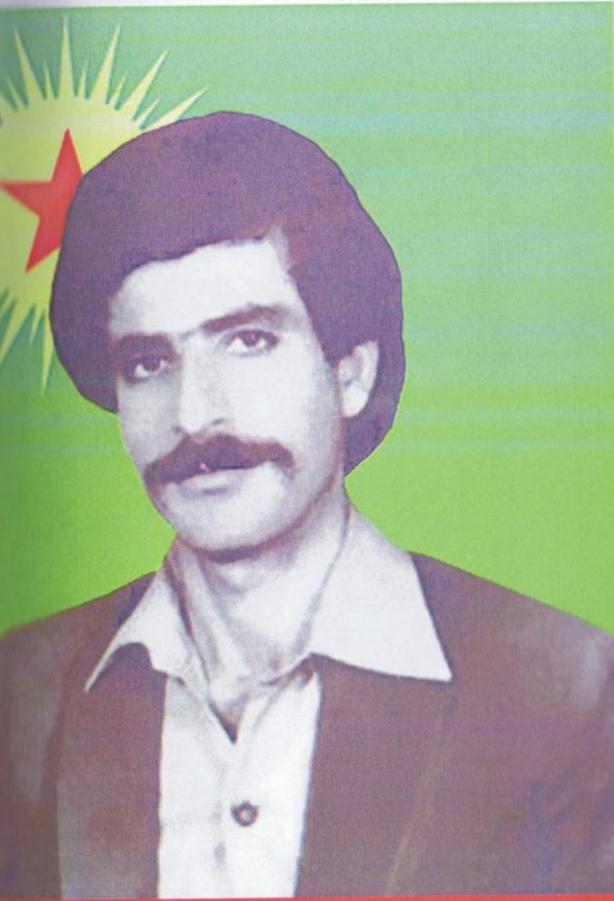


لـ كـ دـ لـ كـ دـ لـ كـ دـ لـ كـ دـ



مايزال المعتقلون السياسيون الكرد في سجون النظام الإيراني يواصلون اضرابهم عن الطعام الذي دخل يومه الرابع والأربعين وذلك رغم الظروف الصعبة التي يمرون بها ومضاعفة سلطات السجن لقمعها بهدف التغليل من ارادة ومعنوياتهم،

من جهتهم يستمر المئات من ابناء الشعب الكردي في تنظيم عمليات اضراب عن الطعام وذلك للتنديد بسياسة النظام الإيرانية تجاه المعتقلين ال الكرد المضربين الطعام وتعبيرًا عن التضامن مع هؤلاء.



SALVEGERA 25. A 15Ê TEBAXÊ
LI GELE ME Ú LI WE PÎROZ BE!



DENGÊ KURDISTAN

صوت كردستان

العدد ٥٤ خريف ٢٠٠٨

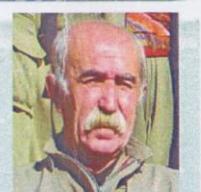
لن أسمح بالتلاءب بالشعب الكردي بتاتاً

سأقوم بكل ما أستطيع من أجل السياسة
الديمقراطية والحل الديمقراطي

الهدف من المؤامرة هو صنع PKK من دون أبو



حوار مع الرفيق مراد قره يلان



حقيقة القيادة

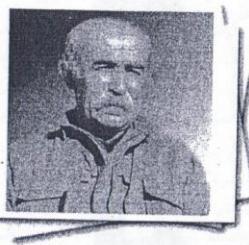


حديث الرفيق جمعة عن ١٥ أب



٤٣

٣



٢١



٣٤



١٦

المحتويات

- مقطففات من لقاءات القائد
- التطورات السياسية
- حوار مع الرفيق جمال
- حقيقة القيادة
- تاريخ الحزب
- مقالة رفيق عباس
- المواطنة الحرة
- حديث الرفيق جمعة عن ١٥ آب
- آفاق الكونفيدارالية الديمقراطيّة
- ميثاق اتحاد المجتمعات الكردستانية
- الشخصية الكردية الحرة
- الحرب الخاصة
- دور المرأة الكردية
- قصة الكريلا
- ملف الشهداء
- البيان الختامي للمؤتمر pkk العاشر
- بيان الصادر من مؤسسة اللغة الكردية
- بيان مؤتمر الشعب - هيئة التحرير

كلمة التحرير

لما حاولنا كسر الحاجز، والانطلاق في فضاء الحرية الربب، اصطدمنا بواقع مأساوي يحيط بالثقافة الكردية من كل حدب وصوب. يحاول هذا الواقع أن يفرض نفسه، ويشتت أمال أمّة، طالما مزقتها سهام التفرقة، وطعنات الغدر. لكننا نقول لا بأس، فجسد الأمّة الممزق لا يمكن له أن يتعافي من آثار الطعنات، إلا بيلسم العزيمة التي لا تقهقر، والعطاء الذي لا ينضب.

وعليه نطل مع الذكرى السنوية الجديدة لقفزة ١٥ آب المجيدة، التي عمت شوارتها في أرجاء المعمورة من كردستان بمظاهرتهم واحتفالاتهم لاستقبال هذه المناسبة الخالدة، ومع شروق شمسه، بقوة وعزيمته، في محاولة منها للقضاء على الخطوات المتخبطة التي نعرف بأن أهدافها قد طال نسبياً، والتي نسعى إلى اجتثاث تحبطها إلى الأبد.

تطل صوت كردستان كل شهرين لتكون بلسماً يداوي جروح الأمّة الكردية، وت تكون قطرة الندى التي تروي ظماً عشبة الربيع وتزيدها ألفاً ونضاره.

تطل صوت كردستان لتكون لبنة في البناء الفلسفى والأيديولوجي والثقافي والحضاري الكردي الذي لا ينتهي مادام يجري في عروقنا دماء، ومادامت الامميات الكرديات غير عاجزات عن الإنجاب.

كلنا ثقة وأمل بأن مشروع عنا هذا سيحتل مساحةً شاسعةً في مستقبل كردستان، وتحول بياضها إلى ينبوع عطاء لا ينضب، ويرتوي منه الكردي والإنساني.

مقططفات من لقاءات القائد

لن أسمح بالتللاعب بالشعب الكردي بتاتاً

١ - أكد القائد أبو في لقاءاته الأخيرة على خصوصية سجن ايماري الانفرادي ونظامه الخاص والقوانين الخاصة التي تصدر بحق شخص واحد وهو القائد "أبو"، ومن هذه الخصوصيات تطبيق العزلة ضمن العزلة في ذلك السجن الانفرادي في جزيرة نائية، وفي الفترة الماضية تم تطبيق العزلة لمدة خمسين يوماً، مما يعني الاستيلاء على المذيع ذو الموجة الواحدة وحرمانه من الصحف التي يتلقون في تزويديه بها، وكذلك منع الصحف والكتب والمجلات عنه. وأضافوا شيئاً جديداً هذه المرة وهو حلقة شعر القائد بالموس ثم ممارسة كل إشكال التعذير بالضوضاء من أجل منه من التركيز الفكري وحرمانه من النوم. والتهمة الموجهة له دائماً هي إصدار التعليمات إلى التنظيم وتحريض الشعب الكردي، بينما القائد يؤكد دائماً بأنه غير عن رأيه فقط، وبخصوص هذه الإجراءات اللا أخلاقية طلب القائد من المحامين الموكلين عنه باللجوء إلى المؤسسات الأوروبية.

"في الحقيقة تصرفت "لجنة الوزارية في المفوضية الأوروبية" واتخذت قراراً في هذا الموضوع بمنتهى الرياء، وعندما تحدثوا عن ضغوط الولايات المتحدة ولا زالوا، ولكن يجب أن يكون لأوروبا قرارها، فليقوموا بتطبيق القانون، أو أن يقولوا ليس لدينا قانون، أو ليس لهم الحقوقيون:ليس هناك قانون؟ لا

يعطونني سوى ورقة واحدة لأكتب مرافعتي !! وأنا أرفضها"

" بهذه الممارسات يعمونني على التخلص عن كردتي وعن تنظيمي وعن أفكاري، ويفعوني نحو القيام برد فعل آني كالانفجار أو الاستسلام، يقومون بمارسة تشبيه ما مارسوه في دياربكر في مرحلة 12 أيلول بشكل أكثر دقة، فلأنتم تعلمون أن الرفاق في ذلك الوقت - مظلوم ورفاق - بعضهم قام باضرار الناس في بيتهما وبعضهم أضر بـ الطعام حتى الاستشهاد مقاومة تلك الممارسات، ويتذوقون مني موقفاً مماثلاً، بينما أنا لدى مسؤوليتي أمام شعبى، فال موضوع هو مصدر شعب، وإننى أتردد حتى النطق بذلك، ربما علي أن لا أقدم على ذلك الطراز من الأعمال، لا أعلم، ما هو التفكير وماذا سيحدث في هذا الموضوع؟".

"إذن أراهن على حياتي حين أطرق لهذا الموضوع، خمسة وعشرون يوماً من العزلة تعادل خمسة وعشرين عاماً من السجن، وعندما يتطلب الأمر فإني أتحدث أخذنا هذا الوضع بعين الاعتبار، ولكن على الجميع وعلى محامي أن يقوموا بعمل ما، ع垦 ذلك فإن مجرد المجيء والذهاب إلى هنا لا يعني شيئاً، ولأنه يتم الدفع اضطر للحديث، والا فاني سأوجه اتهامات تغليف، لا أريد القيام بذلك".

"حلقوا شعري على الصغر، بذلك تقول لي الدولة: (نحن نسيطر عليك متى نشاء، وسنفعل بك ما نريد)، أنت بين أيدينا، وتحت رقبتنا على مدى 24 ساعة، أملك النظام الداخلي لـ ايماري، ولدي النظام الداخلي بين أيدينا، حلقة شعرى بهذا الشكل امر مطل بالقانون، ما فعلوه إجراء سياسى، قلت لهم لا نتعلموا السجون الأخرى، حلقة شعرى بهذا الشكل امر مطل بالقانون، وهذا يعني أنه إجراء يتتجاوز المسؤولين في إدارة السجن، تأتي الأوامر ذلك، قالوا نحن من م屁طرين لذلك، وهذا يعني أنه إجراء يتتجاوز المسؤولين في إدارة السجن، تأتي الأوامر من القمة، إنهم يرافقونني من ثقب المقماح ونافذة الباب على مدار الساعة، كان محمد خيري دور موش قد قال: "سبب صيام الموت (الإضراب عن الطعام حتى الموت) هو مراقبتهم لي من هذه النافذة" أي أنه دخل الإضراب عن الطعام حتى الموت بسبب مراقبته من ثقب مقماح الباب، إن أدخل في عملية مشابهة، لكنه موضوع هام، قلت لهم إن ما تقدمون عليه أمر خطير، وأصلًا الغرفة مراقبة غير الكاميرات على مدار الساعة، كما أخبرتهم أن لا ينلاغوا بالنافذة، إن كنتم مصرون على المراقبة قلتني النافذة مفتوحة، لكنهم

في القاهرة في أعوام 1920، حيث تقرر فيه ترك القضايا بدون حل من أجل التمكّن من السيطرة على الشرق الأوسط، أي ترك أطراف القضايا مفتوحة، ولا زالت تلك القرارات سارية في يومنا. الانكليز كانوا فاعلين في اتخاذ ذلك القرار”.

لَا تأتى أية زيارة للملكة الانكليزية إلى إلينجتون
من فراغ، إن للزيارة علاقة بالألاعيب
الانكليزية، فهي قامت بزيارة لتركيا في
مرحلة ثقلاب 12 آذار، ثم جابت في الأيام
الماضية، فزيارتتها تستيق المراحل الحرجية
لأنها^٤

ما يحصل اليوم هو حرب هيمنة، يتم تصفية
القوميين، هذه المرة الأولى التي يتم فرما

ت من مستويات عالية بهذا الشكل، بينما
تعرفون أن خورشيد تولون كان مسؤولاً
مؤثراً، يتم اليوم تصفيه نظام وإيديولوجية
193، يتم اليوم تجاوز النظام الذي بناه
اليوم، هذه حرب سلادة وهيمنة، ليس لأن
ك أو عققون به بأنها حرب ضد أمريكا،

في العراق".

هـ. عربیہ، هنک حرب للہیمنہ بین ھولاء،
الولایات المتحدة مباشرة بتائید اوروبی»
قائد إلى الہیمنہ الصہیونیہ على الحکام
خ، وأن القوى الصہیونیہ وراء ما جرى
وکرستان، ویوک دانماً علی، عدم معاداته

— ٦ —

ببدأ من أعوام ١٩٠٠ بل تمند إلى العهد الجين كجوك تمند إلى أعوام ١٥٠٠ والسلطانة «نور باتو» والسلطانة سا «محمد سوكولو»، وقتل شهزاده (ولي طرف عناصر الانكشاريين، كلها مرتبطة ببابليون من أجل السلطة تمند إلى تلك يخ من دون تحليل القبيلة العبرانية لا يمكننا

٢٠ تاريخ قديم ودور اليهود فيه كبير جداً،
ـ مبراطورية العثمانية، لست معادياً للسامية
ـ أفق على أن يكون لليهود مكان في منطقة
ـ ديمقراطي، كانت السياسات اليهودية ذا
ـ ملكية في إسبانيا كذلك في سقوط الملكية
ـ النساء وكانت هذه معاداة للمسيحية بعض

كانوا يعملون من أجل تأسيس خط ازمير- مون على الانتقام بشكل رهيب، يكافحون

اعتقد أن الطالباني كان قد قال منذ عام 2003: "مادام أبو يتحدث من ابرالي بهذا الشكل، لن نصح نحن في عملنا ولن نتمكن من تحقيق مشروعنا" اعتقاد أنه يجب إسكاتي حتى يصلوا إلى هدفهم أعلم جداً أنه لا تحدث من فراغ

التعامل مع جنرالات القوميين في الجيش والذين يمثلون إسلامي، ووقفوا إلى أيام تأسيس مصر الحديثة، كانت شخصية خارجية تحت اسم كمال أتاتورك ذلك القديم. القوميون يقولون ذلك تتلاطم" وفريق هؤلاء مثل العبيتين هناك أي اليوم هناك المفهوم ليس "مسألة أراغونكون هدفنا وتحقيق شرائح هذه عملية تقوم بها والترقي" في ٣ - كما تطرقنا إلى الانكليز دعموا والسلطة عبر التاريخ والترقى مما في الشرق الأوسط دعمهم التقليدي للسامية.

«هذه الاعيب لا
يعتبرها العثماني، وحسب
فالسلطنة «حورم»
ما اعرض على
«كوسيم»، وقتل الشاشة
العهد» مصطفى من
ويتحكمون
لام على ترکيا، بهذه
الصورة، تحليل التار
من فهم هذه الالا
بـ، بينما الانكليز

رفضوا فسيحون المزلاج من طرف آخر
و بالعكس مصدرين أصواتاً مزاجة، وهذا
ما يسبب لي الصدمة حين سماع الصوت
العالى المفاجئ؛ كما يشتت تركيزى حين
اقرأ الكتاب، ولا تتمكن من الكتابة، ولا يمكننى
النوم أحياناً في الليل نتيجة الصوت.
”اعتقد أن الطالبى كان قد قال منذ عام
2003: ”مدام أبو يتحدى من إيمرالى بهذا
الشكل، لن ننجح نحن في عملنا ولن نتمكن
من تحقيق مثروتنا“، أعتقد أنه يجب إسكاتي
حتى يصلوا إلى أهدافهم، أعلم جيداً أنه لا
يتحدى من فراغ، وكان انتاج يالمان قد قال:
”إن استلامنا لأبو جاء لصالح قوى الجنوب.“

2 - كما تطرق القائد في لقاءاته إلى

اليوم يدعمون الحزب الجمهوري الشعبي HP يستنرون في دعمهم لمفهوم "الحرية والانقلاب" راهن، أي من جانب هناك ذهنية "الاتحاد" جانب الآخر هناك مفهوم "الإسلام التركي"، وألمعوهين لأن بنووطهما برأي الآخرين للمس بما من الخارج في الأصل هم فرضاً الاستثناء لا أذكر أن الجميع في الجيش مستسلمون لهذا نتعرض ولكنهم لا يستقرون عليه".

الأخ الأول مرأة يظهر على السطح اشتباك بين الإرادة الشعبية التي «حصل عليها أدوغان ولم يحسن استخدامها بل لطخها ولطخ نفسه بها، وإرادة الدولة المتمثلة في القضاء. هناك محاور مختلفة حاصلت على إدارات السجن التي داخل الدولة، وينظر هذا الاختلاف حتى لدى إدارة السجن التي ذكرني إلى هنا من ناحية التعامل معى، فكل فريق مرتب بمotor خلاف، وماهر كلينك يذكر أن هناك محاور مختلفة داخل الدولة. أعتقد أنه يتحدث عن ذلك في كتاب الذي لم يعطوني إياه.

«شتاك مستمر بين الزمرتين، والسلطتين المهمشتين»
ـ تقر تعقيد قضية الشرق الأوسط في الكونغرس المنعقد أمر

من أجل تصفيه كل من يشكل خطراً على سياساتهم، مقتل ماهر اليهود إلى الوضع الذي عاشهوه في المانيا مرة أخرى، أنا أفتقر جيان ورفاقه في «قيزيل ده ره» بمعنوي الوحشية كان نتيجة النظام الكونفديرالي من أجل اليهود أيضاً.

«قيمهما كانوا يقولون» من ليس ماسوني لا يستطيع الوصول إلى لاختطاف «الروم» (الفضل الإسرائيلي في استانبول)، إضافة إلى ذلك، المخطط اليهودي للأكراد ليس غير أسرة البارزاني السلطنة، أنا أصيطنها على النحو التالي: «لا يمكن حتى فتح دكان

ذلك، لأن العائلات التي تملك الأموال، العائلات التي تملك الأسلحة، واحد من دون الاختلال الرأسى».

4- كذلك تطرق القائد إلى وضع القوى الكردستانية المختلفة في الميادين الأخرى، وعقبات العزلة التي صدرت بحق مؤخراً هي نتيجة التصريحات التي أدللت بها بحق اليهود، والرسالة التي يرددون إيصالها لي هي: «أنت بين أربينا، امتنع عن مثل هذه المناطق للشعب عامه وللشبيبة والمرأة خاصة. التصرّفات»

«اليهود اخنووا أدواراً في النقاط الحساسة خلال حرب التحرير» من قبل راجعني النائب العام بشأن منظومة المجتمعات الكريستانية (KCK)، شرحت له أفكارى عن موضوع المالية الوطنية، واستطاعوا التأثير على حرب التحرير بقوتهم المالية وبنفوذهم في السلطة. اليهود أكثر نفوذاً في سلطة الأناضول من وقلت تماماً إن KCK تنظيم مدنى، لو اجتمعت خمسون مؤسسة مدنية في ممثليه واحدة، هذا يكون KCK الذي أريده، أي أن نفوذه في إسرائيل بعشرة أضعاف».

تم بـ "السلطنة حفظة"؛ هذا الشاطر يعاد،
وللحبيه حاجة ماسة لهكذا تجمم، هذا هـ
يمكن للجميع الاجتماع مع احتفاظ كل واحد بخصوصيتها
عن بعضها، حزب السقف أمر هام لأجل الوحدة الديمقراطيـة
وخصوصيتها فسيخـر الكل، الاستقلالية لا تعنى ابـتعاد القوى
جنـب وإن لم تحقق تضامـنـها، وإن أصرـت كل إـثنـية على هـويـتها
بـعـثـيـنـهمـ السـلـطـانـ باـيزـيدـ الثـانـيـ، كـماـ تـعـلـمـونـ "الـسـلـطـانـ حـفـصـةـ"
تنـتـقـمـ إـلـىـ الـيهـودـ وـلـهـ نـفـوذـ كـبـيرـ فـيـ السـلـطـةـ، قـبـرـهاـ مـوـجـودـ فـيـ
"مانـيسـاـ"ـ، بـحـثـ وـجـدـ أـنـ مـقـرـ "فـسـتلـ"ـ مـوـجـودـ فـيـ "مانـيسـاـ"
أـيـضاـ، وـلـاـ زـالـ هـذـاـ اـنـشـطـةـ تـقـامـ "مسـيرـ معـجـونـ"ـ فـيـ "مانـيسـاـ"
منذ عـامـ 1492ـ جاءـ الـيهـودـ منـ اـسـبـانـياـ، وـقـبـيلـ
عـامـ 1393ـ، وـفـيـ عـامـ 1492ـ جاءـ الـيهـودـ منـ اـسـبـانـياـ، وـقـبـيلـ
المـخـاطـرـ، لهذا اـقـرـتـ حـزـبـ السـقـفـ الـذـيـ يـضمـ تـحـتـ سـقـاـتـ
الأـهـزاـبـ وـالـمـؤـسـسـاتـ، إنـ لـمـ تـحـرـكـ الشـعـبـ مـعـ جـنـبـاـ إـلـىـ
عـاصـيـةـ الـلـهـ، هـذـاـ مـاـ تـعـلـمـونـ "الـلـهـ حـفـصـةـ"ـ،

على طول خط "مانيسا-إزمير" وهو أحد أقدم
الموانئ الأم للبيهود. حتى صعد سليم الثاني
أي "ساري سليم" إلى العرش دفعوا والد
ولي العهد شهزاده مصطفى إلى خنق ابنه
الوطنة، واستطاعوا التأثير على البيهقاطي بين الشعب."

” هناك اتهامات لي بأنني مناهض للسامية، هذا غير صحيح، كنت قد طلبت نشر رسالة باسمي إلى الشعب الإيراني، أعتقد أنه تم نشرها، يمكن نشر آرائي هذه مرة أخرى، إبني أومن بآن يكون للشعب العبراني أيضاً مكان في الشرق الأوسط، ولكن هذا غير ممكن بهذا المفهوم الصلب للأمة. ربما ينزلق

الممندة على مدى أربعة آلاف سنة، ثم دفعوا العثمانيين إلى سحق "شهدت واستمعت إلى أحاديث خالية من المضمون من الطالباني بدرخان بيك. لا يمكن تحويل الشعب التركي كل هذه الجرائم، آلاف المرات، موقف البارزاني هو المهم، يجب متابعته فهو ليس على علم بكل ذلك، المسؤولون عن كل ذلك هم أصحاب بحوص". هل هناك تطورات شأن كركوك؟ يجب التصرف بسرعة، أبدى البارزاني موقفاً صارماً ولكن ما هي النتيجة؟ يجب عدم الاكتفاء بالكلام.

٥ - وأشار القائد إلى مرافعته الجديدة التي يكتبهها ووصفها بأنها تاريخية:

يمكن أن يخسر الأكراد، مثل هذا الخطر موجود في الجنوب العربي، فلو انسحبوا من الولايات المتحدة ستحدث إبادة عرقية للأكراد، ومثل هذا الخطر قائم في إيران أيضاً.

العرب سيحقون الأكراد خلال أربع وعشرين ساعة ويزيلونهم، "ففي مرافعتي يتم وضع أساس النظام، ويجب إعطاء الفلاسفة حقهم فجهودهم عظيمة جداً ولديهم آفاق مهمة". رغم كل الجهود التي تبذلها الدولة التركية لن يعتدي كل من حزب الديمقراطي الكردستاني PDK والحزب الوطني الكردستاني YNK على حزب العمل الكردستاني PKK. أعلم أنهم لا يهاجموا، وكانت قد قتلت ذلك من قبل، وبات على تركيا أن تدرك هذا الأمر، لن يشتبك البارزاني والطالياني مع PKK.

"اعتقد أن مرافعاتي الأخيرة هذه ستفتح الطريق أمام نقاشات مهمة، هذا الكتاب هو أهم مكتسب في مرحلة إيراني، هو إنجاز مهم في عالم الفكر، أعتقد أنه سيلاقى نقاشاً كثيراً في أواسط هذا موضوع مهم سأشرحه ثم أعود إلى المواضيع المتعلقة بالشرق الأوسط".

ـ "لقد حضرت مرافعتي، إنها تقارب الـ 400 صفحة، وحين أصواته ثلاثة مرات، هذه الأرضية موجودة وإنني متفائل، أعتقد أنه ينشط على صعيد تنظيم السقف والمواضيع الأخرى، فانا مقتتن بآنه لو نشط ستحث أمور جيدة، كما يجب على النساء أن يعملن جيداً، وكذلك الشباب، عليهم أن يعملوا كثيراً".

ـ "لن اسمح بالتللاع بالشعب الكردي بتاتاً، ولم اسمح بذلك سابقاً، والدولة تعرف ذلك جيداً، وهذا سبب تحاملهم على كل هذا القذر، الولايات المتحدة الأمريكية تعرف ذلك أيضاً، حزب البرازاني مثل حزبهم، وYNK هو الحزب الجوهرى لبريطانيا، وأصل البرازاني - الطالياني هم الشبكة الخاصة - بـ إنجلترا، وتحول السيطرة على الدولة غيرهم، لكنني لا أجعل شعبى أداء بيد أحد، لهذا شعبى مرتبط بي، وسيبقى مرتبط، يجب أن يعلم الجميع بذلك، أملك القوة الكافية لهذا، ليس لدي ما أقوله عن حزب العمل الكردستاني، هم يعرفون، لا علاقة لي بهم، في الوضع الحالى لا يمكنني القيام بأى شيء، كما أنه لا توجد علاقات بيننا، لا أملك أمال كبيرة بهذا الصدد لكنني لست بائس، الولايات المتحدة أيضاً".

ـ "لقد حصلت تطورات إيجابية فالدولة تعرف قوتي، سأقوم حينها بما يقع على عاتقى، أنا مستعد دائماً لكن لا يوجد أحد من هذا القبيل الآن، سأقول ذلك حتى لو فقدت روحى، وأعرف كيف والتغيرات داخل التنظيمات الكردية والمؤامرة الدولية والخيانة، وغيرها الكثير من المواضيع التي لهم الشعب الكردي الهدف من المؤامرة هو صنع PKK من دون أبو، وشعب والمنطقة.

ـ "يمكن الذهاب والالقاء بالأخرين من أجل الحزب الجديد، فهو حاجة للوحدة الكردية، هناك أمثل بوجاقي والجي، يمكن أن يذهب أحد تورك ويلقى بهم، يشنكترا من إثبات إمكانية وحدة الأكراد والتحرك يشكل مشتركاً، هذا أمر مهم في هذه المرحلة".

انتصار حملة «كفى» الثانية سوف يفتح الطريق أمام تطورات هامة من ناحية مستقبل شعبنا والمنطقة برمتها

كما أن زيادة عدد السكان لدى المجتمعات أحدثت تغيرات في البنية الاجتماعية، وخلفت بنية اجتماعية جديدة، ومن هنا يتطلب إعطاء جواب يتناسب مع مجرى هذا السبيل الاجتماعي

ويفتح الطريق أمامه في العديد من المجالات. هذا التناقض الحالى شكّل أساساً في خلق وتعقّل الفوضى العارمة المعاشرة على الصعيد العالمي في يومنا الراهن. فالناس الذين اكتسبوا الوعي أكثر من التطورات التكنولوجية في يومنا هذا، يريدون العيش بحرية أكثر ترافقاً مع سوية التطورات الحاصلة في الحياة الاجتماعية، فالتطلع إلى نظام أكثر ديمقراطية هو الاتجاه الاجتماعي البالرر في المقدمة لدى جميع الفئات الاجتماعية في جميع أرجاء المعمور، وبنفس الشكل فإن مطلب التوزيع الأكثر عدلاً والحياة الحرة هم من المطالب المستندة إلى هذا الوضع. فالمطالبة بقدر أكبر من الديمقراطية والعدالة والتوزيع العادل والحرية والمساواة التي تم فرضها على الحياة الاجتماعية في عصرنا الراهن تحولت إلى ظاهرة اجتماعية ملموسة. ولكن موقف النظام الرأسمالي الذي يضع الربح فوق كل اعتبار ومفهومه الهرمي الدولي القائم على الهيمنة يعيق تطور مثل هذا النظام في العالم، على الرغم من أن الرأسمال المتعلم (سبة للعلوم) يدرك حقيقة التغيير والتتحول اللذان يفرضان نفسها على هذا المستوى أو ذاك في يومنا الحالي، ويحاول النظام الرأسمالي تطوير حلو

محدودة ضمن إطار منطقه، فإن مفهومه الهدف إلى الربح وموقفه القائم على الدولانية وتقويه الرامي إلى السيطرة يعيق كل محاولة تهدف إلى إعطاء الجواب للمرحلة.

ولهذه الأسباب كلها فإن عالمنا الراهن يتجه نحو مرحلة خطيرة لا مخرج لها من الناحية الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية. وكما أن المداخلة السياسية، العسكرية،

إلى أبناء شعبنا الكردي في غربى كردستان

التطورات المستجدة في العالم والشرق الأوسط تؤكد صحة البراديغما، التي صاغها قائد الكونفدرالية الديمقراطيّة «أبو»، حيث ثبتت أن البراديغما الإيديولوجية الديمقراطيّة التي طورها القائد تشكل مشروعًا هاماً، وهذا المشروع ليس فقط من أجل تجاوز مرحلة الفوضى الحالية على الصعيد العالمي وإيجاد الطول لمشاكل المنطقة، وإنما أظهرت حقيقة ما، وهي أن خصوصية الفوضى العارمة الموجودة في بنية النظام الرأسمالي، تبدي تطوراً في مرحلة أظهرها نفسها أكثر من السابق. فالنظام الرأسمالي يلح في يومنا هذا خطوة تلو الأخرى نحو مرحلة أكثر عمقاً في أزمته وبواجه متعددة، ويفهم من هذا بأن الفوضى العارمة في هذه المرة لا تشبة سابقاتها، بل ذات أبعاد مختلفة وتحمل في طياتها أزمة عميقه ومتشعبه، وينبئ بكل وضوح بأن مرحلة خاتمة سوف تتطور وتجلب عنها تفسخ النظام العالمي كله واختتاقه، هذا في حال عدم قيام النظام بالإصلاحات الجذرية في بيته، لأن العالم يتقدم نحو مرحلة جديدة إثر التأثيرات التي خلقتها ثورة العلم والتقنية، وليس هناك انفتاح اجتماعي وسياسي متزاوج ومنتظم معها، حيث

لا يوجد تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي يوازي وياكب التأثيرات التي خلقتها الافتتاح الحاصل والجاري في المجال العلمي والتكنولوجي، بل هناك جهود حثيثة لإعاقتها. لذا نجد ضرورة تطوير نظام اجتماعي اقتصادي وسياسي عادل مواكب للثورة التكنولوجية التي ساهمت في خلق الوعي.



والاقتصادية للرأسمال المتعلم (العلمي)، لا تستطيع أن تشكل جنسوية (ثورة المرأة).
 بعد انهيار الاشتراكية المشيدة تحولت قوى الرأسمال الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القوة الوحيدة البارزة في العالم، وقدمت نفسها على أساس هذا الادعاء وحاولت حل المشاكل العالمية ضمن إطار نظرتها إلى العالم كله. إن النظام العالمي الجديد المتكوين وفق هذه الأساس، لم يستطع سياساته المستندة إلى نظريته التي حاول بها المداخلة كفالة للحل في مناطق كثيرة من الوصول إلى النتائج المطلوبة. وبناء على هذا الأمر قام بالتدخل في منطقة الشرق الأوسط كمنطقة استراتيجية في العالم. هذا التدخل تم في البداية تحت اسم مشروع الشرق الأوسط الكبير والقيام ببعض التغييرات والتتجددات وما شابهها من الأمور، ولكن على الرغم من هذه الأهداف، فإن النقطة التي وصلت إليها المداخلة في يومنا الحالي، بعيد بنسبة هامة عن هذه المشاريع والأهداف. إن هذه القوة التي قامت بالمداخلة في المنطقة، وقعت في وضع محرج وصعب للغاية. لذا بدلاً من القيام بالتغيير، تحاول فرض سلطتها وتؤمن هيمنتها على المنطقة كهدف أساسي لها حالياً، ونراها اليوم منشغلة تماماً بهذا الهدف. لهذا السبب، فإنها بدلاً من أن تعمل على حل مشاكل المنطقة، حولت سياسة فرض الهيمنة كسياسة أساسية لها في الوضع الحالي. هذه السياسة تتسم تماماً مع منطق الرأسمالي القائم على المنفعة والوصول إلى الأهداف بأقصر الطرق وفرض الحاكمة، وهي ليست شيئاً آخر غير ذلك. ولأن الرأسماль الغربي العالمي يخاف بشكل جدي من التطورات الحاصلة في الشرق الأقصى، خاصة التطورات الاقتصادية الحاصلة في الصين والهند وسرعة نموها، وهذه الظاهرة الأساسية تشكل مصدر الرعب والخوف له. وينفس الوقت إذا أضفنا تطور روسيا بشكل موازي نحو امتلاكها للقوة، فإن المداخلة في المنطقة، تحولت إلى حرب من أجل التحكم أكثر من أن تكون مداخلة لأجل إيجاد الحلول الجذرية لمشاكل المنطقة. وبشكل خاص، التطورات الجارية في حلقة روسيا والصين والهند، تظهر لنا بأن حرب التحكم والسيطرة سوف يصبح على رأس قائمة جدول الأعمال مستقبلاً. إن سرعة التطور التكنولوجي يؤدي مع مرور الزمن إلى حاجة الحياة الاجتماعية إلى مصادر الطاقة أكثر فأكثر.

افتربنا من المسألة وفق هذا المحور، فإن منطقة الشرق الأوسط تشكل القسم الأكثر أهمية لمصادر الطاقة المطلوبة، وهذا يعني خدق استراتيجي هام من أجل الانطلاق منها ليس فقط على المستوى العالمي لأنها جغرافياً واقتصادياً تلعب مثل هذا الدور. بالأخص أنها تنتج 66% من مجموع إنتاج النفط في العالم، لذا فإن القوة التي تتمكن من السيطرة عليها، ستتمكن من السيطرة على العالم أيضاً، هذا هو الحساب الاستراتيجي الحاروي يحقق المنطقة سبب وجود مصادر الطاقة من التبرول والغاز الطبيعي وحتى الماء بشكل كثيف في المنطقة. لذا فإن قوى الرأسمال الغربي اتخذت من سياسة تطوير نظام سيطرتها على المنطقة مبكراً أساساً من أجل إقامة سد في وجه الخطير المحتمل الذي من الشرق الأقصى، وبهذا الشكل حاولت فرض

جواباً لوقف انزلاق العالم نحو التدهور الخطير. ونفس الشيء فإن قوة النبي العاذنة لنظام الفكر النامي على أرضية النظرية الوطنية الضيقة أيضاً لا تستطيع إعاقة هذا التطور الخطير. ولترك مدى قدرة قوتها على تشكيل جواب مناسب لهذه المرحلة، فإن سياساتهم الحالية وموافقهم وتصرفاً لهم يفتح الطريق أمام تعميق التدهور وتغذية مرحلة الفوضى الحالية، وخصوصيتهم هذه ماثلة أمام العيان. وهكذا توضح تماماً بالنظر إلى المسائل من الراوية الوطنية الضيقة لا تعطي الجواب للمرحلة الثورية الجديدة. ولكن مع هذا فإن جميع الجهود المبذولة من جانب الرأسمال العالمي العالمي لا يؤدي إلى الحل. ولا تستطيع هذه الجهود من إيجاد مخرج لوقف هذه المرحلة السائرة نحو الأزمة الخالفة والعارمة والمتدعدة الجوانب. خاصة الأزمة الاقتصادية التي برزت في السنة الأخيرة والتي هددت النظام الاقتصادي العالمي كله عبر تأثيراتها الواضحة وساهمت بفعالية في ارتفاع أسعار النفط والأزمة الخالقة في السوق الذي يشكل الشريان الحيوي لللاقتصاد الرأسمالي، تحولت إلى أهم مظاهر الخطر الذي يهدى النظام كله أكثر فأكثر مع مرور كل يوم، ويؤجج على الأزمات المميتة في داخلها. مع كل هذا فإن انعدام المساواة والعدالة الاجتماعية على وجه الأرض، واللامساواة بين الرجل والمرأة تحولت إلى مسألة بارزة في الحياة الاجتماعية للعالم كله، وتفرض نفسها وتقلها في الأحداث اليومية. لا يمر يوم إلا يتم فيها نشر التقارير المشيرة إلى انهايار التوازن الأيكولوجي (البيئي- المناخي) من جانب المؤسسات العلمية العالمية المتعددة وتحذر الإنسانية من عواقبها الوخيمة وال岌وساوية على مستقبل الجنس البشري كله. واضحة تماماً بأن منطق الربح الأعظمي لدى الرأسمالية واستعمالها لموارد الطبيعة بشكل رخيص، واللامبالاة التي تدبها إزاء النتائج السيئة لهذا الاستعمال وانعدام مفهوم أيكولوجي (التوازن البيئي) لديها، ترتكز كرتنا الأرضية الجميلة وجهاً أمام تخريبات جدية لا يمكن تلافيها. إن الأرواح الطيبة في العالم تعلي صراحها عالياً من أجل وضع تغيير التوازن المناخي السليم وتأثيراتها المخربة في رأس جدول الأعمال من ناحية، ومن الناحية الثانية فإن نفس الأوساط العلمية تنتج التكنولوجيا العلمية المتوجهة التي تخدم الرأسمالية في عملها التخريبي هذا، والتي تساهم في انهيار التوازن المناخي- البيئي وتفتح الطريق أمام الكوارث الهالكة. من جانب آخر فإن هذا التغيير في توازن المناخ والبيئة وصل إلى درجة مؤثرة وحساسة في الحياة الاجتماعية اليومية أكثر من السابق، وذلك من خلال التغيير الموسمي الالطبعي للمناخ. على الرغم من هذا كله، فإن أوساط الرأسمال العالمي، مازالت غير مهتمة وغير مبالغة حال هذا الوضع، وكأنه يتخد موقف الصمت بوعي ومعرفة حال موت الإنسانية برمتها. باختصار، فإن التطورات الجارية في يومنا توكل بأن وضع الفوضى العارمة قد كشفت عن وجهها أكثر فأكثر. وواضح بأن قيادتنا (القائد أبو) التي صاحت مشروع التوراة الديمقراطية حال هذا الوضع المستثنى في العالم، فرفضت إطاراً للحل ومعادلة ثورية أيكولوجية وجنسوية. أي ثورة أيكولوجية وثورة

رقابتها على المنطقة بشكل قوي ومتين. لهذا السبب بدلاً من جهة أخرى، حيث تقول إيران «إننا م Kumk في نفس الفكرة» بأن إيجاد الحلول الجذرية لمشاكل المنطقة في يومنا هذا، تحاول حركة التحرر الكردستانية خطيرة لنقضى عليها بما وانظرت هذه القوى من فرض سياسة الهيمنة والسيطرة والوصول إلى اتفاق ضدها». وبهذا الشكل تشد تركيا نحوها وإذا لم تتوافق في ذلك فإنها على الأقل تجعل من تركيا دولة حيادية تجاهها ونقبل نتيجة في أقصى وقت ممكن.

في مواجهة هذا الوضع فإن قوى المقاومة في المنطقة لا تمثل الحلول التي يجب أن تكون في مستوى هذه النظورات على الصعيد العالمي، ولا تملك مثل هذا المشروع. إن هذه القوى المقاومة لديها مشكلة عدم قراءة التغيير والتحول الحاصل على وجه الكراهة الأرضية بشكل صحيح. إن المشكلة الأساسية الحالية في الشرق الأوسط تكمن في عدم القيام بقراءة صحيحة لعصر الاتصالات. فقوى الرأسمال العالمي تعرف نقطة ضعف تركيا، إذا حاولون جر تركيا إلى جانبهم من خلال استعمال الورقة الكردية وسياستهم تجاهها.

النابعة عن هذه القراءة غير الصحيحة والتي لا تغدو مواقف تؤهلها لأن تكون قوة للحل. فهناك مشاكل داخلية تعيشها منطقة الشرق الأوسط في بيتهما الداخلية. والسياسات الضيقية لقوى المنطقة ذاتها لا تستطيع إيجاد الحلول المناسبة لها، وإنها تهزم الأرضية الخصبة للمدخلة الرأسمالية العالمية في المنطقة بأيديها هي بالذات. مع العلم إذا حاولت هذه القوى من حل مشاكلها بنفسها وفيما بينها، فستظهر هوية ووقفة سياسية مختلفة تماماً عن ما هو سائد حالياً. لأن وقفة النظام السائد الموجود في الشرق الأوسط هو وقفة جادة، ترفض التغيير والتحول، لذا فإن هذه النظرة المحافظة لا تجلب معها الحلول لمشاكلها، بل تعمق المشاكل وتتعقداً وتفتح الطريق أمام انعدام الحل. كما أن الصراع والعراك الدائر في الشرق الأوسط على الرغم من أنه صراع وعراك فيما بين القوى العالمية وقوى المنطقة، إلا أنه صراع فيما بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهوريه ايران الإسلامية أيضاً. لأن القوى العالمية تتشتت في شخص الولايات المتحدة الأمريكية، بينما قوى الشرق الأوسطية تتمثل في سياسية ايران. لذا يمكن القول بأن الصراع هو بين هذه الطرفين. الصراع فيما بين ايران وأمريكا مستمر حتى الان، وكل طرف منهم يريد أن يحصل على أطرافه مؤيدة كثر، وكما يريد أن يقوى مكانه ويركيزها أكثر من في وضع تحس فيها بالخوف والرعب بسبب عدم وصولها إلى

هدفها في الهمينة كما كانت تتوقع، فالسياسات الجارية والمتبعة في هذه المنطقة، إلا أنه صراع فيما بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهوريه ايران الإسلامية أيضاً. لأن القوى العالمية تتشتت في شخص الولايات المتحدة الأمريكية، بينما قوى الشرق الأوسطية تتمثل في سياسة ايران. لذا يمكن القول بأن الصراع هو بين هذه الطرفين. الصراع فيما بين ايران وأمريكا مستمر حتى الان، وكل طرف منهم يريد أن يحصل على أطرافه مؤيدة كثر، وكما يريد أن يقوى مكانه ويركيزها أكثر من

الآخر، وكم أن كل طرف منهما يسعى جاهداً للاكتثار من عدد خنادقه مواجهة الآخر ضمن إطار التوازن الإقليمي.

من هنا يظهر دور تركيا وأهميتها اليوم ستنتهي نحو الأمام مع مرور الزمن. إن تركيا هي بالأساس دولة مرتبطة بالرأسمال الغربي من الصميم ولأبعد الحدود، وكما أن ترتيب وضعها أيضاً يتم على أساس هذا المحور، ولكن بسبب ازديادها وانعدام الحل حالياً المشكلة الكردية وصلت إلى درجة لا يمكن فهمها وليبيت سياسة شوفينية رجعية عمياء تحك كل ثغرات حياتها كنظام

عن تركيا بسبب سياستها العمياء تجاه المسألة الكردية وانعدام وجود الحل لديها، وسوهاها لهذا الوضع إلى درجة، بحيث تلعب المسألة الكردية دوراً استراتيجياً في علاقاتها الدولية والإقليمية، كل هفها هو «كيف سأستطيع صهر الشعب الكردي» ضمن إطار دولة الأمة التركية و «كيف سأحول كردستان إلى ملك لي وكيف سأعيق أي خطير محتمل يأتي من جانب الأكراد» إن الدولة التركية التي تناجر بوضعها «الجيوبوليسي» تزيد حيث تمحورت جميع سياستها حول هذه النقطة. تستند الولايات المتحدة الأمريكية من هذا الوضع بالذات من جهة، وإيران من

عينيها جميع المخاطر وستمشي حسب تلك السياسة.

إن الدولة التركية التي تناجر بوضعها «الجيوبوليسي» تزيد الاستفادة من هذا الوضع، إنها تحاول فرض تصفية القضية الكردية على الجميع. تراها بأنها بدلاً من الحل، جعلت من



سياسة الضغط أساساً لها، على هذه القاعدة من جهة تقوم التسعة الماضية هجمات بحملات هجومية على حركتنا من خلال المساعدة التي تأخذها داخلية وخارجية متعددة من الطرف الأمريكي والإسرائيلي مثل التكتولوجيا المتقدمة، ومداخيلات كثيرة من أجل الإيراني وتتطور معه اتفاقاً مشابهاً. في هذه المرحلة تحاول فإن حركتنا اليوم أقوى من تركيا جر سوريا أيضاً وبسرعة إلى اتفاق قائم على انعدام السابق ووصلت إلى مستوى الحل للقضية الكردية وتحاول من ذلك إظهار انعدام الحل قوة أساسية تفرض نفسها للمسألة سياسة إقليمية لدول المنطقة برمته، وكما وصل إشكال في هذا الاتفاق، وتقوم بجهود خط ونهج القيادة إلى وضع مضنية في سبيل الوصول إلى نتيجة في هذا المضمار. إن مستوى أكثر قوة ومتانة القوى العالمية قد أعطت دوراً لتركيا وخاصة لحزب العدالة وإنه في وضع قوة أساسية والتنمية (AKP) في هذا الموضوع وكلفة بوظيفة خلق جو من العلاقات اللينة ضمن إطار ما يسمى بالإسلام المعتدل، لكي كان هدف المؤامرة العالمية تستسلم قوى المنطقة أمام هذه القوى العالمية. إن تركيا وحكومة هو تصفية تأثير هذا الخط. أردوغان AKP مكلفة بهذا الدور من قبل القوى الآتية الذكر. ولكننا نرى اليوم بأن هذا وفي السابق أيضاً تم إعطاء دور لتركيا وحكومة AKP ضمن هذا الإطار في مشروع الشرق الأوسط الكبير، بهذه المعنى يتم أكثر من أي وقت مضى. تكليف تركيا باتباعها سياسة تستطيع بها التأثير على سوريا من هذه الزاوية نحو تشير إلى أن القوى العالمية إن تستسلم الولايات المتحدة الأمريكية. إن القوى العالمية في كل فرصة بأنهم سوف

متلها استعملت الورقة الكردية من أجل جر بعض القوى إلى إن يستطعوا تصفية الحركة التحريرية للشعب الكوردي من سياستها، فإنها من جهة أخرى تعتمد على القوى الكردية ومن وفرض الاستسلام عليها بأساليب القوة والعنف، ونقول لهم بأن خلال هذه القوى تزيد الوصول إلى بعض أهدافها، إنها تتبع بتراجعوا عن هذه السياسات. والذين لا يريدون تصديق هذا الشيء عليهم أن ينظروا إلى المواجهات التي حصلت خلال مثل هذه السياسة.

إن الدور الذي لعبه الأكراد في عملية سقوط نظام صدام معروفة السنة الثالثة، فإنهم سوف يحصلون على جواهيم مع العلم تم قبل الجميع هناك احتلال كبير لإعطاء مثل هذا الدور للكرد في عملية مواجهة النظام الإيراني. في هذا الموضوع يمكن حزب العمال الكردستاني (PKK) ليست لقمة ساعنة سهلة، التحدث عن وضع استعمال الكرد بشكال متعددة، وبنادق وهي حركة إيديلوجية فلسفية تستند إلىحقيقة تقافية وتأخذ الأسلوب تمارس سياسة معينة حيال سوريا ومحاولة تطبيقها في الحياة العملية من خلال تركيا، إنهم يتبعون سياسة الاستسلام ضد سوريا من خلال إبعادها عن الكرد ولبنان وفلسطين وهم الأن يحبون مثل هذا الحسبان. إن محاولات أردوغان في

الأونة الأخيرة ولعب دور الوساطة بين سوريا وإسرائيل، دفعها لقد ظهرت نتائج سياسية ودبلوماسية هامة من خلال حملة استسلام سوريا. لأن أردوغان نجح في عملية بإعاد سورية عن "كفى" من الناحية العسكرية في مقاومات كبار وأورمار الكرد مع العلم أن تكتيكات إبعادها عن لبنان جارية على قدم وزمام، وفي 15 شباط و 8 آذار ونوروز هذا العام عبر انتصاراته وسائل، وإذا تم إبعادها عن فلسطين فإنها (أي سوريا) ستتحول شيئاً فشيئاً إلى عصافور مكسور الجناحين وسوف لن يبقى أمامها سوى الملموسة، ومن الآن فصاعداً يجب معرفة الخصوصية التالية للإسلام والخضوع، وبهذا المعنى فإن السياسات المتبقية لحركة حرية الشعب الكردستاني بأنها حركة مستندة إلى خط كما بينها في أعلى تهدف أساساً للوصول إلى نتيجة وفرض بديل وقوة جماهيرية كبيرة تفرض نفسها كفة الحل في المنطقة فنؤذها، على هذا الأساس فإن السياسات المتبقية في المنطقة قد تملك القوة والقدرة لمثل هذا الحل، وفي مواجهة احتلال أي

إن هدف المؤامرة العالمية ضد حركتنا هو جر الشعب الكردي تغير ضمن إطار المواجهة الحاصلة بين القوى في منطقة إلى وضع مناسب تستطيع من خلالها استخدامه في منحي هذه الشرق الأوسط، هناك احتلال استمرار الهجمات التي ستحصل السياسات الموجهة إلى المنطقة، وعلى محور تلك السياسات على محور الدولة التركية وبمساعدة إقليمية وعالمية لذا يجب تستمر المؤامرة ضدنا، ولهذا السبب فإن الهدف الأول لهم هو معرفة هذا الأمر. هذه الهجمات قد تظهر وجهها الإقليمي إلى تصفيه خط القائد "أبو" ، لذا تحوّلت مسألة تصفية حركتنا إلى المقدمة في بعض الأحيان، وأحياناً أخرى وبنفس الشكل يمكن هدف مسيء لهذه القوى. ولكن مضى حتى الآن تسعة سنين أن تظاهر وجهها العالمي إلى الواجهة. نحن هنا نريد أن نشير على القيام بهذه المؤامرة الكبرى وتحت خلال هذه السنوات إلى الحقيقة التالية بشكل مؤكد: بأن أحدي الأخطاء الأساسية

للتقطيم الذي جرى في الشرق الأوسط في سنة 1920 هي كما أن الحال الأمثل للمسألة الكردية يمكن في نظام الكونفدرالية عدم حل المشكلة الكردية الديمocrطية، ويمكن القول بأن الحال الأمثل لمشكلة فلسطين وتقسيم كردستان إلى أربعة أجزاء وإذا كانوا يريدون إنشاء الاستقرار في المنطقة في يومنا الحالي ويريدون أن يتركوا الشعب الكردي دوره في عملية التغيير والتحول فليعلمون أن لا يقعوا في نفس الخطأ السابق ويسعوا ملزمين بذلك. إن معادلة الحل الأمثل الذي نراه مناسباً لحل المشكلة الكردية، تراها في نفس الوقت بأنها مناسبة أيضاً لحل المشكلة اليونانية، وتتقابلاً، ويمكن أن تلعب دور المفتاح في هذا الاستقرار.

جميع مشاكل المنطقة وتقاضاها ويحصل من سبب جرائمها
الأساسى في هذا الجل في وقتنا الراهن.
كما هو معروف منذ بداية 2007 يتم تطوير حملات هجومية ضد حركتنا وذلك بعد اتخاذها قرار وقف إطلاق النار في سنة 2006 كجواب لنداء بعض القوى العالمية والإقليمية حيث دخلت هذه الهجمات في جدول أعمال الدولة التركية بعد خطوتنا السلمية هذا. لقد بقيت حركتنا وجهًا لوجهًا أمام هجمات القوى العالمية الموجدة في المنطقة كقوى عائنة لها وتدور في فلكها. فإن المسألة الكردية لا يمكن حلها بالعنف والقوة، ولا يمكنهم أن يخدعوا الشعب الكردي من خلال سياسة غير أخلاقية مفادها تقسيم الكرد إلى قسمين بعضهم «كردي جيد» وبعضهم «كردي سي»، قبل كل شيء يجب ترك هذه السياسة الأذواجية نحن نقول ما يلى: في الوضع الحالى، لا سياسة القوى العالمية ولا سياسة القوى الإقليمية تستطيع أن تفتح الطريق أمام الحل لمشاكل المنطقة، إن المرحلة التي نمر بها أثبتت مرة أخرى بأن الحل بدأ التهجمات في جنوب كرستان أيضًا وخاصة مع المساعدات العسكرية والسياسية على مواقعنا في جنوب كرستان جن على كل الجهات وhalt دون وصولها إلى أهدافها ودررت من على كل الجهات وبعد ذلك بقيت بدون نتيجة وسطقى ان حملة الهجمات المتعاقبة بعد ذلك بقيت بدون نتيجة وسطقى في الفراغ، ولكنهم لم يتراجعوا عن هجماتهم، وفي هذه المواجهة إن النظام الكونفدرالى هو النظام الذي ترى فيه جميع المجتمعات إمكانية العيش ضمن إطار الأخوة في جو لا يستطيع فيه أحد أن يؤمن هيمنته وسيطرته على أحد آخر، وكم يعنى بيردون تجديد مشروع حلقاتهم الهجومية لذا يجهزون أنفسهم لموجة جديدة، لقد فهمت الدولة التركية بأنها على الرغم من أخذها المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية وإيران فإن سوف لن تصل إلى أية نتيجة بدون إتمام الجانب الكرد سوف يرون أنهم حاربوا بعضهم بشكل دموي خلال مئات السنين ولكنهم ضمن إطار التوجهات الاتحاد الأوروبي يوتوون علاقاتهم مع أسيستين المشروع هجماتها. الخصوصية الأولى تتمكن بعضهم البعض من مرور الزمن للوصول إلى الوحدة الشاملة فيما بينهم. إذا كان الأمر هكذا فلماذا لا تستطيع شعوب الشرق الأوسط الذين عاشوا مع بعضهم لآلاف السنين وفي ظل ثقافة وأساسى وأولى لها لأنها تعلم بأن خلق مثل هذا الصراع الذى مشتركة من إنشاء مثل هذا الاتحاد فيما بينهم؟ لماذا لا تستطيع الشعوب في هذه المنطقة على أساس معرفة بعضهم للبعض من العيش المشترك ضمن وسط سلمي؟ فليكن الكرد والفلسطينيين والجنوب معاً، لذا وضعت مسألة خلق الفتنة الداخلية بين كبند أساسى في جدول أعمالها وسياستها وذلك بهدف إضلال اليهود إلى جانب الأتراك والفرس والعرب والمساواة، تتخذ حركة التحرر الكردستاني، لهذا السبب فإن الخطوط المحيطة، في ظل وجود نظام قائم على الحرية والمساواة، تخذل التي تبتوها الجنرالات الأتراك الفاشيين لأنفسهم في جميع مشاكل المنطقة. إن الفوضى العارمة الذي يسود العراق اعتبروها ملحة في هذه المرحلة.

أما الخصوصية الأخرى أو الحلة الثانية لأهدافهم، هو تشديد التحرير على القائد "أبو" والاستمرار في هذا التجريد وتطويرها الضغط وتحويل ظروف سجن إبراهي إلى حالة لا يمكن تحملها كردستان هو بنفي الوقت تضليل من أجل الديمقراطية، حيث والعيش فيها مع هذا وجهت مخططات الاغتيال والإحاء ضد الكوادر القادية لحركتنا وحاولوا إدخالنا حيز التنفيذ كهدف لهم، وعلى هذا الأساس قطع العلاقة فيما بين الحركة والقائد "أبو" وتحطيم معنويات كوادر الحركة وجماهيرها، لتدخداً من هذا الهدف أساساً لممارستهم، ومن أجل هذا الهدف يتم الآن ممارسة حرب نفسية كثيفة إلى جانب الفعاليات الدبلوماسية. يتم فيها المتاجرة على شكل بيع وشراء بشكل مختلف من قبل حكومة الدولة التركية وخاصة يقوم AKP في يومنا هذا بإظهار نفسه مثل العمل الدولة وذلك من أجل ترتيب وضعه وتحسين العلاقة بينه وبين الدولة السرية (العميق) لذا بدأ بحملة كبيرة من أجل ذلك. لأن نقطة المساومة الأساسية فيما بين حكومة أردوغان والدولة السرية هي تصفيية حركة الحر كردستاني، ولكن

بسبب عدم نجاحهم في هذه المهمة ظهرت مشاكلهم وتتقاضاتهم الداخلية إلى السطح في سياسة تركيا الحالية، فلو تمكنت الدولة التركية وجيشه في تسجيل النجاح ضد حركة تحرير الشعب الكردستاني، فلما ظهرت تتقاضاتهم الداخلية إلى السطح بهذا الحجم؟ كان يمكن أن تظهر مشاكلهم بأبعاد أخرى وأشكال مختلفة كما هو عليه الآن، ولكن بسبب عدم نجاحهم في تصفيية القضية الكردية نرى بأنهم في عراك داخلي وقد فاحت رائحة مشاكلهم وتتقاضاتهم ضمن النظام. إن تركياً بالأساس ليست دولة ديمقراطية بل تملك نظاماً عسكرياً خاصاً بها وبهذا الشكل يمكن رؤية حقيقة هذه بشكل أفضل. هناك ديمقراطية في تركيا ولكنها ديمقراطية عسكرية يعني هذا بأنها تهدف إلى طي النسيان والتفسخ وبنفس الوقت سوف يؤدي هذا الوضع تطوير ديمقراطية بقيادة العسكر وهذا طبعاً ليس بديمقراطية، إلى ضعف القوى الكردستانية المختلفة نفسها كمسألة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

إن عدم حل المسألة الكردية وعدم تصفيية حركتنا قد كشفت عن نفسها بكل جلاء. إن في الوقت الذي تقوم فيه الدول المسيطرة على كردستان بالاتفاق فيما بينها وتمارس سياسات مشتركة تهدف إلى تصفيية حركة التحرير الكردستاني فإن تشكيل سياسة مشتركة يجب اتباعها، حيث أشارت هذه التطورات إلى هذا الطريق بكل وضوح أن المقاومة التي أظهرت عن نفسها ضمن حملة "أبو" من قبل حركتنا أظهرت بنفس الوقت عن حقيقة تركياً تشكل سياسة الكرد الكلاسيكية المعتمدة على الجزء والنظرة المنهائية للديمقراطية وهذا السبب كشفت عن كيفية الطريق الذي يؤدي نحو عملية المقرطة، وبهذا المعنى فإن الفئات التي تتفق إلى جانب الديمقراطية والحرية والسلام في تركيا قد امتلكت أرضية خصبة تستطيع فيها القيام بحملة ثورية قوية، وإذا قيمتها بشكل صحيح فإن أرضية التغيير والتحول قد انتهت مع هذا الوضع، ولهذا السبب فإن تركياً تعيش الآن على مفترق الطرق، فاما مستiser نحو القومية والشوفينية والوطنية الضيقة بشكل تام، وإما سوف تتجاوز وضعها الضيق هذا وتسيير نظام ديمقراطي متفتح نحو بنية جديدة. نلاحظ بان النضال التحرري في كردستان قد تجاوز حدوده منذ كلها طريقاً يمر عبره عملية الحفاظ على المكتسبات الحالية. لأن ولم يجد تطورات محدودة به فقط، وله بنفس الوقت تأثير هام على تركياً والمنطقة بأسرها وان توجهات نضالنا تسير في هذا المنحى، وكما تؤثر بدورها ونفس التأثير على إيران أساساً وليس الجزء، وهذه ضرورة ملحة تفرض نفسها من

اجتماعية ثقافية وعسكرية، فإن نضالنا سوف يصل إلى مرحلة جديدة من خلال ترجمة هذا المشروع في الحياة العملية. ومؤكداً أنه تتواجد الإمكانيات والظروف لتحقيق مثل هذه الفكرة، والهام هنا هو أن نتمكن من إبداء الكفاءة في تجاوز مشاكلنا وتترك تحديات القيام بوطائفنا.

انطلاقاً من كل هذه الحقائق فإن الجزء الغربي من كردستان يقترب إلى ضرورة لا مفر منها. من هذه الزاوية لا بد من القيام بشكيل جدول أعمال لإستراتيجية الوحدة الوطنية وإشراك جميع القوى الكردستانية فيها. بالنسبة لناحن بحركة حزب سوف تتخذ من سياسة الوحدة الوطنية الكردستانية أساساً لنا ومع ذلك فإننا ننق بأنفسنا بحركة في قيادة الخط الوطني الديمقراطي والنضال في سبيل ذلك، وبهذا المعنى نملك العزيمة والقرار ذات جذور عميقة في الأرض ومتعددة مع خط القائد "أبو" وبناء عليه استطاع أن يصل إلى نتائج قوية في تاريخ نضالنا، وقفة الانتصار المطلوبة من أجل توصيل حركة حرية الشعب الكردستاني إلى النجاح وإن بقياناً لوحدنا. وعلى هذا الأساس وقد ظهرت بطلولات عظيمة في هذا الجزء غير هذه الأرضية الوطنية، إنها ساحة مدت الجميع ساحات النضال الأخرى بالقوة، حيث قدمت الكوادر وقامت بوطائفها من هذه الناحية ولها مؤسسات وتنظيماتديمقراطية متعددة ومختلفة في تركيا إلى جانب سياسة الوحدة الوطنية الديمقراطية الكردستانية، طرزاً من التنظيم والوحدة من أجل بناء وتطوير الوحدة النضالية الديمقراطية بين الشعب وكتير من أجل تطوير تنظيم مثل هذا النضال المشترك كشرط من إحدى الشروط التي تفرض نفسها في هذه المرحلة، إن الوحدة الديمقراطية في كردستان تتخذ من شعار الأخوة بين الشعب مبدأ له، لهذا السبب فإن علينا في كل جزء من أجزاء كردستان يجب أن نتخذ من مبادئ الأخوة والمساواة مع الشعوب الأخرى أساساً للنضالها في هذه الساحة لأنهم فهموا عملية إسقاط الساحة مثل عملية استمرارية المؤامرة العالمية ضد حركتنا وضمن إطار عملية توجيه المؤامرة داخل الحركة نفسها وذلك على يد العصابة الخائنة والعميلة، كانت إحدى أهدافهم الأساسية تصفية نضالنا على هذه الساحة لأنهم فهموا إطار هذا المفهوم، ومع إسقاط قلعة واقتربوا منها على هذا المبدأ، لذا وضعوا كل قائم للقيام بهذا الأمر، ولأجل ذلك قامت هذه المجموعة العميلة والعميلة بمارسة تغريبات جدية على هذه الساحة ولكن بجهود الشهيدة "شيلان" أوأ ومعها الرفاق الآخرين الذي ساهموا في الموضوع، بالأخضر الجهد الذي قامت بها الرفيقة شيلان في مناطق الدفاع المشروع (ميديا) بالإضافة إلى جهودها في ساحة عربي كردستان نفسه قد أعادت تخريبات المجموعة الخائنة العميلة من خلال تطوير النضال ضدهم وأثمر هذا على نتائج هامة. إن الفعاليات التي استهدفتها الهنوس النضال عن نتائج هامة، على الأقل استطاعت هذه الفعاليات أن تغrip جهود المؤامرة بهذا الجزء من جديد وبخطوة تو الأخرى، وأوصلت النضال ضد الخيانة إلى مرحلة لا يمكن الاستهانة بها في يومنا هذا. حسب ظروف كل ساحة وكل جزء من أجزاء الوطن يكتسب على الأقل توضيح العمليات لها، إذا تقرينا إلى المسألة من هذه الناحية فإن تحطيم العمل النضالي للمرحلة القادمة لها أهمية كبيرة بالنسبة لشعبنا وشعوب المنطقة يسرها. إن قيام شعبنا بوطائفه من جديد، كما وصلت من خلال هذه الفعاليات إلى مستوى من القوة والتنظيم ولكن يجب أن نقول إلى جانب هذا التطور الموجودة في طبيعة المرحلة ذاتها، قد يكون الكرد قد افتريا من الانتصار بهذه الدرجة الكبيرة التي لم يسبق لها مثيل لأول مرة في تاريخهم، لهذا السبب يجب الإيمان بالنصر بشكل مؤكد والببر نحوها بانضمام ومشاركة صحيحة و إبداء العزيمة والوطنية والروح الفدائية من أجل تأمين النجاح في الوظائف المترتبة، وإذا قام الكردستانيون في خارج الوطن بما يقع على إن وظائف شعبنا ونضال الحرية في هذه الساحة ليست عائقهم من مسؤوليات ووظائف ضمن إطار حملة "كفى" التي محدودة فقط في القيام بالفعاليات الموجهة إلى داخل حركة أطافتها حركتنا على أساس خطة إيديولوجية سياسية دبلوماسية التحرر الكردستاني، وبهذا المعنى فإن وظائفنا غير مختصرة

فقط على تأمين الكوادر والانضمام والقيام ببعض الفعاليات تم اعتقال الكثير من الأشخاص وتسلیم بعضهم إلى تركيا وبهذا العملية. إلى جانب أن هذه الوظائف هي وظائف أساسية، فإن الشكل سلکت سوريا سياسة غير لائقة بها وبميراثها. وكما أن المجازرة التي حصلت في قامشلو في 12 آذار وقتل الشبان الكرد تحت التعذيب، وبعد ذلك استشهاد الرفيق «ابو جودي»، وفي الآونة الكردية العربية في هذه الساحة، وعلى هذا الأساس نشر منظومة فكر القائد «ابو» وبمادته في الديمقراطية المستندة إلى الحياة المشتركة للشعب في الممارسة، ونفس الوقت تمثيل هذا النظام ضمن الرأي العام العربي، إذا نظرنا على منظومتنا الفكرية (براديغما) وخصوصيتها الإقليمية فإن الجزء الغربي من كردستان عليه أن يلعب دوراً لا يمكن استبعاده في هذا المجال، وخاصة إذا أخذنا توجيهات القائد الاستراتيجية المتعلقة بالمنطقة يعني الاعتبار فإن القائم بهذه الوظائف لها معنى هام ودور استراتجي، لأن القائد اهتم بها على هذا المستوى في هذا الموضوع، يجب أن نقول «بأن فهم بنية الدولة المهيمنة والتقارب نحوها بشكل صحيح لها أهمية بقدر فهم النظام الكونفدرالي الديمقراطي بشكل صحيح».

الشعب الكردي في غربى كردستان لم يشكل عنصر التهديد والآن أيضا ليس في موقع كهذا، لأن النسبة الكردية وكذلك السكانية قليلة في هذا الجزء. وإذا نظرنا إلى التوزع السكاني والجغرافي فإن الشعب الكردي لا يستطيع التأثير على النظام بأكمله كما هو الحال في تركيا وإيران، لأنه لا يشكل كافية سكانية مناسبة لمثل هذا التأثير، من هذه الزاوية كان هناك في السابق علاقات طيبة بين الأكراد والرئيس الراحل «حافظ الأسد» الذي كان من زعماء العالم العربي البارزين والعلاقات بينه وبين الكرد معروفة من قبل الجميع، إن إعطاء القائد «ابو» قيمة كبيرة لهذه العلاقة خصوصية معروفة لأن الكرد لا يشكلون قوة التهديد بالنسبة لسوريا. وبهذا المعنى لا يوجد مكان لبروز العداوة فيما بينهم، ولكن بعد وفاة الرئيس الراحل «حافظ الأسد» انحرفت الإدارة السورية نحو طريق خاطئ وتغيرت وضعها في مسألة العلاقة مع الكرد، حيث تخلت عن الصداقة التي أقامها الرئيس الراحل «حافظ الأسد» مع الكرد، يمكن القول بأن الدولة السورية غيرت الصفة أو الموقع الذي كانت فيه. إن هذه السياسة التي سارت عليه الإدارة الحالية تتناقض مع مصالح الشعب السوري نفسه. قبل كل شيء إنها سياسة الالتجاء والتقارب نحو الذين كانوا يريدون منها الاستسلام، قد تحاول سوريا بأن تظهر نفسها بمظهر جميل ومقنول أمام الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تركيا وقد تزيد الحفاظ على وضعها من خلال ذلك، ويمكن التفكير بأنها تقوم بهذه السياسة ضمن إطار المصالح العامة لنظامها وتسيير في هذا المنحى من أجل ذلك، وإذا قيلنا بهذا الأمر وقدرنا وضعها، ولكن قيمتها بالعداوة ضد الشعب الكردي وحركة حرية المرأة سلمي وضمن إطارديمقراطي، ولكن يجب إبراز المقاومة ضد المواقف الهدافـة إلى استسلامهم بالأخص في مواجهة أسلوب التعذيب التي تقوم بها أجهزة المخابرات، وذلك بهدف تحويل التوفيقية ضمن النظام ومن خلال فعالياتها التحرضية إلى الناس إلى علاء ودفعهم إلى الاستسلام ولا بد من النضال ضد جانب التوايا السينية لبعض الأشخاص الذين ظهروا داخل مثل هذه الإجراءات، يجب عدم التراجع بأي شكل من الأشكال، حركتنا في مرحلة 2003-2004 اتجهت الأمور نحو منجـى وعلم الوقوع في موقف الخوف والتردد، أمام هذا الوضع علينا سلبي وحصلت بعض الحوادث المأساوية وغير مقبولة، فقد نحن الكرد أن نفرض أنفسنا بهويتنا وخصوصيتنا كشعب في

كل مكان عن الأشياء التي نريدها، والكرد في هذه الساحة الفواجي. إذا تمكن الكرد من تنظيم أنفسهم بهذا الشكل ولم لا يشكل تهديدا للنظام في سوريا، بل على العكس من ذلك، يتجاوزوا حدود أحد فإنه لن يأتي أحد من الخارج لكي يعتدي عليهم و يقتمعهم. وإذا حصل أي اعتداء فإنه يتحقق لشعبنا أن المتواضع، وأن تطور علاقة حب وصداقة معهم، ويمكن أن يطور نضاله و مقاومته المنشورة طليعاً، ولكن قبل كل شيء عليه أن يوجد بيته الداخلية، ويؤسس تنظيمه ضمن إطاره الاجتماعي بالذات. إذا هذه هي الكومندرالية الديمقراطي.

هناك حاجة إلى قوى طليعية من أجل ترجمة هذا النظام في الحياة العملية وتطوير المرحلة، وتقديم منظومة المجتمع الكردي في غربى كردستان kck-rojava في هذه الساحة بهذا الدور الطليعي، ووظيفة جميع العاملين فيها القيام بمثل هذا الدور و ممارستها في العمل، ليس سهلاً تطبيق و تطوير نظام جديد ضمن البنية الاجتماعية التقليدية، يجب أن لا تقتصر مثل

هذا البناء و تأسيسه في مرحلة قصيرة ولكن يمكن القيام بانتظمه خطوة توالي الخطوة غير المضني، لأن هذه المرحلة هي مرحلة إعطاء شكل جديد للبنية الاجتماعية و تطويرها، وقبل كل شيء، يمكن تغيير الذهنية الأهمية القصوى في الموضوع، هذا يعني بأن على الكرد أن يتراكمون على النظرة الكلاسيكية للأمور، بل يتذمرون إلى المسائل من خلال مفهومديمقراطى - مجتمعي وكمانى، وعليهم أن يستفيدوا من تكوين شخصية وثقافة ملمس، مثلًا في منطقة معينة يتواجد فيها الكرد، إذا استطاعوا أهالى تلك المنطقة تنظيم أنفسهم وارادتهم بقوتهم الذاتية وكتفاهتهم الذاتية، فيعني هذا - بأنهم استطاعوا الوصول إلى نظام كوندرالى - ديمقراطى. طبعاً إذا وضعوا وجود الدولة أيضاً في الحسبان فإنهم يستطيعون تحقيق هذا النظام بشكل مناسب ضمن تنظيمهم، وعلى أساس ذلك يستطيعون بنائها وتطويرها، يعني هذا - بأنه يمكن لشعبنا في غربى كردستان وبهذا المعنى تكتسب طوير حرية المرأة و تنظيماتها وفتح الطريق أمام الشباب كقوى ديناميكية اجتماعية و غرس جذور تكون هناك كومونة (تعاونية) القرية، وتلك الكومونة هي بنفس الوقت إدارة القرية. وفي مدينة ما يتم إنشاء مجلس المدينة، فالجهود الذي بذلها القائد "ابو" في هذه الساحة و الآلاف الشهداء يعني هذا - بأن أي إنسان لا يستطيع أن يتصرف على هواه و كما يحلو له بل سيكون التحرك والتصرف تنظيمياً و جماعياً وسيكون فيما بينهم المجالس والتنظيمات والممثلين هذا النوع من التنظيم المشروع والاجتماعي، انه تنظيم اجتماعي وهو ليس مجلس يتمثل فيه جزء واحد و معين، ويجب أن يكون نظاماً اجتماعياً ديمقراطياً مفتوحاً أمام انضمام الجميع و مختلف الأحزاب والاتجاهات، مثلًا إذا أردنا تنظيم مثل هذا التنظيم في منطقة كوباني فإنها ستكون بنفس الوقت مجلس منطقة كوباني، يجب أن لا تتوقع القيام بكل شيء على أكمل وجه و خلال مدة قصيرة، بل علينا أن ننظر إلى هذا النضال و تطويره خطوة المنقطة برمتها، إذا أردوا أن ينضموا إليها فليأتوا و ينضموا كل الآخر.

منظومة المجتمع الكردستاني

KCK

حزيران ٢٠٠٨

إليها، وإذا امتنعوا الانضمام إليها ورفضوا فعل الشعب أن يطور مثل هذا النظام بإمكاناته الذاتية. هذه المجالس سوف تعمل بقدر قوتها في حل المشاكل الاقتصادية والتعليمية في المنقطة وستمثلها سياسياً، وستقوم بحل المشاكل الاجتماعية ضمن المجتمع وعليها تطوير التعاون والتضامن، وتطور كومونات متعددة بهدف حل المشاكل الاجتماعية، ومن أجل ذلك يفترض وجود صندوق مالي للمساهمة في حل المشاكل، هذا يعني يستطيع المجتمع من تنظيم نفسه و إدارته من كل

نص الحوار مع رئيس الهيئة التنفيذية لمنظومة المجتمع الكردستاني مراد قره يلان

- * القيام بالنضال هو وفاء لذكرى الشهداء
- * بدون التنظيم لا تساوي شيئاً، وبالتنظيم أنت تمثل كل شيء
- * فالفرص التاريخية في الشرق الأوسط تسمح لنا بأكرااد وكثورة كرديانية من التقدم نحو الأمام

يمتلك غربي كردستان ميراث نضالي كبير، ولعب دوراً مهماً في نضال حركة التحرر الكردستاني منذ بداياته، وأبرز الشعب في هذا الجزء ارتباطه الدائم بالتطورات والأحداث، فكيف تقيمون الوضع الجاري في غربى كردستان، وكيف تقيمون نضالكم في هذه الساحة؟

غربي كردستان هو الجزء الأصغر من كردستان، ولعب دوراً عظيماً في النضال التحرري الكردستاني، فمته خرج الكثير من الثوار العظام، وبرز الأبطال من النتائج والفتيا، وينبع هذا من أمرين، أولهما: هو الوطنية المترسخة في شعبه، وثانيهما: هو أن الشعب في غربى كردستان، تعرف على فكر وإيديولوجية الحركة من القائد نفسه، وتوحدت وطنية الشعب مع فكر قائدنا القائد «أبو» ليخلق جوهر عظيم ومقدس، فحقيقة تلاميذه الوطنية مع فكر قائدنا يخلق الإرادة والقوة والقيم والمقসات، بروزت في غربى كردستان.

لذلك سعت المؤامرة الدولية التي استهدفت القائد «أبو»، وكان لها جناح داخلي في حركتنا، وهم عبارة عن خونة وتصفويون ظهروا في عام ٢٠٠٣، استهدفت ساحة غربى كردستان بالدرجة الأولى، حيث كانوا يقولون: «غرب كردستان هو مثل القلعة، فإن تم فتحها من الداخل، حينها يمكن فتح حركة الأبيوجية أيضاً» لذلك حاكوا الألاعيب بحق شعبنا وكوادرنا في تلك الساحة، ونحن نعرف كيف ومن يقف وراء هذا الأمر، ومن هي الدول التي لها علاقة بالأمر. ولكن بموقف شعبنا في هذا الجزء ونضال رفاقنا وفي مقدمتهم الشهيدة شيلان ونضال الوطنيين من أبناء شعبنا، تم لم شمل التنظيم مرة أخرى، وابعثت حركة التحرر الكردستانية مرة أخرى، وكالسابق وبصغره (جزء غربى كردستان) تمكن من القيام بدور كبير وتوصى إلى تلك السوية.

حركة التحرر الكردستانية تمر في مرحلة مهمة وحساسة، وتقع على ساحة غربى كردستان مسؤوليات ووظائف هامة، وعليها أن تلتزم به، فهي الساحة التي بذلك فيها جهود مضنية ونضال عظيم، وفي هذه المرحلة المهمة يتطلب من شعبنا أن يبرز ارتباطه بقيم الثورة وبخط القائد «أبو»، وأخص بهذه القول عائل الشهداء (الذين أرسل لهم تحاتي



الوظائف والمهام، في سبيل إحياء ذكرى الشهاء،
الشهداء، ومرة أخرى أخص وأناشد العوائل التي
الأسباب ترافقها، فعليهم أن يكونوا ذوي نضال
الاكراد ايضاً ودعوههم إلى الوحدة والتعاون
عاتقهم.

العدو عن أية نتائج، فيعد أمر القائد، ازداد وتطور
الدبلوماسي، والعسكري، والتصفيوي، وفي العام
وموسوع ضد حركتنا، بضم جنوب كرستان إلى
الأمريكية ونال مساعدة إسرائيل، وأراد بهذا
تمكنا من رد الجواب له بحملة «كفي»، فشعينا
وقوات الكبيريلا عبرت هي أيضا عن موقفها في
و بذلك تمكنا من إفراج مسامعي العدو و هجومه
إقليمية و دولية، والأوان يريدون أن يطهروا سياسا
الأول: اثارة فتنه و حرب أخوية بيننا وبين حركا

جديدة في نقطتين (مسلسلين)، الأولى: إبراهيم ومرتب له في كردستان، وبهذا الشكل سيسعفون الجنوب والشمال معًا. أما النقطة الثانية: يزيدون من التجربة بحق القائد «أبو جنوب» كرداً، وبهذا سيسعفون طروف حياته لدرجة لا طلاق، ففتلاً لا يطعونه قلم كي يكتب به، وكل هذا في سبيل أن يتراجع القائد بخطوة نحو الخلف، ولذا أسلابهم في الأعوام التسعة التي مضت لا يصدقها العقل، من حيث انتهاج التعذيب وال الحرب النفسية. ويسعون للهجوم على الكوادر القيادية في الحركة وبهذين باغتيالهما، كي يضعنوا معنويات الكوادر والشعب ويحطموها، وتركيا تقف بهذا العمل في المرحلة الراهنة، ولذا يقوم أردوغان بزيارات إلى بغداد، وهما هي اليوم تعمل على الكشف والتحضير، وهذا يعني أنهم يخططون لـ«النقطة الثالثة» في الأشهر القادمة وخاصة في الخريف.

احتلالات كبيرة بأن تحدث تطورات ساخنة في المنطقة في الأشهر القادمة وخاصة في مصر. وضعاً جيداً، وحال هذه الألاعيب نسبياً للوحدة الوطنية، وبموقف وطني نزيه إفراغ جهود العدو، ولنا أمل بأن تحدّد تطورات ايجابية، وهكذا ستتمكن من إفراغهم ملائياً عبر خلق الوحدة الوطنية، ومن الناحية العسكرية، فلنا تدابير احتياطات، ونزيد إفراغ مساعدتهم العسكرية بنطк الكريلا والدفاع الفعال. وأصرّح عن وضعنا الحالي بالقول «الثورة الكردستانية تعيش ظروف طارئة، وتتمر حركة التحرر الكردستانية بمرحلة مهمة، وتتمكن في هذه المرحلة إسباب النهاية وإن لم يتلاعب أحد مرة أخرى، ولم يفتح الباب للعدو، حينها سيكون النصر حليفنا»، لذا علينا الاستفادة من الفرس المتأخر في سبيل إصال حركة التحرر الكردستانية إلى سوية جديدة وإلى النصر، وحيثما ستتمكن من جعل أمال شعبنا لم يتمكن إلىحقيقة وواقع، ولا أقول أنا سنتنصر غداً أو بعده، فالفرق التاريخية في الشرق الأوسط تسحب لنا كاكراً وكتوك الكردستانية من التقدم نحو الأمام. لهذا السبب لنا نداء لكافة المنظمات بأن تتكافف معنا، وإن لم تقم بذلك، فإننا سنشترط لوحدتنا تقدمة بأنفسنا، وإن نتنازل عن موقفنا في جميع الميدانين والساحات حيال العدو، وإن نتراجع عنه قيد أمنلة، وسنأخذ هنا ثقافة تشكل موضوع النصر.

الالتزام بخط المقاومة أساساً لانتصاراتنا، وهذه الحقيقة شكل موضوع المسرح.
ساحة غربى كرستان هي الساحة التي بذلت فيها الجهد والدك و الوطنية وخلفت البطولات، ويطلب منها أن تقوم بالوظيفة
الملاقة على عائقها في هذه المرحلة التاريخية الهمة. وتستكون حينها قوة وسند كبيرين لحركتنا التحريرية.

تهاجم الدولة السورية في الآونة الأخيرة نضال شعبنا الكردي في غربى كردستان، وتزج بالسياسيين والوطنيين السجون السورية، وقد قتلت مجموعة من الشبان الكرد في ليلة عيد التوروز من العام الجارى، فما هو المطلوب الشعب الكردى في غربى كردستان؟ وماذا يجب أن يطالب؟ وكيف سيعبر عن ذاته حال السياسات المطبقة بحقه؟ الأمر الأساسى الذى أود توضيحه هو أن الشعب الكردى في غربى كردستان لا يعادي الدولة السورية، وكانت هناك صفي زمن الرئيس الراحل حافظ الأسد، عندما كان القائد آلو فى سوريا ومن بعد خروجه أيضاً، والأكراد فى سوريا لا يشترطوا على الدولة السورية والأسباب تعود إلى فلة الكثافة السكانية ولصغر جغرافية كردستان فى ذلك الجزء، ولم يحدتو تواجهت معايادة بين الدولة السورية تجاه الشعب الكردى، ولا عداوة من الشعب الكردى حال الدولة السورية، ولكن يستمر هذا الحال.

سوريا تركت علامة الصداقة مع الأكراد، التركية، وبدأت بشن الهجوم ضدهم، وسلمت يواجه مثال على دولة تقوم بتسليم المواطنين إلى بعد زجهم في السجون، وقتل الرفيق الشهيد الشبيبة الكردية، وهذه السياسة ليست صحية لن يعادى الأكراد الدولة السورية، فليس للأكراد تطوير الديمقراطية والإصلاحات والحرية. لذا سياساتها، وحينها سيطرور الكرد سياسات جديدة

فالفرص التاريخية في الشرق الأوسط تسمح لنا بأكراد وكثورة كردستانية من التقدم نحو الأمام. لهذا السبب لنا نداء لكافة المنظمات بأن تتكافأ معنا

(مواقف) التصوفيين خاطئة، ولكن وطورت بدلاً منها صداقة مع الدولة كوادر بالتركيا، دون كرامة منها، فلا أعادتهم، وقامت بتعذيب المواطنين أبو جودي والأستاذ عثمان، وعديت ونحن نطالعها بالتخلي عنها، وحيث أنها أهداف معادية لسوريا، بل يريدون على الدولة السورية أن تخلي عن تجاه الدولة أيضاً.

في ليلة عيد النوروز من العام الحركة بتقدير(اصدار) تصريح من

الجاري استشهد ثلاثة شبان، وطالبا باسم قبل الدولة السورية، ولكنها لم تقدم أي تصريح،

وبشكل غير مباشر قامت بإرسال الأخبار لنا، بأن ما جرى في النوروز لم تكن سياسة الدولة السورية، ولم تجري بشكل رسمي، وحسب معلوماتنا من المنطقة، هناك شبّهات بأنه تواجه أطراف في النظام (عصابات) ولم يتوضّح الأمر بعد ونريد توضيحها أكثر. ومازالتنا على قولنا وهي لا تعادى الدولة السورية شعبنا الكردي، ولكن ما إن تطبق بحقهم سياسة القتل والمجازر فحينها سيكون لحركتنا وشعبنا موقف، ونستطيع حماية أنفسنا، إلا أننا نسعى دائمًا للصداقة، نؤكد للدولة السورية على أن تأخذ كلامنا محمل الجد، وتتبع سياسة سليمة.

شعبنا في غربى كردستان يطلب الحرية، لذا عليه المطالبة الدراسة باللغة الأم، وعلى سوريا أن تعطيهم حقهم هذا، كما يجب أن يطالب بحق التنظيم والعمل (التضليل)، وهذه هي الحقوق الطبيعية لهم ولا أحد يستطيع منع اللغة الأم، لذا على الدولة السورية أن تتحرر من السياسة التركية، وأن لا تقصّر (تورط) نفسها مع الدولة التركية، فيقولون: «إن أعطيناهم لغتهم، واعتبرنا بحقهم في ممارسة اللغة الأم، سيفصلون عننا، وسيؤسّسون كردستان» لذلك يشنون الهجوم ضدنا، إلا أنهم يفشلون وسيبقون لوحدهم، ولذا لا حاجة لأن تتبع سوريا السياسة التركية، فهي تعتقد أماليها عليها بالتوسيط لتوثيق علاقات سوريا مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهي سياسة لاتتجدي نفعاً، فترى أنها تزيد عقد اتفاق بين سوريا وإسرائيل، بنينة إشغالها، وهي مهمة وكلتها الولايات المتحدة الأمريكية لتركيا، وهدف هذه المهمة هي فرض الإسلام على سوريا، ولا يُقبل سوريا بكرامتها وجودها، فأردوغان يزور دمشق كعميل أمريكي، فكيف سيقوم بعقد السلام بين سوريا وإسرائيل، فهو من السهل حل تلك التناقضات المستمرة لأكثر من ثمانين عاماً بين العرب وإسرائيل، ولكن المهمة الأساسية هي أولاً: فصل سوريا عن الأكراد واستطاعوا القيام بذلك، ثانياً: الفصل بين سوريا ولبنان، ثالثاً: قلع أواصر العلاقات بينها وبين فلسطين، وحينها لن يبقى لدى سوريا أي قناة ويد وطرف، وهكذا سيفرضون الاستسلام عليها.

تمارس الدولة التركية وحزب العدالة والتنمية (AKP) هذه السياسة حيال الدولة السورية، وتقوم بتجهيز النصائح للرئيس بشار الأسد (يرونه فتى حسب وجهة نظرهم)، وأبدأ بدورى أنه سوريا حول السياسة المخادعة التي تهدف إلى تجريد سوريا، وصداقة الدولة التركية ليس فيها مفعة، وتأمل بأن تكون مطالب شعبنا في غربى كردستان متواضعة، وتأمل من الدولة السورية بالتخلي عن سياسة العداوة حيالهم.

وقفة شعبنا ونساناً واضح، والأقوال التي تروج بأن الأكراد يستخفون من بعض القوى والأطراف ليست صحية، فنحن حركة مستقلة، موجودون بقوتنا الذاتية، ولا نطور السياسات وفقاً لأقوال الغير، وشعبنا أيضًا ينهج سياسة مستقلة، ونظم نفسه حسب ظروف سوريا، ونحن هنا وهم هناك لستا مثل بعضنا، ويجب عدم خلط الأمور بين بعضها البعض، فحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ليس نفسه، وهناك منظومة المجتمع الكردي في غربى كردستانى (KCK-Rojava) التي نظمت نفسها حسب شروط وظروف غربى كردستان، بشكل مغایر عننا، ولكن كلنا ننضم إلى نظام واحد، ونعمل بتعاون فيما بيننا، ولنا قائد مشترك وفكر واحد، ولكن لكل تنظيمه ونضاله الخاص وإدارته الخاصة.

هناك مشكلة التماس والتتنظيم والمشاكل الاجتماعية في غربى كردستان، فما هي توجيهات منظومة المجتمع الكردستاني لحل هذه المشكلات؟

والشعب حول طرح الكونفدرالية أو جلان»، وهناك من الكوادر التي تناقش لهذا الأمر، وأ يريد أن أبسط الأمر أكثر. جماعة ما في أي مكان كان أن تظم نفسها يتوحدوا وينتخبوا إدارة لهم ، وفي كوباني الأماكن ينتخبون إدارتهم من المقربين وسيتخذ المنتخبون القرارات الضرورية وأقصادياً، ويدبرون أنفسهم بأنفسهم، مجالسها، وهذه هي منظومة المجتمع المجتمع في كردستان ، والكل ينظم نفسه تدير المجالس نفسها ، والنضال ، على هذه مشروعاً ، وعلى الدولة السورية أن

حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وحزب العمال الكردستاني (PKK) ليس نفسه، فهناك منظومة المجتمع الكردي في غربي كردستان (KCK-Rojava) التي نظمت نفسها حسب شروط وظروف غربي كردستان،

يتم النقاش بين الكوادر والناشطين الديمقراطيين التي طرحتها القائد «عبد الله الأمي بشكاك نظري ولم يفهمه ، ولا حاجة لكونفرالية الديمقراطية تعني أن تتمكن مجموعة (كومون) ، مثلًا في القرية أن وغرين وديريك والقامشلي ، وفي جميع أصحاب التجارب وذوي الخبرة ، ويعاون فيما بينهم ، سياسياً واجتماعياً فالقرية ستدير نفسها ، والمدينة مستشكلة الكردستاني. لذلك نسميه منظومة على شكل كومون ومجالس ، ومن بعدها الشاكلة ليس سرياً ، بل يجب أن يكون

لا تتعادي هذا التنظيم لأنه واضح وشفاف ، ولا يهدف إلى المعاداة بل يعمل من أجل أخوة ومساواة الشعوب ، وتطوير الديمقراطي ، وتوجهاتنا هذه تعني أن تغير كل منطقة نفسها ، وليس أن تكون الإدارة بيد مسؤول واحد ، بل يتخذ المجلس

القرارات ، والمنسقية تعمل على مراعاة تفاصيلها ، لأن نظام ديمقراطي . نسمع أن النظام المعادي في غربي كردستان ، يروج للمخدرات بين الشبيبة ، والفساد الأخلاقي ، والانحطاط ، إلى جانب انحطاط المرأة ، ويسعون لخلق مجتمع بعيد عن الأخلاق الكردية ، ويريدون إفراطه من جوهره . فالإنسان الذي يتعاطى المشروبات الكحولية والمخدرات والبيش في الأزمة بفضل أخلاقي ، لا يستطيع التضال لأجل وطنه ، وهذا ما يريدوه العدو من شبيثنا ، لذا يجب من عوائلنا أن تربى أولادها وفق مبادئ الوطنية ، وعلى حركة الشبيبة الديمقراطية في غربي كردستان (TCD-RK) أن تواجه هذه الأمور ، فهي طليعة الشبيبة ، فعليها أن تكافح ضد سياسات العدو ، وتتأضل ضده . فعشينا يعني الجوع والقرف ، وليس هناك موس جيد في هذا العام ، والكل هاجر إلى الرقة وحلب ودمشق ، ويعيشون عاطلين عن العمل ، وبؤثر الأمر في الاتجارب عن الذات ، ولكن وأن كانا جائعين ، إلا أنه يجب أن نصر على مبادتنا وقيمينا . ولا يحق لأحد هنا أن يحيط من قيمته في أي ظرف كان ، فالقائد طور فلسنته ونجه من أجل أي إنسان كردي ، وهي قوة له ، وظهور الجوهر الحقيقي المخفى في داخل كل إنسان كردي . وفي هذا الإطار ، يجب تجاوز الاقترابات الكلاسيكية المطبقة بحق المرأة ، والتاريخ شاهد على الطقوس التي سطرتها التقىات والنسوة من غربى كردستان اللواتي استشهدن في ساحات الوغى ، ومنهن من استلمن مهمة القيادة والإدارة في هذه الجبال . أمثال روكن ، دجلة ، بيمان وشيلان ، والمنتاث من اللواتي يجب ذكر أسماؤهن . لذا يجب على مجتمعنا أن يجدد من قناعاته عن المرأة ، و يجب تطويرها أكثر في العائلة والمنزل والمجتمع وفي العلاقات ، حيث يجب تطوير الديمقراطي ، وهذا يعطي القوة والتطور والرقي لمجتمعنا ، وبهذا الشكل سيمكن من القيام بدور الطليعة في الشرق الأوسط وتطوير الثورة الديمقراطية الإيكولوجية والتحرر الجنسوي ، ولغرب كردستان دوره الكبير في هذا المضمار ، فالقائد ناضل في تلك الساحة بنفسه ، ودار بين العوائل بيتهما بيتهما ، وناضلت مع القائد أيضًا ، في حلب وزرت العوائل وقمنا بالدعائية لتعريفهم على الحركة .

هناك جهود مبذولة في هذه الساحة ، وميراث الآلاف من الشهداء الذين ناضلوا فيها ، وبات المجتمع قيمة من القيم ، ولكن كيف يجب أن نظر؟ وماذا يجب العمل به؟ يجب تطوير الخير والجمال والعلم والمعرفة والديمقراطية والرفاقية ، والأخوة والمساواة ، وأن لا يتعادي أحدهم الآخر ، بل السعي إلى حل الأمور بين بعضه البعض ، والنظام الكونفدرالي الديمقراطي يفتح الطريق لخلق هذه الأشياء ، أي حل مشاكلنا وتطوير مجتمعنا وخلق القيم .

حملة «كفى» ما زالت مستمرة ، فكيف يجب تطبيق وتنظيم هذه الحملة في غربي كردستان؟

حملة «كفى» لا تعنى تطوير الفعاليات والعمليات الديمقراطي فقط ، فهديها الأول هو الصفاء الإيديولوجي ، وتعنى أن تتضم جميع الكوادر والوطنيين بشكل صحيح ووفق نهج سليم ، وأن تدرس ذاتها ، وتعنى أيضاً تطوير الأخلاق والثقافة والرفاقية الأبوية ، ويهذب الإنسان نفسه ، وخاصة الكوادر لتقوم بدور الطليعة الحقة . والهدف الثاني من الحملة هو تطوير التنظيم ، وعلى الكرد أن ينظموا أنفسهم في جميع المناطق ، وأن لا يترك مكان بدون

وبالتظيم أنت تمثل كل شيء، -هكذا يقول أن يطور شعبنا في غربي كردستان نضاله

النضال السياسي يعني التنظيم والقيم يظهر للجميع أن الشعب الكردي صاحب في منزله ويبكي، بل يقوم بالعمليات والذراع والاجتماعية، كالتظاهرات وما شابه، وهذه يستطيع تحطيم تلك الإرادة، فهو مجتمع له الكرد مختفين في بيتهم، بل يتواجدون (السرهان) وهو نمط طوره ثورتنا

مجدداً، لذا يجب القيام بالعمليات حسب خصائص وقوة كل منطقة وأن يقوم بالمهام التي يستطيع القيام بها، أي يجب تنظيم العمليات المتنوعة حسب الطاقات، ولكن المسالة المهمة هي وجود التعاون والعمل المشترك.

فإنسان الذي يتعاطى المشروبات الكحولية والمخدرات والعيش في الأزمة بفساد أخلاقي، لا يستطيع النضال لأجل وطنه

تنظيم، فيدون التنظيم لا تساوي شيئاً،لينين. وفي إطار حملة «كفى» يجب ويطور تنظيمه. الأمر الآخر الذي أود ذكره، هو أن بالعمليات والفعاليات الديمقراطية، كي إرادة، وليس هو الشعب الذي يتقاسس الديمقراطى ياشكاله المتعددة (الشعبية العمليات تبرز إرادته وقوته، ولا أحد موقفه لا يمكن لأحد خداعه، ولم يعد في الميادين، وهذا هو نمط الانقاضة

العمليات المتنوعة حسب الطاقات، ولكن المسالة المهمة هي وجود التعاون والعمل المشترك.

هدف حملة «كفى» هي مد القوة وتنهيف الذات، فالذعلو يريد فرض الانبطاط وتطوير اللا أخلاقية والدعارة والمخدرات وكل الأمور المشينة. ولذا علينا تنظيف مجتمعنا وتدربيه وتربيته، وأن يكون المجتمع صاحب ثقافة ولغة وينترب بلغته الأم، وأن لا يندفع مرة أخرى، وبناء عليه لا بد من إيقاظ المجتمع، وهذا يعني أن حملة «كفى» تعنى التقدم نحو الأمام. فيتطور العمليات والحرارك الديمقراطية والعلم والديمقراطية والتدريب في المجتمع الكردستاني شيرتقى المجتمع ويسمو. ومن الناحية التنظيمية، فعند تأسيس الكومونات وال المجالس سيصبح المجتمع قوياً وذو إرادة، نحن نرى اليوم أن يجري هذا العمل في كل جزء من كردستان، تزافقاً مع الخطوات التي تبديها قوات الدفاع المشروع (الكريلا)، في إطار حملة «كفى» تواجه المخططات العسكرية والدفاع عن الذات.

بحملة «كفى» نريد تطوير أنفسنا كثورة وكتممية، ونهدف إلى تحرير القائد «عبد الله أوجلان» من الأسر، ونطالب بحرية كردستان. وهذا الأمر مرتبط بمدى تقوية ذاتنا، لذلك شعارنا هو «تقوية الذات في كل مكان والتدريب والنضال، التدريب والتضال». فلابد من تطوير التدريب والتخطيم والعمليات، ويجب أن يكون موضوع الحديث في كل الاجتماعات، وعند القيام بذلك سيخلق مجتمع ذو إرادة وستنقم في الثورة وستتمكن من إيصال حركة التحرر الكردستانية إلى سوية أرقى. في الشمال سيسيطر الأمر بشكل آخر وفي الشرق كذلك وخارج الوطن، فحملة «كفى» لها أطر دبلوماسية وعسكرية وسياسية وإيديولوجية، وبهذا الشكل نريد بحملة «كفى» أن نصل بحركة التحرر الكردستاني إلى موقع آخر. ومثلاً طورنا ونجحنا في المرحلة الأولى من حملة «كفى»، فإنه يمكننا تطوير المرحلة الثانية، ويمكن تحقيق ذلك ببذل الجهود الحثيثة، وعلى شعبنا الكردي أن يعلم هذه الحقيقة، فإن لم نعمل هنا لمدة ثمانية عشرة ساعة، فلن نتمكن من تحقيق التطور، فالقضية الكردية ليست قضية بسيطة وسهلة، فهي كخطف اللقمة من فم الذئب، لذا يجب أن تكون يقظاً و Maher، وذو جسارة. ولهذا السبب تحاك المؤامرات ضد شعبنا وحركة التحرر الكردستاني، ورغم ذلك لم يستطع أحد إعاقة تقدمنا، ونحن على الأقدام وبشكل أقوى من السابق، رغم جميع الهجمات السياسية والإيديولوجية والعسكرية والدبلوماسية، وهم مجرّبين على الاعتراف بهذه الحقيقة.

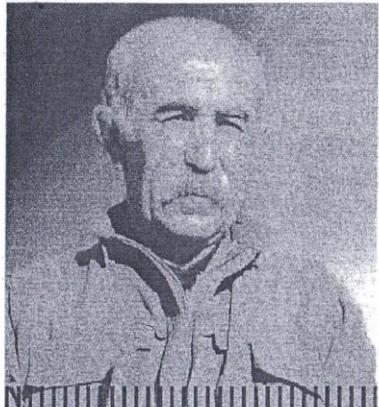
الأطراف الأخرى تناقش هذا الأمر، لكن ينكرون في كيفية إعاقتها وتحريفها، ولكن حقيقة ثورة التحرر الكردستاني واضحة أمام الأنظار، ووصلنا إلى هذه السوية بفضل الجهود المبذولة وبنجاح القائد وفكره، وبمقاومة قائدنا وشهادتنا، وهي سوية لا يستهان بها، ويمكن الاعتماد عليها، من أجل خطو الخطوات نحو الأمام.

أحيي الوطنين الأعزاء والرفاق الأكرم باسم حزبنا، وأدعوه جميع شعبنا في غربي كردستان للقيام بوطائفهم الموكلة لهم، فقد عاهدنا ببعضنا البعض وعاهدنا القائد والشهداء، ويجب الوفاء به، وهذا ما نأمل به من رفاقنا ومؤيدينا والوطنيون، ولنا الثقة بهم، فبهذه النقطة المتزايدة يوماً عن يوم نستمد الجسارة، وتنق بآتنا واعتماداً على قوة شعبنا سخالق الانتصارات. والظفر يحتاج إلى الجهد والتعب والاجتماع والنضال والعمل والوحدة الوطنية، إلى جانب الوقفة الجسورية والتضحية، والشعب الكردي يتميز بهذه الخصائص، لهذا أملنا بالنصر كبير أكثر من أي وقت مضى، ونقول: «علينا النضال من أجل إحراز النصر»، ومرة أخرى أحيي الجميع وأتمنى النصر.

حقيقة القيادة في كردستان

لرفيق (علي حيدر قيتان)

عضو الهيئة الرئيسية لمنظومة المجتمع الكردستاني



الشخصيات التي تقود المجتمع هي شخصيات مميزة، بشكل الاجتماعية المحيطة في المقام الأول لهذه الظروف. غير ذلك عام تظاهر مثل هذه الشخصيات ضمن حقيقة اجتماعية معينة يمكن القول بأن الظروف التاريخية ومسيرة التطور التاريخي وتبدأ بالمارسة العملية باسم ذلك المجتمع. ولكن رغم تحركها وخصوصياتها تؤثر على الشخصية تأثيراً عميقاً بهذا الشكل باسم مجتمع معين، إلا أنها لا تمثل ذلك المجتمع فقط، وإنما أو ذلك.

تمثل الإنسانية قاطلة، وتحرك بأسها، وحولها غير متعلقة (القائد آيو) يوضح هذه المسألة خاصة عندما ينطلق من حقيقته فقط بمجتمع أو أمة أو شعب معين، بل تتعادها وتحتضن في شخصية ويضعها بشكل للنظر نصب الأعين. أي أن داخلها حولاً لهم البشرية جماء. من هذا المنطلق فإن هذه القائد على الأغلب نظر إلى نشاطه العملي السابق بنظرية الشخصيات لها صفة عالمية أكثر من أن تكون محلية، وكما أنها تقىيمية في أكثر الأحيان، وكان يقيم وضعه بتعجب نوعاً ما. واسعة في أفقها وليس ضيقة، عميقة ليست سطحية، وحولها أي المنطفأ أو النقطة التي وصل إليها، النقطة التي بدأ منها، على الأغلب تظهر بهذه الشاكلة. وفي حقيقة كردستان يتمثل والأرضية التي انطلقت منها في البداية. وهكذا عندما انطلق في الوضع نفسه، مثلاً إذا ما قيمنا حقيقة القيادة في كردستان بأنها تقىيمه من المرحلة الواقعة بين هاتين النقطتين فإنه كان يتعجب تمنى الشعب الكردي فقط، وحدناها ضمن إطار حقيقته الكردية على الأغلب، مثلاً كان يقول مابلي: «كيف وقت ونجحت في وحلناها على هذا الأساس، فإن هذا التعريف والتحليل سيكون على هذا؟» فعلاً لو تسأله، كيف نجح القائد؟! إنل من تلك ناقصاً. ولكن عندما نحاول الغوص في أعماق الحقيقة الكردية النقطة أو المرحلة (أي نقطة البداية) وحتى يومنا هذا، كيف وتحقق فيها، أي نضعها تحت التقسيم والتحليل، فإننا سنرى تحوال القائد إلى مستوى إنسان وشخصية تأخذ الدنيا محمل بأنها تحوي في ميزاتها أو خصوصيتها الذاتية - طبعاً ككافحة الجد، لدرجة محاولة العدو الذي يلعب دور الجندرة والقوة الشعوب، فإن الكرد أيضاً لهم ميزتهم وخاصيتهم. صيغة عالمية الضاربة الأساسية والمستيقظة للنظام العالمي أن يوجد جميع (كونية) أيضاً. ففي الكثير من الأحيان، ما هو كردستانى فإنه القوى الأساسية للنظام بغية اعتقاله وأسره في إيمرالي؟! هذه بنفس الوقت عالمي. يمكن رؤية هذه الحقيقة على نحو ملفتة الأسئلة جيدة وذات أهمية بالغة. حتى القائد ذاته يسأل الأسئلة النظر في مرحلة المجتمع الطبيعي والثورة التيلوريانية (الزراعية) عينها من نفسه. الإنسان يقع في الحيرة والدهشة نوعاً ما، كيف الأولى) التي عاشها المجتمع الكردي.

يمكن أن يصلح مثل هذا الأمر؟ من هذا المنطلق، فإن هذه من هذا المنطلق، هناك فرق بين إطار الزعامة (زعيم) وبين الميزة لها أهمية كبيرة. عندما يستمع جاهل ما إلى القائد وهو إطار القيادة الاجتماعية التاريخية. فالزعيم هو قائد لطيبة أو يقيم ويحل وضعه ويعمل من أجل أن تتحول تجريره هذه إلى أمة أو مجتمع أو جماعة معينة من الناس، بينما القائد يدرس للأخرين، فإنه يقول بأن القائد يمدح نفسه، من حيث يخاطب كل الإنسانية وتحرك بأسها، وهو يؤمن نظام الجوهر خلال هذا التقسيم أو التحليل. مثل هذه الأحكام استخدمت أخلاقياً واجتماعياً جيداً ويتحول إلى رمز، وكخشبية تبحث كثيراً في الإعلام التركي الرسمي وكما تم استخدامها في الإعلام عن الخبرات المتعددة من أجل الإنسانية. يمكن رؤية هذه الميزة المعادي بشكل عام. وقالوا بأن القائد شخصية ملوكمانية (أي بشكل واضح للعيان) حقيقة في قيادتنا التاريخية. إن ما الشخص الذي يمدح نفسه)، وخلال مدحه لنفسه يحقق شعده يعطي الشكل لهذه الشخصية، هو جوهر الظروف الاجتماعية ويسفره، استخداماً مثل هذه الجمل بحق شخصيته، بينما حقيقة التي عاشتها أو نمت فيها بالأساس. الظروف الاجتماعية التي الأمر ليست كما يبيتها الإعلام المعادي، بل كان القائد يسلط شات فيها الشخصية تؤثر عليها بعمق، وتأتي العائلة والبيئة الضوء على وضعه، لكي يفهم شيئاً لم يكن يدركه قبل ذلك وعلى

في تقييم خمسة آلاف سنة من تاريخ ما يسمى بالحضارة ويكشف عن وجهها التاريخ ونقطة إنطلاقتها وخصوصيتها

ذلك أراد أن يلتقي الإنسان بحقيقة التاريخية والإجتماعية، ويحول هذه المنظومة إلى مؤسسة يستطيع الإنسان العيش فيها بحرية. نعم يصل إلى هذه المرحلة أو النقطة. هنا يحول ضعفه إلى قوة باعلى المستويات، أي نلاحظ هنا كيفية تحويل الضعف والوهن إلى قوة عظيمة. أما الالتفات أو النظر إلى الوراء والتتحقق من الحاصل وتقييم الوضع وتبني أسبابه فهو هام من أجل تحوله إلى تجربة أو درس الآخرين.

طبعاً نلاحظ هنا وضع معاكساً

كيف تحول القائد إلى مستوى إنسان وشخصية تأخذ الدينيا محمل الجد، لدرجة محاولة العدو الذي يلعب دور الجندرمة والقوة الضاربة الأساسية والمستيقظة للنظام العالمي أن يوجد جميع القوى الأساسية للنظام بغية اعتقاله وأسره في ايمرالي؟! هذه الأسئلة جدية ذات أهمية بالغة.

وهذه هي الحقيقة. كل هذا كان يجب معه عاطفة الحرية والتعجب، القائد نفسه عندما ينظر إلى حقيقته أحياناً فإنه يقع في الحرية. كيف جرى مثل هذا الحدث في حياته، وهو يقول: «كنت فعلاً طفلاً مسكيناً » وعندما يعبر عن شخصيته بهذا الشكل، فإنه هنا يتصرف بتواضع وتحرك ببنفسية غير متبركة ومهماً يقيمها في الحقيقة الوضع على هذا المنوال. القائد يفسح المجال ويقول: «حقيقة كنت طفلاً مسكيناً لا أمل له، ولا يملك خيراً أو حلاً ». في النتيجة كان طفل، والطفل بحكم طبيعته هكذا. بأي معنى كان طفل مسكيناً؟

مثلاً إذا كان هناك أطفال وهناك جهة يستطيعون الإعتماد عليها للأئمانة ومخالفها تماماً، لأنه ما هو عائد للمرء يحاول أن بالإستناد إليها، فإنهم ليسوا بمساكين. في البداية يكتسبون القوة يجعله ظاهرة مشتركة ويشارك الآخرين معه في هذه الظاهرة. يعني هذا بأن العنصر الأساسي الأهم لإزالة ضعف الطفل يستطيع الآخرين أيضاً من خلالها الانتصار والنجاح. ما هو وهذه هو هذا الإعتماد، لذا يتقوه الأطفال بما يلي: «أبي سوف الشيء الذي يوصل الإنسان إلى النجاح والانتصار في هذه بضرب أبيك، وخالي سوف يضرب خالك، خالي سوف يتصدى بليل كل شيء هي الواقعة، لأن الحياة بذاتها هي وقفة. » مثل هذا الوضع موجود بكثرة ضمن المجتمع؟ مثلاً «فلان ما هي الوقفة التي أظهرناها في الحياة؟ بآي شيء بذانا، ما هي من الناس له خال» تقافة الحال منتشرة وهي تقافة الحال عن نقطة إنطلاقتنا؟ بآي موقف ناضلنا ضد ما هو موجود وما لا يوجد؟ قوة للإعتماد عليها (أي القوة المستندة إلى الاقارب). أما بالنسبة بآي سرعة أو معدل حولنا ما هو مستحبيل في نظر الآخرين إلى القائد، فالامر مختلف، فهو ليس بالسان يفتح عن قوة يستند وفي أحلك الظروف والأيام إلى شيء ممكن. طالما نجحنا في عليها أو يعرض بها ضعفه، لا يبحث عن الأرجل أو الأيدي هذه المسألة، فإن إشراكنا الآخرين في هذه الظاهرة، لهو دليل الاصطناعية لكي يستند عليها أو يمشي بها. فهو ليس شخصية قاطع على عدم وجود الأئمانة ولو بمقدار ذرة في الشخصية، من هذا النوع، ومن هنا تبدأ عملية البحث والتحقيق في كل وهو إثبات بذانا وصلنا إلى شخصية أبعد عن نفسها الأئمانة. شيء بالنسبة لشخصيته. وقد أدى هذا الوضع إلى أن يبقى القائد هذه الميزة موجودة في حقيقة شخصية القائد. ولكن القائد على وحيداً في طفولته، لماذا يبقى وحيداً؟ لأنه هناك أشياء يعيشها الأقل أو جزئياً يسلط الضوء على حقيقته، أحياناً يفعل هذا حسب ولكنه غير معجب بها ولا يقبلها.

عدم الإعجاب والقول هي نقطة الإنطلاق بالنسبة له، ولكن عدم الآخر. لقد قام القائد بذلك في مرافعته المقدمة إلى محكمة حقوق الإعجاب والقول يمكن في داخله طلب شيء ما والبحث عنه. الإنسان الأوروبي. القسم الأخير من مرافعه القائد المسمى (من لأن إبعاد مقاييس الرد والقول يعني اندفاع وجود البحث لدى دولة الرهبان السورمية نحو الحضارة الديمقرططية) متعلقة بهذا الإنسان، فإذا أعجب الشخص بشيء ما، فهذا دليل على عدم الأمر من الناحية التقريبية. إن القسم المسمى بكلان (أبو - فخذ - وجود رغبة البحث عن ذلك الشيء، لذا فمن أجل اعطاء الطلب - بطن أبو) فهو تقييم أو تحليل لشخصيته، أي ضمن مفهوم (أن يريد الإنسان شيئاً ما) حق، يتوجب عدم الإعجاب والقول البراديغما الجديدة وفي المرافعة المسمى بـ (الدفاع عن شعب) به. إذا قيل المرأة الشيء الجاهز المقدم له، إذا يعني أنه لا يعطي وفي القسم المتعلق بشخصيته يبدأ بتعريف هوئته الشخصية على ما يريد حقه. من هذه الناحية فإن عدم القبول هو والرفض بنفس نحو جيد وعميق، لأنه هناك يتعرض لخصوصياته الأساسية. الوقت، أي يعني، إنني أرفضك كنقطة إنطلاق أولية القائد ولكن لم يتم تجاوز الشخصية القديمة أو مرحلة الولادة الثانية. يرفض قبول ما هو جاهز ومقدم إليه، لذا يظل وحيداً. (المرحلة الثانية من حياته) بـ البراديغما الحديثة أو العصرية، ولكن هذا الطفل المسكين والضعف والوحيد الذي يعيش حياة بل تتبعك خصوصيات هذه المرحلة في هذا القسم المسمى متازمة في داخله، يتحرك انطلاقاً من هذه الأرضية ويستطيع بـ (كلان «أبو»). حيث لم تتضح المميزات الأساسية للمنظومة أن يفتح الحلول المناسبة لكل الإنسانية في حقيقتها. وكما يستطيع الفكر الجديدة بشكلها الكامل في تلك المرافعة. ومن هذه أن يبنيمنظومة فكرية أيديولوجية من خلالها وينبع من خلالها الزاوية يتم التعويض عن النقص الموجود في تلك المرافعة، في

(عمارة)، يتمتع المجتمع أو الحياة في أوساط ولادة اورفا وخاصة عمارة ومحبّتها يوجد ميراث المجتمع التوليتي، أي تتعتمد فيه حاكمية البنية الاقطاعية المتطوره بشكل كبير ، أي مجتمع مستند للزراعة ولا يوجد نظام الأغورة . وكما إن نظام العشيرة أيضاً قد انها بنسنة كبيرة، والبنية الكورمانجية هي الغالبة . الكورمانج هم القسم المنقطع من الناس عن العشيرة من حيث الجوهر، وهذا دليل على بروز ظروف التطور نحو الشعب . وهي الأرضية التي يعيش فيها القراء أو متوسطي الحال، أي الذين لا يستطيعون أن يستمرّوا في العيش

إن النظام يفرض حقيقته ومميزاته على الفرد . ولهذه الغاية يصهر الفرد ضمن النظام ليصبح مقبولاً ومحبوباً من قبله . ويحول الفرد إلى شخصية مناسبة وصالحة له . بهذا الشكل يريد النظام تجسيد أخلاقه وثقافته ومناقبه وشخصيته وكل ما يخصه في الفرد .

مراوغته الثانية أي (الدافع عن شعب) وفي هذه المراوغة يقوم برسم تعريف جديد لشخصيتها، ويعرّفها على أساس اصح من السابق وبأسلوب تجددي يتم التعريف بالقائد (أبو) كشخصية يخلق مكانته عند الآخرين . من ناحيته هو، يقدم بعض الآراء ذات النوعية الإضافية . وهو في الحقيقة مدهش وخارق ويتمتع بتفكير مكثف في مراوغته المسماة بـ الدافع عن شعب . يُقسّم القائد حياته إلى أجزاء أو أقسام متتالية، حيث يبدأ من الولادة الأولى أو الولادة الطبيعية . هذه المرحلة تخص جميع الناس بشكل مشترك . كل الأطفال يلدون بشكل مشابه، ولا يتراك الترجيح له لكي يختار! مثلاً الطفل لا يستطيع أن يقول «أنتي أريد أن أولد أو لا أولد»، فهو لا يملك بقدحهم، فيضطرون إلى الهجرة والعمل كعمال موسميين، في مثل هذه القدرة في الاختيار أو أنه ليس أمام مثل هذه الثانية أو البداية عملوا في قطف القطن في منطقة جوراً (أضنة) في مجدهما . لهذا السبب إذا نظرنا إلى المرحلة التي ولد فيها - مرسين، بعدها في المراحل اللاحقة هربت بعض الفئات القائد، فسرى بأنه لو تم ترك الترجيح للأطفال، فإن أي طفل منهم إلى أوروبا وخاصة المانيا، وبالنسبة إلى نمط تفكيرهم سيرفض أن يولد في كردستان أو في ظل الظروف والشروط أو نظامهم فهو مختلف، قناعاتهم الفكرية هي الإسلام ولكنهم السارية في تلك المرحلة، على الأقل إنهم لم يكونوا يريدون لا يعرفون مضمونه . ويمكن القول بوجود حياة جامدة، وهذه إن يفتحوا أيّاً لهم على الحياة في كردستان ضمن ظروف تلك هي القروية . عائلة القائد (أبو) هي عائلة واقعة فيها بين الفقر والمرحله . إذا .. هكذا تقدم لنا الحياة وبشكل جاهز في مرحلة ومتوسطة الحال . فهي لم تكون فقيرة، ولكنها لم تكن في وضع الولادة الطبيعية، أي عندما يولد الإنسان فإن الحياة تفرض يمكن إعطاءها مثلاً على أنها فعلًا عائلة متوسطة الحال، أي نفسها عليه كما هي موجودة وجاهزة، وإذا قبل بها فإنه يسير إنها كانت عائلة تستمر في وجودها بامكاناتها، كانت تعيش مع التيار الجاري . في الحقيقة هذه الدنيا ت يريد أن تجعل الإنسان يكتحلاً وعملها، وظاهر الكوح كانت هامة جداً في العائلة . هذه على شكلها هي، وهي عبارة عن دنيا ت يريد منه أن يمثل لها هي الشخصية الأساسية في غالبية العائلات القروية، وتعمّ كما هي موجودة . فكل من يولد، يولد ضمن نظام وكل نظام يريد هذه الشخصية على المناطق الريفية أجمع . ومنطقة خلقني أن يخلق شخصية تنسابها وتنهلها قلباً وقلباً . ولهذا فإن النظام لها شخصية أخرى أيضاً وهي الارث الموزايكي، فقرية يفرض حقيقته ومميزاته على الفرد . وهذه الغاية يصهر الفرد (أبو) هي قرية عربية، ويمكن أن يكون الاسم آخر من ضمن النظام ليصبح مقبولاً ومحبوباً من قبله . ويحول الفرد إلى وجود نبع ماء في تلك القرية (أي العين) الغريب في الأمر هو شخصية مناسبة وصالحة له . بهذا الشكل يريد النظام تجسيد أن نهر الفرات يجري في وادي عبيق ضمن هذه المنطقة، لذا أخلاقه وثقافته ومناقبه وشخصيته وكل ما يخصه في الفرد . من لا يستقبلون منها من أجل الزراعة، وكما لا يستعملون ماء نبع هذه الزاوية فإن الشخصية الأساسية لمرحلة الولادة العامة عين قرية عيون أيضاً، لأنها في أسفل الوادي . وكان القائد يتعدد الطبيعية، هي عدم ترك الطفل، بالأساس من الصفر وحتى إلى هناك كثيراً، خاصة أيام دراسته في المرحلة الاعدادية، السنة السابعة من عمر الطفل أو من سنّة وحتى سبع سنوات هي وعندما كان يدرس في الجامعة كان يأخذ معه الشباب للذهاب . القرفة التي تطبع الشخصية بطبعها وخصوصيتها الأساسية . إلى ذلك النوع .

فالمجتمع يعطي الشكل للفرد في ظروف المرحلة الممتدة ما عدا ذلك كانت تتواجد في المنطقة قرى تركية، وقرى فيما بين سنة وسبعين سنة . الشخصية إذا تتشكل في البداية تركمانية، وغالبتهم من الطائفة العلوية وبالأسفل هي قرية ضمن عائلة معينة . العائلة بحد ذاتها هي المرأة الحقيقة البنية أرمنية تم توريها . وقرية جبين مثال على ذلك . تستند علاقات الاجتماعية المحیطة، لأنها تحمل خصوصياتها من هذه الزاوية، هذه القرى فيما بينها على الصداقة . فعلى الرغم من أن أغليبية هناك أهمية وفائدة في عملية إبقاء النظر إلى عائلة القائد (أبو) . هذه القرى هم من المذهب السنّي، ولكن علاقاتهم مع معتقدى القرية القائد هي قرية ملتفة للنظر ومعروفة وتقع في الزاوية المذهب العلوى تعتمد على قرية التركية أيضاً كانت كذلك، وسادـ التعاليـشـ والصادـقةـ المتـبـادـلةـ البعـيدةـ منـ ولـاـيةـ أوـرـاـفـ (رـهـاـ)ـ،ـ أيـ إنـهاـ تـقـعـ فيـ حدـودـ آدـيمـانـ وـالـعـلـاقـةـ مـعـ قـرـيـيـ التـركـيـةـ أـصـاصـ كـانـتـ كذلكـ،ـ وـسـادـ التعـالـيـشـ وـالـصادـقةـ المتـبـادـلةـ (سامـسـاتـ)ـ وـعـنـتابـ (DIAOK)ـ .ـ وـتـسـمىـ بـ أوـرـلـيـ أيـ آمـارـةـ السـلـمـيـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ القرـيـ

التركمانية. هذه العلاقات ساهمت في تقوية وتطوير بين كسب صفة العارف ونمط التطبيق والمارسة، فكما نعلم عاطفة التضامن والصدقة. وحلت روابط التضامن والصادقة إن التطبيق السليم في الممارسة لا تأتي بصورة فجائية وتلقائية، بدلاً من الناقضات. وكما أنه كانت هناك الفنة البيروقراطية لذا يجب معرفة العلاقة بين المعرفة والإحسان أو فيما بين التي استلمت الإدارة الرسمية في تلك المنطقة، والمستقرة مؤخراً الأدراك والشعور بشكل جيد. لقد كان والد القائد ينقشه حول فيها، وهي فئة تركية مختلفة عن التركمان، وغربية ومنعزلة مفهوم العالم أو العارف. وكان أبياه يقول له: «انتظر يا بني، عنها، نحوية فوقيّة إدارية تعيس بمعزل عن المجتمع، ولا من هو العارف؟ قبل أن تتم ضع رأسك على المذلة وتحسن تختلط به ومتضادة معه. فاكثريّة الإدارة الرسمية للدولة في مدى علوها، وبعد ذلك ارتفع المذلة وضع ورقة الدخان تحتها خلفيّة (selfeti) (مشكلة من مثل هذه الشخصيات.

المدينة الأقرب إلى منطقة (selfeti) كمركز صناعي ومدني وعالم». هذا شيء مهم، كيف سيشعر المرء بعلو ورقة الدخان هي نيزيب (Nizip). نيزيب متطور أكثر في يومنا هذا، الرقيقة جداً ولكن حتى يكون الإنسان عارفاً فإنه يتطلب مثل وهي مدينة تطورت فيها الصناعة كثيراً. وكان للقائد اهتمام بغض الشيء. يعني أنه يتطلب إحساس رفيع جداً. تلك المدينة، فالحال كان يسكن فيها. أما قرية القائد فتم إنشاؤها حقيقة. القائد يمتلك شعور وإحساس بسوية عالية جداً. ما قاله على موقع صخري، وغير مؤهلة للزراعة بشكل جيد، ولكنها العم عمر هي بمثابة درس للقائد في طفولته. وكما إن الطالب عرف بزراعة شجر الفستق كمصدر عيش لسكانها، إلى جانب أيضاً أحد درسه جيداً من المعلم أيضاً، الفيلسوف نيتشه له قول ذلك تتوارد الأودية العميقة، وهذا وادي قرتال (Newala) مأثور «الذي يبي طالباً على الدوام، فهو لا يوفي بيديه للمعلم، (Kertela) (وادي بيره) (Newala Bîrê)، وكان يذهب إليها أوطالب يوغي دينه بشكل سيء؟» فلمرحلة انتقال الطالب إلى القائد لصيده العصافير ولأسباب أخرى رغم وجود مخاطرها. معلم أهمية بالغة. وحياة القائد هي عبارة عن تصاعد الطالب. هناك عاملين أساسيين يلعبان دوراً مما في التأثير على تكوين نحو الأعلى أو تقويه على المعلم، ومن ناحية هي عبارة عن الشخصية، وظاهرة العائلة مهمة جداً في تشكيل شخصية توازن الاثنين (الطالب والمعلم) مع بعضهما البعض.

الإنسان، وت تكون عائلة القائد من والد مكادح ومعروف بطبيعة ما هي الحساسية، أو كيف يصبح الإنسان حساساً، ما هو الشيء قبله الصافي، والعلاقة بين الكدح والخبر معروفة جداً، ويقول الذي يجعل الإنسان حساساً ومرهفاً؟ فلتأخذ حقيقة كردستان القائد: «فيطن الخبر باشا لكم، والحقوه أنت مثل كلب الصيد». كمثال، وطننا تحت الاحتلال، حققتنا الاجتماعية ضئلاً، أو كل خبر مصنوع من القمح كان شيئاً مميزاً في تلك الفترة، وقد هناك فرض إنكار وإعفاء هرب عليهم، هناك صرخ، والحقيقة كان القائد يقول «إنني عندما كنت أكل خنزير القمح كان امتيازاً واضحة بشكل النظر. إذا، موازين الاحترام الكبير للحياة، بالنسبة لي»، قد يكون خنزير الشعير أو الذرة معدنياً، ولكن طعمه هي الحساسية والرهبة في حدودها القصوى تجاه هذا الوضع. مر في القلم القائد يشير على ذلك بأنه دائماً كان يتناول الخبر الحساسية هنا تعنى احترام الحياة، أو هي الشرط الأول للحياة. والكدح معه لم تكن ولد القائد أي خصم وشجار مع أحد في عدم إيداء الحساسية والرهبة تجاه هذا الوضع يعني عدم إحترام القرية. وعندما جرى شجار بين عائلة أوجلان (عائلة القائد) الحياة من قبل أصحابها. إذا كانت الحياة هي الأكثر قدرية، فإن وعائلته الرفيق حسن بيندار وأشروا السلام في وجه بعضهم إنعدام الحساسية يعني عدم الاحترام تجاه ما هو أكثر قدرية. وسقط قتيلاً فيما بينهم، ومنهم وقعوا في السجون، ولها السبب هناك قول مأثور بين الشعب «يرى الإبرة في عين غيره، بينما هجرت عائلة أوجلان إلى قرية أخرى وهي قرية تركية، ولكن لا يرى السكين في عينه». يعني لا توجد مثل هذه الحساسية الوالد عمر (والد القائد) رفض الهجرة وبقى في قريته، لأنه لم لدى البعض، إذاً الإحساس المرف هو أحد خصائص القائد. يمكن هناك أحد ينظر له بنظرة عداء، قلم يكن يتخصص مع أحد، وهي تدل على قوة العاطفة، ومرتبطة بمدى قوة التأثير والكفاءة ولو كان من أحد أفراد عائلة أوجلان، ولكن لم يكن يخطر ببال لدى العاطفة. إذا كانت هذه السمات موجودة في شخص يتكلم أحد أن يوجه له أي سوء، فهو شخص مسام. وهذا الطابع له فإذا كسبت تكونون محبوبين من قبل المجتمع. وهناك علاقه تأثير على شخصية القائد، ووضح القائد هذا التأثير، في ناحية مباشرة بين العواطف والحساسية. وظهرت الحساسية في حالاتها بذل الجهد والكدح أولاً والعمل وإنما في القيم من خلال القيام الأكثر عظمة، عندما تصل العواطف إلى مستوىها أو أحالتها بالعمل المعنق الجيد، وهذا أمر مهم لا يمكن غض النظر عنه. الأكثر كثافة ووضوحاً. وفي نفس الوقت مرتبطة بتطور الذكاء فمثلما القائد يقوم بعمله بعناية فائقة وإتقان وجدية. وعندما كان العاطفي إلى السوية الأكثر تطوراً، تحول الذكاء العاطفي العم عمر يرى ذلك في ابنه، فكان يعطيه حقه، ويقول معتبراً: لدى الإنسان إلى دماء العاطفة، يعني ذلك بأن الذكاء التحليلي «هناك إشارة الفتح على جينيك، إنك ستكسب في العمل الذي والعاطفي يتتطور بالتزامن وببساطة ويسجمان مع بعضها البعض، تزيد القيام به». أي شخصية ممنوعة على الكدح والعمل. ومعنى قوة الذكاء التحليلي عند الطفل ضعيفة. مثلاً لا يمكن تعليم الطفل الوصول إلى النتيجة والحل في العمل المراد القيام به، أي إزالة على الرياضيات، لأن الطفل لا يمكن أن يستوعبها. ولكن هناك كل العواطف والوصول إلى الهدف. معاًداً هنا هناك خصوصية ما يخص به الطفل بعض الأحيان، قد لا يمكن للأكابر الإحساس آخر ينبع منها القائد، أن يكون الإنسان سارقاً في سلالة به، بمتناهيه وصورة لا تقبل الجدل لأن الذكاء العاطفي عند ذاته ومفهومه، يعني أن يكون الإنسان عالماً وهي العلاقة الطفل هو أساس وقوة وجوده. لذلك فإن حنينه وشوقه تمثل

تعبر عن عواطفه، في نفس الوقت هي ترجمة للعواطف، والأمة، ولم تطلب مني أن أتحول إلى إنسان كبير، لهذا «نعم» و يجب عدم ارتکاب البخلة بعقولها مهما كان الثمن، لأنها تمثل وجود المال لدي لم أقم بشراء القماش لأمي». الذين رروا هذا خيال وأحلام الطفولة، يقول القائد: «لم أخن خيالات طفولتي الوضع اعتبروا القائد طالماً. ولكن الحقيقة ليست هكذا، إذا ما في أي وقت من الأوقات»، والقائد عاش خيال طفولي حر ولم هي المسالة؟. لو كان أحداً منا لرأينا الحاجة في قول شيء ما لأمننا في الوهلة الأولى، لربما أشرتينا سبعة أمثال من القماش ينزعل عنها.

الصغرى والأطفال لا يجدون الأرضية لنوم خيالهم في الوسط لإرضائه، ولكن حقيقة الأمر يكشف لنا بأن القائد سجل فرقاً أو الذي يعيشونه فيه، لهذا يتبعون عن خيالهم مع مرور الزمن، أما ميزة مغافرة عنا.

الذين يصررون على خيالاتهم فإنهم لا يستطيعون أن يتزعموا طبعاً، هنا لا بد من الإشارة إلى أن الأب هو عقدة ضعف الكرد مع النظام السائد بتلك الخيالات، هذه حقيقة الذكاء العاطفي ورموزه وعنته غير المحلول. على الرغم من كده ونقائه إلا للقيادات التاريخية (الشخصيات التاريخية) تتولد وتتم على أن الحقيقة هي هكذا. القائد يوضح من خلال الواقع الملمسة مرحلتين، أما هذه الشخصيات فإنهن يفتتحن أعينهم على ويقول: «عندما كان أبي يتلقى ظلماً فقد كان يخرج إلى سطح الحياة كعبقرية للذكاء العاطفي منذ البداية، بالإضافة كل الكليات البدنية والثبات كخطوة

القائد «أبو» أيضاً هناك عبقرية كافية في البداية. هناك البراءة أبي دانما على ظهره، وكان يناديني أنا في الأسفل ويصرخ ونظافة القلب عند الأب (العم عمر) ولكنه من جانب آخر كان في» إبني عبد الله أذهب إلى داخل المنزل وأحضر لي السكن. ضعيفاً يمكن رؤية وضع الشعب الكردي كله في هذه العائلة كنت أجلس من نمط أبي في الشجار، لو اتنى كنت مشاهراً فانتي بشكل رمزي. رمز للكردي الصعيدي ومنهار القوى في حقيقة كنت سوف لن أقوم بالشجار بهذا الشكل»، وظهرت لي أن تكون على الأمر، رمز لذلك الكردي، الذي إذا رأى طريقاً صحيحاً وخلفت الأرض (يعني الهريمة)». لدى المعلمون خصوصية تعطي له الإمكانيات، فإنه سوف ينضم إلى القضية الكبرى من أجل الدرس الحقيقي في الحياة، ولكن هناك يسال يطرح نفسه أيضاً، تغير هذا الوضع. القائد يعرف أيامه بهذا الشكل: «لو حصل وهو من الذي يعطي الدرس الحقيقي الأكبر في الحياة؟، الشيء على الفرصة، لأنضم إلى القضايا التالية». هذه هي الملاحظة الخطاطي والغلط هو المعلم الكبير في الحياة، لأن الخطأ يكتوّل الأولى للقائد عليه. لقد توفى العم عمر في سنة ١٩٧٧ فعلاً لو إلى درس وتجربة. واستخلاص العبر وعدم ارتکاب ذلك الخطأ يبقى على قيد الحياة لحصل تغيير في شخصيته ومجرى حياته. مرة أخرى هو درس في الحياة. مثلاً عدم الوقوع في مثل هذا القائد يقول: «لتكن أبي إنساناً واقعياً»، وقد قال لي «إذا الشجار ذو الطرز الخطاطي يعني تعلم الدرس الصحيح في الحياة مت بإيك لن تدرك على دمعة»، وقد قال القائد بأنه لم ي يكن على أساس التجربة. لهذا السبب يقول القائد: «إن نمط حربكم عندما توفي والده. ولكن من الخطأ القول بأن القائد كان بعيداً أو صراخكم الخطاطي يشبه نمط شجار والدي».طبعاً الرفاق لم عن والده من الناحية العاطفية، هناك صورة التقاطها القائد في ياخذوا هذا المثال كإهانة لهم. أحياناً كان القائد يقول: «جذباً لو سنة ١٩٧٧، قد يكون الشخص المسمى بـ (بيلوت) التقاطها كانت عائلي مثل عوائل الآخرين» وهي أميّات الطفولة. ما شكل سري، وهو يرتدي كتزة سوداء، ولحيته طويلة سبب هو موجود في عوائل الآخرين من سلطة ونظام لو كان موجوداً لديه (قصد عائلته). الرجل ينظم السلطة ويمثلها. يذكر القائد فقدان أيام حياته.

لا يمكن القول ماهي الأم والأمومة؟ وما هو الأب والأبوبة؟ قائلاً: «في بيتنا كان هناك صارع دائم على السلطة، الأب والأم (يعني الاستخفاف بهما). في النتيجة جميع الرفاق يناضلون كانوا في حالة شجار دائم». كان الأب يريد أن يصبح سلطة، من أجل ثبيت ظاهرة الأبوة والأمومة من دون أي شك أو ولكن الأم ترقص ذلك. صراعاته كانت مستمرة في البيت،...، بمعنى آخر من أجل خلق ظاهرة الأبوة والأمومة غير المتواجدة كنت صغيراً وطليبي في الراحة والسكن أمراً طبيعياً، ولكن بحقيقة الجوهرية. سبب هذا التضليل هو لهذه الظاهرة بالذات. مع مرور الزمن تحول هذا الوضع إلى شيء إيجابي أكثر من أن هذه المسألة أساسية، وقد طبعت كل النشاطات بطباعتها بشكل يكون سليماً». واستنبط القائد نتائج عظيمة من هذه الظاهرة. لأن مباشر، ولكنها بمعنى آخر ليست متطابقة مع مفهوم الشرف المبادرة لانتظار في المكان الذي تتوارد فيه السلطة الإرادية، الكلاسيكي، وهو شيء معاير له. شرف الأم الحقيقي، ومهنية وبيقى الطفل بدون مبادرة، ما يريد الأب في البيت هو الذي الأرضية الحمسدة لشرفها؟ إنها الأرضية التي تتمكن فيها الأم بحصول، وتأخذ العائلة شكلًا أبوياً. هناك توافق في عائلة القائد من جنب المجتمع حولها وتوبيهها له، إذا أردت أن تعظم «أبو»، حيث هناك سلطتان تتناقضان، وهذا ما يؤدي إلى ظهور

شرف الأم، فعليك بالنضال من أجل رفعها إلى مكانة الآلة أرضية لظهور سلطة ثالثة. في البداية ما قيمة «القائد «أبو» مجدداً. هذا هو الشرف بمعناه الحقيقي. القائد مرتبط بالأم على بأنه وضع ضعيف يتحول فيما بعد إلى ترجمة لرسم طريق هذا الأساس. ولكنه لم يكن يقول «يا أبي سوف أغغل كذلك». آخر في الحياة مصطلح الطريق هام. يرسم القائد طريقه

«من منطق فردي. يقول القائد: « أصبحت موظفاً، واستحوذت بنفسي، يشير بالطريق إلى الهدف. وهذا هو التحول الذي النقود أيضاً، وقد طلبت أمي مني - شراء قطعة من القماش يريد. الطريق والمسيرة مما شارة إلى العقلية والمارسة فقط، لماذا لم تطلب أمي مني التضليل والمتنا و المجتمع والتقدمة الواضح بان الثورية هي بمثابة طريق - أي توسيع الطريق

السلوك وهذه نقطة هامة ومميزة. أكثرية الأطفال يفتشون عن قوة يحتمون بها أو يتلذذون إليها، وهذا دليل على ضعف المجتمعية. إن مصطلح الوصاية يظهر أيضاً تبعية هامة. عدم الكفاية أو إنعدام القوة لدى المرء، يؤدي حتماً إلى البحث عن أحد ما من أجل الاعتماد عليه. الدخول تحت الوصاية أو التبعية متوجدة منذ الصغر. في حقيقة شخصية القائد نرى عكس ذلك، أي أنه يرفض التبعية لأمه، لأن أمه كانت تزيد منه الوقوف على قدميه، وهذا مفهوم عميق لدليه، وليس مسألة عالية. يقول القائد:

«في البداية كنت أرى موقف أمي

يقول القائد: «أصبحت موظفاً واستحوذت النقود أيضاً، وقد طلبت أمي مني شراء قطعة من القماش فقط، لماذا لم تطلب أمي مني النضال والمبدأ والمجتمع والقيادة والأمة، ولم تطلب مني أن أتحول إلى إنسان كبير، لذا رغم وجود المال لدى لم أقم بشراء القماش لأمي»

أولاً، الأب يرسم طريقه، والقائد أيضًا يخطط لنفسه طريق جديد. لا يقل لنفسه أن يسلك الطريق المفروض عليه. يستفيد القائد من المسراع الناشب بين السلطتين (الأب والأم) وينتهي الفرصة على التوالي لكي يقوم بخطوات جديدة من خلال كسب القوة من هذا الوضع. الأم كانت مغيرة، الأم عويش، لم تكن تقبل سلطة الرجل ضمن العائلة كخصوصية، حيث أن أغلب النساء لا يقبلن سلطة الجنس الآخر ضمن العائلة بسهولة. حيث لا يقبلن سلطة اليمينة. هذه الصفة بارزة في شخصية الأم عويش بشكل أكبر. الأم عويش تركية من طرف أمها، يذكر القائد اسم العشيارة التي ينتهي إليها، وهو ينحدر من عشيرة محكم عليها بالموت، كما يمكن اعتبارها عشيرة ظلاماً، لأنها كانت ترمي بين الظالمين، هكذا كانت تقترب مردارة (الموت القسري، ميتة)، لهذه الاعتبارات والظروف مني، وكانت أفكراً في كيفية الإنقاذ منها، لو لم أقم بالشجار فإن لم يهدى العشيارة إمرأة لا تتحملي أمام الظل، ليس ضمن العائلة أمي لم تكن تقدم لي الخبر، إن لم أقوم بالإنقاذ من الأطفال فقط، بل مقابل ضعف الأب وبؤسه، فقد كانت الأم تقاوم أكثر المشاجرين معى». لقد كان القائد يتحدث عن حكاية المشاجرة من أي شخص آخر، هناك عدد قليل جداً من الناس الذين كانوا هذه «وضع جمو تحت المراقيب، بعد أن استكشفت عن يمتلكون من المشاجرة مع الأم عويش، أغلب النساء كان يهربن ضعفه، حاولت الهجوم عليه، وفي أحد المرات حصلت على من الشجار معها. الأم عويش هي امرأة قطعت رباطها (يعني فرصة متاسبة ومواتية، وقد كان في وضع غافل عنى، وهو في إمرأة تحررت من بعض القيد). لقد عرف القائد أمه، بأنها الأسلف وأنا أعلاه في وضع مناسب، وانتقمت منه. وقد جمعت تمثل البقايا الأخيرة لثقافة الربة (الإلهة)، حقاً إنه تعريف مهم. الحجر في الكراس (وهو عبارة عن كلابية يخيطونها القرويون ثقافة الربة الأم هي في نفس الوقت رمز لقوة المجتمع، المرأة من أشكال إكياس السكر)، وكان هناك رجل قريب مني، ففكرت هي القوة الأساسية في المجتمع، وهي تمثل القوة الاجتماعية بانتى لو هجمت على جمو، فإن هذا الرجل سوف يحميني أنا التي تحبط بالمجتمع ويدور الرجل في فلكلها. حيث أبعدت عن وليس جمو، وهكذا اتخذت لنفسي حلينا في الشجار، وهجمت القوة ولكن بتايادها موجودة. قبول العنف أمام الرجل هي إشارة عليه بالجاجة ولم أترك الفرصة له ليقتع عينه، وكانت أرمي عليه الحجاجة، بينما جمو كان يهرب مني، وقد أصبهت بعدة لهذه الخصوصية.

إن مصطلح طلب الحق أو الحصول عليه أو البحث عنه، حجرات وسجلت انتصاراً عليه. مصطلح هام، «خذوا حقكم من رفاقكم ومن المجتمع»، ولكن بنفس الشكل هجمت على محو أيضاً. لقد ضربت جمو بضررية على أساس صحيح. هذا هو الدرس الذي تعلمته القائد من أمه. صاعقة وبعد ذلك ترك جمو الشجار معى». يقيم القائد هذا وذكر القائد قائلاً: «لم أكن قوياً من الناحية الجسدية، وكانت الصراع كحرب الكريلا، وهذا التقى هام، وكدره في مراجعته أ تعرض للضرب من قبل بعض الأطفال المشاجرين في القرية، أيضاً، ويقول بأنها أول معركة على طراز الكريلا، بالنسبة لي. وأرجع إلى أمي، وكانت أمي تمسك بيدي وتجرني إلى خارج هنا نلاحظ تقدير الوضع ومعرفة قوتها الذاتية وإنهاز الفرصة البيت، وتقول لي: «اذذهب وخذ شارك منهم»، يتحدث القائد عند وقوع العدو في الفخ، وبعدها إنزال الضربة عليه، هذا عن آخر دفاع له عن نفسه أو أخذه بثاره من جمو وشوكت. الطراز هو طراز الكريلا في المعركة، والنقطة الثانية هي ويقول بأنها كانت عملية الكريلا الأولى في حياته. هذه القصة الوصول المطلق إلى النتيجة والذهاب بها حتى النهاية ثالثاً، ومن موجودة في القسم المسمى «بالتعريف من جديد». لقد كان محو أجل القيام بعملية ما، لأبد من البحث عن قوة أخرى وتحالفات من المشاجرين الأقوباء وقد وقع القائد بسببه في وضع حرج آخر. وجود قروي آخر في المكان الذي حصل فيه الشجار وعندما عاد إلى أمه قال له «اذذهب وخذ شاركك». بشكل عام يعني الحصول على مخالف طبيعي في القرية والنجاح في هذا عندما تم المشاجرة بين الأطفال في القرية، فإن الطفل الذي الأمر. وكان يقول: «أخذت هذه الميزة من أمي، وفي النهاية تم ينقى الضرب بيكي ويذهب إلى البيت، وتذهب أمه أو آباء إلى قولي من قبل أمي بحالتي هذه »، وهذا الأمر أدى إلى تطور بيت الطفل الثاني الذي ضرب ولدهم ويشنونه، وهكذا كانت القوة الذاتية لديه. ومن المعروف بأن الحركة الأبوية تتمنع تحصل مشاجرات في القرية بينما الأم عويش لم تختار مثل هذا بخصوصية امتلاكها لقوة ذاتية. منبع هذه الخصوصية هي الأم

عوיש. القائد لم يوضح ملابسي دون معنى «إذا تمكن الإنسان بطبيعة الحال هو نوع مستمر في الإنجاب والحفاظ من إظهار قوته الذاتية فإنه سيكون أقوى من القبليه الفريدة، أي على نوعية جنسه. الإنجاب عملية خاصة بالحيوانات والنباتات بمقدوره إظهار طاقة كبيرة». ويمثل القائد هذه الحقيقة بشكل أيضاً. لذا يجب أن تكون هذه الخصوصية في مستوى أرقى ملحوظ. وهذه الظاهرة مخفية في عملياته الطفولية والدروس لدى الإنسان. العدو فتح المجال لتوليد بيولوجي فقط لدى الكرد، التي استتبطها. هذه خصوصية واضحة لديه. العائلة وخاصة أي فتح المجال فقط للإنجاب على أساس الفعل الجنسي، حيث الأم كانت تسعى ل التربية القائد حسب ما ترتلية. وردد القائد سرد عمل العدو على الخط من عملية إنجاب النسب والنوع لدى الكرد هذه القصة كثيراً «أخذتني أمي إلى سطبل الحيوانات ثلاثة إلى مستوى متمني تماماً من حيث الجوهر. ويقول القائد بصدره مرات ووضعت يدها في عنقي وشدت بقعة على عنقي حتى واقتنا الراهن: «منذ عهد أفلاطون وحتى يومنا الراهن يقولون كادت عيناي تخرجان من محجرهما، ولكنني هربت في المرات (الإنجاب عملية خلق النوع لدى الإنسان على أساس الفكر)».

الثلاثة فعلت ما كنت أريد فعله، وهذا يعني أن أمي كانت تتنتظر هناك الإدعاء بالحق لدى الأم، حيث هذا الإدعاء بالحق على مني بعض الأشياء وكانت واقفة يائني أملك القدرة في التجاوب الطفل لدى الأم واضح فيحقيقة شخصية القائد، وقد كان القائد والقيام بما هو صحيح لأنها كانت ترى في هذه القدرة، إذا كانت بقول لأمه: «يقدر ما يحق للدجاجة أن تدعى بأن لها الحق على تضغط على» وتتصرف هكذا. وكانت واقفة يائني سأقوم بما الصيسنان، أنت أيضاً لك الحق عليـ بنفس القر». هذه أيضاً هو صحيح وفيما إذا كانت تفعل ذلك. لولا قاتعاتها يائني سوف نقطة هامة. هذه ليست حقارة أو تهجم من قبل القائد، بل تقديره أمشي في هذا المسار الصحيح لما تصرفت معـي هـكـذا ولـمـ لـهـ مـعـنـيـ إنـ الـقـيـامـ بـمـثـلـ هـذـاـ التـشـيـهـ أوـ التـحـلـيلـ منـ قـبـلـ الطـلـلـ عنـ ذـمـسـهـاـ عـمـيـ،ـ وـكـنـ هـذـاـ أـيـضاـ يـعـتـرـتـ تـرـبـيـةـ». القائد يشير وفي ذاك السن، يبرز شيئاً مدهشاً وذكاء خارق وفكـرـ ثـاقـبـ لدى لهذه المسألة أيضاً في المرافات. «كان تزيد أن تعطيني شيئاً القائد، وله يعني كبير. الدجاجة مسؤولة عن تربية صيصانها يربطني بالحياة، التي لم تستطع أن تكسبيها هي». ويقول القائد: ومحاميـهمـ والوضعـ الذيـ يدخلـ فيهـ الإـنسـانـ هوـ أـيـضاـ هـكـذاـ.ـ نـحنـ فيـ الحـقـيـقـةـ مـاـ كـانـ تـرـيدـ أـمـيـ تقـيـدـهـ لـيـسـ لـاـ نـمـوذـجـ مـجـمـعـ فيـ وـضـعـ (طـبـعـ كـرـدـ)ـ لـاـ نـمـلـكـ فـيـ حـقـيـقـةـ شـعـبـيـةـ قـوـيـةـ وـلـاـ وـطـنـ انـهـارـ مـذـ زـمـنـ غـابـرـ،ـ وـلـمـ تـكـنـ تـمـكـنـ مـاـ تـعـطـيـنـيـ إـيـاـ».ـ وـلـاـ تـدـرـيـبـ.ـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـظـرـوفـ مـاـ يـمـكـنـ لـلـعـائـلـةـ تقـيـدـهـ نـمـوذـجـ الـجـمـعـنـ هوـ الـذـيـ مـاـ يـجـبـ تـقـيـدـهـ لـلـطـلـلـ،ـ الـأـبـ وـالـأـمـ لـلـأـطـلـلـ؟ـ إـذـاـ النـذـنـ الكـبـيرـ هوـ إـنـجـابـ الـطـلـلـ مـنـ قـبـلـ الـأـبـ فيـ الـبـداـيـةـ عـلـيـهـ اـعـطـاءـ هـذـاـ نـمـوذـجـ لـلـطـلـلـ،ـ لـأـنـ الـحـيـاةـ تـتـنـطـلـرـ وـالـأـمـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ،ـ لـأـنـ عـالـمـ سـيـيـ وـمـشـوـهـ.ـ الـمـخـرـجـ لـدىـ عـلـىـ أـرـضـيـةـ إـجـتنـامـيـةـ،ـ مـعـ الـعلمـ أـنـ الـجـمـعـنـ مـوـجـدـ مـسـبـقاـ وـمـذـنـ الـقـاـدـ،ـ وـيـدـوـنـ تـغـيـرـهـ يـجـبـ عـدـ اـنـجـابـ الـقـاـدـ سـيـسـتـقـيـدـ مـنـ هـذـهـ الـعـلـقـةـ وـالـظـاهـرـةـ،ـ وـهـذـهـ هـيـ نـقـطـةـ الـأـطـلـلـ.ـ الـقـاـدـ يـتـوقـفـ كـثـيرـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـيـاةـ.ـ لـمـاـ تـعـلـمـوـنـ إـنـطـلـقـهـ.ـ وـلـكـنـ الـقـاـدـ مـعـ ذـلـكـ يـتـصـرـفـ حـسـبـ رـغـبـتـهـ وـإـدـارـكـهـ.ـ وـتـنـاضـلـوـنـ؟ـ لـنـفـرـ بـأـنـفـسـاـ.ـ الـإـنسـانـ الـذـيـ يـفـكـرـ وـلـوـ بـعـدـ جـزـءـ هـذـاـ الـنـاثـنـ الـأـجـلـ ذـاهـةـ،ـ فـاـنـهـ لـاـ يـفـكـرـ فـيـ أـجـيـالـ الـمـسـتـقـلـ.ـ نـحنـ

الأم هي قوة اجتماعية، تجهز الفرد للمجتمع، إذا تحمي حقها ضريحنا بأنفسنا من أجل المستقبل ووضعاً دوافعنا لأجل بناء الغد. هذا. الأم تبحث عن الحق (حقها) على الطفل، إذا تبحث الأم هذا هو جوهر تقرب الرفاق الأوائل لهذه الحياة، هذا النصال عن حقها على القائد أيضاً، لقد قالت «أنت حفلي وحملتك الذي تقوم به له دور كبير في ذلك. لا أنسى أبداً كان هناك في بطيء لعدة تسعه أشهر»، وظاهرة عدم قدرة الطفل على طفل باسم على دوغان يلدروم، وقد استشهد بأول طلاقة قسماء الوفاء بحق الأمومة هي حقيقة. ولكن هذا غير كافي، فلا بد من وقدر، وهو من أنقرة واستشهد في عام ١٩٧٦، كان لديه أشعاراً تجهيز أرضية حياتية في هذه الدنيا من قبل العائلة (الأب والأم) جميلة، وقد حفرنا أشعاره على حجر قبره. وكان يقول: «قد قبل ولادة الطفل، أما ما يجري في كردستان فهو اثنين الطفل أقدم على النضال من أجل الأمل، وأعطي قريباتنا للصراع كي ورميه في الدنيا. وهذا يعني الإيجاد (الخلق) البيولوجي فقط لا يكفي للأطفال المولودين حديثاً»، هذا هو البديل من أجل رفع أكثر. أي مسألة الاستمرار في النسب (السل والثاثر) لدى وتبيرة النصال. بمعنى أن استمرار الإنسانية في النسب والتلوّع الإنسان. وعلى الإنسان أن يتخذ الإبداع أساساً له بشكل دائم في كجنس يتم عبر هذا النمط، والأجيال القادمة سوف لن تمر في الحفاظ على استمرارية جنسه على أساس بيولوجي فقط، ولكن المصاعب التي يمر بها الآخرين اليوم، سوف يعيشون في بالنسبة للكرد، ما هو الاختيار في هذه المسألة؟ عندما ننظر إلى ظروف تحولهم تأمين وتطوير ذاتهم وفق تطور طبيعي.

ظروفاً وظروف حقيقة القائد، فإن المسألة هي فقط الحفاظ على استمرارية وجود النسب (استمرار الإنسان في الحفاظ على بني جنسه)، وهذا هو الوضع الجاري في ظروف كردستان الحالية، ولكن من المفروض الاستمرار في الحفاظ على النسب من خلال الفكر والهدف. وقد فتح العدو المجال للمجتمع من أجل الاستمرار في النسب من الناحية الجنسية فقط. عندما تكون هناك رغبة في انجاب طفل، عندما يتداول النقاش حول جنسية المولود. الإنجاب ومن ثم الاستمرار في تواجد نوع الجنس،



تاریخ حرکة التحرر الگردستاریه بحایله حزب العمل الگردستاری

حلقات من دروس ألقاها
الرفيق جميل باتي (جمعية)
عضو الهيئة الرئيسية لاتحاد
المنظومات الكリストالية -
KCK في أكاديمية PPK
للتربية الأيديولوجي

الشعب وستنهض الشعب بك ويسعد نفته بنفسه. واستنهض النجاح والتطور إلى يومنا هذا وهو مبدأ "الاعتماد على النفس" شعب آل إلى تلك الحالة ليس بالأمر السهل. فإذا لم تستطع . ولزال الحزب متذمماً به إلى يومنا الراهن، فهو يثق بنفسه الإلتزام بالذهنية والطراز السليم اللازم والتقدم بهما لن تتمكن في كل ما يقوم به في النضال والعمل اعتماداً على إمكانياته الذاتية، وهو يرى حل القضية في ذاته وفي نضاله وضحياته من استنهاض هذه الجماهير مما فعلت.

وهكذا استطاع PKK بطليعة القائد "أبو" تمثيل ذهنية الثورة ظهوره اعتمد هذا المفهوم في عمله، واعتمد على الشخصية الكردستانية بشكل سليم والتقدم بها بشكل صحيح وحقق الظهور الحرة ولم يقل بين صوره سوى الشخصيات الحرة أو التي الازم، وتحمل مصيرها وأعباءها وألقى تلك الخطوة بكل جرأة تسعى إليها، ويقي مصرأ على هذا المبدأ تحت كافة الظروف وتصيم وبنيتها تم استنهض الشعوب الكردية بعد أن استعاد بهدف التقدم نحو مجتمع حر. أي الاعتماد على الشخصية

عليها ملاحظة أنه كانت هناك حركات أخرى قبل هذه الحركة الحرة والثقة بالنفس لخلق الإمكانيات والنضال والتقدم نحو أرادت أن تناضل باسم الكرد وكردستان ولكنها لم تفلح في المجتمع الحر، والبحث عن الحل في الذات. بهذه المبادئ سعاها، لأنها لم تتمكن من خلق الذهنية المطلوبة والطراز ابتدأت وظهرت الحركة وتقدمت بإمكاناتها، ولهذا لم تدخل المطلوب في النضال، ولهذا لم تتمكن من التدخل في الوضع تحتتأثير أحد ولم تتع نفسها ولم تضطر إلى الاستعارة بأحد. الذي ذكرناه، ولم تستطع النضال في تلك الظروف الصعبة، ولهذا لم تحدث الخيانة والعمالة والتصرفات ضمن صوفت هذه الحركة. لماذا؟ لأن الإنسانية تحت الأقدام في كردستان، والقضية باتت قضية كرامة، فإذا كنت ترغب في إنقاذ الكرامة والقيم الإنسانية فعليك الإنتمان بهذه المبادئ. بالإضافة إلى أن

عندما ظهر PKK كان متاثراً بالإشتراكية العالمية وبنيار التحرر الوطني للشعوب المستعمرة التي كانت تخوض نضال التحرر، وبشكل خاص تأثر بالحركات اليسارية التركية وحركة الشعب في إضافة إلى الحركات التمردية الكردية، واستطاع تكوين نفسه، وألقى خطواته، وعمل للتخلص من توافقه مع كل خطوة يلقاها، واستطاع تصحيح الكثير من سلبياته مع ذلك لما شكله كبيرة، فالمحظى لم يعط للأكراد أخطائه في الداخل، وهكذا أخذ منها الكثير وتأثر بها، وبعد ظهوره استطاع التأثير عليها جميعاً. على هذه الأسس وعلى أساس تقدم الثورات العالمية ومستعمر كردستان الذي لم يعطيه فرصة للتفكير، ظهر حزب العمال الكردستاني PKK واستطاع التخلص من مواقف اليسار التركي والمواقف الكلاسيكية الكردية واليسارية الكردية، واستطيط الدروس من ممارستهم العلمية وسار إلى الأمام بخطوات راسخة اعتماداً على تلك أنت تزيد تأسيس الاشتراكية في كردستان ، وتريد تأسيس حركة اشتراكية، فإن أساس الاشتراكية هو النقد والنقد الذاتي، النتائج.

استطاع القول أنه لأول مرة في كردستان يظهر تنظيم وفق والمحاسبة الصارمة، وإن أردت تحقيق العدالة في مكان تdas أسس المبادئ الديموقراطية والتقدم، ويطرح القضية الكردية فيها العدالة فإن المحاسبة الصارمة والنقد هو السلاح الأمضى في هذه المعركة، وبدون النقد والنقد الذاتي والمحاسبة الصارمة لا يمكن التقدم في معركة العدالة في كردستان، وكان PKK الكردية و يجعلها أساساً لنضاله ويوظف كل طاقاته وإمكاناته يعمل من أجل تحقيق العدالة، وتقدم النضال اعتماداً على هذا المبدأ في سبيل الحرية والعدالة والديمقراطية والمساواة ولم يكن هناك سبيل آخر، وهذا هو السبب في التزامه بمبدأ النقد والنقد الذاتي منذ بداية ظهوره، وإذا لم تكن هناك محاسبة صارمة في مكان ما فلا يمكن تحقيق العدالة والحرية والديمقراطية هناك، النقد والنقد الذاتي يعني المحاسبة الصارمة، ومن يقوم بذلك سيتمكن من التقدم في صراعه من أجل تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية. PKK هي حركة الحرية والعدالة والديمقراطية ولهذا اعتمدت النقد والنقد الذاتي، وحققت ثمة شيء آخر في ظهور PKK وهو أن الحياة الموجودة ليست بحياة، حيث هناك الموت كل يوم، ولا يمكن القبول بهذا الواقع

في تأسيسه ونضاله اعتمد على مبدأ أساسى أوصله إلى قوية. جميعاً.

مادام الأمر كذلك وما يسمى بالحياة هو الموت يعنيه وهو عنه هو الدولة والسلطة والسير على خطى القومية البدائية. مرفوضة، إذا ما هي الحياة المطلوبة وأين هي وكيف يمكن الوصول إليها؟ وشكل هذا الأمر السبب الآخر لظهور PKK أي البحث عن الحياة الجديدة البديلة، فتلك الحياة التي فرضها الصغير وحدهم فقط يستطيعون إنكار هذه الحقيقة. أما الذين الاستبداد على الشعب الكردي ليست حياة ولا موت بل تعني لديهم ضمير والوطنيون والديموقراطيون وأصحاب الفكر الموت كل يوم، وظهور PKK يعني الرفض لها والبحث عن الاشتراكي لهم يعلمون أن القائد أبو و PKK بما اللذان حققا التقدم الوعي والوعي الكردي والممارسة الكردية والإيديولوجية حياة جديدة بديلة. وجد في تلك الحياة خداعاً وزيقاً تؤدي إلى القاء، ومادام الأمر كذلك يجب البحث عن الصحيح، وهذا فإن ظهور PKK جاء للبحث عن الحياة البديلة لحياة الذل والموت.

الأمر الآخر لظهور PKK هو أنه إذا لم يتم طرح القضية الكردية بشكل سليم ولم يتم حلها بالسبيل المناسبة على أساس العدالة والحرية والديمقراطية فلا يمكن حل قضايا المجتمع والشعوب الأخرى التي ترثز تحت حكم الإستبداد في تركيا مطلقاً ولا يمكنها ان تصل إلى الحرية والديمقراطية والمساواة أيضاً اي الوصول إلى حل قضايا الحرية والديمقراطية والمساواة والمساواة في تركيا إنطلاقاً من حل القضية الكردية. ونظراً لهذا الواقع فإن كل مراحل نضال القيادة والحزب وحربيهما يقترب ما كانت من أجل القضية الكردية كان في خدمة قضايا تركيا أيضاً.

السبب الآخر من ظهور PKK هو العمل من أجل وطن الإيدادات الكردية وتاجروا ولتابعوا بالقضية الكردية معروفون كردستان اشتراكي متتحرر موحد. ولم يتخلى الحزب عن وحدة شعب كردستان في يومنا هذا أيضاً، فهو ربما تخلى عن الدولة فقط، لكنه لا يعني أنه تخلى عن وحدة وحرية الشعب الكردي، لما ذكرناه! لأن البعض فسر التغيير الاستراتيجي على كل منها لم تتردد في الوقوف إلى جانب المستعمر في مرحلة ما لإرتکاب الإيدادة الكردية، قاموا بذلك في الشرق والجنوب والشمال، والجميع يعلم ذلك حتى أنهم اقسموا الجنوب إلى بهدينان وصوران وكان التقسيم الذي مارسه المستعمر لا يكفي، قصد، ولازال بعضهم يتذمرون بهذا ويدعون عن ادرك بأننا تخلينا عن الأمة الكردية ويقومون بالدعاعية لذلك. وقالوا بأن الاستبداد ومن الأسف يقسمون إلى بهدينان وصوران. هل القيادة ليست القيادة السابقة لأنها تخلت عن وحدة وحرية الأمة الكردية وعن كل القيم وسلمتها للمستعمر وقاموا بالترويج والإمكانيات والنظام معهم ولكنهم لا يريدون الحركة الكردية لتلك الإشعارات. بل لهم الكثير من بين صغرفنا عملية التغيير على ذاك الخنو، بل حتى البعض من كوادرنا أيضاً فهموا أنها بالتغيير الاستراتيجي وتخلينا عن الدولة قد تخلينا عن الوحدة الكردية وحرية الأمة الكردية، وقاموا بالدعاعية لذلك. بينما في دعايتهم لم يطالبوا بالوحدة الكردية ولا بالحرية للشعب الكردي ولم يجعلوه أساساً لهم، وقاموا بتسليم أنفسهم لـ PDK و YNK . وعندما رأى هذان الحزبان هذا الأمر قال: "نحن نمثل الأمة الكردية وحركتها وقيادتها وروحها". والذين لم يعلموا من أجل الوحدة الكردية والحرية الكردية وقاموا بتخريب وتصفيه الكردية وهاجروا بها، ياتوا يدعون بأنهم يمثلون الأمة الكردية وهويتها ولسانها وعقلها، والولايات المتحدة أرادت لهؤلاء أن يتحمّلوا بالأمة الكردية، بهدف فرض المعاشر لهم دون الآخرين.

القومية المزيفة، مستغلين من وضعتنا هذا، بينما نحن لم نكن قد تخلينا عن حرية الشعب الكردي ووحدة الأمة الكردية ولا الأمة الكردية وحقوقها من ذلك فمنا بترسيخ وتوطيد نهجنا بالدولة كرسان اشتراكية حرة مستقلة حسب الاستراتيجية السابقة، أما الآن فيطالب بالكونفرالية الديمقراطية للشعب

أيضاً، كذلك ظهرت بعض الأمور العملية التي لا يمكن تجاهلها من خلال الحرب التي جرت، وهو أن النظام العالمي ياتي بغيره الحال هو ما أشرت إليه، كما لم يتخل عن تأسيس الأمة بل تقدم بالأمة الديموقراطية، ورفض الأمة التي تأسس على القومية، ورفض الدولة القومية.

لقد خاض PKK كفاحاً عظيماً ضد القومية الشوقينية التركية والكردية، وضد الفاشية التركية، والشوفينية البوليفية التركية، والتارات الدينية السياسية وليس الدين كثقافة. خاض حرباً ايديولوجياً ضرس ضد كل هؤلاء وفرض عليها التراجع، وقام بفرض ايديولوجيته وتقدم بها. وكان كل ذلك حرباً أساسية في ظهور PKK، ونظرًا لانتصاره في هذا الحرب حق تقدمه.

منذ ظهوره وخلال حربه تلك وقف موقفاً ناقداً من الاشتراكية في كل من الاتحاد السوفيتي وألبانيا ولم يتبني أي منها، واعتمد الاشتراكية العلمية في نظرية وطريقه، وأعلن عن نفسه وموافقه هذا في كل أدبياته ومنشوراته وقال علينا بأن ما

يجري خطأ، ولو لا هذه المواقف الصائبة لما استطاع الصعود ولا القائم، ولو لا ذلك ربما كان سيحقق الظهور ولكن عاقبته لم تكن ستحتفظ عن عاقبة الأحزاب والتارات المماثلة التي ظهرت وانحلت. كالحزب السوفيتي والأحزاب الشيوعية في البلدان الأخرى التي اندرت، تلك الأحزاب التي لم تستطع تأسيس العلاقات مع الشعوب ولم تستطع تمثيل طموحاتها وتعلماتها فاندثرت، ولو لا المواقف التي أشرنا إليها التي لم تتبني إشتراكية أحدهما، ولو لم يكن لهم PKK لاشتراكية

منذ البداية مختلفاً عنها، وكانت عاقبة PKK مثل عاقبتها. وهذا الجانب مهم أيضاً في ظهور وتطور الحزب.

نضال الحزب حتى عام 1990 كان من أجل إبراز القضية الكردية من جميع الجوانب، سواء على صعيد المستمر أو الوضع في كردستان أو أبعد القضية والتي خطوات كبيرة على هذا المسار، بما في ذلك استهانة المجاهير الكردية، وبعد ذلك توجه نحو وضع القضية على طريق الحل، كل الجهودصببت في ذلك المسار، وبناء عليه أحرز الحزب التقدم والانتصارات.

مع ظهور PKK كانت أفكار وأراء مختلفة موجودة في برنامجه السياسي ونظامه الداخلي بل وفي عقول أعضائه وكوادره مثل مواقف مستعمري كردستان ومقابلات الباسار الخيالي والنظرة

الريبية إلى الأكراد والمفاهيم الإنفصالية، ومفاهيم الاشتراكية المنشدة التي تجعل من سلطة البروليتارية أساساً لها والمواقف التي تجعل من تأسيس دولة قومية أساساً ل نفسها، حيث كان

الحزب قد اتخذ كل ذلك أساساً له في الفكر وفي شكل التنظيم. سادت هذه المفاهيم حتى حرب 1992، أو ما نسميه بحرب

الخيانة، حيث دخلت الحركة في منعطف جديد في ذلك العام، لأن ذلك الحرب أظهرت بعض النتائج، فالوضع العالمي كان قد

غير بزاول معسكر الاشتراكية المنشدة وذلك أمراً مهمـاً، نظراً لأن الاستراتيجية العالمية المعتمدة على قطبيـن قد أفلـست

وتغيرـت، وكان لا بد من إحداث تغييرات استراتيجية وتكـيكـة لدىـ الحزـبـ منـ النـاجـيةـ التـنظـيمـيـةـ وـالـنـواـحـيـ الـأـخـرـيـ.ـ كذلكـ كانـ ذلكـ يعنيـ إـفـلامـاـ لـلنـمـوذـجـ الـبـولـشـيـ وـكانـ بـحـبـ تـغـيـيرـ ذلكـ

ـمـاـ أـدـىـ إـلـىـ تـقـيـمـهـ عـلـىـ الـآخـرـينـ بـسـرـعـةـ،ـ لأنـ الـقـيـادـةـ استـطـاعـتـ

ـالـكـرـدـيـ لـكـلـ جـزـءـ وـبـيـنـ الـأـجـزـاءـ الـأـرـبـعـةـ وـمـنـ ثـمـ بـيـنـ الشـعـبـ

ـوـشـعـوبـ الـشـرقـ الـأـوـسـطـ.ـ وـلـمـ يـتـرـاجـعـ بـأـيـةـ خـطـوةـ

ـوـالـتـغـيـيرـ الـحـاـصـلـ هوـ ماـ أـشـرـتـ إـلـيـهـ،ـ كـمـ لـمـ يـتـخلـ عـنـ تـأـسـيـسـ

ـالـأـمـةـ بـلـ تـقـدـمـ بـالـأـمـةـ الـدـيمـوـقـرـاطـيـةـ،ـ وـرـفـضـ الـأـمـةـ الـتـيـ تـأـسـيـسـ

ـعـلـىـ الـقـوـمـيـةـ،ـ وـرـفـضـ الـدـوـلـةـ الـقـوـمـيـةـ.

ـلـقـدـ خـاضـ PKـKـ كـفـاحـاـ عـظـيـمـاـ ضـدـ الـقـوـمـيـةـ الشـوـقـيـنـيـةـ الـتـرـكـيـةـ

ـوـالـكـرـدـيـةـ،ـ وـضـدـ الـفـاشـيـةـ الـتـرـكـيـةـ،ـ وـالـشـوـفـينـيـةـ الـبـولـيـفـيـةـ الـتـرـكـيـةـ،ـ

ـوـالـتـارـاتـ الـدـينـيـةـ الـسـيـاسـيـةـ وـلـيـسـ الـدـينـ كـتـافـةـ.ـ خـاضـ حـربـ حـربـ

ـأـيـدـيـوـلـوـجـيـاـ ضـرـوسـ ضـدـ كـلـ هـوـلـاءـ وـفـرـضـ عـلـيـهـ التـرـاجـعـ،ـ وـقـامـ

ـبـفـرـضـ اـيـدـيـوـلـوـجـيـةـ وـتـقـمـ بـهـاـ.ـ وـكـانـ كـلـ ذـلـكـ حـربـ حـربـ أـسـاسـيـةـ فيـ

ـمـذـ ظـهـورـهـ وـخـالـلـ حـربـهـ تـلـكـ وـقـفـ مـوـقـعـاـ نـاقـداـ مـنـ الـاشـتـراكـيـةـ

ـفـيـ كـلـ مـنـ الـاتـحـادـ السـوـفـيـيـ وـأـلـبـانـياـ وـلـمـ يـتـبـنـيـ أـيـاـ مـنـهـ ،ـ وـاعـتـمـدـ الـاشـتـراكـيـةـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ نـظـرـيـةـ وـطـرـوـحـاتـ،ـ وـأـعـلـنـ عـنـ

ـنـقـدـ وـمـوـقـعـهـ هـذـاـ فـيـ كـلـ أـدـبـيـاتـهـ وـمـنـشـورـاتـهـ وـقـالـ عـلـىـ بـاـنـ ماـ

ـيـجـيـ خـطـاـ،ـ وـلـوـ لـهـ مـاـ يـجـيـ خـطـاـ،ـ وـلـوـ لـهـ مـاـ يـجـيـ خـطـاـ،ـ وـلـوـ لـهـ مـاـ يـجـيـ خـطـاـ،ـ

توضيح نمط الثورة الكردستانية بشكل صحيح سواء نظرياً أو على الصعيد الممارسة العملية. الذهنية مهمة طبعاً وإلى جانبها طراز العمل مهم أيضاً، فإذا لم تستكملي الذهنية بطراز العمل شيء بالفضل والمقاومة، فربما النتائج التي تتحقق على مستوى لاستطاع تحقيق أي تقدم ولا حتى الظهور. عموماً لم يكن هناك العالم بالثورة سيكون مثالاً صعباً في كردستان وتحاج إلى فرق كبير بيننا والحركات الأخرى القائمة على الصعيد الفكري، بل كانت الكثير من أفكارنا مشابهة، فهم كانوا يتحدثون عن الأشتراكية وكذلك نحن، وهم يقولون التحرر الوطني وكذلك نحن، أي لم هناك فرقاً كبيراً بيننا، أين كان يمكن الفرق؟ الفرق كان في طراز العمل، والطراز يعني التنظيم والممارسة، التنظيم الجيد يعني الممارسة الجيدة وهذا سفر عن النجاح، مستوى التنظيم والممارسة يؤدي إلى النجاح أو الفشل، طراز الممارسة يعني مستوى السير نحو الهدف ويعبر عن الوتيرة والأسلوب في العمل، كل هذه أمور مهمة، فطراز الممارسة إما أن يوصلك إلى النجاح أو يسببك إلى الفشل، أو يحقق لك الاختلاف عن الآخرين، والقيادة كانت تشخيص طراز ممارسة ثورة كردستان بشكل صحيح وتطبقها بشكل صحيح، لأنها استوعبت الواقع كردستان ومجتمعها وإنسانها بشكل صحيح، بالإضافة إلى الذين أوصلوا كردستان إلى ذلك الوضع أي فهم نظام المستعمر بشكل جيد أيضاً، وكذلك فهم النظام العالمي الذي يستند عليه المستعمر بشكل جيد، وحدد طراز الممارسة حسب ذلك، ولو لاحظ الرفاق أنه لم يكن يقبل بأي تنظيم انتيادي ولا شخصية انتيادية ولا يعمل انتيادي ولا باسلوب أو وسيلة انتيادية، وكان يسمى ذلك الطراز بـ"الطراز الآبوجي" سواء في التنظيم أو العمل أو الوتيرة أو الأسلوب. والأمر الذي على ضوئه تم تحديد طراز الممارسة هو: "كردستان مستعمر دولية". فأنت إن مددت يدك نحو كردستان إنك تم ديدك نحو العالم، يعني أنك تواجه النظام العالمي، وإذا تم تعدد طراز ممارستك حسب مواجهة النظام العالمي فإنك ستفشل ولن تستطيع حل القضية الكردية لأن النظام كله يعيديك. لأن النظام العالمي هو الذي حدد وضع كردستان وإذا أردت تغيير وضع كردستان فإنك لن تتمكن من حل القضية الكردية. وهذا فإن مد اليد نحو القضية الكردية هي قضية دولية، وانت انت انت عينك مواجهة النظام العالمي عندها ستظهر، وإن لم تفعل ذلك يجب أن لا تظهر. أما إذا مددت يدك إلى كردستان دون أن تعيدي النظام العالمي فإنك لن تتمكن من حل القضية الكردية. وهذا فإن مد اليد نحو القضية الكردية هي قضية دولية، وستجد العالم والنظام العالمي في مواجهتك. عليك أن تخوض حرب الحرية في مواجهة ذلك النظام، فإن لم تأخذ في اعتبارك مواجهة النظام العالمي لن تتمكن من حل القضية الكردية، لأن النظام العالمي هو الذي حدد وضع كردستان، فإذا أردت تغيير الوضع في كردستان فإن النظام سيواجهك ويتحاملك عليك، فإن كنت قادرًا على مواجهة النظام عندها ستظهر، وتقترب بخطواتك، أما أن تم ديدك نحو النظام ولا ترى النظام معادياً لك فلن تستطيع حل القضية الكردية مطلقاً. عليك أن تخوض حرب الحرية في مواجهة النظام العالمي.

الحاكمون في كردستان أقصوا المجتمع الكردي من الإنسانية الإمكانيات، وإن كنت ساعدتهم فقد ما ساعدته أنا، وقد فعلت من طرفيهم، وإن أردت الدفاع عن شعبك فلن يكون ذلك سهلاً، كل شيء من أجله وهذا كل ما استطاع القيام به، وأكبر مرة أي أن نهضتك وتنتقم لن يكون سهلاً، ويتطلب كثيراً من أخرى مادمت أنا موجود هنا لاستطاع فرهاد المحبة إلى هنا، هذا مستحيل لم يحصل أحد فرهاد أكثر مني، ولم يمنحك

أحد الإمكانيات أحد أكثر مني، ولا يوجد شيء أستطيع القيام به من أجله بعد الأن”. لماذا ذكر هذا الأمر؟ أقولها حتى لا ينزلق أحد إلى وضع فرهاد. ومن يلغا إلى الطرق البسيطة في في كردستان، حتى من بيتنا كان من يقول أن الثمن سيكون غالياً ويعترضون على هذا التوجّه ويسارح هذا فيما بعد، ولو سبّر أن الأمر ليس كذلك وسيقول إن عمري انتهى وسيذهب إلى أحضان النظام. أما إذا كان لا نزّغ في أن نزول إلى ذلك الوضع، وإذا كان لا نزّغ في أن تكون في الوضع المضاد لشعبنا ورفاقنا وكفنا، ولا يريد أن تكون خونة ومخاذلين، يقوّلون؟! يقولون: ”هؤلاء مجانين، ليس لديهم عقل، لماذا؟ لأن من لديه عقل لا يمكن أن يذهب إلى كردستان ويناضل“.

بالطبع وهكذا عندما ظهر PKK وتقم على التنظيمات والأحزاب الأخرى كان نتيجة تلك الأسباب التي ذكرناها، واتّى رفت السّtar عن الذهنية القديمة، وإذا فهم الرفاق هذه النقاط يمكنهم أن يصوّروا أعضاء وكوادر في الحزب ويمكّنهم أن يسيراً حتى النهاية، أما إذا ساروا خلف ذهنية الأحزاب الأخرى فإن نهايّتهم ستكون مانة بالمانة مثل نهاية فرهاد أو نهاية شمدين ساكيك. فإذا كان PKK قد ترسّخ وحقّ تقدماً بذلك مرتبط بأمر، أو لا: هذه الذهنية وهذا الطراز، وثانياً: الكادربة، فألمّر المهم في الكادربة منذ الظهور هو الإستقامة، والثقة والإيمان والتضحية والجرأة، هذه الأمور هي أساس الكادربة، بعض المراحل تحتاج إلى إتقانها، وبذلك كسب تلك المراحل عن ماذا تعبّر هذه الأمور؟ إنها تعبّر عن التخلص من ذهنية الاستعمار، حيث لا توجد الإستقامة في الذهنية المهيمنة فهناك الكذب والخداع والإلهاء، وذلك يعبر عن التأمر. والذي لا يستطيع التخلص من الذهنية المهيمنة سيحتاج إلى الكذب والخداع والتزييف، أما الذي يستطيع التخلص من تلك الذهنية فلن يحتاج إلى أي منها، فلن يحتاج إلى الكذب والخداع، وهذا جانب مهم، فمنذ ظهور هذه الحركة كانت الإستقامة الكادربة هي الأساس، من أجل من؟ من أجل شعبه ومن أجل رفاقه عليه أن يكون مستقيماً. ولهذا عندما كان أحد الرفاق يقول شيئاً يتم قوله فوراً دون أي تشكيك، فالثقة ببعضهم البعض كان في هذا المستوى، والثقة المتبادلة كانت في هذا المستوى، والإستقامة تعني الثقة المتبادلة، فإذا قال رفيق شيئاً يكون هو الصحيح دون شك، أي الثقة المطلقة، من أين جاءت تلك الثقة؟ من الإستقامة دون شك، فلولا ذلك لم تتوفر الثقة أيضاً.لاحظوا أنه لا توجد ثقة بين الذين لم يتخلصوا من الذهنية الحاكمة، فهم الخطوة بالروح الرفقاء، مثلاً كان هناك الرفيق كمال، وكل يبتسمون في وجوه بعضهم، ثم يضعون الصابون تحت أقدام رفق معه يشعر وكأنه في حمامة جيش جرار، فمثلاً تشعر بعضهم البعض، فلولا ذلك لن يستطيع أحد هم فرض حاكميته بالثقة والإطمئنان عندما تكون بين جيش لك ويملكك أن تتوسّع وزيادة رصيده، بينما السبب الأساسي في نجاح هذه الحركة يمكن في الثقة المتبادلة وهي ثانية من الإستقامة.

منذ بداية هذه الحركة كانت الجرأة أحد أسسه، التصرف بجرأة، لدينا أيام قرة أخرى، قوتنا كانت رفاقتنا، فقد كنا نعلم أنه لن لأن الدافع عن كردستان والشعب الكردي في تلك الأجزاء لم يكن سهلاً، فالذين يملكون الجرأة فقط يستطيعون القيام بذلك، أو خيانة وإن يتخالوا عنا في منتصف الطريق، وإن تتعرّض فالكثيرون لم يتجرّعوا على النطق باسم كردستان، وألأول مرة للإيادة مadam رفاقنا أحباب، هذا المفهوم خلق الجرأة، مع هذا قامت هذه الحركة بتصوّر ملخصات أين وتحدّث عن بالطبع لم يكن هناك حدود للتضحية. لماذا؟ لأنه لم يكن في كردستان، والذين كانوا يدعون الثورية والدفاع عن الوطنية الأمر خداع أو تزييف. ولهذا كانت التضحية حتى النهاية. هذه هي السمات التي توفرت لدى الرفاق في بدايات الحركة، وهي التي دفعت نحو إقامة الخطوة الأولى والظهور. يتبع صدامات بيتنا وبينهم في دياربكر، ولم يكتُنوا ييرثونا أن نذكر

حقيقة المشاكل الديمقراطية في الدولة القومية السورية

دوران كالكان



تطور حضارتين مازالتا موضع إلهام واهتمام كل باحثي التاريخ
الآ و هما.

الحضارة السومرية في ميزوبوتاميا السفلية
الحضارة المصرية في وادي النيل

عندما ترخت قيم التبليغية في ميزوبوتاميا وتمازجت تلك القيم مع ما أفرزته حضارة وادي النيل من نتائج وظهور نتائج ذلك التمازج تطورت القيم المجتمعية وعلى أساس تلك التطورات عرفت أنظمة الدولة والفكر الديوثي، نظام المجتمع التبليغي الذي ظهر إلى الوجود كان نقطة الأساس التي أدت إلى ظهور وبناء المجتمع النوعي (الجنسي والطبيقي) في الأزمات الماضية وفقت الاشتراكية المشيدة وغيرها من فروع علم الاجتماع ضحية قصور الرؤوية حول هذه النقطة ونبع القصور في أنهم اعتنوا بالطبقية والشكل الهرمي للمجتمع يشكلان ضرورة وحاجة من حاجات بناء المجتمع النوعي وإن ذلك من متطلبات التطور التاريخي فجاءت رواهم دوغامانية فاصرة.

فالدراسات الاجتماعية الحديثة التي طورها علماء الاجتماع والآراء التي صاغها القائد أبو توكل بأن تلك التصورات غير صحيحة وتشكل خدعة كبيرة وقفت فيها البشرية في الوقت الذي أكد فيه القائد بأن المجتمع الديوثي استند على نتائج وقيم الثورة التبليغية إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن تتمدد الدولة على حساب المجتمع نتيجة قيمة الإنتاج الزاندة ولا يجوز أن تحول الدولة من جهاز إداري يدير مصالح المجتمع إلى جهاز قمعي يهاجم المجتمع ويفتك به غضباً وهجوماً وتتخذ من الظلم و عدم المساواة وغياب العدالة والحرية طابعاً لها بل على العكس من ذلك على الدولة أن تكون المنبع الأكثر قدرة على منح الحرية والمساواة وتكوين الحياة الديوثية بل و الذاهب إلى بعد من ذلك والوصول إلى المجتمع الموحد على أساس الاختيار والعدالة وخلق الحياة المشتركة واتخاذ قيمة الإنتاج الزاندة وسيلة لبناء وتطوير الفكر المجتماعي ولكن تحت تأثير بعض الحيل والضغوط تحولت المؤسسات يوماً بعد يوم إلى ما يشبه الآلة المنغلقة على نفسها والتي لا تتغير ولا تستطيع أن تستوعب التغيير.

على هذا الأساس تكونت دولة الريان السومرية وظهرت في

عند بداية البحث عن حقيقة الديمقراطية و الدولة فإننا نلاحظ بأن كفة الميزان تمثل بقوة لصالح منطقة الشرق الأوسط، فاللاظط من حيث وبعد التاريخي رسوخ قيم المجتمع الديوثي والديمقراطى في شرق الأوسط كحقيقة لا يستطيع أحد تجاوزها بينما القيم الديوثية الاوربية تشكل وسيلة للمضي قدماً بالراسمالية إلى القمة بالرغم من ادعاء المثقفين الاوربيين بأن القيم الديوثية و الدولة و ما إلى ذلك قد تم خلقها في أوروبا إلا أن الحقيقة تقول عكس ذلك على أساس ذلك الادعاء يحاول الغرب تطبيق رؤيته على الشرق وبقية ماطلق العالم و يحاولون تسويق نمط حياتهم الخاصة في الشرق الأوسط متأسسين على حقيقة خصوصية المجتمعات فالامبرالية و أوروبا تؤمن بهذه الممارسات و تعرفان بأن الشرق هو مهد الحضارة الإنسانية فالكتب المقدسة تتحدث عن مناطق متعددة تسميتها بجنة الأرض و حسب الدراسات التاريخية و الكشوف الأثرية فإن هذه الجنة تقع على ضفاف نهرى دجلة و الفرات أي في ميزوبوتاميا العليا حيث أن خصوبة الأرض ساهمت في تطور كل الحضارات الناشئة في تلك المنطقة و شكلت تلك الخصوصية مناطق الثورة التبليغية، فجميع الكشفوفات الأثرية تثبت ذلك يوماً بعد يوم فالثورة التبليغية بدأت بالزراعة و تكوين القرى و التحول المجتمعى في ميزوبوتاميا العليا التي أدت بدورها إلى

المصرية و حضارة الأنضول كما أنها حلقة الوصل بين الحضارة السومرية و الحضارة المصرية و كون الشام جسراً بين الحضارات الثلاث فقد أمنت لنفسها مكانة اقتصادية و قوة سياسية مفتوحة.

إن البحث في جذور الدولة السورية وفق المسياق السابق لا يخلو من الصحة ذلك أن سوريا لها دور جوهري في تاريخ تأسيس الحضارة الإسلامية بالإضافة إلى سيطرتها على طرق التجارة بين الجزيرة العربية و القدس و الأنضول فبأنها امتلكت إمكانيات تقافية ثرية و مهمة في السيورة الحضارية و بالتالي فإن الدولة الإسلامية الجديدة التي تكونت في مكة و المدينة قد نظرت و ترسخت في الشام و اتسعت رقعة الدولة شمالاً و شرقاً انطلاقاً من دمشق التي تحولت إلى مركز القلق في التوازن و عاصمة الدولة

الأموية و إذا صح التعبير تستطيع القول أن الدولة الإسلامية قد

ولدت في الشام على يد الأمويين.

ثم بعد ذلك في مرحلة نمو الصراعات المذهبية ضمن كيان الدولة الإسلامية أخذت دمشق موقعها التاريخي الذي يحفظ لها مكانتها الإسلامية و دورها المحوري في إدارة و خلق الصراعات المذهبية لا و هو دورها المهم في إدراة و خلق الصراعات المذهبية و التناقضات الجغرافية السابقة بينها و بين بغداد و ما تبع ذلك من حروب و ازمات، هذا على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فقد أخذت دمشق موقع رأس الحربة في مواجهة الهجمة الصليبية التي جاءت للقضاء على الإسلام فقمات دمشق بقيادة المقاومة لهذه الغزوات المتالية و انتصرت عليها و الحقت بها الهزيمة مما أكسبها مكانة إضافية متقدمة.

إذا لاحظنا أن فكرة مقاومة الصليبيين و طردهم قد تطور في الشام (حول حلب و دمشق) و بالتحقيق في ذلك التاريخ نرى بأن معلم الفكر الولوي أخذ بعداً جوهرياً على يد صلاح الدين الأيوبي و نور الدين زنكي الذين قاما بتحرير الشام و فتح القدس و توحيد الشرق الأوسط و إعادة الهيبة للدولة الإسلامية و التأكيد للأوربيين بأن لهم القدرة على اغتصاب الشرق الأوسط و القضاء على الإسلام. و نتيجة لما ذكر في هذا السياق بدأت ملامح تكون الدولة العثمانية التي دامت أربعة قرون، فالمرحلة التي تلت انهيار الدولة العثمانية (أي سنوات الحرب العالمية الأولى) أثبتت بأن السيطرة على الشرق الأوسط و تقييمه هدف أساسى للقوى الكبرى، فالاستعمار العالمي الذي قادته إنكلترا و ألمانيا و بقية القوى الأوروبية أرادت تكوين سلطتها على العالم من خلال السيطرة على الشرق.

فإن الشرق هو مفتاح السيطرة على العالم و من يمتلك هذا المفتاح سيمتلك العالم و على هذا الأساس قامت ألمانيا بعد التقسيمات مع السلطة لكتب تحالف السلطان ضد تحالف الإنكليزي الفرنسي الروسي و من ثم خوض غمار الحرب العالمية الأولى التي كانت نتيجة طبيعية لذلك الصراع و تلك التحالفات، إلا أن الذي دفع ضربية العرب و تحمل ولائتها فهي منطقة الشرق التي استترفت طاقاتها و أصبحت شعوبها و قوتها لذلك العرب بينما

أن ميزوبيوتاميا العليا هي مركز الثورة النبوليتيّة و ميزوبيوتاميا السفليّة هي الساحة الأولى لبناء النظام الدوليّ و هاتين المنطقتين تشكلان ضلعي المثلث الذي تعتبر الحضارة المصرية ضلعاً ثالثاً.

الساحة مظهرة معاها نظام الدولة الذي نعرفه الآن و انتشرت من الشمال باتجاه الشرق و الغرب و كانت الأساس في ظهور و تطور الحضارة العودية في الشرق الأوسط و إذا أردنا الدقة فإن الشرق الأوسط هو المكان الذي ظهرت فيه جذور المجتمع الطليقي و بالتالي مع ذلك فإن القيم الديمocratic هي أيضاً نابعة من الشرق الأوسط. و بالتالي فجذورها قوية و راسخة و ذات خصوصية مستقلة لأنها مرتبطة بظهور الفكر الولوي و قيمه و زمان و مكان ظهور هذه القيم لا و هي ساحة الشرق الأوسط.

و في ذات الوقت فإن الشرق يمثل عمق تكون المجتمع الطبيعي و الكوميتيالي (المشاعي) السابق للمجتمع العودي و بالتالي فهو الحاضن الطبيعي و الحققي للفكر الولوي، الذي قام بنشره إلى أقصى العالم بدءاً من ميزوبيوتاميا العليا مروراً بالحضارة المصرية و منها للعالم أجمع و على هذا الأساس تستطيع القول أن الحضارة الغربية تمثل الجيل أو الانتشار الثالث في الصيرورة التاريخية.

الانتشار الأول: البارثين و الإغريق

الانتشار الثاني: الحضارات الهندية و الصينية و الرومانية

الانتشار الثالث: الحضارة الرأسمالية الأوروبية في شكلها الحالي المتوجه و القائم على أساس إنكار جميع القيم الحضارية السابقة عليها و فرض روتها الأحادية على البشرية.

إذ فإن منطقة الشرق الأوسط تعتبر مركز الحضارة العالمية حيث أن ميزوبيوتاميا العليا هي مركز الثورة النبوليتيّة و ميزوبيوتاميا السفليّة هي الساحة الأولى لبناء النظام الدوليّ و هاتين المنطقتين تشكلان ضلعي المثلث الذي تعتبر الحضارة المصرية ضلعاً ثالثاً.

ضمن هذا الإطار المثلث أخذت كل من سوريا، لبنان، فلسطين، إسرائيل مكانتها و أهميتها الجغرافية و التاريخية ضمن المعادلة العالمية.

هذه المناطق لفترة أخذت لنفسها دوراً و مكانة متميزة بسيطرتها على طرق العبور و التحكم بمسار التجارة بين الشمال و الجنوب و ضمن هذا المسار تحولت دمشق إلى مركز تجاري و حضاري مهم توأمي في أهميتها القدس و بيروت فالإضافة إلى كونها مركزاً تجارياً مهماماً فقد تحولت إلى مركز انتاج اقتصادي و فكري هام مما أمن لها الأهمية المركزية التي تحولت فيها الجهات الأربع إلى ما يشبه السوار الذي يحيط بالجسم و يدور حوله و بهذا التحول اكتسبت الشام الخصوصية التي تعطيها الأهمية القصوى في أي صراع حيث تحكم بمسار الحركة التجارية و تقوم بمقاييسها عن كتب و تمسك بكل خيوط الصراع و الدراسات التاريخية تؤكد أن الشام كانت همة الوصول بين الحضارة

إذا فالدول التي تأسست بعد الحرب العالمية الأولى والثانية اتخذت الأيديولوجية القومية وفق الغربي متخذة من وهم التتفق الغومي غطاء لها و لممارستها القمعية و راحت تتشى الساحات الوهمية للصراع دون مسوغ أخلاقي لتؤمن لنفسها الديمومة تحت حجة الخطير الخارجي و كمثال على ذلك الصراع العربي الإسرائيلي الأنماضول شخصية مصطفى كمال و حركته التي اعتبرت على بعض الانتقادات و اعلنت حرب التحرير في تركيا مما تنت عن ذلك قيام الجمهورية التركية بشكلها الحالي و إعلان دولة إسرائيل المشاكل و عدم الجدية في ذلك هي سمة من أبرز سمات الأنظمة الشرقية و عليه فإننا نستطيع تلمس صفات واضحة في الأنظمة

القائمة أبرزها:

١- هذه الأنظمة أنظمة غير وطنية: فالأنظمة تسيطر على كل القيم الوطنية و الثقافية و تعرفها بشكل مزيف لتخاطل بين مفهوم الدولة و مفهوم الدولة فالوطنية في عرف هذه الأنظمة هو الولاء للدولة فالولاء يجب أن يتسم بسمات القومية السائدة في إدارة الدولة فالدولة لها طابع قائم على ذهنية تقافية و لغوية محددة وبالتالي إذا تم الخلط بين الدولة و الوطن و اختصار الوطن في الدولة يعني قمع جميع اللغات و الثقافات الأخرى بأسلوب قائمة على العنف و السلب و صهر تلك اللغات و الثقافات في بونة القومية السائدة لأن أصحاب هذه الذهنية يعتقدون بضرورة خلق قومية على قياس دولتهم و الحال هذه تبدأ الدولة القومية بفرض سياسة الصهر و العنف و السلب و عدم تقبل اللغات و عدم الثقافات المختلفة و منع الحريات و الديمقراطية و التحول إلى نظام دوغماني.

٢- هذه الدول الموجودة غير قائمة على أساس حقائقها الاجتماعية و ليست انعكاساً لضرورة مجتمعية أي هي دول غير قائمة على الانكليزية، فكل الأنظمة التي تحكم الشعوب وجدت على هذا الأساس، كل الشخصوص العاملين في هذه الأنظمة مرتبطين مع بعضهم البعض بشكل أو بأخر و مرتبطون من جهة أخرى بالأجهزة الاستخباراتية الغربية و يقومون بترويج مفهوم قيسية الدولة و اختصار الوطن في الدولة خدمة لمصالحهم العالمية و مصالح الجهات الاستخباراتية التي تدعمهم و يحاولون إبقاء المجتمع مفتتاً فلا وجود لمنظمات اجتماعية و لتنظيمات حقوقية و لا نقابات وكل من يفكك بنيانها جمعية أو نقابة أو ما شابه يجبه بكل أنواع القمع و التخوين إذ أن من مصلحة الدولة العسكرية بقاء المجتمع غير منظم و مفتتاً و مغيباً عن السياسة.

٣- الدول الموجودة القائمة على مفهوم القومية الرجعية الرأسمالية و صاحبة هذه الذهنية متخذة من الشكل العلماني طابعاً لها بينما تقوم بعميق التقاضيات الاجتماعية داخلياً و المتاجرة على هذه التقاضيات و الأذى زمام المبادرة و الحكم باطراف التقاضي أساساً لاستمرار حاكمتها و الظهور بمظهر القوي المتحكم بالصراع طبعاً هذا على الصعيد الداخلي أما على الصعيد الخارجي فهي دول متصارعة فيما بينها (دون أن تنسى أنها صراعات وهيبة) وعلى الأغلب متافق عليها) وعلى أساس الصراع الخارجي تصبح كل هذه الدول متصرّة أمام شعوبها و تظهر نفسها أمام شعوبها أنها القوة الأكثر فتوأً في العالم بل يصل بهم الكذب و الدخاع لدرجة أن يوموا الشعوب بأن القوى الكبرى في العالم تشنى غضبهم و تستعدى منهم الرضى و تقدّم لهم فروض الطاعة و الولاء و الاستعداد الدائم للرکوع للسياسات الحكيمية لقادة هذه الدول (العظمية) و الاستعداد الدائم للاعتذار عن سياسات قادتها

قوى الكبرى حول الشرق إلى جغرافيا سياسية مقسمة وفق مصالح تلك القوى و أعدت رسم الخارطة السياسية للشرق بحسب المخططات الاستعمارية و كانت المنقطتين العربية والكردية هي التي تحملتا الجزء الأكبر من وزر هذا التقسيم بينما ظهرت في الأنماضول شخصية مصطفى كمال و حركته التي اعتبرت على بعض الانتقادات و اعلنت حرب التحرير في تركيا مما تنت عن ذلك قيام الجمهورية التركية بشكلها الحالي و إعلان دولة إسرائيل فيما بعد.

فيعلن إسرائيل و ترميم الحدود بشكلها الحالي و نصب الحكام و وضع هيكليّة الدول وفق ما هو موجود حالياً كل ذلك رسم بالقلم و المسطرة على الطاولة المستديدة بين القطبين آنذاك فرنسا و إنكلترا و كل أنظمة الشرق بدون استثناء هي عبارة عن أنظمة غربية عن تنافه و تراث الشرق بل تقوم بدور الحارس لمارسنته فرنسا و إنكلترا قبل قرون من الزمان بينما شعوب الشرق مغيبة عن واقعها مسلوبة الإرادة لا حول لها ولا قوة في رسم مستقبلها و تأسيس حياتها الحرة.

لقد تعاملت فرنسا و إنكلترا مع الشرق كغيرها من دول العالم، دول تعمّد حدودها و طراز إدارتها على عقد الانتقادات و العلاقات القائمة على طبيعة احتياجات الاستعمار العالمي و خدمة رأس المال الإمبريالي. فيجب أن لا يغيب ذلك عن أذهاننا بناء على ذلك كما أسلفنا - فالدول الشرقية هي عبارة عن دول موظفة لخدمة النظام العالمي و مرتبطة برأس المال العالمي بطريق أو بأخرى متخذة شكل الدولة القومية كخطاء لها فالدول التي ظهرت بين الحربين و من ثم بعد الحرب العالمية الثانية تأسست بلوس القومية ذو البعد الرأسمالي و مطلوب منها القيام بهمّتين واضححتي المعال.

الأولى: باعتبار أن نظام الدول الموجودة حالياً و الجروب القائمة بينها في الشرق و تلك الدول مغيبة الإرادة و هنا يوضح مدى قوة الإمبريالية الغربية و طول يدها في الشرق. فعلها أن تحارب بعضها البعض، وهذه الجروب كلها اندلعت حسب إرادة الحرب وليس حسب إرادةشعوب.

الثانية: باعتبار أنها دول غير قائمة على أساس تراث و تقافة الشرق و مصالحة الحقيقة بل وفق مصالح القوى الاستعمارية فعلها الحفاظ على الحدود القائمة و الاستناد على قوة السلطة السياسية بالإعتماد على الآلة الأمنية وأماءه و تزيف القيم الشرقية الحقيقة و بناء على هذه الوظيفة الثانية تم تقسيم الشعب الكردي و بقية شعوب المنطقة و وضعوها تحت سلطنة قمعية غربية عن بنية تلك الشعوب و المجتمعات و اعتمدتها معها سياسة (فرق تسد) الإمبريالية و لذلك و لكن تحافظ هذه الأنظمة على نفسها تقوم بخلق التقاضيات و الصراعات الوهمية بين الشعوب كل ذلك للحفاظ على كينونتها ليس إلا و بالمقابل المجتمعات التي وقعت ضحية حكم هذه الأنظمة تخدم هذه الأنظمة من حيث لا تدري نتيجة تغبيّب عنها و اقعها في مجتمعات مقسمة على نفسها مفتّة غير منظمة و بالتالي فهي مجتمعات مثلولة الحركة مسلوبة الإرادة.

الديمقراطى ضد وحشية الرأسمالية فهن اعظم قيم المجتمع الطبيعي الكومياني هو هذا الصراع المفتوح مع الفكر الوالى و تنويع الأفكار التي يخدم المجتمع فى سيرورته و يتم هذا التنوع و التعدد من خلال النضال الديمقراطي فالأنظمة الرأسمالية التي تسرق من المجتمع الطبيعي أسماء مؤسساته و أدوات نضاله و تعمق الصراع بين الشعوب و المجتمعات و يغوغون القيم المجتمعية من جوهرها السامي. يقومون بالسخرية و الاستهزاء من المجتمع و يصورون تلك الحقائق على أنها قيم رجعية و يؤمنون الديمومة السلطانية لأنفسهم باسم الديمقراطي على أساس أنهم حماة للديمقراطية على عكس حقائقهم القائمة

على تهيئش الديموماطية و يل giorno إلى كل السبل و الطرق للتشوش على ذهنية و عقلية الشعوب. هذه هي خصوصيتهم

عليه فيجب علينا أن نعرف هذه الحقيقة بشكل واضح و جلي

و ذلك من خلال إدراكنا بأن النظام السياسي في الشرق الأوسط لم

يتأسس اعتماداً على حقيقة شعوب الشرق و مجتمعاته بل قامت

على أساس مصالح الإمبريالية الانكليزية و الفرنسية و القوى

الاستعمارية مدرومة بالرأسمال المتواش.

النظام السياسي في الشرق
الأوسط لم يتأسس اعتماداً على حقيقة شعوب الشرق و مجتمعاته بل قامت على أساس مصالح الإمبريالية الانكليزية و الفرنسية و القوى الاستعمارية مدرومة بالرأسمال المتواش.

الرعاء و الخاطنة

لكي تضمون هذه الدول الاستعمارية لنفسها تعدد على المفهوم الديكتاتوري في الحكم الذي يختلف من دولة لأخرى فقد تكون دكتاتورية عائلية أو شخصية أو إدارية و تتحول القوى الديكتاتورية إلى منع ثر لامكارات هذه الدول.

5- طراز الدولة هذا يجعل القوة العسكرية و مرتكزاً لاهتمامات الدولة و الخصوصية القومية أساساً لها وبالتالي تختزل جميع المؤسسات الاجتماعية السياسية و المدنية في المؤسسات الرسمية الحكومية و تصاب بالضمور مقابل تمدد الدولة و الآلة الأمنية و تتحول الدولة من جهاز إداري مهمته تسيير شؤون و مصالح

الوطن إلى وطن والأب الشرعي الوحيد للقومية و يعاد هيكلة الجيش على قياس الدولة و يختفي الشعب لتظهر حقيقة الدولة.

إن النقاط الأنفة الذكر هي من نتاج الحرب العالمية الأولى و زال الحكم بها قائمها و يتم تطبيقها و متابعتها حتى يومنا الراهن

في كل الدول القومية الرجعية وكلها قائمة على التسلط و ضد

الديموماطية و إن البحث في كيونته هذه الدول يشير إلى غياب أي أثر للديمقراطية بل على العكس قمع الديمقراطية و مواجهة

المجتمع و مؤسساته و ممارسة الظلم و اتخاذ الشكل الهرمي التسلطي

أساساً لديمومتها و كل ذلك هو السبب الأساسي في تفرق شعوب

الشرق و عدم اتحادها فهذه الدول توسيس مجموعة من المؤسسات

و لا تقوم على مفهوم الوطنية الحقيقية بل تقوم على مفهوم تعميق الصراعات و الاستقادة منها و خدمة المصالح الإمبريالية

و عن قيم الشرق الغالية منها تمرير الأنظمة الدولوية للرأسمالية

الغربيه أي أن مهمة هذه الدول هو التوحد بالنظام الرأسمالي و عادة

ما تظهر هذه الأنظمة توحدها مع الرأسمال الغربي كأجحوبة من

أعاجيب الزمان من خلال تزييف الحقائق ووضع الأيقونة الجميلة

على حققتها الشعة فالرأسمالية الغربية تتحدى الديمقراطية قناعاً

لها للدخول إلى الشرق الأوسط و هذا ما يظهر بشكل واضح و

جلي في تدخلات الغرب في الشؤون الرقية بالفترة الأخيرة و

بالذات في تركيا و مصر و سوريا و العراق فقد صرف الغرب

جهوداً كبيرة و أموالاً طائلة لبناء نموذجه في العراق و تكون

نظام سياسي تابع له في هذه الدولة لا شيء فقط لإظهار نفسه

كمصدر للديمقراطية و بناء المؤسسات المدنية و الاجتماعية و

السياسية و راحت تظهر جميع المؤسسات في هذه الدول كمؤسسات

ديمقراطية بينما الحقيقة الديكتاتورية تقوم بابتلاع هذه المؤسسات

و سلب دورها الاجتماعي السياسي و الاقتصادي فالخدعة قائمة

في أساس تسمية هذه المؤسسات و الفرق الشاسع بين التسمية

الشكلية و الحقيقة الفعلية.

إن هذه المؤسسات هي عبارة عن أوراق ترتفع و تنخفض قيمتها

بحسب خصوصية النظام السياسي القائم وأفضل الحالات تقوم

النظم الرأسمالية بتغييرها و تغافل المستحبين لسلبيها من المجتمع

فالرأسمالية هي في جوهرها صراع ازلي ضد خصوصيات

المجتمع الكومياني الطبيعي و هذه الصراع يمثل جوهر المجتمع

الحالات تقويمها حيث تدري أو لا تدري دور الجالبيوس للرأسمالية الغربية فالأنظمة دولية الموجدة تحت هذه المسمايات الديموماطية ذات النمذجة الغربي و الأشخاص القائمون على تسيير هذه الدول غربيون عن حقيقة الشرق و أعداء له و مرتبطون بالرأسمالية الغربية و يعيشون قدمًا لتطبيق أفكار و قيم الغرب على الشرق أي القيم الديموماطية المزيفة و انتهاة الدولة التي يتصدون تحتها أنظمة واقعة خارج نطاق حضارة

الشرق وقيم مجتمعاته التي تحفظ بقوها وجودها التاريخي في هذه الثقافية واحتواء كل مطلباتهم الحياتية ضمن الأطر التنظيمية المنطقية من العالم.

والأنظمة الغربية المدعومة من الرأسمالية والتها الليبرالية بالرغم من قوتها العسكرية الهجومية إلا أنها لا تستطيع فرض حاكميتها على الشرق وإن تستطيع القضاء على قيم وتاريخ مجتمعات الشرق الأوسط فالصراع القائم بين الديمقراطيات الحقيقة والمزيفة سيفتحباب على مصراعيه للتغيرات ويدون أننى شاك س يتم تجاوز هذه الأنظمة السلطانية ولقطها في سجلات التاريخ.

ما يؤكد لنا هذه الرؤية هو البحث والتعمق في دراسة عقائق وأصول وجذور المجتمعات الشرق الأوروبية ومن رحم هذا التاريخ وحقيقته سيتولد التطور السياسي وسوف يتم تجاوز السياسات الخاطئة لتحل محلها إطار جديد للمجتمع يضمن له الاتحاد وبالتالي وصول كامل منطقة الشرق الأوسط إلى الاتحاد إن ذلك يتطلب بالطبع تربية وتعقيم النضال الديمقراطي وفي حقائق شعوب المنطقة ووقف المنظور الديمقراطي الحر لا التسلطى لبناء مجتمع الكومينتال الطبيعي .

إذا فالتقسيمات الموجودة في الشرق الأوسط لا تغير عن حقائقه ولا يمكنها تبني الديمقراطي الأوروبية وأساس بناءها السياسي قائم على ذهنية الخادع والتشدق بالديمقراطية كفناع لها وهي أدوات لتفعيل المراسلات وقمع الحريات والقضاء على الديمقراطي

وممارسة التعذيب ولا يمكن التخلص من هذه الدول القومية التسلطية بوصف مؤسساتها بالديمقراطية والنظر إلى رواسبها التي تعيث فسادا في خلايا مجتمعات الشرق بل بممارسة العمل والنضال الديمقراطي الموجود في تراث الشرقي وترسيخ قيم المجتمع الطبيعي الكومينتال وذلك من خلال ترسيخ المفاهيم الديمقراطي التي سوف توصل الشرق إلى هذه المنظومة فالشرق الأوسط الذي يستمد ديمقراطيته من جذوره التاريخية سيطر تلك الديموقراطية ويتلزم بها ويعيشها العيد الأمور إلى نصابها الصحيح التي تعبّر عن حقيقته وتلك الجذور والقيم المجتمعية الطبيعية واتحادها مع بعضها البعض تستطيع القول إنها الديمقراطية الحقيقة وتلك الجذور والحقائق تعيشها المجتمعات الشرقية في حياتها اليومية في القرى والحياة العشائرية وجماعية المجتمعات

فمثلاً طرح مشروع الوحدة العربية القائم على التنصيب القمي لن يكون له تأثير جدي إيجابي في طريق حل المشاكل أو تأسيس دور فعل للعرب فالجامعة العربية التي اعتبرت نوعاً من الوحدة بين العرب قد تكون لعبت في فترة ما دوراً ما لحماية مصالح العرب والشارور فيما بينهم لكنها اعتمدت التنصيب القومي الذي لم يستطع إزاله حالة الانقسام بين العرب و تؤكد بما يدعى للشك بأنها ليست الحل الذي يساهم في الاتحاد الاجتماعي بين العرب، طبعاً الوحدة العربية مهمة إذا كانت على أساس ديمقراطية ومبادئ كوندرالية إذا ما قام اتحاد كهذا فسوف تقوم المجتمعات العربية بحل مشكلتها الداخلية و تقوية بينها الكوندرالية الديمقراطية فالاتحاد العربي الموجود حالياً يتطلب الإصلاح والوصول بالمجتمع العربي إلى مستوى الحياة الكوندرالية والمبادئ الديمقراطية ويساهم في القائد عبد الله أوجلان ووضع الأساس اللازم لتجاوز هذا الواقع

من خلال تنظيم العمال وال فلاحين والموظفين وغيرهم من فئات المجتمع حسب حقيقة و جوهر كل فئة اجتماعية و من ثم تأسيس الـ PKK . نسمى تلك بالكومونيزم الديمقراطي أو الكوندرالية الديمقراطية إنها التسمية التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان ووضع الأساس اللازم لتجاوز هذا الواقع

المجتمع حسب حقيقة و جوهر كل فئة اجتماعية و من ثم تأسيس الوحدة بين هذه الفئات و إقامة العلاقات المنتجة بين هذه الفئات المنظمة حسب حاجتها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و تأسيس كوندرالية الشرق الأوسط الديمقراطية فالكوندرالية

مجموعة من الأشخاص التابعين و التشهير بالأشخاص القائمين على الأمر ووصفهم بصفات البيكاروية والسلطان و إن كان الوصف مطابقاً لواقع الحال فلن البلاء لا يقلون سوءاً عن هؤلاء ، الغاية من كل ذلك أمريكا هي إعادة هيكلة الشرق بما يلائم مصالحها الإمبراطورية والزوج بالشعوب في نفق مظلم من التناقض مع التاريخ وتعزيز الصراعات الكبيرة بين الشعوب علينا كثريتين أن لا تقع ضحية الدخعة الأمريكية في تسويق نفسها كمشيرة بالحرية والمديمقراطية بل على العكس علينا أن نعي بأنها تبحث عن تدمير الشرق و زعزعة استقرار العالم ، فلأوضاع اليوم يشهي بدايات القرن العشرين ومثلما رسمت الأمبراطورية الفرنسية

والإنكليزية الخارجية السياسية للشرق الأوسط تقوم الولايات المتحدة بتعاون مع إسرائيل وانكلترا بتصنيع شرق أوسط يلائم مصالح هذه الدول و يحقق أحدها الرأسمالية فكل فكرة تقوم أساس الدين أو التصبغ القومي هي فكرة تخدم في جوهرها المشروع الأمريكي في إقامة ما يسمى بالشرق الأوسط الكبير .

ويمثل قاعدة مهمة تناسب المصالح الأمريكية .

إن مقربة الشرق الأوسط وتحقيق المساواة بين مجتمعات الشرق الأوسط القائمة على أساس مبادئ الحرية والمديمقراطية والإدارة الذاتية للصالح غير موجودة بالطلاق في المشروع المتأخر إلى الدين السادس في الفترة الدينية المذهبية وترسيخ الشوفينية القومية اللتين تعتبران غريبتان بتجاوزهن الدينين الدينيين وإلا سقطنا مجدداً في فخ النظام الدولي بالتمرد والانعتاق وسلك الطريق المؤدي إلى حل جميع مشاكله المتسلط وبالعمل فإن مقدمة مجموعة من الاجتماعات بين الدول هو السير في اتجاه الاتحاد الديمقراطي الذي يؤمن لها القوة الكافية لمواجهة مشاكله ، وعلى كل مجموعة قومية أن تنتظم نفسها من الأوسط وإن شاهم في قيام الاتحاد الديمقراطي الشرق الأوسطي بل من الممكن أن يلعبوا دوراً محدوداً على صعيد التشاور وعلى ذلك فلالم لمشاكل الشرق يتطلب الكونفدرالية الديمقراطية وأي مشروع ديمقراطي الشرقي الأسطوسيكون النواة المؤسسة لاتحاد جميع شعوب المنطقة في الشرق الأوسط وستكون الحاضنة

في إطار كل ما تقدم والصراع المستمر بين الرأس المال المتوازن .

ومصالح شعوب المنطقة على سوريا أن تباري أن تأخذ دورها الإيجابي بما يتاسب مع إمكاناتها التاريخية والحضارية في هذه

التطورات المستجدة تسوق الشرق الأوسط الكبير وحقيقة هذا الشرق الأوسط الكبير تبدو واضحة للعيان من خلال ما يجري على الساحتين العراقية والأفغانية وهذا ما يذكرنا بما

فانظام والشكل الحالي للدولة السورية القائمة على التصبغ الشوفينية القومية هو الشكل الذي رسمته فرنسا لخدمة الرأس المال الأوروبي وهي وبالتالي تمثل دور الشرطي الذي يحافظ على مصالح فرنسا بينما تقوم فرنسا بحماية الشرطي ومهما حاولت سوريا التخلص من القبضة الفرنسية فإنها لا تستطيع ذلك ، لأنها ناتج ذلك

العرب الديمقراطي ليس في تناقض مع الاتحاد الديمقراطي للشرق الأوسط بل على العكس سوف تشكل جهود وضمون الفكر الاتحادي وهو المطلوب .

أما إذا كان الاتحاد قائماً على أساس التصبغ القومي الذي نشاهد في الوقت الحالي فلن يكون بمقدور العرب إقامة العلاقات الطبيعية فيما بينهم وأكبر دليل على ذلك موقف الدول العربية من إسرائيل وتفاوت تلك المواقف فناب عن هذه المواقف يعبر عن وهمية هذا الاتحاد وتصفية الموقف الاتحادي و الاستمرار العربي في هذه الوضعية سيؤدي بدورهم الضارى إلى الشلل و من ثم الموت والتلفون وصدور الروائح الكريهة من جهة هذه الوحدة .

فعلى الشعوب العربية عوضاً عن ذلك البحث متطلباتها في تجديد هذا الاتحاد على أساس ومبادئ الكونفدرالية الديمقراطية وبالتالي خلق وبناء كونفدرالية العرب الديمقراطية وهي مهمة عاجلة من أجل تأمين تطورهم السياسي .

ومن هنا لم يستطع العرب حل مشاكلهم بهذه الاتحاد الهزيل كذلك لم

في حل مشاكل الشرق الأوسط والمساهمة في قيام نظام شرق أوسطي لأنها لا تستطيع صنع الشرق الأوسط بصورة دينية معينة هذا لأن الشرق الأوسط منذ الأزل كان المصدر لجميع الأديان ومنها انتشرت إلى أصقاع العالم فالمسيحية واليهودية هي من الأديان الشرق الأوسط الأصلية وإذا تحول الإسلام في الفترة الدينية المذهبية وترسيخ الشوفينية القومية اللتين تعتبران غريبتان

المتأخرة إلى الدين السادس في الشرق فإن ذلك لا يعطيه الحق عن حقيقة الشعوب الشرقية ، والحل الوحيد لشعوب الشرق بتجاوز هاتين الدينتين وإلا سقطنا مجدداً في فخ النظام الدولي بالتمرد والانعتاق وسلك الطريق المؤدي إلى حل جميع مشاكله

المتسلط وبالعمل فإن مقدمة مجموعة من الاجتماعات بين الدول هو السير في اتجاه الاتحاد الديمقراطي الذي يؤمن لها القوة الكافية لمواجهة مشاكله ، وعلى كل مجموعة قومية أن تنتظم نفسها من الأوسط وإن شاهم في قيام الاتحاد الديمقراطي الشرق الأوسطي بل من الممكن أن يلعبوا دوراً محدوداً على صعيد التشاور وعلى ذلك فلالم لمشاكل الشرق يتطلب الكونفدرالية الديمقراطية وأي

مشروع ديمقراطي الشرقي الأسطوسيكون النواة المؤسسة لاتحاد جميع شعوب المنطقة في الشرق الأوسط وستكون الحاضنة

الحقيقة لتوحيد جميع الشعوب وحل كل مشاكلها العالقة ففي الواقع لا نستطيع أن نرى بوضوح فشل المؤتمر الإسلامي

والاتحاد العربي .

والولايات المتحدة تسوق مشروع الشرق الأوسط الكبير وحقيقة هذا الشرق الأوسط الكبير تبدو واضحة للعيان من خلال ما

جرى في الرابع الأول من القرن العشرين عندما قامت انكلترا وفرنسا والمانيا بفرض أنظمتها على الشرق فكتلك في بداية القرن الحادي والعشرين تأتي الولايات المتحدة لفرض نظام

الشرقية وصولاً إلى دور ما المركزى في تأسيس الإمبراطورية الغربية مثابة لما فعلته الأنظمة الأوروبية سابقاً من خلال إشهار الإسلامية وأيضاً في العصر الحديث كانت سوريا بوابة العبور

لأنّنظمة الغربية ودولها الرأسمالية وشكلت قاعدة انطلاق لترسيخ وتطبيق الاتفاقيات الإمبريالية التي رسمتها كل من إنكلترا وفرنسا وهذا الدور السوري الواضح للعين، فقدوا العراق في تلك الفترة تحت القبضة الإنكليزية التي لعبت دور الكيش من خلال السيطرة على فلسطين وخلج بصرة بينما عبرت فرنسا من اللبنانيّة والمرور من بيروت إلى سوريا التي اعتبرت سقطها سقوطاً للنظام والشكل الحالي للدولة السورية القائمة على التغلب الشوفيني القومي هو التشكيل الذي رسمته فرنسا لخدمة الرأس المال الأوروبي وهي بالتالي تتمثل دور الشرطي الذي يحافظ على مصالح فرنسا بينما تقوم فرنسا بحماية الشرطي ومهمها حارثت سوريا للتخلص من القضية الفرنسية فإنها لا تستطيع ذلك لأنها تنازع ذلك الوضع.

في عام 1970 حاول الرئيس السوري حافظ الأسد الذي استلم الحكم حديثاً، السير بسوريا إلى خطوة إلى الأمام من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات وتحويل سوريا من دور المفعول إلى الفاعل تتمثل تلك الإجراءات بحرب تشرين ضد إسرائيل وعقد مجموعة من العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول الاشتراكية والتقارب من مصر والعراق وعقد الاتفاقيات مع الضباط الرايكيان في الدول العربية ومن ثم التحول إلى طرز العرب الطليعي الذي تتمثل في حزب البعث، إلا أن حزب البعث أعتمد على القوة العسكرية والألة الأمنية وبالذات في أوائل القرن العشرين فتبين أن كل ما تستطيع سوريا فعله في وضعها الراهن هو البقاء ضمن الفلك الفرنسي الرأسمالي العربي وهامش من الحرية ضمن هذا الفلك، فالدول التي أنشأتها الأنظمة الرأسمالية القائمة على التغلب القومي لا يمكنها تجاوز دورها المرسوم لها مسبقاً فلأنه عبد الله أوجلان لا يصف الواقع القائم في سوريا بالدولة لأن شكلها يعتبر مسودة الدولة، فهي كتنظيم الذي يقوم بتسيير نفسه والاستقادة من مؤسسات الدولة وتجاوز هذه مقومات كفأعدة انتلوك له فالسلطة التي تسير الأمور في سوريا قائمة على التعبوية البعد الشوفيني الذي يمتاز بالحقوق القومية العنصرية المستمدّة على القومية العربية، ومن جانب آخر خيوط هذه السلطة ولعبة الدولة يهد فرنسا وبيروتية الأوروپية دون أن تنسى علاقات سوريا مع دول الاشتراكية المشيدة التي لم تتجاوز دورها المرسوم لها.

فتركيّا التي شكلها البعث الذي اعتمد على فكر الطليعي وتحسب القومي أستند على الدولة العسكريّة والأمنية وعلى ذلك فالتطورات الداخلية في المجتمع السوري والتغيرات الكبرى على مستوى العالمي والشرق الأوروبي لا يمكن استيعابها ضمن الشكل التسلطي للدولة، فالدولة في الأساس تعيش في حالة من الضيق والهراء وتحاول أن تتحول إلى مؤسسة قادنة إلا أن سنوات الأخيرة أثبتت وفي القرن الحادي والعشرين لن يستطيع المسلطون تسيير الدولة بهذا الشكل لأن التسلط وهذا الطرز من القيادة سيضعف الدولة وإن يقويها.

فالواردات السابقة ظاهرة أمام العين لن تزول ببعض الإصلاحات والارتفاعات قناع الديمقراطية واضفاء بعض الزينة المزيفة كل ذلك لن يخلص الدولة التسلطية من أزمتها ولكن محاولاً منها يغير هروباً إلى الأمام وليس مواجهة المشكلة بل هو تهرب من الحل.

وعلى هذا الأساس فإن الدولة القومية السورية لن تستطيع حلية

نفسها بهذا الأسلوب المحتوى القائم على التسلط والغاء الآخر، من خلال اعتمادها على بعض المؤسسات الأمنية المتنفذة واعتماد الديكتاتورية التي يحصل على الضوء الأخضر لممارسة التسلط والديكتاتورية من بعض المؤسسات الأوروبية المتنفذة والتي تأخذ من الديمقراطية قناعاً لها كل ذلك لا يحل مشكل المجتمعات السورية والدولة السورية ولا يسر بها نحو الديمقراطي.

لأن السير بطراز الدولة القومية التي عُفت عليها الزمن واعتمد الدعم الأوروبي ينافق حقيقة المجتمعات السورية من الجوانب التقافية والاجتماعية والتاريخية لأنها تازم الأزمات وتعمقها ولا تحل المشاكل العالقة، فلتلتقتضي أيّها من تعدد وتتنوع الثقافات واللغات ضمن الموزاييك السوري، وهذا التنوّع ينافق الشكل الأحادي للدولة، فإذا لم تستطع الدولة أحد هذه الموزايكين بعين الاعتبار فلن تستطع السير نحو النظام الديمقراطي.

لتتجاوز هذا الوضع المأساوي القائم يتطلب الواقع تجاوز الذهنية الباعثة الشوفينية وذلك بتنظيم جميع فئات المجتمع الكردي والفنانات الاجتماعية الأخرى من الأثنية والثقافية وانتشار التنظيمات الديمقراطية ووضع حد للدولة وإيجارها على الاعتراف والقول بالأصل، مما يهدى الطريق لبناء النظام الديمقراطي الكونفدرالي في سوريا وإذ ما نجحت الثورة الديمقراطية في سوريا وأمنت نفسها القوة الكافية للاستقرار فإن سوريا وقتها ستكون دولة ديمقراطية حقيقية وسوف تتجاوز الأزمة القومية وتتصبّح بوابة للحل في عموم الشرق الأوسط وحرج الزاوية في كوننيريلية الشرق الأوسط الديمقراطية، ومتى أخذت الولايات المتحدة العراق ساحة لتطبيق مشروعها الاستعماري فإن سوريا ستكون ساحة حقيقة لبناء الدولة الشرق الأوسطية التي تحضن كل الشعوب الشرق الأوسط.

وعلى سوريا لكي تحظى لهذا الشرف أن تستوعب التغيرات والتحولات الديمقراطية من جذورها لأن الأرضية متوفّرة والظروف العامة مساعدة لقيام بذلك، فإذا ما اعتمدت سوريا هذا النهج فعليها البدء بالثورة على مستوى الذكّرني مبنية بتنظيم الشباب والنساء وفائدات الكرد والتحالف مع المجتمع الكردي وفق بنيانيكية ديمقراطية من خلال تنظيمات المجتمع الكردي والمهماات التي تقع على عاتق كل طرف واستخدام هذه المعطيات بشكل فعل.

و بذلك سوف تتجاوز سوريا تلك الحالة السيئة وتحقق الازدهار والتقدم وتؤمن لنفسها مكانة طليعية فاعلة وستكون قدوة لكل الشرق الأوسط.

مفهوم المواطنـة الحـرة

آدار خــليل

الوعي الذي كان يوحــده مع المجتمع والطبيــعــة، ويخــضعــه لسلطة الدولة والمؤسسات المرتبــطة بهاــ، وبعد تطور

نظام الدولة، تم تعــينــه (وضعــ) الكــثيرــ من الدــاستــيرــ والقوانينــ والحقــوقــ الرــسمــيةــ بــيــنــ الفــردــ والمــجــتمــعــ، الفــردــ والمــدــولــةــ، والمــجــتمــعــ والمــدــولــةــ وبــذــلــكــ تمــ الــاســتــيــلاــءــ عــلــىــ كــلــ هــذــهــ الــقــيــمــ والــجــمــالــيــاتــ الطــبــيــعــيــةــ، وــاــســتــغــلــالــهــاــ، وــأــصــبــحــتــ الدــوــلــةــ صــاحــبــةــ كــلــ شــيءــ، وــتــمــلــكــ كــلــ

تعــتــبرــ المــوــاــطــنــةــ كــصــفــةــ، منــ أــقــدــمــ الــهــوــيــاتــ الــتــيــ اــتــصــلــ بــهــاــ الإــنــســانــ، فــإــنــهــ وــمــذــ بــدــايــاتــهــ وــقــبــلــ أــنــ يــعــيــ أيــ شــيءــ آخــرــ، كــانــ يــتــمــ تــعــرــيفــهــ حــســبــ الــأــرــضــ الــتــيــ يــعــشــ عــلــيــاهــ، وــبــهــذــاــ فــإــنــ الــمــوــاــطــنــةــ كــصــفــةــ، تــعــنــىــ الــإــرــتــبــاطــ بــالــبــقــعــةــ الــجــغــرــافــيــةــ وــالــبــيــئــةــ، وــهــذــاــ يــعــنــيــ الصــدــاقــةــ مــعــ الــطــبــيــعــةــ وــتــأــثــيرــاتــ عــوــاــمــلــ الــبــيــئــةــ وــالــمــنــاخــ، الــذــيــ يــشــكــلــ الــعــلــاــقــةــ الــحــمــيمــةــ بــيــنــ الــكــانــ الــحــيــ وــمــوــطــنــهــ، وــمــنــ الــمــمــكــنــ الــعــثــورــ عــلــ آــثــارــ الــمــوــاــطــنــةــ الــحــقــيقــةــ ضــمــنــ الــمــجــتمــعــ الــطــبــيــعــيــ، الــذــيــ كــانــ أــمــ الــمــجــتمــعــاتــ، حــيــثــ كــانــ الــفــرــدــ يــتــمــتــعــ بــكــافــةــ حــقــوقــهــ، وــبــالــرــغــمــ مــنــ دــمــ ظــهــورــ الــبــطــورــ الــفــكــريــ يــشــكــلــ بــارــزــ آــنــدــاــكــ، لــكــنــ كــانــ الــفــرــدــ مــكــانــ مــاــ يــنــتــمــيــ إــلــيــهــ، وــكــانــ يــحــقــ لــهــ أــنــ يــعــيــشــ فــيــ ذــاكــ الــمــكــانــ بــاــكــســابــ حــقــوقــ الــحــيــاــةــ مــنــ كــافــةــ الــجــوــاــنــبــ، وــكــانــ مــرــتــبــ بــإــدــارــةــ حــقــوقــ طــبــيــعــةــ وــمــنــتــجــةــ، وــيــعــيــشــ ضــمــنــ تــنــظــيمــ اــجــمــاعــيــ يــعــتــمــدــ عــلــ الــحــيــاــةــ الــجــمــاعــيــةــ الــمــشــرــكــةــ، اــذــ أــنــهــ كــانــ لــلــفــرــدــ مــكــانــةــ خــاصــةــ وــيــعــيــشــ بــلــارــدــتــهــ، وــيــمــتــالــ كــافــةــ حــقــوقــ الــاجــمــاعــيــةــ، وــصــاحــبــ هــوــيــةــ وــصــوــتــ وــلــوــنــ خــاصــ بــهــ. حــتــىــ إــنــاــ نــجــدــ انــعــكــاســ هــذــاــ الــوــضــعــ عــلــ طــابــ الــادــارــةــ أــيــضاــ لــذــاــ، قــدــ كــانــ تــلــكــ الــمــرــحــلــةــ أــرــضــيــةــ خــصــبــةــ لــتــطــورــ جــمــيعــ الــحــضــارــاتــ الــإــنــســانــيــةــ، الــتــيــ خــلــقــهــ عــبــرــ الــمــرــاحــلــ الــتــارــيــخــيــةــ. وــلــكــنــ مــفــهــومــ الــمــوــاــطــنــةــ تــغــيــرــ حــســبــ طــابــ وــنــوــعــيــةــ الــحــضــارــاتــ وــالــدــوــلــ وــالــأــنــظــمــةــ الــتــيــ تــطــوــرــتــ فــيــ التــارــيــخــ لــاحــقاــ. وــفــيــ هــذــهــ الــمــراــحــلــ التــارــيــخــيــةــ تــعــرــضــ الــفــرــدــ إــلــىــ الــاــغــرــافــ عــنــ الــاــنــتـ~ـاجــ، كــمــاــ تــعــرــضــ كــافــةــ التــواــزــانــاتــ الــإــيــاجــيــةــ بــيــنــ الرــجــلــ وــالــمــرــأــةــ، الشــابــ وــالــمــســنــ، الــفــرــدــ وــالــمــجــتمــعــ، الــمــجــتمــعــ وــالــطــبــيــعــةــ. لــلــخــلــلــ وــالــاــنــحرــافــ. بــدــلاــ مــنــ اــحــتــرــفــ

الــجــمــعــيــةــ تــجــاهــ الــمــجــتمــعــ الــذــيــ يــنــتــمــيــ إــلــيــهــ. بــنــاءــ عــلــ اــجــمــاعــيــ تــجــاهــ الــمــجــتمــعــ الــذــيــ يــنــتــمــيــ إــلــيــهــ. هــذــاــ يــتــمــ تــعــرــيفــ الــمــوــاــطــنــةــ الــحــرــةــ حــســبــ طــبــيــعــةــ الــعــلــاــقــةــ الــمــتــبــالــةــ بــيــنــ الــفــرــدــ وــالــمــجــتمــعــ. وــعــنــ طــرــيــقــ هــذــهــ الــعــلــاــقــةــ يــخــلــقــ جــوــ مــنــ التــضــامــنــ الــاجــتــمــاعــيــ، بــدــلاــ مــنــ الــمــنــافــســةــ الــاجــمــاعــيــةــ. وــعــلــىــ هــذــاــ اــســاســ فــإــنــ الــمــوــاــطــنــ الــحــرــةــ هــوــ الــذــيــ لــاــ يــنــتــجــ فيــ ســيــلــ اــســتــغــلــالــ الغــيرــ، وــيــحــقــقــ اــنــضــامــهــ إــلــىــ النــظــامــ الــاجــتــمــاعــيــ حــســبــ مــقــاــيــســ الــحــرــيــةــ وــالــمــساــوــاــةــ وــالــدــيمــقــراــطــيــةــ حــســبــ إــنــتـ~ـاجــهــ وــمــوــاــهــبــ، وــيــســتـ~ـمــدــ قــوــتــهــ مــنــ الــمــجــتمــعــ الــذــيــ يــنــتــمــيــ إــلــيــهــ، وــيــعــيــشــ حــســبــ نــوــعــيــةــ الــعــلــاــقــاتــ وــالــرــوــاــبــ الــاجــتــمــاعــيــ الــحــرــةــ

والمتساوية في الحقوق، ويتمتع بحقوقه الشرعية ضمن المجتمع.

بالرغم من أن تعريف المواطن ورد في دستور مختلف الأنظمة بأنه «عضو ينتمي إلى الدولة، ويشارك في بنائها، ويدافع عنها، والدولة أمانة في عنقها، ومن واجبه حمايتها بدمه»، إلا أن هذا يبقى في الإطار النظري فقط. أما في الواقع العملي، فإنه لا يعتبر سوى كائناً بشرياً تعود ملكيته إلى الدولة التي ينتمي إليها، ومجبراً على خدمتها، تماماً كما خدمها من قبل العبيد في النظام العبودي، وال فلاحون والقُن في النظام الإقطاعي، والعمال والكافرون في النظام الرأسمالي. ورغم أن هناك اختلافاً في الشكل خلال هذه المراحل، إلا أن الجوهر لا يختلف كثيراً.

وكما ذكرنا آنفاً، كييف أن الدولة وبشكل عام قامت بجعل المواطن تابعاً لها ومسلوب الارادة مسيّر بما يتوافق مع مصالحها وبشكل يزيد من هيمنتها وسلطتها وزيادة نفوذها، فإن للنظام السوري تجربة واضحة في هذا الشأن حيث أنه -أي النظام- اطلق من مبدأ تفكك المجتمع واضغافه من خلال سلب إرادته الفرد وتجرده من جميع المقومات التي قد تساعد في التعبير عن ذاته. فالنظام البشعي لم يستهدف الكرد فقط في تقريره هذا بل انه استهدف جميع الشعب السوري، وقد وصلت الأمور إلى حالة يرثى لها من الاغتراب والوهن في شخصية المواطن السوري الذي تعمقت لديه عقدة عدم الثقة بالذات والخوف من السلطة وأصبح يؤمن بأن طبيعة الحياة هي هكذا فهو منذ أن فتحه عينيه على الحياة تعود على أن يعيش ضمن سيطرة نظام يسعى جاهداً إلى تقوية نفوذ الدولة وممثليها على حساب الشعب والمواطن، واعتبار الدولة وكائنها مقدسه ولا بد للجميع أن يخضع لها ويخدمها، ليس هذا فحسب بل إن نقد الدولة وممثليها أصبح يعتبر من الذنوب التي لا يمكن غفرانها، وإنكى من كل ذلك، فإن المواطن السوري أصبح يعيش بذهنية اقتنى من خلالها بأحقية تلك الممارسات، وأن الدولة أو السلطة لها كل الحق فيما تفعله أو ما تقوم به، فالاتفاقية أصبحت متشربة بالفكر البشعي الشوفيني، والتاريخ يتم سرده بشكل يتوافق ومصالح الدولة. والعلم متعدد من التداول إلا حسبما تسمح بها السلطات، والاقتصاد يتم تسخيره بشكل دقيق ومدروس بحيث يجهد الفرد بكل ما أوتي من قوة وامكانيات ليتمكن في نهاية المطاف من الحصول على الحد الأدنى من لقمة العيش التي قد تمكّنه من الاستمرار في الحياة. وذلك ليس لأن الدولة تريد لمواطنيها الحياة بل لأن مواطن الميت لا يمكنه خدمة الدولة، فهي دائماً تبحث عن من يعمل من أجل زيادة هيمنتها ونفوذها، ولهذا وإن أردنا الحصول على مواطن أو فرد حر الإرادة، لا بد لنا من تحريره من الارتباطات التي تكبله الدولة بها، وجعله يعبر المجتمع من رجعيته الأساسية وليس الدولة حيث إن البديل عن الدولة التسلطية هو تنظيم المجتمع على أساس ديمقراطي كوندرالي، وهذا لا بد من لفت الانتباه إلى ضرورة التمييز بين الديمقراطية المعتمدة أو المنطلقة من الدولة التي تستند الاعتماد على الفرد بشكل مستقل عن المجتمع وتجريده من مجتمعيته، وإعطائه هامش من الحريات الفردية إلى جانب إبقاءه رهين نظام الدولة وقوانينها وبين الديمقراطية المجتمعية التي لا ترتبط مع نظام الدولة التسلطية، وتختتم على القوى الذاتية للمجتمع ولتطبيق ذلك في المجال العملي، لا بد من بناء تنظيم ضمن المجتمع خارج نطاق الدولة ونظمها بحيث يمكنه تحديد مشاكله ووضع الحلول المناسبة لها والاعتماد على ذاته، ولهذا نجد توجه حركة الحرية الكردستانية نحو بناء منظومة المجتمع الكردستاني التي تمثل جميع شرائح وفئات المجتمع، وتسعى لبناء نظامه الخاص به إلى جانب بناء نضاله الأساسي الهدف إلى تحقيق حرية الشعب الكردي من الناحية القومية والوطنية واستعادة التاريخ الذي تحاول الأنظمة الحاكمة تحويره وإخفائه، والنضال من أجل نيل الهوية الحقيقة لشعبنا الكردي وذلك من خلال الاعتماد على مبدأ الوطنية الديمقراطي بدلاً من وطنية الدولة. وتكتيف النضال من أجل إحياء الثقافة واللغة الكردية الأم وبناء المؤسسات والتنظيمات المدنية والاجتماعية والاقتصادية، وأن يصبح المواطن ذو نظرية سياسية يعيقراطية من خلال التنظيمات السياسية، والتركيز على حقيقة أن الحرية الحقة تمر عبر حرية المرأة، وأن تقوم كل من المرأة والشبيبة بلعب الدور الطبيعي في مسيرة الحرية والديمقراطية. بهذا تنظيم فقط، ستتمكن من تجاوز عقلية البعد الشوفينية وتخلص المواطن السوري بشكل عام والكردي بشكل خاص من براثن الأفكار الرجعية والتسلطية وتجعله متّحراً من قيود الدولة ونظامها.

حدث الرفيق جمهه

حول قفرة ١٥ آب المجيدة

في بداية عام 1984 تم عقد اجتماع مركزي في دمشق ، وأجرى القائد في حينها تحليلات عميقه و شاملة وقوية في هذا الاجتماع حول الاشتراكية المشيدة، وكذلك حول وضع تركيا ، وأجرى تقييمات وتحليلات وافياً عن إدارة الحزب وكذلك حول وضع الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK وعلاقتنا معه و مشاكل الكوادر، و حول التكتيكات المستقبلية التي نريد أن نقوم بها . و حول الكوادر الذين انحرفوا عن نهج الحزب وانزلقوا إلى نهج التصفوية . قام القائد بتحليل كل هذه الأمور حتى شملت هذه التحليلات حوالي 800 صفحة . و اقررت على فاطمة "كسرة بلدكم" أن تنشر هذه التحليلات والتقييمات على شكل كتاب ليتم توزيعه بين الكوادر والإطلاع عليه . ولكنها لم تقم بهـا، حيث أثبتت عدة مرات وفي النهاية لم يتم تجميع هذه النقاشات في كتاب خاص بهـ.

في هذا الاجتماع وقف القائد على أوضاع الرفاق المركزيين واحداً واحداً، وقام بتوجيه النقد إليهم وتحليل شخصياتهم . وكما قام بتقدير أعضاء المركز بشكل عام . من خلال هذا التقدير أراد أن يجعل من مركز الحزب مركزاً قوياً قادرًا على تحمل أعباء المرحلة القادمة وقادراً علىقيادة مسار الثورة بشكل سليم وناجح . في تلك الفترة اتضحت من سيأخذ مكانه ضمن المركز الجديد . أي أن المركز اكتسب رسميته ، ولكنه كان بعيداً عن تمثيل مهام المركز بشكل سليم . وعلى هذا الأساس قام القائد بندق الجانب الضعيف والسلبية لجميع الرفاق ، لينبر لهم سبل التخلص من هذه التلوّنـات، وقام بتوجيهه نقد كبير لهؤلاء الذين وقعا في وضع سلبي تجاه ما قام به (سمير) في أوروبا من ممارسات بعيدة عن نهج الحزب وأعمال تصفوية وخاصة من كانوا في حينها ضمن إدارة الحزب في أوروبا والذين لم يقوموا بفضل فعل ضد نشاطات سمـير التصفـافية .



لقد أخذ القائد هذه الفعاليـات من خلال تعـيل دور الكوادر والشعب، أي إن إدارة أوروبا لم تقم باـي دور فعال تجاه الممارسات التصفـافية لـسمـير . لذا تم نـقد إدارة الحزب في أوروبا بشـدة . كما أجريت تحليلـات إنتقادـية بـصدد فعاليـات الإدارـة في سـاحة الوطن وخاصـة حول علاقـاتـ معـ الحزـب الديـمـقـراـطيـ الكرـدـسـتـانـيـ وـحـولـ التـكـيـكـ المـتعـيـنـ هناكـ . وـتمـ تـحلـيلـ وـتقـيـمـ الاـشـتـرـاكـيـةـ المشـيـدـةـ وـوـضـعـ الأـحزـابـ الشـيـوـعـيـةـ فيـ هـذـاـ الـاجـتمـاعـ وـخـالـصـةـ التـحلـيلـ تـقـيـدـ،ـ بـأنـ هـذـهـ الأـحزـابـ لمـ تـعدـ تـسـيرـ وـقـفـ نـهجـ الشـيـوـعـيـةـ وـمـنـ الضـرـوريـ أنـ تـقـومـ بـإـعادـةـ تـقـيـمـ نـفـسـهـاـ منـ جـيدـ أوـ أـنـ تـقـومـ بـحـلـ نفسـهـاـ . وـتمـ نـقدـ الاـشـتـرـاكـيـةـ المشـيـدـةـ فيـ كـثـيرـ منـ جـوانـبـهـاـ . هـذـاـ الـاجـتمـاعـ كـانـ بـمـقـابـلـةـ تـوـضـيـعـ نـهـجـ الـمـؤـتـمـرـ الـثـالـثـ وـتـمـهـيـدـهـ لـهـاـ . لـهـذـاـ يـعـتـبرـ اـجـتمـاعـاـ مـرـكـبـاـ مـهـماـ فيـ تـارـيـخـ حـرـكـتـاـ وـتـبـيـنـاـ وـتـحـريـنـاـ . ولـدـيـ قـيـامـاـ بـنـشرـ مـضـمـونـ وـجـوهـ النـاقـاشـاتـ الـتـيـ جـرـتـ ضـمـنـ هـذـاـ الـاجـتمـاعـ مـنـ خـالـلـ بـيـانـ لـلـرأـيـ الـعـالـمـيـ،ـ هـاجـمـتـ مـعـظـمـ الأـحزـابـ الشـيـوـعـيـةـ الـمـوجـوـدةـ حـيـنـهاـ،ـ وـقـالـواـ "ـبـاـنـ حـزـبـ العـالـىـ الـكـرـدـسـتـانـيـ يـقـفـ بـالـضـدـ مـنـ الاـشـتـرـاكـيـةـ ،ـ لـمـاـ؟ـ لـمـاـ؟ـ لـأـنـ الـبـيـانـ الـخـاتـمـيـ كـانـ يـضـمـ وـبـشـكـلـ وـاضـحـ وـصـرـيـحـ نـقـدـ الأـحزـابـ الشـيـوـعـيـةـ وـالـاشـتـرـاكـيـةـ المشـيـدـةـ،ـ لـهـذـاـ قـامـواـ بـمـهـاجـمـةـ الـحـرـكـةـ وـقـالـواـ بـاـنـ هـؤـلـاءـ ضـدـ الاـشـتـرـاكـيـةـ .ـ أـيـ أـنـهـمـ كـانـواـ بـرـيدـوـنـ أـنـ تـقـومـ بـمـارـسـةـ حـربـ إـبـيـوـلـوـجـيـةـ ضـدـ PKKـ .ـ هـذـاـ الـوقـتـ لـمـ يـتـجـرـأـ أحدـ مـنـ قـوىـ الـبـيـانـ عـلـىـ نـقـدـ الـحـرـكـةـ الشـيـوـعـيـةـ ،ـ وـتـبـيـعـهـاـ الـمـطـلـقـةـ الـلـاـتـحدـ السـوـيـيـتـيـ

وـمـارـسـاتـ الاـشـتـرـاكـيـةـ المشـيـدـةـ،ـ وـتـحـلـيلـاتـ الـتـيـ قـامـ بهاـ الـقـادـنـ فيـ ذـلـكـ الـاجـتمـاعـ عـامـ 1984ـ وـتـحـقـقـتـ فـيـ عـامـ 1990ـ .ـ

قـمنـاـ بـعـدـ عـدـ مـنـ إـجـتمـاعـاتـ عـلـىـ أـسـاسـ ذـكـ الـاجـتمـاعـ وـلـكـنـ الـقـادـنـ رـأـيـ بـاـنـ الخطـواتـ الـتـيـ يـجـبـ الـقـيـامـ بـهاـ تـأـخـرـ فـقـامـ بـنـقـدـ ذـلـكـ ،ـ وـقـامـ بـإـرـسـالـ تـعـلـيـمـاتـ لـمـرـفـعـةـ بـبـ تـأـخـرـ الـحـمـلةـ الـلـوـاجـبـ الـقـيـامـ بـهاـ مـعـ الرـفـاقـ .ـ حـيـنـهاـ قـمـنـاـ بـعـدـ اـجـتمـاعـ وـقـدـ حـضـرـهـ سـتـةـ مـنـ الرـفـاقـ الـمـرـكـزـيـنـ وـاتـخـذـنـاـ الـقـارـ وـقـفـ الـتـعـلـيـمـاتـ الـتـيـ وـصـلـتـنـاـ .ـ لـقـدـ اـسـتـأـنـنـاـ الـتـعـلـيـمـاتـ فـيـ شـهـرـ حـزـيرـانـ كـانـ مـنـ الـمـقـرـرـ أـنـ تـقـومـ بـالـحـلـمـةـ حـمـلـةـ الـإـلـاعـنـ عـنـ قـوـاتـ تـحـريـ

أراد الحزب إحياء هولاء الشهداء من خلال هذه الحملة، إنهم قاموا برقاقية عظيمة وبكراة من أجل استمرار القائد بضلاله في الشرق الأوسط. القائد كان قد كسب القوة من أجل الضلال ضد الاتجاه والتضفيه في الشرق الأوسط وكسب النتائج ضدها وكان من الواضح على القائد أن يقوم بواجباته تجاه رفاقه على الناحية. في حملة الخامس عشر من تلك الناحية. في حملة الخامس عشر على القائد اتخاذ المقاومة التي تمت من أجل، قام القائد باتخاذ المقاومة التي تمت في سجن أحد ، ونتيجة للتضليل على المقاومة التي تمت في سجن أحد

للحملة تطورت بالاعتماد على المقاومة "الذين أعلناوا الإضراب عن الطعام حتى الاستشهاد بتاريخ 14 تموز في سجن دياربكر العسكري" ولكن لنقص الجاهزية وضيق الوقت اخذ القرار بأن تكون الحملة في الخامس عشر من أي. على أن تقوم بالهجوم على ثلاثة مناطق في آن واحد وتم تحديد المناطق على أن تكون كل من المدن التالية: "شمدينان-أروم-وجاتاق" وأن تستولي على جميع هذه المدن ، كان المخطط بهذا الشكل وتم التحضير على هذا الأسلان . كان من المخطط أن يتم الإعلان عن HRK من خلال حملة الخامس عشر من ERNK و تم تهيءة جميع الاحتياجات العسكرية و تم تشكيل بعض اللافتات من أجل تعليقها في المدن التي ستدخلها. وكما تم كتابة بلاغ عن إعلان - HRK (كان أسلبيا في هذه العملية من ناحية التخطيط والإعداد والتطبيق . قوات تحرير كردستان) . لقد تم إرسال أحد الرفاق من أجل أن كان مع الرفق عكيد ، الرفق مصطفى يونس ، موسودات ، وعلى يقوم ببابلاغ الرفق عكيد بذلك ، لأنه لم يكن حاضرا في الاجتماع صاحب النظارات ، والرقيق عمر . انهم جميعا كانوا لهم جهود لكونه كان في منطقة بوطان ، ولأنه هو الذي سيقوم بإدارة هذه وتحضيرات جسمية ، لذا يجب علينا أن لا نتجاهلهم أو ننساهم أيام العقلية على أرض الواقع لابد من تبليغه بتفاصيل العملية . وإن إلى جانب من قام بالتضليل والعمل لإيجاد حملة الخامس عشر الرفق على والرقيق عمر سوف يقوم بإدارة العملية في منطقة من أي ، كان هناك من حاول الوقوف أمام هذه الحملة ومحاولته شمدينلي وترزي جمال في منطقة جاتاق . وفي منطقة أروم الرفق ارداد سيقوم بإدارة العملية . والرقيق عكيد سوف يقوم بإدارة هذه العمليات جميعها من الناحية العملية ، وتم إرسال كل التعليمات والافتراضات والبيانات . وكيفية تنفيذ الوحدات العسكرية . ولم يفصح عنها حتى الخامس عشر من أي . أي لم يعلم أحد بذلك العلاقات في منطقة بوطان كيف لنا أن نقوم بالتركيز هنا والقيام بتطوير الكريلا وأن مجموعة علي عسرك ذهبا من قبلنا إلى هناك وتم تصرفهم جميعا وهذه ستكون نهايتها أيضاً من ذهنا إلى هناك ، وهو الذي يذهب إلى الموت " وكان يدعى بأنه: لا يوجد لدينا التي قد تنتهي عنها . كان على الكل التقييد بالسرية ، وعدد قليل جداً كان له علم بهذا المخطط ، الرفق كانوا يعلمون بأنه سوف يحدث شيء ولكنهم لا يعرفون متى وكيف وأين ، بهذا الشكل تم الحفاظ على سرية العملية حتى يوم العملية . ولكن تم نسيان القيام بمخططات عملية في فترة ما بعد العملية حيث كانت تتوقع أن تقوم الدولة التركية بهجوم عنيف واتخذنا الحيوطة كي لا تلتقط الضربات حيث مازالت الحركة في بدايتها واتخذنا تكتيك الدفاع أساساً لنا .

لقد أراد القائد القيام بحملة التحرب الثانية من خلال هذه الحملة . حملة الخامس عشر من أي ، كانت حملة العزب وحملة التجيش . أي أن كل من التجيش والتحرب سوف يمكنان بعضهما الآخر . لكنها كانت مختلفة ولم تكن قد وصلت إلى هدفها وفق مخطط القائد ولكن رغم ذلك كانت حملة تاريخية في تاريخ الحركة وتاريخ الشعب الكردي . لو كان قادرين على تطوير هذه الحملة وفق ما تم التخطيط لها من قبل القائد ، لغيرت مسار تاريخ وقدر الشعب الكردي . هذه الحملة تطورت بالاعتماد على المقاومة التي تمت في سجن أحد ، ونتيجة للتضليل الناجح الذي قام به القائد في الشرق الأوسط . وتطورت على أسلان شهادة كل من الرفق . كمال بير

في هذه الحملة لم يقم "ترزي جمال" بدوره في عملية جاتاق ، ولم يتم العملية أصلاً . وعندما تم محاسبتة عن سبب ذلك ، توجه بتأخير وصول التعليمات إليه ، وانه قام بالتحضيرات وتحركوا لكنهم وصلوا متأخرین ، لهذا لم يتم القيام بالعملية . الحقيقة انه لم يكن يريد القيام بها ولهذا لم يتم القيام بها . لأن القائم بالعملية ووصلت إلى الجميع في وقته ، وكان هناك الوقت الكافي لإكمال التحضيرات . وإنما قمنا بتغيير اليوم الخامس عشر من أجل إكمال التحضيرات . من أجل تأمين الوقت الكافي لإنتهاء كافة التحضيرات من دون نواقص لإنجاح هذه الحملة ، ووضعنا نصب علينا أن تنجح هذه العملية ولو تأخرت قليلاً . لأن العملية

تموز ، التزاماً بذكرى رفاق المقاومة "الذين أعلناوا الإضراب عن الطعام حتى الاستشهاد بتاريخ 14 تموز في سجن دياربكر العسكري" ولكن لنقص الجاهزية وضيق الوقت اخذ القرار بأن تكون الحملة في الخامس عشر من أي . على أن تقوم بالهجوم على ثلاثة مناطق في آن واحد وتم تحديد المناطق على أن تكون كل من المدن التالية: "شمدينان-أروم-وجاتاق" وأن تستولي على جميع هذه المدن ، كان المخطط بهذا الشكل وتم التحضير على هذا الأسلان . كان من المخطط أن يتم الإعلان عن HRK من خلال حملة الخامس عشر من ERNK و تم تهيءة جميع الاحتياجات العسكرية و تم تشكيل بعض اللافتات من أجل تعليقها في المدن التي ستدخلها.

قوات تحرير كردستان) . لقد تم إرسال أحد الرفاق من أجل أن كان مع الرفق عكيد ، الرفق مصطفى يونس ، موسودات ، وعلى يقوم ببابلاغ الرفق عكيد بذلك ، لأنه لم يكن حاضرا في الاجتماع صاحب النظارات ، والرقيق عمر . انهم جميعا كانوا لهم جهود لكونه كان في منطقة بوطان ، ولأنه هو الذي سيقوم بإدارة هذه وتحضيرات جسمية ، لذا يجب علينا أن لا نتجاهلهم أو ننساهم أيام العقلية على أرض الواقع لابد من تبليغه بتفاصيل العملية . وإن إلى جانب من قام بالتضليل والعمل لإيجاد حملة الخامس عشر الرفق على والرقيق عمر سوف يقوم بإدارة العملية في منطقة شمدينلي وترزي جمال في منطقة جاتاق . وفي منطقة أروم الرفق ارداد سيقوم بإدارة العملية . والرقيق عكيد سوف يقوم بإدارة هذه العمليات جميعها من الناحية العملية ، وتم إرسال كل التعليمات والافتراضات والبيانات . وكيفية تنفيذ الوحدات العسكرية . ولم يفصح عنها حتى الخامس عشر من أي . أي لم يعلم أحد بذلك العلاقات في منطقة بوطان كيف لنا أن نقوم بالتركيز هنا والقيام بتطوير الكريلا وأن مجموعة علي عسرك ذهبا من قبلنا إلى هناك وتم تصرفهم جميعا وهذه ستكون نهايتها أيضاً من ذهنا إلى هناك ، وهو الذي يذهب إلى الموت " وكان يدعى بأنه: لا يوجد لدينا التي قد تنتهي عنها . كان على الكل التقييد بالسرية ، وعدد قليل جداً كان له علم بهذا المخطط ، الرفق كانوا يعلمون بأنه سوف يحدث شيء ولكنهم لا يعرفون متى وكيف وأين ، بهذا الشكل تم الحفاظ على سرية العملية حتى يوم العملية . ولكن تم نسيان القيام بمخططات عملية في فترة ما بعد العملية حيث كانت تتوقع أن تقوم الدولة التركية بهجوم عنيف واتخذنا الحيوطة كي لا تلتقط الضربات حيث مازالت الحركة في بدايتها واتخذنا تكتيك الدفاع أساساً لنا .

لقد أراد القائد القيام بحملة التحرب الثانية من خلال هذه الحملة . حملة الخامس عشر من أي ، كانت حملة العزب وحملة التجيش . أي أن كل من التجيش والتحرب سوف يمكنان بعضهما الآخر . لكنها كانت مختلفة ولم تكن قد وصلت إلى هدفها وفق مخطط القائد ولكن رغم ذلك كانت حملة تاريخية في تاريخ الحركة وتاريخ الشعب الكردي . لو كان قادرين على تطوير هذه الحملة وفق ما تم التخطيط لها من قبل القائد ، لغيرت مسار تاريخ وقدر الشعب الكردي . هذه الحملة تطورت بالاعتماد على المقاومة التي تمت في سجن أحد ، ونتيجة للتضليل الناجح الذي قام به القائد في الشرق الأوسط . وتطورت على أسلان شهادة كل من الرفق . كمال بير و محمد خيري دورمش ومظلوم دوغان .

أجل القتال وقمنا بإعادتهم قام العدو بالقاء القبض عليهم بحجة أنهم ناصروا حزب العمل الكردستاني وفرضوا عليهم إما الموت أو حمل السلاح وحماية قراهم من حزب العمل الكردستاني وبهذا الشكل تم تطوير نظام حماة القرى ومعظم علاقتنا السليمة حملوا سلاح العدو تحت الضغط والإرغام فالموقع الذي لا تتمكن منه يقوم العدو باستغلاله وإيمانه بذلك.

إن كل الحركات الكردية واليسارية التركية لم تتوقع أن تقوم في تلك الظروف بحملة بهذا الشكل . إنهم تأخروا في فهم من قام بهذه العملية ، بعضهم كان يقول إن الأشتباه "العصاة" هم الذين قاموا بهذه العملية ، وبعدهم الآخر كان يقول بأن الحزب الديمقراطي الظروفي . كان يتوقع الحزب الديمقراطي الكردستاني أن تقوم بهلاكهم عن كل تحركاتنا وأننا سوف لن نقوم بعمل دون علمهم أيضاً لم يكن يتوقع أن تقوم بهذه الحملة ضمن هذه الظروف ، وإن رفاق في الجبال ربما كانوا على علم بأننا سوف نقوم ببعض الأمور ، ولكن رفاقنا في السجون وفي المناطق الأخرى لم يكونوا يعرفون بأننا سوف نقوم بهذه الحملة . لقد تأخر الجميع في معرفة قيامنا بهذه العملية . وأنها بداية مرحلة جديدة من نضالنا ، وهذه هي إحدى خواص هذه الحركة وهذا التنظيم . فحزب العمل الكردستاني يقوم بخلق أشياء لا يتوقع أحد حدوثها .

في حملة الخامس عشر من آب تمت عملية أرزو وشمدينلي بنجاح ، وعملية جاتاق لم تتم للأسباب التي ذكرناها . وإن العملية الأكثر نجاحاً كانت عملية أرزو ، الرفيق عكيد سيطر على أرزو من جميع النواحي خلال فترة قصيرة جداً . كانت عملية ناجحة وتمت من دون أي خسائر . ساهمت في رفع معنويات الكوادر والشعب معاً . إن عدم القيام بالاستفادة من هذا الوضع وعدم الاستفادة من مكتسبات العملية هذه واستفادتها العدو منها يعتبر خطأ فادحاً من أخطاء الإدارة العملية "قيادتنا التكتيكية"

كان من الصعب الحصول على إمكانيات بهذا الشكل ، إن قمنا بالنضال لعدة أعوام ربما لم نستطيع خلق هذه النتائج . لقد تم الحصول والوصول إلى هذه النتائج عن طريق عملية أرزو وشمدينلي . لو قمنا بتنظيم هذه الجاهير الملتقطة هنا في حرب الكريللا لاستطعنا توسيع صنوف الأنصار بشكل واسع .

بالطبع إن الذي ينتظر الفرس لا يستطيع أن يقوم بعمليات وتنظيمات ، يجب أن تقوم بخلق الفرس بنفسك ، إلا أن هناك شيء آخر مهم أيضاً وهو ، الاستفادة من الفرس التي تقوم بخلقها أو التي يقوم العدو بخلقتها بشكل كامل ، إن لم تقم بالاستفادة من الفرس الموائية وجعلها في خدمة الحركة والشعب حينها سيستفيد منها العدو وسيواجهه به ، نحن في حملتنا هذه خلقتنا فرصة كبيرة جداً دون أن نتمكن الاستفادة منها ، واستخدمنا العدو ضدنا ومارينا نعاني منها .

لقد تطورت حملة الخامس عشر من آب في ظروف الاستعمار الفاشي ، أي نظام الثاني عشر من أيلول الذي قام بالقلاب سكري عام 1980 . هذا النظام كان قد تلقى ضرورة من سجن أحد . هناك قامتنا حركتنا ورفاقنا بالحاجة هرية بالإستعمار التركي نتيجة المقاومة التي قاموا بها في سجن أحد . إن رفاق قاموا من خلال المقاومة التي أندوها في سجونهم بالسير بهذا النظام نحو البربرية

كان من المفروض القيام بها في الرابع عشر من تموز . وتم فتح تحقيق حول هذا الموضوع ، إلا أنه و بسبب الظروف لم يتم تعقيق التحقيق وتم قبول تقريره المقدم إلى لجنة التحقيق .

لم يكن يخطر ببال أحد أن يقوم حزب العمل الكردستاني بحركة بهذه لذك كانت مفاجئة للجميع . وخاصة الدولة التركية لم تكن تتوقع ذلك وكذلك شعبنا لم يكن يصدقون ذلك ، وتقنيات جميع الأحزاب الكردستانية المتواجدة في حينها وحتى الحزب الديمقراطي الكردستاني أيضاً تفاجأ به ، والأكثر من ذلك أن البعض من رفاقنا لم يكن يتوقعون أن تقوم الحركة بمثل هذه الحملة التاريخية في هذه الظروف . كان يتوقع الحزب الديمقراطي الكردستاني أن تقوم بإبلاغهم عن كل تحركاتنا وأننا سوف لن نقوم بعمل دون علمهم ، وخاصة أننا كانا متصرفين في مناطق تواجدهم وكان لنا معهم معاهدات واتفاقيات .

الدولة التركية ظنت أن هذه هي ثورة شعبية وعلى هذا الأساس قامت بأخذ التدابير الداعية لفترة إلا أن ادركت بأنها ليست ثورة شعبية وإنما هي تطور حركة كريلا ضدنا "حرب عصابات" ، فهمت هذا الوضع متأخرة . والحزب الديمقراطي الكردستاني اززع من هذا الوضع ، أي قيامنا بتطوير حركة بهذا الشكل في الشمال من دون علمهم . كان مقرهم الرئيسي في راجان rajanتابعة لمدينة أورمية في شرق كرستان في تلك الوقت ، لتقام كل من إدريس ومسمود وعلي عبد الله بطليبي ، في البالدية قالوا: "لماذا لم تبلغنا بمثل هذا العمل"؟ كان من الواجب عليهم أن تقوموا بإعلامنا بالعملية حسب الاتفاق المبرم بيننا ، لو قمنا بإعلامنا ربما قلنا لكم شيئاً بهذاخصوص اوحى ر بما كان قدمنا لكم المساعدة . بالطبع كان يتضح من خلال هذا الحديث أن هناك ازعاج من هذا الموضوع بالنسبة لهم ، وإنهم غير مرتاحين لهذا الوضع ، لغير حديث حدث حال بيننا في راجان لأنه وفق اعتقادهم كان من الواجب علينا إلا نقوم بهذه الحملة من دون إعلامهم . وحتى إنهم كانوا يقومون بتتبينا بشكل لين ، لأنهم لم يكن يعرفون ما ننوي القيام به بعد هذه الحملة . وهذا الحديث كان بمثابة تنبية كي لا نقوم بشيء آخر من دون علمهم ، وإن قمنا بذلك لن قبلوا وإنهم سوف يقومون بفتح الاتفاق الموجود بيننا . إنهم كانوا يقومون بتهدينا بشكل واضح وعلني ، وتقريباً كان على هذا الأساس هذا التصرف منهم أدى إلى إن يأخذ نقاشاً طابعاً حاداً .

بعد هذا الاجتماع قام الحزب الديمقراطي الكردستاني بدعاية مجتمع موزيه في الشمال إلى راجان ودعوا لهم اجتماعاً ، والذين حضروا الاجتماع عند رجوعهم إلى الشمال حملوا السلاح مع العدو . وكان لهم دور في تطور العرقية "حالة القرى" في الشمال . إلى جانب البعض من نواصنا التي استفاد منها العدو . ما هي توصياتنا؟ قمنا بالنضال التنظيمي ضمن الشعب حتى الخامس عشر من آب ، وحققنا أملاً بالخلاص من الفاشية التركية لدى عامة الشعب ، وبعد قيامنا بالذبح المسلح في الخامس عشر من آب عام 1984 صعد العديد من أبناء الشعب الكردي إلى الجبال لقتل بجانبنا ضد العدو ولكن لم نكن جاهزين لمثل هذا الوضع ولم نكن نتوقع هذا الحدث . لهذا طلبنا منهم العودة إلى بيوتهم وأنا سنقوم بعقد علاقات معهم في وقت لاحق . هؤلاء الأشخاص الذين صعدوا الجبال من

وصرح عن قطع العلاقة مع المستعمار نهائياً. إنها الإعلان عن "اما العيش بحرية او الموت،" إن حملة الخامس عشر من آب "تعني خلق ثقافة جديدة وخلق جديدة وحياة جديدة ومجتمع جديد وشخصية جديدة وقيادة جديدة في كردستان، والقيام بخلق مجتمع جديد على هذا الأساس ولأول مرة يقوم الشعب الكردي بأداته وقوته الذاتية بتنظيم نفسه وتبين وتحدد هدفه ويعين عن نفسه ووجوده من خلال عملائه. إن هذه الحملة كانت خطوة جديدة وكانت خطوة مهمة، لقد قام البعض بسميتها على أنها الطلاق الاولى، وقال آخرون بأنها رفض العودية، وقال آخرون بأنها ابعاث الكرد ووضع كل الإمكانيات من أجل الحرية، لقد قاموا بسميتها بأسماء كثيرة، إنها أسماء صحيحة.

إن حملة الخامس عشر من آب كانت إعلاناً عن الكريلا "حركة الأنصار"، وكانت تملك إمكانيات كبيرة جداً للنصر، وإن تم التخطيط لها بشكل جيد كانت ستؤدي إلى تطور الكريلا بشكل عام. إنها كانت تملك إمكانيات كبيرة من هذه الناحية. ورغم قيامنا بهذه الخطوة وباصرار من القادة الاستراتيجية للحزب إلا أن الإدارة العملية "الإدارة التقنية" لم تقم بهذه الخطوة عن إيمان وثقة منها، فرمي أن هذه الخطوة كانت تستهدف توسيع الأنصار وتوسيع مساحة الحرب إلا أن الإدارة العملية لم تراها كذلك ولم تقم بتطوير الكريلا، لهذا لم تلب دورها الأساسي، وتم التراجع عن التحول إلى جيش الأنصار والإكتفاء بالدعائية المسالحة. لهذا تم القيام بخطوة عكسية بعد الخامس عشر من آب، الإدارة العملية لم تتحقق تطوير الكريلا، ولم تستطع الاستفادة من الفرص المتاحة من هذه العملية ودخلت في موقف الدفاع تسبباً لمهامات العدو وبذلك تم ضياع فرص ذهبية لاتخوض وعاشت قيادتنا العملية حالة الغفلة. وذلك نتيجة عدم استيعابنا لتحليلات قيادة الحزب الاستراتيجية بشكل عميق. إن كان قد قمنا بذلك الخط الذي رسمناه لنا القائد أساساً ونؤمن بها وترتكنا وفقها، لقمنا بالتطهير من أجل نهاية الحملة، ودخلنا وبوضعيه الهجوم الفعال بدلاً من وضعية الدفاع السليبي. لكننا ناخذ من قام بالهجوم أولًا وكتنانك المبادرة ثانياً ونخذل الذين من قاموا بضرب الضربة كان من الواجد علينا أن تقوم بالمتابعة. كان من الواجب علينا أن لا تترك العدو يفوي

حملة الخامس عشر من آب ليست حركة عسكرية فقط، علينا فهم هذه الحركة جيداً وبشكل صحيح فهي حركة إيديولوجية وألا ومن ثم هي حركة عسكرية هذه الحملة لها جوانب سياسية وتنظيمية وثقافية وأخلاقية ومن ثم لها جانب عسكري. إن حملة الخامس عشر من آب هي حملة إعادة بناء الشعب من جميع النواحي. هي حملة استعادة ما فقده الشعب من قيم من جديد، فهي حملة بناء الشعب والوطن من جديد. إنها حملة من أجل إنشاء العدالة والديمقراطية والحرية في كردستان. إن حملة الخامس عشر من آب هي حملة محاسبة كبيرة للنظام والاستعمار. حملة من أجل تصحيح مسار التاريخ.

إن حملة الخامس عشر من آب هي من أجل الإعلان بشكل واضح

إن الإعلان عن حملة الخامس عشر من آب، هو إعلان عن قوات تحرير كردستان. وتعني الإعلان عن حرب مسلحة ضد العدو لم تعلن عن حرب مسلحة بشكل رسمي حتى ذلك الوقت، رغم قيامنا ببعض العمليات العسكرية ولكننا لم تقم بالإعلان عن حرب مسلحة بشكل رسمي ضد النظام وضد الدولة. وهذا جاء الخامس عشر من آب ليتم الإعلان بشكل رسمي عن إعلان حرب مسلحة تخوضها الأنصار "كريلا" بقيادة حزب العمل الكردستاني ضد الدولة التركية.

آفاق کونفرالية

الكونفرالية الديمقراطية في غربى كردستان

كيف سيتم تطبيق نظام الكونفرالية الديمقراطية الكردستانية في غربى كردستان؟ (KKK)

نظام الكونفرالية الديمقراطية عبارة عن علاقة تبادلية بين الإنسان والإنسان والطبيعة. ليست عبارة عن علاقات بادلية مجرد، فهي تبدأ من أصغر الوحدات السكانية وصولاً إلى العلاقات الوطنية العامة وكذلك الدولية أيضاً.

تطبيقات نظام الكونفرالي في القرية ما يعني إنشاء مجلس لكومونات في القرية وأن يتم إدارة شؤون القرية المعينة من قبل هذا المجلس وليس من قبل شخص واحد فقط، نحن نرى في نظام الكونفرالية الديمقراطية الحل الأقرب لشمال كردستان، في الوقت عينه نراها الحل المناسب لغربى كردستان أيضاً.

نفس الشيء ينطبق على الأجزاء الأخرى من كردستان.

قد يكون هناك فروقات بين شكل النظام من ناحية التفاصيل بين هذه الأجزاء، وذلك بسبب الفروقات الاجتماعية والجغرافية للأجزاء الأربع.

من الأهداف الرئيسية للحركة هو إقامة نظام الكونفرالية الديمقراطية في غربى كردستان، بالنسبة إلى الإجابة على سؤالكم «كيف سيطبق هذا النظام؟»

هذا النظام ليس حقاً تناول به الآخرين أو نطلب منهم إنما نقوم بإنشائه ذاتياً. أي أن ينظم الأكراد في ذلك الجزء حسب الطراز الكونفرالي. يجب على الكرد في كل من عفرين وكوباني وحلب والحسكة والقامشلي ودير ياك والدرابيسة وعamuدا وتربي سنجي وفي كل الأماكن، بأن يتظموا ذواتهم ويدبروا شؤونهم ذاتياً، وأن يتشاروا جميعاً في شؤونهم العامة والخاصة وأن ينشئوا ماجسمهم الشبيهة ويعوسسو تنظيماتهم الديمقراطية، وإذ نجحوا في هذا الأمر فإنهم سيعتمدون في كل شيء على قواهم الذاتية وإدارتهم المحلية.

مثلاً حتى إن يذهب أحد مواطنى كوباني إلى محكمة السلطة السورية لحل مشاكله، إنما سيعتمد على المجتمع المنظم لحل أية مسألة تفترضه. لن تبقى الحاجة الملحّة للدولة والسلطة، نفس



الشيء ينطبق على الناحية الاقتصادية أيضاً يجب أن يتم تنظيم ...
 الاقتصاد المحلي بشكل يوفر الإكتفاء الذاتي لغربي كردستان. الدولة مضطرة للقبول بهذا الأمر. أي الاعتراف بالنظام لا أقول هنا بأن ينقطعوا عن الخارج، كلا، يجب أن يكون لهم الكونفدرالي في غربي كردستان. أما بالنسبة إلى تقبل الدولة علاقتهم الخارجية ولكن الأساس هو الإكتفاء الذاتي اقتصادياً السورية أو حتى الدول الحاكمة في كردستان للنظام الكونفدرالي، وكذلك ضرورة تسهيل أمورهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً فهذا غير ممكن حالياً فالدولة التركية تركب حماراً عندما يذكر وتفانيًّا بأنفسهم. يجب أن يبنوا مدارسهم وينظموا تعليمهم باللغة الشعب الكردي ولا يعترف بوجوده كشعب نهائياً ونفس الشيء الكردية. كييف إنشاء النظام الكونفدرالي سيكون على الدولة السورية السائرة على درب تركيا. فالدولة التي سرتها للتو. وجوهر الكلام أنه ليس المطالبة بالحقوق من السورية لا تختلف بالشعب الكردي وتزعم بأن الكرد الموجودين في الدولة السورية وإنما أن ننظم أنفسنا ذاتياً قبل كل شيء ... في سوريا ليسوا إلا وأذفان مهاجرين من شمال كردستان. لذا فإنها لم تمن الهوية العديدة من الأكراد، هذه السياسة تشبه مثلًا

- ياترى ليس للكرد حق المطالبة بحقوقهم من الدولة السورية الناعمة التي تطرأ رأسها في الرمل للإختباء ومتعمدة بأن جسدها باكمله في العراء. هذا كون الدولة السورية لا ترى هذه كونهم مواطنين مغربين؟

بلى، نطالب بحقوقنا منها ولكن ما الذي نطالب به؟ هذا هو شك إنها لن تقبل بالنظام الكونفدرالي للشعب الكردي. كون هذا جوهر الأمر والعلاقة مع السلطة. نقول للسلطة السورية بإننا النظام الكونفدرالي للإرادة الحرة. أي طالما مارست قد نطلبنا أنفسنا حسب النظام الكونفدرالي الديمقراطي، ونحترم سوريا سياسة تقدير الآخرين فإنها لن تقبل النظام الكونفدرالي.

- ما هو المعقول العمل به حسب رايكم من قبل السلطة
 دستورك ونعرف بعلمك الوطني ولكن مقابل هذا يجب أن تعتري في بقوائيننا ودستورنا الكونفدرالي وكذلك تقبل علينا الخاص، ولنبع سوريا ضمن حدود الدولة السورية ولكننا ندين أمورنا ونسيرها في كل من كوباني وغورين والقامشلي ذاتياً وهذا لا يمنع تواجد ممثلين للسلطة السورية في هذه المناطق لأن كانت في سوريا سياسة عقلانية ومنطقية واعية، سياسة تنظر الأنفة وسوف نقدر ممثليه ولكن مقابل ذلك يجب أن يحترم بعض التساوي بين جميع مواطنينا وتقليمهم بحقيقتهم وهو ياتهم ممثلوك مجتمعنا ونظامنا الجديد. والقاعدة الأساسية هي: «إن الخاصة... وإن شاءت تفهم متطلبات المجتمع وديمقراطيته، حينها سيكون من الممكن تقبل سوريا لهذا النظام ولكن كل هذا انتقدت بقوائيني فسامعيني فسامعني بقوائينك أيضًا!».

- ما الذي تعنيه هذه القاعدة؟ ليست أنفسنا غير مباشر عند الدولة؟
 وما هو شكل النضال الواجب اتباعه لجعل السلطة تقبل به
 كسب ونظام؟

بناتاً!.. هذه روح نظام الكونفدرالية الديمقراطية الكردستانية «KKK» وليس فيه شيء من قبيل الإنقلاب! أي أن ينظم المجتمع بنفسه داخلياً مع البقاء ضمن فحالياً توجد تطورات إيجابية في جنوب كردستان وغاً إن رضخت الدولة التركية وفليت حل المسألة الكردية في الشمال فهذا سيؤثر على الدولة السورية ويسيطرها حل المسألة الكردية

- لكن هل السلطة أو الحكومة السورية مستعدة للقبول بهذا في غربي كردستان أيضًا.
 الأمر؟

- وهل يجب أن يتضرر أكراد غربي كردستان حتى تحل المسألة في الشمال؟

كلا!.. ليسوا ماضطرين وبالطبع ليس من المفروض انتظار ذلك، بل يجب أن يكون هناك نضال في غربي كردستان يتوارد قيام الكرد بإنشاء النظام الكونفدرالي داخلياً قبل كل أىضاً لأن النضال في غربي كردستان يقوى الأجزاء الأخرى شيء والأعتماد على القوة الذاتية وتطبيق أساس الإكتفاء الذاتي ويسرع حل المسألة في تركيا أيضًا. فرغم تجزئته كردستان إلى والإدارة الذاتية وإنشاء مجالسه. مثلاً يجب أن يكون هناك أربعة أجزاء إلا أن كردستان تبقى واحدة وأجزاءه الحالية تتأثر المجلس الأعلى لشعب غربي كردستان. وأن يكون هناك وتأثير على بعضها البعض.

- إذاً كيف سيحدث هذا؟
 مجالس فرعية أيضًا في كل منطقة وكل ناحية وقرية. وهذا مع العلم بأن الروح الوطنية قوية ومت劲زة جداً في غربي بتنطلب الكفاح والنضال والعمل الذروب الطويل. يجب أن يتم كركستان، المعرفة والنضال الوطني متقدمان في هذا الجزء مطالبة الدولة الاعتراف بهذه المجالس وما تقرها من قارات وهذه كلها مزايا وأفضليات تحت الجماهير لتطوير الكفاح أكثر

وأكثر، هذا لا يعني الكفاح بالسبيل العسكري وإستخدام السلاح للحماية والدفاع عن هذا التنظيم الشعبي؟

بالتالي فالكفاح المسلح غير مطلوب في هذا الجزء، إنما يتوجب استخدام الكفاح السياسي والأجتماعي والثقافي. أود القول بأنه بالطبع يجب تواجد هذه الآلية. أي آلية تدافع وتحمي المجتمع هناك من يسيّر هذا النضال ولكن بكل ورتابة وهم يسيرون الكردي. في الحقيقة لا أحد الأسهاب في هذا الأمر وأخشى أن الكفاح السياسي فقط وهذا خطأ، فالنضال لا يسير بالنشاط يفهم خطأ ما أقصده هذا لا يعني ضرورة وجود حماية للشعب. السياسي فقط. إنما يتوجب تثمير الشطوطات الثقافية والاجتماعية بشكل عام يوجد قوات الدفاع الشعب الكردستاني وهي ستدافع حتى الاقتصادية بجانب النشاط السياسي ... لأنها من الأهمية عن أي جزء في كردستان إذ تعرض الجزء للخطر أو بمكان إعادة تنظيم وتجيد المجتمع وتدرّب وتوعيته كي يكون خارجية. لكن هذا لا يعني بأن القوى العسكرية التابعة لقوات الدفاع الشعب ستختنق في سوريا. هذا ليس ضروريًا إنما يجب أهلاً للتطور والرقي وبناء نظامه الجديد.

ول يكن بالعلم إن هذا النظام لن يقوم بين ليلة وضحاها، إنما أن ينظم الشعبالية حمايته بنفسه واتخاذ تدابيره المطلوبة مع يتوقف على النضال الطويل. يجب أولاً أن يقوم بتنظيم نفسه مراعاة أن تكون قانونية وضمن النظام. أي يجب تواجد قوى وبناء علاقاته الكونفدرالية الداخلية. ثانياً يجب النضال لأجل فاعلية للشعب الكردي في سوريا ضمن القانون. ليكن بعلم تطوير سوريا وأحياء الديمقراطية فيها، وأن لا يقف الشعب الكردي في غربى كردستان باب حرية واستقلاله بيديه الكردي مكتوف اليدين ولا مباليًا مقابل التطورات والمستجدات هو بالذات ولا يجب انتظار أو تأمل ذلك من الغير.

ماذا سيكون دور عربي كردستان في السياسة الكردستانية

في دمشق وعقد العلاقات النشطة مع كافة الحركات السورية و المشاركة الفعالة في دمقرطة سوريا وتجديدها. بالإضافة إلى ضرورة تعريفها بالمسألة الكردية حتى تنتقل الجahier والسلطة السورية بالحقيقة الكردية ... من الضرورة بمكان بجانب لعب الأكرااد دورهم الريادي في السياسة والنشاط أفهم الشعب السوري كذلك يتوجب قيامهم بدور فعال في السياسة الإنفصالي عن سوريا إنما يريد الأعتراف بهم كشعب وطنية الكردستانية العامة ضمن إطار تحرر وديمقراطية وتطوير كفاح السياسي. إن اعترفت سوريا بهذا الأمر فيكون من السهل إنشاء نظام الكونفدرالية الديمقراطية في غربى كردستان.

كيف سيكون عليه شكل النظام الكونفدرالي في غربى كردستان حينها ستمارس كل فئة وكل شريحة في المجتمع الكردي نشاطها ؟ وبالآخر هل سيكون شكل النظام نفسه في الأجزاء الأربع التنظيمي وإنشاء اتحاداته ورابطاته كـ(الشبيبة والناس والمهنيين وضمنه غربى كردستان؟ والمتقنيين...) حينها لن يهاجمهم قوى الأمن والمخبرات كلها

سيكون من الخطأ الأدعاء بأن نفس النمط سينطبق على الأجزاء الأربع بخلافه وتفاصيله . ولكن كنموذج فإنه نفس الشيء

ـ ما الذي على الحكومة السورية استيعابه للقيام بهذه بالمعنى الواسع الكلمة. مثلاً الوضع في شمالي كردستان مختلف عن غربى كردستان. الأكراد في الشمال يقطنون منطقة جغرافية واسعة وموحدة ويزيد عددهم عن عشرين مليون نسمة

يجب على الدول الحاكمة وخاصة الدولة السورية معرفة بأن وهذا بدوره يفرض حلًا كونفدرالياً خاصاً، أما غربى كردستان الشعب الكردي يهدف إلى أن يكون صاحب إرادة حرة في كل فالأمر مختلف حيث عدد السكان قليل قياساً مع الشمال وكذلك شيء، فالشعب الكردي يسعى لعقد علاقات جيدة مع السلطة المنطقية صيفية وغير موحدة جغرافياً، هذا بطبيعة يجعل من في دمشق وفي الوقت نفسه عقد علاقات الخاصة مع الأكراد نمط النظام مختلف نوعاً ما ولكن النموذج واحد وهو النظام في الأجزاء الأخرى من كردستان. وستستفيد سوريا من هذه الكونفدرالي. فالنظام الكونفدرالي الديمقراطي بطيئه لينا و العلاقات لأن أكراد سوريا سيلعبون دور الجسر الواسع بين بقاء مع الظروف والشروط الموجودة. وهو قبل كل شيء سوريا والجزاء الأخرى من كردستان وكذلك سيكون للكرد نظام اجتماعي و ثقافي حر و لا يدعو للخوف منه بثناً، كونه الدور الريادي في التحول الديمقراطي والتقدمي للجميع. لا يضر بأحد.

يجب الإفزع الحكومة السورية من الشعب الكردي. الكرد لا يربون تجزئة سوريا، عكس ذلك نحن نهدف إلى توحيد الأكراد وتجديد العرب وإزاله الحدود بين جميع دول المنطقة وإنشاء اتحاد الشرق الأوسط.

قلت بأنه لا يضر بأحد ولا يدعو لكل هذه المخاوف ولكن

ـ أوضح عن ضرورة قيام الشعب الكردي بتنظيم نفسه من إن كان هناك من يريد استبعاد الشعب الكردي و جعله تحت النواحي كافة ولكن ليس من الضرورة يمكن وجود آلية نير الاستغلال والتخلف، فهو لا يتصررون من هذا النظام

الكونفرالي ومن الطبيعي أن يعادوه ويفزعوا منه. وبجانب هذا عن علم أو دونه على النضال الديمقراطي في غربى كردستان، الأمر لا يمكننا تصغير مخاوف السلطات، فالاكراد أيضاً وقعوا بذلك بفضل النضال عن القوى الديمقرطية العربية . أولاً، في بعض الأخطاء ماضياً وهذا ماجعل السلطات تتوجس من وثانياً الانقطاع عن الحركات الكردية في الأجزاء الأخرى من كل شيء يمتهن للأكراد بصلة، حتى إن السلطات ضخموه كثيراً كرستان.

مع العلم بأن الشعب الكردي في غربى كردستان يمتلك أعلى

سلاميين للنضال على الاطلاق، السلاح الأول هو سلامتهم

- ماهي طبيعة الأخطاء التي اقترفها الكرد حتى تتوجس منها المحتالفة والمتعاونة مع الحركات الكردستانية وسلاحه الآخر هو دوره الديمقراطي في سوريا. بهذين السلاحين سيمكّن الكرد من تقوية دورهم وإظهار وجودهم على الساحة رغم قلة السلطات إلى هذا الحد؟

أقول أنه ما دام دول المنطقة مستعدة للأعتراف بوجود الشعب عدهم، فغربى كردستان مرشح دائماً للعب دور يفوق حجمه الكردي والتعاون معه، فليس صعباً تعامل الأكراد مع دول الجغرافي أو تعداده السكاني. نحن حركة، كنا وما زلنا نتوط أجنبية بعيدة جداً للأضرار بالدول المعنية. كمثال على ذلك بها نفس الدور.

ـ هل الدور الكردي مهم إلى هذه الدرجة؟

قيام بعض الأكراد الجنوبيين ببعض الأخطاء من قبل الأرتياط الزائد مع الخارج، حتى تحولهم إلى شبه جنود للقوى الخارجية. هذا أمر غير جيد وغير مقبول. وإنطلاقاً من ذلك علينا كشعب كردي أن تكون أصحاب إرادة حرة، وثانياً لا ننسى بأننا نعيش في جغرافية الشرق الأوسط ولسنا وحدنا في هذه الجغرافية على مستوى سوريا وكردستان عموماً. فإن نظام الكرد أنفسهم في جغرافية الشرق الأوسط لا تمثل الشعوب وهي زمرة الدين ووحدة السلطة والإدارة أيضاً. والأقرب منا هم الشعب العربي. فليس صحيحاً أن تتعاون و فيسبوكون بمقدورهم تعين شكل السلطة والإدارة أيضاً. إضافة إلى ذلك فالكرد لا يمثلون أي ظهر على سوريا. فهم تتحالف مع القوى الخارجية ضد العرب.

ـ لا يريدون قطع جزء من أراضيهما ولا يطمعون بالسلطة في

- وإن لم يبق أمام الكرد خيار آخر سوى التحالف مع الخارج؟ دمشق. لذا على الحكومة الابتعاد عن ممارسة الضغوط على الشعب. فال بتاريخ الكردي يبرهن على مدى الرابطة القوية بين

تحت كل الشروط يتوجب علينا المحافظة على مصالح شعوب الشعبيين الكردي والعربي... نعرف جميعاً الدور الذي لعبه المنطقة. هذا لا يعني ألا نناضل ضد أنظمة استبدادية كنظام القائد الكردي صلاح الدين الأيوبي في توحيد الشعوب شرق

صدام حسين. فصدام لم يكن يمثل مصالح الشعب العربي لذا الأوسط للتتصدي للحملات الصليبية وإنشاء بيش مؤلف من فالنضال ضد هذه واجب ولكن النضال ضد الشعب العربي خطأ. الجنود الكرد والعرب والتركمان لتحرير القدس. وقد مثل صلاح

كون الأنطمة في الشرق الأوسط لا تمثل الشعوب وهي زمرة الدين ووحدة السلطة والإدارة العالى.

استبدادية أنقلالية ليست إلا. هذا يعني أن النضال ضد الأنطمة الغربية يمكن في حفظهم التاريخي الذين

أو حتى الدول ليس نضالاً ضد تلك القومية القاطنة في تلك على القائد صلاح الدين وتوجههم من ظهور صلاح الدين جديد

الدولة. مع ضرورة الإنبعاد الكلى عن القومية الرجعية ومعادة بين ظهران الشعب الكردي. أحياناً يدوو من تقيبات الغرب

الوطنيات الأخرى. ونفس الأمر ينطبق على أكراد غربى على مدى القرنين المنصرين كائناً منهم ينتقمون من صلاح الدين

كرستان. لنفرض أنهم قطعوا علاقاتهم مع الشعب السوري وأحفاده. وإن عدنا إلى قراءة اتفاقية لوزان وتفاوضة كردستان

وابتدعوا عن ممارسة دورهم كمواطنين لسوريا وأنكمشاوا في قسوف نتلمس هذا الحق. فرغم إن الغرب أسس الدول العثماني

وقوعهم الضيق، فحينها كيف سينجحوا فيما يصيرون إليه من والعائلات العربية، لكنه انكر الشعب الكردي جملة وقصيلياً.

إذا فالكرد قدموه شخصيات مثل صلاح الدين العالم العربي

ويتوجب على العرب أيضاً الوفاء لذكرى صلاح الدين والابتعاد

- إلا يزيد هذا من الثقل الموجود على كاهل الكرد إن هم عن كل الممارسات التي تضر بأحوالهم الكرد. كل ما يبعد في ما بين الشعوب ويضر بالصداقة التاريخية التي بينهم.

ـ انشغلوا مع النضال الديمقراطي لأجل سوريا؟

ـ وإن لم يستوعب العرب هذا الأمر وزادوا من ضغوطهم على عكس ذلك سيقوفهم. فالاكراد يمثلون حوالي عشر سكان الشعب الكردي. حينها سيجيئ الكرد - مضربيـ إلى البحث

سوريا وليس يمقورهم الحصول على حقوقهم إذ لم يشاركاـ

ـ القوى الأخرى. لا نقول أن يتخالقاـ مع الجهات المشبوهة إنما مع القوى العربية الديمقرطية الأخرى في سوريا، أي مع

ـ الجماهيرـ. بجانب التحالف مع القوى الشعيبة الديمقرطية في من الـ

ـ سورياـ، يتوجب التحالف مع القوى الكردستانية في الأجزاء

ـ الأخرىـ.

ـ يوجد بعض الأطراف الكردية التي تعمل على تضليل الخناق

ـ كما تعرفونـ بأنـ السلطاتـ السوريةـ قامتـ بتهجيرـ الآلافـ منـ مناطقـهمـ فيـ الجزيرةـ وأعطـواـ أراضـيـهمـ للـعشـائرـ الجـماـهـيرـ. بـجانـبـ التـحـالـفـ معـ القـوىـ الشـعـيبـةـ الـديـمـقـرـطـيـةـ فيـ

ـ سـورـياـ، يـتـوجـبـ التـحـالـفـ معـ القـوىـ الـكـرـدـسـتـانـيـةـ فيـ الأـجزـاءـ

ـ الـمـسـتوـطـنـيـنـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـكـرـدـيـةـ؟ـ

قبل كل شيء إذ تتحقق حل المسألة الكردية في سوريا حينها للأنظمة الديمocrطية ومن بينها نظامنا الكونفدرالي الذي ينظر بـ«الإله» كل السبليات والنتائج المتخضة عن السياسات إلى التفاقات الأخرى على أنها غنى وجمال وثروة أصلية في الشوفينية التي أضررت بالشعب وإعادة الحقوق إلى أصحابها المنطقة. فقد مضى الوقت على منطق «الدولة الواحدة، اللغة الأصلين وإناء كل الكيانات المشروعة». فالحزام العربي الواحد، والشعب الواحد» في كل أنحاء العالم وليس في الشرق سياسة خاطئة وغير مشروعة وكان هدفها الأساسي إدابة الأوسط فحسب.

الشعوب وصهرها، تماماً مثلاً فعلت الكمالية التركية ضد الكرد في شمال كردستان. ولكن ما هي النتيجة؟ النتيجة بـ«انهيار ونهر قومياً ولم يفقد الشعب الكردي حافظ على هويته ولم ينهر قومياً ولم يفقد هويته الوطنية.

قام البعض السوري أيضاً بمحاولة لصهر الشعب الكردي ضمن البيئة العربية وذلك بتجهيزه من أراضيه نحن حركة الحرية والديمقراطية الكردستانية كنا ولا نزال وإسكان العرب بـ«أعلاهم...» ذلك بإيادٍ أكرادٍ غربيٍ كردستان تكن الاحترام لكل المعتقدات الروحية وقد عملنا ودائماً على عن أكراد الشمال وفراوغ المناطق المتاخمة للحدود الشمالية إبادة دور تقدمي للدين في المجتمعات. لسنا مثل الأشتراكيين من الكرد... لكن هذه السياسات فشلت. على الدولة السورية المشيدة التي انكربت الدين ووقفت به إلى سلة المهمات. لسنا الأعتراف بهذا الخطأ والاعتذار عنه. لأن مثل هذه السياسات دوغرمانين لعد أنكار العواطف والأحساس والمعتقدات الروحية تسمم العلاقات بين الشعب. أن إيجار أي شعب أو تقافة بقوه للإنسان. حركة لدينا الكثير من المؤسسات والتنظيمات الدينية. السلاح وتحت الضغوط لأجل صهرها أو شسوئه هويتها يعتبر فمنظورنا موضوعي لمسألة الدين وفرض سيطرة أو استبداد جريمة وجناية مفترقة ولا يتضمن عنها غير الآلام والماسي. دين على ديانة أخرى. كما نرفض كذلك أن يكون الدين سبباً في إذا ما قام نظام الكونفدرالية الديمocrطية في غربي كردستان، تشنَّدم وإنشطار المجتمع وفرقتة، إنما يجب أن يلعب دوراً في حينها يجب إيجاد حل إنساني وعادل لهذه المسألة. فهو لا العرب تقارب الشعب وتقوية المحجة والتقاهم بينهم. نعلم جميعاً بأن المستوطنيين في الأراضي الكردية منذ ما يناهز الخمسين سنة، قد في جوهر كل الديانات يوجد السلام والعدلة والمحبة والحرار باتوا جزءاً من هذه الجغرافية، أي حينما يتم إعادة حقوق الكرد علينا تقديم هذه النواحي في الحياة العملية أيضاً.

كيف ستكون عليه علاقات الكرد في غربي كردستان مع الأجزاء الأخرى؟ وما سيكون شكل و Mahmahie هذه العلاقات؟

المقتصبة، لن يكون من العدالة بمكان طرد هؤلاء العرب بعد خمسين سنة، يجب أن تكون إنسانين في هذه القضية حيث يجب أن يتم تغيير هؤلاء بين عودتهم إلى ديارهم وقرارهم التي جاؤوا منها أول الأمر وبين البقاء مع الشعب الكردي. من الضروري يمكن حل مثل هذه المسائل عبر الحوار الديمocrطي والأقارب الراعي للحقائق. فعندما نزيل اصرار السياسات الخاطئة السابقة على الكرد من عدم الوقوع في اخطاء حبيبة تضر بمجتمعات سعيدة علاقات طبيعية ومطلوبة مع الأجزاء الأخرى من كردستان هذا يتوقف على احتياجات هذا الجزء والأجزاء الأخرى وعلى أساس هذه الاحتياجات يتوقف شكل العلاقة.

بالإضافة إلى العرب القاطنين في غربي كردستان يوجد قدر تكون هناك علاقات اقتصادية والإشتراك بالقيم الوطنية.

كائنات اثنية أخرى كالأشوريين والأرمن، كيف سيكون شكل وهناك قواسم مشتركة تفرض علاقات مشتركة أيضاً بالعلم علاقات هؤلاء مع الكرد ضمن نظام الكونفدرالية الديمocrطية أنه في نظام الكونفدرالية الديمocrطية الكردستانية هناك مجلس مشترك لكل الأجزاء وهو «مؤتمر الشعب الكردستاني» وهو المجلس الذي يلتقي فيه ممثلو الأجزاء الأربع وأكراد المهجرو

جميعاً مع تقبل كل جزء لخصوصيات الأجزاء الأخرى.

يستطيع كل من شاءأخذ موقع له في النظام الكونفدرالي حسب المبادئ العامة للمنظومة، فبمقorum الأشوريين أيضاً أخذ مكان ضمن النظام الكونفدرالي مثل الكرد تماماً. في مبادئ نظام الكونفدرالية الديمocrطية نبذ لكل الضغوطات والعوائق ضد آية قومية أو أقلية ثانية أو شريحة دينية أو اجتماعية. فالكل أحرار وللجميع حق ممارسة حقوقه الديمocrطية. سيكون طبيعياً مشاركة الأشوريين والعرب والأرمن في إنشاء وتسخير النظام على توجيه سبل حل آخر! آية طريقة أو سهل للحل ولتجاوز الـ«الكونفدرالي». كونه لا يعتبر تحكم قومية ما على القوميات الأخرى.

إنما هي مسألة ثقافة ديمocrطية بكل حرية. وهي ليست شبيهة «لم؟» لـ«أنا حالياً لا يوجد أي شيء من هذا القبيل وجوده بالدول الوطنية الناكرة للقوميات والأقلية الأخرى. فقد سيكون أفضل من إنعدامه. فالحكم الذاتي أفضل من الانكماشة الدول الوطنية وسيكون القرن الواحد والشرون قرناً

وطمس الهوية الكردية. و يعتبر خطوة مهمة على طريق الحل و كذلك الأمر بالنسبة إلى الفيدرالية. لكن من منظورنا فإن هذه السبل لا تعتبر حلولاً جذرية للمسألة ولن تجلب الحرية

و الديمقراطية المأمولة للشعب الكردي؛ لأنها بالأساس تعتمد انظر، نحن حركة أيوجية نرفض كل أشكال الارتباط التقليدي، على الذهنية الدولة وهي تعيق الحرية و الديمقراطية الحقيقة و نرجح التبادل بين الشعوب وليس الارتباط التقليدي، فما الذي وكذلك فهي تمثل الارتباط مع الأنظمة الحالية بشكل متزايد. لذا يعنيه الحكم الذاتي؟ إنه يعني ارتباط الكرد مع دولة مركبة فنحن نرجح الحل الكونفدرالي الديمقراطي للمسألة الكردية. وحصل الأكراد على حقوق أقل من الشعوب الأخرى. لكن الأكراد ليسوا ناقصين وليسوا أقل في شيء من العرب والترك

- أي هل سترفضون تتمتع الأكراد بحكم ذاتي في غربي و الفرس، إذا ليس من العدالة أن يكون أحدهم متحكماً في كل كردستان؟

شيء والأخر لا يتمتع إلا بالفتات المسمى بالحكم الذاتي. يجب أن يكون الجميع متساوين فالمرية لوحدها لا تفي بالغرض

كلا لن نرفضه لأنه بطبيعة الحال يعتبر خطوة مهمة إلى الأمام وهي غير كافية، يتوجب وجود المساواة أيضاً بجانب الحرية.

وهو أفضل من اللا شيء، و لكنه ليس حلّاً نهائياً للمسألة و هنا أود التطرق إلى نقطة كثيرة ما ينتقدنا عليها الآخرون حيث ينزعجون لأننا لا نطالب بدولة كردستان مستقلة و كان هناك سيكون دور الكرد فيها؟

من قام بإعطاء دولة لنا و نحن رفضناها «ضاحكاً»؛ فإن تواجهت الدولة فستقبلها ولكننا سنحولها إلى دولة ديمقراطية و لا نقول يجب أن تحول سوريا فوراً إلى نظام كونفدرالي نجحها على حساب توسيع إرادة المجتمع الديمقراطي و نحولها فهذا أمر يتطلب التطور التدريجي. نفس الشيء ينطبق على إلى نظام كونفدرالي ديمقراطي لأننا نراه الأفضل والأحسن الكونفدرالية الديمقراطية في غربي كردستان. يجب قبل كل والأقوى من الدولة التقليدية. أي أننا لن نرفض الدولة إن سُنحت شيء بذل الجهود والمساعي لإرساء الأسس المتينة لهذا النظام وجذب الدولة للأعتراف به. كما أسلفت، أنه بمقدور الأكراد لعب الظروف. ومن قال بأننا نرفضها؟

حسب فلسفتنا ننظر إلى النظام الكونفدرالي على أنه الحل دور الريادة والمفتاح في دمقرطة سوريا وتطورها. هذا الدور الأنسب للمسألة الكردية و هو الاستقلال بحد ذاته. نعتبره يفرض على الكرد أن يكونوا صامدين و مبدئيين في نضالهم ولا خلاص شعوب الشرق الأوسط كافة. كل الظروف العالمية يخدموها هذا أو ذاك الطرف كتابعين (أزلام) للآخرين. فالأكراد والمستجدات السياسية و التطورات التقنية تلغى الحدود بين أزلام لا سوريا ولا أمريكا ولا لتركيا، فالكرد سيكونون أزلاماً الشعوب وتجعلها في تواصل و ارتباط تبادلي دائم، وحسب ذلك لأنفسهم.

فإن النظام الكونفدرالي يعتبر النظام الأنسب في القرن الحالي لكافة الشعوب.

أود إضافة إلى أن القيام بإنشاء دولة كردستانية مستقلة وواحدة ستجلب معها الكثير من الأزمات و التوترات والألام والماسي العميق. طبعاً مدى وجود الأمكانيات لهذه الدولة أمر يحتاج إلى مناقشات طويلة جداً. لذا فإننا نهدف إلى كونفدرالية كردستانية بدلاً عن دولة مركبة للكرد جميعاً. هذا سيكون مناسباً للكرد و ملائماً للدول الحاكمة أيضاً.

ي شاق اتحاد المنظومات الكردستانية

KCK

بتطوير حركة التویر في كردستان والشرق الأوسط على الأسس العلمية. كما تقوم بتدريب وتعليم الكوادر والناشطين في(ك ج ك)، و تشجع على التعليم والتربية الديمocrاطي لدى الشعب.

م

المادة (١٤)
مراكز الساحات:

تقوم اللجنة التنفيذية بتنظيم وتسير انشطتها من خلال بـ- اللجنة الثقافية: وهي المسؤولة عن خمس ساحات مركبة . ويتألف مراكز الساحات تسخير الأنشطة الأدبية والفنية، كما تسخير أنشطة الثقافة من (٧-١٣) عضوا . ويدبر كل مركز ساحة من الكردية وثقافات الآثنيات، وتقوم بتطويرها. كما تقوم قبل منسقية مولفة من ثلاثة اشخاص . تقدم مراكز بتطوير وتدريب ثقافة المجتمع، وتنظم أنشطة الفنون الساحات تقاريرها شهريا الى رئاسة المجلس التنفيذي والثقافة وتدعمها.

تـ- لجنة الإعلام: تقوم بوضع سياساتها للنشر القرارات والتعاميم الصادرة من مؤتمر الشعب واللجنة والإعلام حسب نهج القيادة، وتدعم وتطور المنظمات التنفيذية وتقوم بأنشطتها حسب البرنامج والأنظمة التي الإعلامية. كما تقوم بأنشطة تدعم الوحدة الوطنية تضعها ل نفسها، على أن يحظى كل ذلك بمصادقة رئاسة والأيديولوجية، وتحصل من التویر الاجتماعي حول اللجنة التنفيذية. وتقوم مراكز الساحات بتنظيم لجان منهاجية (براديغما) المجتمع الديمقراطي التحرري دنيا وفق خصوصية انشطتها عندما تقضي الحاجة الجنسيو الأيكولوجي مهمة أساسية. كما تسير وظيفة ، وكذلك مراكز الساحات واللجان والمنسقيات تقوم وأليات الرقابة الأساسية والنقد والمراقبة في سبيل في ساحتها بتكوين وتنظيم الأجهزة الدنيا والجانبية ترسخ الديمocratie لدى الرأي العام، وتهدف إلى التي تراها ضرورية حسب الحاجة لتطوير انشطتها تعليم كل أشكال العلوم والمعلومات في سبيل تكوين في المجالات المختلفة بشكل فعال او تقوم بالعلاقة مع الديمocratie المعتمدة على الشعب وتجاوزسلطوية المعتمدة على احتكار المعلومات.

١- مركز الساحة الایدیولوچیة:

٢- مركز الساحة السياسية السياسية:

هي المسؤولة عن تسخير النصال الایدیولوچی والأنشطة النظرية واستمرارية تدريب الكوادر وهي المسؤولة عن تعين وتطبيق السياسة الديمقratie والشعب وتطوير الأنشطة الثقافية والفنية -الادبية ، الوطنية تجاه سياسة الانكار والامحاء القائمة على وتسير وتطوير انشطة الدعاية والتحريض . وهي كردستان ، وعن تنظيم الأنشطة السياسية في الاجزاء المؤسسة المسؤولة في حركتنا عن تنظيم وتسير جميع الكردستانية والمهجر ، وتطوير العلاقات والاتفاقات الأنشطة الایدیولوچیة . ومن اجل تسخير مهامها بشكل بين شعبنا وشعوب المنطقة والرأي العام الديمقratie ، قوي وناجح ، تنظم نفسها على شكل لجان المبینة ادناه وعن تكوين الوعي التنظيمي والعملية من فعاليات بناء

أـ- اللجنة العلمية - التویرية: وهي المسؤولة عن ونظم الحقوق . وينظم ويدبر مهامها هذه وفق اللجان تطوير وتطبيق المسار الایدیولوچی والفلسفی الذي المبینة ادناه :

تحدد القيادة، وتفهم بتسخير الأنشطة الفكرية والنظيرية

أـ- اللجنة السياسية: وهي المسؤولة عن مراقبة العميقه والعامه على أسس أكاديمية وعلى الأرضيات المختلفة المتعلقة بكافة مناحي الحياة للمجتمع والتاريخ. وتسخير الأنشطة والتنظيمات السياسية في أجزاء وهي المؤسسة الأساسية للنصال الایدیولوچی، وتقوم كردستان والدول المجاورة، وتعمل من اجل تطوير

التنظيمات السياسية المسائرة على نهج (ك ج ك)، مثلاً تقوم بعقد الصداقات وإقامة العلاقات والتحالفات مع الحركات السياسية المقربة.

بـ- لجنة الأيكولوجيا والإدارات المحلية: وتعمل من أجل تفعيل الإدارات المحلية لتصبح أكثر مشاركة وتحررًّا وديمقراطية، ولهذا الهدف تقوم بتطوير التنظيمات الجماعية (الكومونات) في القرى والمدن، كما تقوم بالأنشطة الازمة من أجل تطوير الحياة والتنظيم والوعي الأيكولوجي. ولذلك تعمل على التضامن مع المؤسسات والمنظمات والإدارات المحلية في الساحات المختلفة، وتهتم بالبيئة والأيكولوجيا على الصعيد الكردستاني الدولي، وتقدم الدعم والمساندة الازمة لتحديها وتطويرها.

تـ- اللجنة الحقوقية: وهي التي تعمل على تطوير النظام الحقوقي الديمقراطي العادل (ك ج ك)، كما تعمل على تكوين النظام القضائي ومؤسساته، وتنشط لتطوير الوعي بالحقوق الديمقراطية على أساس مقاييس الحقوق الكوبنية، وتحث في الخروقات وجرائم الحرب بحقوق الإنسان والشعوب، وتكافح ضد هذه الخروقات، وتتضالل من أجل حل القضية الكردية ضمن إطار مقاييس الحقوق الديمقراطية. كما تعدد العلاقات وترتضان مع المؤسسات والجهات الحقوقية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان.

ثـ- لجنة العلاقات الخارجية: وهي المكلفة بتنفيذ نهج السياسة الخارجية (ك ج ك)، وتقوم بتعريف النضال التحرري للشعب الكردستاني على الصعيد العالمي الدولي، وتقوم بتطوير الأنشطة الدبلوماسية، وتعمل على تكوين تحالفات الاستراتيجية والتكتيكية.

جـ- لجنة الإثنيات والمجتمعات العقائدية: تعمل في سبيل المشاركة الاجتماعية المتساوية وتحقيق التنظيم الحر للإثنيات والمجتمعات العقائدية، وتخوض النضال ضد الذهنية الرجعية المناهضة للديمقراطية والتي لا تعرف بالتنوع.

٣ـ- مركز الساحة الاجتماعية:

وهي المسؤولة عن تنظيم وتوسيع جميع الفئات الاجتماعية وعلى رأسها المرأة والشبيبة والkadحين ، وعن إنشاء المنظمات والسياسات الازمة لأجل حماية صحة الشعب وتطوير تدريبه في سبيل خلق النظام الديمقراطي الأيكولوجي المجتمعي الذي هو البديل عن مختلف انظمة المجتمع الطبعي . ويقوم بتسخير الانشطة الازمة من أجل تطوير لغة الام . ويفعل مهامها هذه بتنظيم المنسقيات واللجان كما هو مبين ادناه :

أـ- اللجنة الاجتماعية: وهي التي تقوم بوضع المشاريع والمخططات لمناهي الحياة المختلفة بهدف خلق الفرد الحر والمجتمع الديمقراطي، وتطبق هذه المخططات، وتوسّس المؤسسات الازمة، وتعمل على إبراز قوة اجتماعية مدنية منظمة على هذا الصعيد. ولحل قضيّاً البيئة والطبيعة والمهاجرين والسلام والرياضة وحقوق الإنسان ومثلها حل القضايا المجتمعية من الانتاج والتعاون المجتمعي وما شابه ، وتحظى من أجل ذلك تقدّم المشاريع وتطبّقها . وتساند المنظمات والمؤسسات التي تسير الأنشطة في هذه الساحات . وتعمل على البحث عن الشهداء وتطوير مقابرها ، وتنظيم عوائلها وذلك عن طريق عوائل الشهداء والمؤسسات التعاونية . وتنظم الجرحى والمعوقين عن طريق تماسّهم ، وتسير الأنشطة الازمة من أجل التدريب والانضمام الى الحياة والنضال.

بـ- لجنة صحة الشعب: تقوم بالأنشطة في سبيل طرح المشاريع الازمة التي تهدف إلى حل المشاكل الصحية للشعب وتطبّيقها، ولهذا تلعب دوراً طليعياً ، في تكوين هذه المؤسسات، وتدعم ما هو قائم، وتتسق فيما بينها.

تـ- لجنة اللغة والتعليم: تمارس الأنشطة التي تهدف إلى تطوير اللغة الكردية قراءة وكتابة وتعلّمها من جانب الشعب واستخدامها كما يجب، وتطور المشاريع التي تهدف إلى تعليم الأطفال والشبيبة والشعب، وتعمل في سبيل تماسّها وإحيائها.

ثـ- لجنة الكادحين: تعمل من أجل تحقيق المشاركة الفعالة للعمال والقرويين والموظفين والمهنيين والkadحين

وتنظيمهم للانضمام إلى الحياة الاجتماعية، وتقوم بوضع المشاريع التي تضمن تطور هذه الشريحة اجتماعياً وثقافياً، وتطبيق هذه المشاريع. كما تنشط لأجل خلق وتطوير كونفيرالية الكادحين .

ج- منسقية منظومة الشبيبة: تقوم بوضع وتطبيق المشاريع التعليمية والتدريرية ثقافياً وسياسياً واجتماعياً في سبيل الوصول إلى شبيبة ديناميكية ذات إرادة حرة لقيادة شبيبة كردستان عامة وتحقيق الدور الطبيعي للشبيبة في كونفرالية المجتمع الديمقراطي ، وتناضل ضد الذهنية التقليدية وتأثيرات المجتمع الطبقي الجنسي الذي يجرد الإنسان من شخصيته ويستبيب في بلادة الشبيبة.

ح- اتحاد المرأة الحرة:

وهي التي تخوض النضال لأجل تحرير المرأة والمجتمع من خلال نهج حرية المرأة، وتطور العملية والتنظيم اللازم من أجلها، وتقوم بتنظيم الكومنون ومجالس المرأة ، والجمعيات ، والمبادرة والحركات ، وبيوت المرأة الثقافية ، والمنازه (المنزهه) على شكل حركات السلام ، والى جانب تنظيم الحياة المرأة في الساحة الاجتماعية على أساس مبادئ الحرية ، تشارك في نفس الوقت في الساحة السياسية الى الانشطة والتنظيمات الازمة . تسير وتنسق انشطة المرأة في الاجزاء الكردستانية والمهجر وتقيم العلاقات مع جميع الحركات النسائية التي تهدف إلى مشاركة المرأة في كافة المجالات المعاشرة على أساس المساواة وحرية المرأة .

خ- منسقية المواطنات الحرة: يتوجه نحو اقامة تكوين الكومنون والمجالس والحركات في سبيل تنظيم المجتمع على أساس مبادئ المواطنات في الحرية والمساواة . يطور وينسق جميع انشطة العملية والتنظيمية والتدريرية من أجل انجاز وعي المواطنات الحرة وتشكيل الية قرارات المجتمع الذاتية في جميع الساحات .

٤- مركز ساحة الدفاع الشعبي:

وهي المسؤولة عن حماية الحريات والحقوق الأساسية للشعب الكردستاني ، ومن أجل ضمان حرية وحياة قائد (ك ج ك) ، وحماية المكاسب الديمقراطية العامة . وتطوير التنظيم والوعي لدى الشعب على مسار ونهج الدفاع المشروع ، وتنظيم قوات حماية الشعب ورفع كفافتها ، وتلعب دوراً طليعياً في صنع السياسات الدفاعية ، وتقوم بترتيب العلاقات والتنسيق بين قوات حماية الشعب التي لها موقع خاص ضمن نظام (ك ج ك) والتنظيمات والأجهزة الأخرى في نظام (ك ج ك) .

٥- مركز الساحة الاقتصادية :

وهي التي تقوم بتطوير وتطبيق السياسات المالية والاقتصادية للكونفيرالية الديمقراطية، وتتوجه نحو التنظيمات المالية والاقتصادية التي يتحاجها المجتمع، وتطور المشاريع التي تهدف إلى الاستخدام والاستثمار وتطوير الموارد. كما تعمل على تفعيل القوة الذاتية للشعب في سبيل التوصل إلى حلول للمشاكل الاقتصادية .

المادة (١٥)

الهيئة العليا للانتخابات:

يعين أعضاء الهيئة العليا للانتخابات من قبل ديوان الرئاسة لمجلس الشعب ، وتصادق عليه من قبل الجمعية العمومية ، وتتألف من تسعة أعضاء مؤهلين لهذه المهمة ، وهي الجهاز الأعلى الذي يتحمل مسؤولية تنظيم وتنظيم وتسخير الانتخابات للجمعية العمومية لمؤتمر الشعب والاستفتاء الشعبي وانتخاباتهم ، والنظام الإداري للانتخابات بما يتناسب مع نظام الانتخابات . وهي الهيئة التي تتظر في الاعتراضات المقدمة بصدر أخطاء هيئات الانتخابية الدنيا وتحدد القرارات بشأنها . وقراراتها قطعية .

الشخصية الكردية الحرة هي هوية الشرق الأوسط الحر

جيحان آرن _ جبال قنديل

انبتت أولى قيم تطور المجتمع الإنساني في منطقة الشرق الأوسط. ورغم عدم الإشارة إلى مسؤولية هذه المنطقة عن ولادة العائلة الإنسانية الأولى والحياة الاجتماعية، إلا أن الجميع يعلم هذه الخاصية، حيث كان أول تكوين الحياة الاجتماعية، وثبتت أول قرية ومسكن هنا. واكتسبت الزراعة على هذه الأرض المعطاءة، وأول اكتشاف لري المحسولات بالقوافل المائية كان هنا، وببداية انطلاق الفكر الإنساني المنتظم كانت من هنا، وكذلك تأسيس أولى المدن والدول. وقدمت فيها الاديان متعددة الالهة خدماتها الجليلة للإنسانية. الكثير من الرموز والإنجازات التي لا يمكن حصرها، كالكتاب، الرياضيات، التقويم، علم الفلك، الفن والحرف والصناعات، والأماكن المقدسة... كلها من آثار أجدادنا الذين عاشوا في هذه المنطقة. منذ ما يقارب ٠١٢٠٠ عاماً وتاريخ هذه الجغرافيا تمنح الشجاعة والقوة والامان لأنبانتها. حتى باتت تلك القمة عائقاً كبيراً وسدأً يمنعها أمام وصول الكثير من المستعمرين والمستعمرات لماربهم. لم يهزم الشرق في العهود السابقة بسهولة لحمله قوة مادية ومعنوية ناتجة عن معرفة ووعي آلاف السنين، بل كانت الهزيمة دائمًا نصيب الغزاة الرومان والصلبيين والمغول، أما الآتراك فأجلبوا على الاستسلام.

الكثير من العلوم الإنسانية اخذت التاريخ الإنساني الشرقي أسطوري أساساً لها. ويمكننا القول بلغة العلم الحالية: بأن جذور المجتمعات الأخرى هي شرق أسطولية. لذا، لا يمكننا الحديث عن النهضة الأوروبية بمفرز عن هذه النتائج. في حين، تحول الشرق الأوسط، خلال القرون السبعة الأخيرة، إلى حالة من الصمم والبكير والمعنوي، لا يستطيع التعبير فيها عن ذاته، وما المرحلة التي تحيط بها في راحتنا إلا امتداد لذلك. فلما أن ينهض الشرقي الأوسط، أو أنه سيأتي في سباته العميق، متراجحاً وسط النيران التي تحرثه ما جعل القتل والموت مظهراً يومياً في الشرق الأوسط. ثمة أسلطة كثيرة ينفي الإجاجة عليها لإدراك وفهم راهن الشرق الآن: رغم كل هذه الفترة الزمنية الطويلة، لماذا لم تستيقظ الحضارات؟ ولماذا لم يوْقِط أبناء هذه الأم من سباتها العميق؟ وللإجابة، يتعين علينا التركيز على الخطوط العريضة للمنشا التارخي لمشاكل الشرق الأوسط، وهذه الإجاجة، يجب أن تكون مستوحاة من الإرث العظيم للشرق الأوسط.

أراد المتندين والقوميون واليساريون وحتى الشيوخ عين ومفهوم الشرائع الأخرى في القرن العشرين أن يصلوا عن طريق التنظيمات المختلفة لوضع حل للمشاكل التي تعيشها المجتمعات الشرقية. إلا أن وضعية الحل تلك، عدلت المشاكل وأوصلتها إلى مستوى الأزمات، ولم تفسح المجال لظهور فرصة أو طريق آخر للحل. ولعدم قدرة الدولة على إيجاد الحلول للمشاكل المعيشية الداخلية من جهة، وزيادة تازمتها من جهة أخرى، بات الطريق أمام التدخلات الخارجية سالكاً. فحالة الالاح والسبات الفطى الذي تعيشها، لا يمكن القبول بها البينة. إذا، والحال هذه، ينفي علينا الديه بمحاكمة ومحاسبة ذاتنا، من دون أي خوف أو خجل أو تردد، هذه المحاسبة ينفي أن تجري بكل عملية وشفافية بالاستناد على قيينا الجوهرية. فنحن مجبرون على إعادة النظر لذاتنا باعيننا وليس باعين الآخرين، وأن نفك بقولنا وليس بقولهم، وأن ندرك بكل وعي المكان الذي فقدنا فيه ماضينا!، وينفس الوقت، ينفي علينا إدراك كففة الاستفادة من ارثنا التارىخي للخروج منتصررين ولانقين بمنقطتنا. في هذا الشأن، تعتبر المجتمعات الشرقية من أغنى المجتمعات التي تعيشها الإنسانية. المهم هنا، من سيكون قدوتنا؟. ويمكننا القول: إن أهم تجربة، هي تجربة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجالان والنضال الذي يسيره حزب العمال الكردستاني. لأن نظرة حزب العمال الكردستاني للشرق الأوسط إنه عملاق ولكنه في سبات. فالكرد يعتبرون الممثلين الحقيقيين لثقافة الشرق الأوسط. أما PKK دوره الرئيسي هو إحياء تلك الثقافة، لذا سيكون من الطبيعي رؤية هذا الميراث في هذا التنظيم، وما حقيقة المؤامرة الدولية التي تم تسخيرها على القائد عبد الله أوجالان وحالة العزلة والتجريد المفروضة عليه، وكذلك إعلان PKK كتنظيم أرهابي، إلا تعبيراً عن حالة الهلع والخوف من تمثيل PKK لتلك الحقيقة. وتحقيق هذا الطموح، علينا أن نقرأ بتمعن وحصق مراجعات القائد أوجالان.

بدايات ظهور PKK حركة كانت في شمال كردستان وتركيا، وكما هو معلوم أن كردستان قسمت في

معاهدة قصر شيرين إلى جزائين، جزء تحت سيطرة العثمانية، والأخر تحت سيطرة الصوفيين. وفي مؤتمر لوزان تم تجزئة كردستان إلى أربعة أجزاء، وكان الجزء الأكبر من نصيب الاتراك. مارست الدول المحتلة لكردستان كافة أنواع المظلوم والتغبيf والأحماء بحق الشعب الكردي، حيث ارتكب الاتراك سابقاً وحاضرأ المجازر، أما ما اقترفه نظام صدام فمعلوم للجميع، وأيران مستمرة بسياسة الصهر، ولا تكتفي بذلك، بل تسير سياسة الإفقاء الجسيدي، عبر حالات الإعدام التي يتم الإعلان عنها يومياً. أما سوريا، فهي مستمرة في سياسة تعريب الكرد، وعدم منحهم الجنسية وإبقاء مئات الآلاف مجرد민 من الجنسية، وتعريب المناطق الكردية، وتوطين العرب في مناطقهم، عدى عن القمع والاعتقال. بالرغم من حدوث بعض التغيرات في العراق وجنوب كردستان، وإن كان بشكل نسبي، إلا أن الدول الأخرى ماضية في القرن العشرين، أقطعت الدول الامبرالية كل حالة التوازنات القائمة في القرن العشرين، وأشتلت من أجل ذلك دولة في الشرق الأوسط مهمة ووظيفة خاصة بها، وأشتلت من ذلك المنظمات والمؤسسات ضمن تلك المجتمعات ليحققوا الوظائف المطلوبة. وعملت على تكوين أنظمة ملكية تابعة لها، لتبقى النفوذ العربي بيتها، أما إيران ولكل تبقتها تحت سيطرتها، أعلنتها من الدول المارقة. وأيدت كافة

* لأن نظرة حزب العمال الكردستاني للشرق الأوسط انه عملاق ولكنه في سبات.

وهذا ما يتميز به PKK. إذ أنه إنثق من صميم الشعب الكردي واتخذ الاستقلال الفكري والسياسي أساساً له، ولم يجعل نفسه الله بيد الدول الغربية

الانقلابات العسكرية التي حدثت في تركيا، بأعتبرها، أي تركيا، من الدول المناهضة للشيوخية. أبقوا الكرد في وضعية المتائب الدائم، وورقة ضغط ورأس حرية، ولم يتم الاعتراف بهويتهم الوطنية. وبقي الكرد، طيلة القرن العشرين، معرضين للأحداث الأكثر تراجيدية، حيث ارتكب كل من العراق وتركيا بشدة المجازر الجماعية بحقهم. وما زالت ممارسات التطهير العرقي والتلقافي، وسياسات الصهر والأنكار والاحماء مستمرة من قبل الدولة التركية. وهذا التعاطي والتنتائج الوخيمة الناجمة عنه، يقدر ما كانت للظروف الداخلية أساساً لها، إلا أن للتأثيرات الخارجية دوراً كبيراً، لا بد من التوقف عندها والتتحقق من فيها. أن الانقلابات العسكرية الثلاثة التي عاشتها تركيا تمت بعد أن وافقت عليها وخطلت لها الولايات المتحدة الأمريكية، وفي العراق تم إثبات أن ما فعله صدام حسين بحق الكرد كان بمقدمة من الدول الخارجية. باختصار، على الجميع التيقن بأن مات معنايته من الناحية الاجتماعية والسياسية في الشرق الأوسط خلال القرن العشرين، كان لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا دور هم الرئيس الذي لا يمكننا التغافل عنه أو الانتقاد منه. وهذا ما يتميز به PKK. إذ أنه إنثق من صميم الشعب الكردي واتخذ الاستقلال الفكري والسياسي أساساً له، ولم يجعل نفسه الله بيد الدول الغربية التي أرادت استدامه لصالحها، وحينما خط العمل الكردستاني نهجه السياسي والنضالي، سعي لأن يكون شرق الأوسط غير تابع للقوى الخارجية، وهذا هو سر النجاح الذي حققه PKK، وعلى الجميع أن يفهم هذه الحقيقة.

كان المفهوم اليساري والاشتراكي الذي تبنّاه PKK مغايراً للمفهوم اليساري لكل من الحركات والتنظيمات المدعية لليسارية والاشتراكية والديمقراطية في الشرق الأوسط، سواء من اليسار الكردي أو التركي أو الفارسي أو العربي. إذ أن الايديولوجية الاشتراكية لدى PKK لم تبق منحصرة في مانيفستو الأحزاب الشيوعية التقليدية. لأن اشتراكية PKK بنيت على أساس فكر علم الاجتماع، وخلق الإنسان الجديد. فمثلاً، لم يعاد PKK الدين كما عملت الأحزاب اليسارية، ولم تقتصر مواقفه على هذا فقط، بل اتخذ كل القيم المادية والمعنوية في الشرق أساساً له. المواقف العلمية التي أبداها PKK وقادن الشعب الكردي عبد الله أوجلان في الفترات السابقة اتجاه المشاكل، اعتبرت الأساس لحل مشاكل الإنسانية التي مررنا بها، كما هو معلوم، بأنه لم يظهر إلى الآن من يقيم الجذور التاريجية والإجتماعية للشرق الأوسط، وينظر إليها كمنطقة قووة لحل المشاكل الإنسانية. بل على العكس من ذلك، تم النظر إليها على أنها منطقة مريضة، عليهم مداواتها بالتدخل الخارجي، وإيقانها تحت تأثيرهم وسيطرتهم. أما وجهة نظر PKK، فإن مستوى المشاكل في الشرق الأوسط أكبر بكثير من التي يتم تتنظيرها من الخارج. إن الشرق الأوسط سيحل مشاكله، وسيصبح طليعة وقدوة لحل كافة مشاكل الإنسانية، اعتماداً على تجربته التاريجية وجذوره الدينياميكية. المهم أن تقوم هذه الحركات الديناميكية بالمهام الملقاة على عاتقها من أجل النهضة في هذه المنطقة. وسيقوم PKK بالدور التاريجي المنوط به في ريادة المجتمع وبكل ثقة، بالإعتماد على المتقين والفنانين. كما أنه على الحركات السياسية والشخصيات التي تتعاطى السياسة، إدراك بأنه يجب العمل على أساس الجوهر التاريجي لهذه المنطقة، وإن لم يكن بمقدورها إجتذاب هذا الجوهر، فإنه لن يكون بمقدورها القيام بشيء. والأمر المهم هنا، هو على الشخصيات التي ستكون طليعة وقدوة لتحقيق النهضة في الشرق الأوسط سواء من الشخصيات العلمية أو الفنانين، أن تكون شرق أوسطية حتماً. فالآن الشخصيات التي تعمل في مجال العلم والفن في الشرق الأوسط، لم تتجاوز قوالب انحطاط واراء المستشرقين من الناحية الأيديولوجية والنفسية والثقافية... الخ.

*** على الحركات السياسية والشخصيات التي تتعاطى السياسة، إدراك بأنه يجب العمل على أساس الجوهر التاريخي لهذه المنطقة**

*** كثير من الدول لم تمنح المرأة حق الترشح والتصويت. وما زال المفهوم الذكوري الناظر للمرأة على أنها سلعة جنسية، هو الدارج ليومنا**

فإن لم يتم تحليل البنية الاجتماعية في الشرق الأوسط علمياً ولم تطر الإنماط العلمية، عندها لن يكون موقفها إلا جاماً. ومع اتخاذ هذا النمط أساساً لنا، حينها ستحقق النهضة الشرق أوسطية. المهمة الملقاة على عاتق الشخصيات الفنية والعلمية الطليعة لتحقيق النهضة الشرق أوسطية، هي تحليل المفردات والرموز التي تحتوي في مضمونها غذاناً ثقافياً وجذورنا التاريخية. وإذا أردنا معرفة الفارق بين PKK والتقوى الشرقي أوسطية الأخرى، فإننا سنرى مدى تعاطيه مع الغنى المتواجد في المنطقة سواء من الأديان المختلفة والمذاهب والهويات الثقافية الأخرى.

البارز في منطقتنا، أنه لا يتعاطى أحد بشكل جدي مع هذا الغنى التاريخي، إذ ينبعغى النظر لتلك الهويات على أنها غنى تاريخي، وهذا لا يعني أن يقبل بوضع هذه الأديان والهويات كما هي عليه الآن، أي من دون تحديتها، بما ينسجم مع العصر. أما التغيير الواجب إحداثه يجب أن لا يكون بالعنف والصراعات، بل بالحوار. المواقف التي اتخذها القائد أوجلان، تحولت لنهج أيديولوجي وسياسي في PKK، وبالتالي تحول بموقفه تلك، إلى قائد شرق أوسطي. وإن أراد العلماء في الشرق الأوسط أن يضعوا حلولاً للمشاكل الاجتماعية التي تعانها المنطقة عليهم أو لا تحليل شخصية القائد أو جالان. النقطة الهامة التي تميز PKK عن سائر الحركات الأخرى في الشرق الأوسط والعالم، هي نempt نضاله وتناوله لقضايا المرأة، إذ أنه لم يقبل بالآراء والمفاهيم العبودية الناتجة من النظم الأقطاعية. إذ تعيش المرأة في الدول العربية والدول الأخرى حالة تراجيدية لا يمكن القبول بها.

واللاف، ما زال ينظر إلى الزواج من أربعة نساء بالأمر المقبول والاعتراضي. والمرأة تواجه مشاكل جدية من ناحية إثبات ذاتها وختارتها. الكثير من الدول لم تمنح المرأة حق الترشح والتصويت. وما زال المفهوم الذكوري الناظر للمرأة على أنها سلعة جنسية، هو الدارج ليومنا. وما يتم تطويره الآن في المنطقة، وبليغ من القوى الغربية، هو نشر الثقافة الغربية، ولذلك نرى حالة التقليد الغربي منتشرة في كل مكان، وكأنها موضة الصدر. وبالرغم من الاختلافات الثقافية الجمة، نرى أن الرجل والمرأة الشرقيين يحاولان تقليد الغرب، وهذا ما يخلق معه مشاكل أخرى تختلف إلى المشاكل العائلة.

ينظر PKK إلى المرأة على أنها الأم المقدسة، وأثبتت الأبحاث التاريخية والأثرية بأن المرأة من أهم الشرائح الاجتماعية التي قامت بتطوير الحياة المجتمعية. حيث بدأت الحياة الاجتماعية أولًا بعلاقة الأم بأبنائها ورعايتها لهم. رغم أن قضية المرأة في الشرق الأوسط من أهم القضايا العائلة، إلا أنه لا يتم النقاش عليها. لو دققنا في مشروع الشرق الأوسط الكبير، سنلاحظ أن المرأة هي البنية الأساسية فيه. فهو يهدف إلى استبعاد المرأة على الطراز الغربي. منذ أواسط السبعينيات يتحدث قائد الشعب الكردي عن أهمية دور قضية المرأة، كما أنه قام بتحليل المرأة من النساء التسعينيات بشكل مستمر من جانبه الاجتماعي - النفسي. لذا، تعتبر اليوم أيديولوجية PKK بنفس الوقت أيديولوجية تحرير المرأة. كما أن النساء المتواجدات ضمن PKK لهن حزبهن الخاص بهن، ونحوهن العسكري، وتتنظيمنهن سياسياً الخاصة بهن. فبدلاً من أن يطالب PKK بحقوق المرأة، فإنه يعمل على تنظيمهن وتقويتهم لطالبيهن هن بعقولهن.

إن حزب العمال الكردستاني على تقدير تامة بأن كافة المشاكل والقضايا العائلة في الشرق الأوسط ستُحل ب Lösung لفهمه الديمقراطي. الثقافة الديمقراطي المقصودة هنا ليست بالثقافة الديمقرطية التي تتضمن بها كل من الولايات المتحدة وأوروبا. فهدف ديمقراطية PKK هو بناء المجتمع، كما أن PKK لا يقبل بالمفهوم القاتل بأن الديمقرطية هي تغيير السلطة الحاكمة. بل إن ديمقراطية PKK تهدف لتنظيم كافة الشرائح الاجتماعية بما يتوافق ومصالح المجتمع وتلك الشرائح. مفهوم الديمقرطية لن يتطرق إلا إذا حلّت قضايا الدين والهويات الإثنية والمذاهب. هذه الآراء المطروحة هي حصيلة الجهد والنضال المستمر لقاد الشعوب الكردي خلال الأربعين عاماً. فهو بنفس الوقت مانييفستو النضال السياسي. إن PKK نموذج جديد لمجتمع أخلاقي جديد، لأنه يؤمن بما يقول، ويطبق ما يثق ويؤمن به. إن كانت لدينا، نحن الشرق أوسطيين، الثقة بتاريخنا، عندها، علينا أن نعمل بأن كل شخص منها هو جزء من البطولات الكثيرة التي عشناها تاريخياً. والشخصية التي حلّتها وأبدعها PKK في كوارده، والمستوى الذي تم الوصول إليه، يعتبر مثالاً يحتذى به الشخصية الديمقراطية الحرة. لذا، ما تخلّه من قيم وخصائص شخصية هنا، تعتبر بنفس الوقت قدوة، ليست للكرد فقط، بل للشرق الأوسط بأكمله، لأن الشخصية الكردية الحرة هي هوية الشرق الأوسط الحر.

الحرب الخاصة في سوريا وتأثيرها على المجتمع والشباب الكردي

دوزدار حمو

مفهوم الحرب الخاصة:

العصر الحجري الحديث (النيوليتي) وقيام الثورة الزراعية، حين كانت تسود العدالة والمساواة بين الأفراد، فإننا سنجد أن كل فرد كان يعمل من أجل الكل، والكل يعملون من أجل

كثيراً ما نسمع بمصطلح الحرب الخاصة دون التطرق إلى الفرد. ففي ظل هذا المجتمع، كانت قوانين الطبيعة هي المسائدة، ماهيتها. لكن لو أردنا الإقتراب من هذا المصطلح بشكل علمي حيث ينتفي معنى الهيمنة والسيطرة، فالكل سواسية. ويمكن موضوعي، فلا بد من استحضار بعض المراحل التاريخية، القول بأن الفرد في العصر النيوليتي، كان مختلفاً عما هو عليه الآن في القرن الحادي والعشرين، من نواحي عدّة، إلا أنه

وصولاً إلى وقتنا الراهن.

عرف الإنسان منذ الأزل أنواعاً عدّة من الحروب والصراعات من الناحية الاجتماعية، كان يجدها في أعلى درجات العدالة التي تدرج اليوم في نطاق الحروب التقليدية. واستطاع وضع والمساواة والحرية. فإنسان الحالي أيضاً يعيش في أعلى مقاماته وأوضاعه تحدد ماهية كل نوع من هذه الحروب بدقة.

درجات الرقي والتطور، مقارنة مع إنسان العصر الحجري. فهناك الحروب العسكرية والاقتصادية والثقافية والنفسية... الخ. لكن معظم القيم والمبادئ الاجتماعية التي نعرفها اليوم، من أمّا الحرب الخاصة، فإنها قدّيمة، قدم المجتمع. وهي أشمل عدالة وأخوة وديمقراطية ومساواة، تستمدّها من قيم ومبادئ وأعمّ مما نعتقد. فهي تضم كل الأنواع السابقة من الحروب. المجتمع الزراعي الطبيعي (النيوليتي). وعندما بدأ المجتمع

والهدف منها فرض سيطرة فئة معينة على الفئات الأخرى في ينقسم إلى طبقات، ظهرت أولى بوادر الهيمنة والسيطرة.

حيث ظهرت طبقة متطفلة ومستفيدة من التجارب الحياتية في المجتمع، لو عدنا إلى مفهوم الحرب التقليدية، لوجدنا أنه حينه، ورويداً رويداً، سيطرت على فائض الإنتاج في المجتمع بالإمكان تحديد الطرف المنتصر، واستراتيجيته المتبعة في الزراعي، وبذا المجتمع الزراعي الطبيعي يتحول إلى مجتمع الحرب، وهدفه منها، والأضرار المادية والبشرية المحتملة، طبقي، أطلق عليه (المجتمع العبودي). مع ظهور المجتمع حتى قبل أن تبدأ الحرب فعلاً. أما في الحرب الخاصة، العبودي، استخدمت الحرب الخاصة على نطاق واسع، لوأد

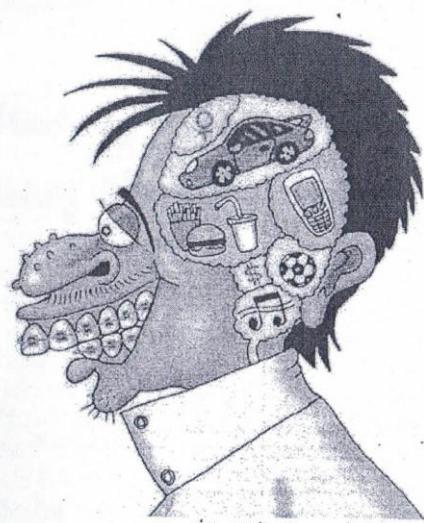
فالوضع يختلف بشكل جذري. فإن تحدد من المنتصر فيها، القيم والمبادئ الطبيعية التي سادت في العصر الزراعي ومن المستهدف منها، وما هي الأهداف القرية والبعيدة (المجتمع الطبيعي). حيث لعبت الحرب الخاصة دوراً لها، وما الاستراتيجيات المتبعة فيها، فذلك خاضع للنسبية. استراتيgia لفرض هيمنة الطبقة المسيطرة على الطبقات تاريخياً، استخدمت الحرب الخاصة من قبل القوى المهيمنة الأخرى في المجتمع، عن طريق فرض مجموعة من الأفكار على مصائر الشعوب، لتحقيق سيطرتها المطلقة، وبقاء السلطة التي من شأنها بسط هذه الهيمنة على قيم المجتمع الطبيعي،

ببيدها، أطول فترة ممكنة. وتكتي مقارنة بسيطة بين الحروب عن طريق التسلل اللطيف إلى عقول الناس في الطبقات الأدنى التقليدية وال الحرب الخاصة، لنعرف أن نتائج الحرب التقليدية اجتماعية، في محاولة الهيمنة عليها على المدى البعيد. فحتى تظهر في المدى القريب وأثارها فورية. أما الحرب الخاصة، نهاية العصر الحجري الحديث (النيوليتي)، كانت السيطرة في خطبة بعيدة المدى، ولا تظهر تنتائجها فوراً. وإذا عدنا إلى للمرأة، التي قامت بالثورة الزراعية. ولكن بعد ظهور الطبقات، الوراء، وبالتحديد، قبل ظهور الطبقات الاجتماعية، أي في بدأت تظهر بوادر هيمنة الرجل. هيمنة التي تعنى سيطرة فئة

الإعلام دوراً أساسياً في الحرب الخاصة، باعتباره يمثل السلطة الرابعة. وذلك، عن طريق ربط الشباب بشخصيات رياضية في كرة القدم، أو تعليم ثقافة الاتجار بالجسد، أو ربط الشباب بشخصيات مرجعية في عالم السينما. كما وتفقد ملايين الدولارات على إحدى الأندية الرياضية، أو إنتاج فيلم سينمائي، والهدف الحقيقي الكامن وراء ذلك، هو إفراط الشباب من أفكارهم وقيمهم، والسيطرة على عقولهم، وإبعادهم عن القضايا الرئيسية في مجتمعاتهم، وجعلهم رجالاً آليين في خدمة الأنظمة المهيمنة، وبالتالي تحرير المجتمع من آدم دعائم بقائه واستمراره، لإطالة مدة سيطرته وهيمنته على هذه المجتمعات إلى أقصى فترة ممكنة. مع العلم أن هناك مئات الملايين من البشر، لا يمكنون كسرة خبر تسد رمقهم، وهو أخوج لهذه المبالغ الطائلة التي تتفق على أشياء فارغة أو عديمة الجدوى. مع الأخذ بعين الاعتبار أن إنفاق جزء صغير من المليارات التي توجه لنتمويل السياسات الجوفاء للنظام الرأسمالي، وشنّ الحرب الخاصة على المجتمعات النامية، كثيله بإنهاء الفقر والقضاء على البطالة، وعلى معظم الأمراض التي تدرج حتى يومنا هذا في عداد الأمراض العضل...الخ. كما استخدم تلك الأنظمة المهيمنة في حربها الخاصة مختلف الوسائل التي من شأنها تجريد المجتمع من مقومات النطور والتتجدد. والهدف الرئيسي من ذلك، قطع أواصر العلاقة القائمة بين المجتمع والشريحة الشبابية، من خلال إبعاد الشباب عن عادتهم وقيمهم والمشاكل الأساسية في المجتمع، وإغفالهم بقضايا ثانوية فارغة، لافائدة ترجمة منها، بغية تحويل المجتمع إلى مجتمع هش، يصبح لقمة سائبة يسهل السيطرة والهيمنة عليه. والممول الرئيس لهذه الحرب، هي الشركات والأنظمة الرأسمالية التي تهافت من خلالها السيطرة على أسواق الدول النامية، ونهب ثرواتها وتحقيق أعظم ربح ممكن لها. إذا، الهدف الأساسي والرئيسي من الحرب الخاصة، هو فرض سيطرة الشركات الرأسمالية العابرة للقارات على أسواق الدول الأقل تطوراً، وتحقيق أكبر الأرباح الممكنة، ولعب دور في صنع السياسات المحلية لتلك الدول، والتي من شأنها إطالة هيمنة هذه الشركات على أسواقها، حتى ولو أدى ذلك إلى أزمات اقتصادية في تلك الدول.

الواقع التعليمي والشبابي في سوريا في ظل اتباع الحرب الخاصة:

إن الحرب الخاصة التي تتبعها سوريا، هي سياسة ذات وجهين، بسبب طبيعة نظمها الأمني. فالتلغلل الأمني منتشر في شتى مناحي الحياة، من جانب، ومن جانب آخر، يتبع النظام سياسة تعنية ايديولوجية، عن طريق سلك التربية والتعليم، من مرحلة التعليم الأساسي، وحتى المرحلة الجامعية، مروراً بالمرحلة الثانوية (طلائع البعث، اتحاد شبيبة، اتحاد الطلبة). والنظام السوري باختصاره لسلك التعليم، يقوم بعملية غسل دماغ



صغريرة على مصادر الفنات الأخرى.

باختصار: الحرب الخاصة هي وسيلة تستخدمها الطبقة المهيمنة لإخفاء أهدافها البعيدة المدى في فرض سيطرتها الدائمة على مصادر باقي التبقيات. ومع بداية النهضة الصناعية في أوروبا، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وظهور النظام الرأسمالي، اخذت الحرب الخاصة منحى أكثر شمولًا، حيث أصبح رأس المال العالمي يستخدم أساليب الحرب الخاصة لخداع الناس في الدول النامية، عن طريق استخدام الشعارات الرنانة؛ مثل (نشر الديمقراطية والعدالة والقضاء على الإرهاب وغيرها من الشعارات)، لتحقيق أكبر ربح ممكن له، عن طريق جعل تلك الدول أسوأها تصرف منتجات الشركات الرأسمالية. بدون الأخذ بعين الاعتبار مصادر شعوب تلك الدول من الناحية الاقتصادية والأزمات التي من الممكن حدوثها، فيما إذا استمر النظام الرأسمالي بالمضي في هذه السياسات الجوفاء التي تنتهي فيها كل القيم الإنسانية، ولا مكان فيها إلا للربح والهيمنة، ولا شيء آخر يعود بالفائدة على المجتمعات والإفراد.

أساليب وطرق الحرب الخاصة:

هناك طرق عده، تمارس من خلالها الحرب الخاصة، من أبرزها: الرياضة، الجنس، الثقافة (الفن)، أو ما يطلق عليهم اسم (الثالوث). ومن خلال هذه الطرق، يتم السيطرة على الشريحة الأكثر ديناميكية في المجتمع، وهي الشباب.طبعاً، يتم ذلك باستخدام وسائل الإعلام المقرورة والمسموعة والمسموعة، التقليدية أو الإلكترونية، لتحقيق هذا الهدف. فيلغى

المجتمع السوري، وتغير ذهنيته لصالح أهداف النظام، وليس الرأسمالية. ما يعني تحمله للنتائج السلبية، وفي مقدمتها المجتمع. فالعملية التربوية تبدأ مع بداية الحياة، وتأخذ صفة الأزمات. ومن هذه العوامل التي تساعد على تفاقم المشكلة: 1- ضعف النمو الاقتصادي في القطاعين العام والخاص. وعدم التوسع الاقتصادي في أعداد المنشآت، وضعف التقنيات المستخدمة فيها. وتركيز القطاع الخاص في نشاطه على التجارة والخدمات، مما قلل في المحصلة من امتصاص الأعداد الكبيرة: أساسين هما:

(ال المتعلّم والمعلم). وتتوسّط هذه العلاقة، عدّة مؤثّرات أهمّها:

- 2- تدمير الطبقة الوسطى، وإفلات المشاريع الصغيرة والمهن والاجتماعي والثقافي). فالمناهج التعليمية، الإدارة التعليمية، الوضع الاقتصادي والاقتصار على المواد التقليدية: «رياضيات، عربي، علوم، لغات، الخ». وهذه النمطية والتقاليد في التعليم، لا تبني جيلاً علمياً فاعلاً. والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لها أثر على العملية التربوية. لأنّ الحالة الاقتصادية والاجتماعية والتقاليد في سوريا تمر في أزمة حقيقة، تتجلى في زيادة الغلاء 3- السياسات الاقتصادية المتمثّلة في تخلي الدولة عن دورها الاقتصادي والاجتماعي. ومن الأمثلة على ذلك: فك الدولة التزاماً بتعيين خريجي الجامعات، ما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل من هذه الشريحة الكبيرة.
- 4- زيادة الهجرة منريف إلى المدينة، لسوء الأوضاع المعيشية والخدمة، والتي ترتبط أسبابها بالفساد والسياسات يقتصر على الوضع الخامطة.

يُقدّر من الدخل القومي. وهذا دوره يؤثّر على الوضع الخامطة الاجتماعي، من خلال التفسخ الاجتماعي، وزيادة نسب البطالة والأمية والجريمة. وبالتالي، الانهيار الثقافي، من خلال عدم الاهتمام بالمجتمع وقضاياها. كل هذه التناقض، تؤثّر بشكل مباشر وغير مباشر على العملية التربوية والتعليمية، وتزيد الأزمة أصحاب القرارات وواضعين السياسات، وتؤولهم إلى شريحة بiro وقراطية لها مصالحها المشتركة التي غالباً ما تتناقض مع مصالح غالبية الشعب. وتتجلى الانعكاسات الخطيرة لذلك في العدد من القضايا الجوهرية والمصيرية ومنها:

- أ- وضع سياسات خامطة وقاتلة - مفصلة على مقاس واضعيها - ما يقارب 8.6 %. إذًا، فالعملية التربوية في سوريا، هي من المعالجة قضايا كبيرة ومنها مشكلة البطالة.
- ب- عدم وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، واستبعاد الآباء غير مناهج تدرس من الصفر الأول وحتى آخر سنوات العناصر التزئية ذات الكفاءة، ما أدى إلى تخسيس العدد من التدريس الجامعي، ليست إلا تغيير الواقع والتاريخ، وترسيخها في ذهنية أجيال المجتمع السوري.
- ج- تشغيل القطاع الخاص للأطفال بدافع انخفاض أجورهم. وبالتالي الاستغناء عن اليد العاملة الحقيقة دون أي رادع.

- 6- غياب الحريات العامة وهيبة القوانين الاستثنائية، الأمر الذي أدى إلى:

تعزّز منظمة العمل الدوليّة العاطل عن العمل بانه «كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى إمكانية ملاحة الخلل، وكشف الفاسدين وسياساتهم التدميرية. وبالتالي تغييب إمكانية المعالجة الحقيقيّة لهذه المشكلة. وهذا ما هو موجود في سوريا. فالفقر والبطالة منتشر، وظاهرة بـ اضعاف المجتمع عموماً (حرمان العمال من تشكيل متفاقيّة، لم يعد بإمكانه اخذ الوقوف في وجهها، بسبب تنظيماتهم النقابية الحقيقية. منع النّظاهر والإضراب،.. الخ) السياسات الخامطة للنظام السوري، وانتشار الفساد والرشوة أدى إلى تقوية تحكم أرباب العمل بشروط العمل، وزيادة أعداد العش فيه. فيهل يعقل لبلد مهد الحضارات والخيرات والتبرّول العاطلين عن العمل. فنسبة البطالة حسب احصاء التقرير والأنهار أن يكون عدد العمال السوريين في لبنان، 800 ألف العربي الموحد لعام 1998 يقدر بـ 20 %، في حين النمو عامل؟! هذا إلى جانب وجود عشرات الآلاف من العمال السكاني يتم بمعدل عال يفوق 3 بالمئة حتى أواخر الثمانينيات، السوريين من مختلف الاختصاصات يعملون في دول الخليج، ثم انخفض إلى 2.46 بالمئة خلال السنوات السبع الأخيرة من عقد التسعينيات. الأمر الذي أدى وبؤدي إلى تدقق أعداد كبيرة بأجر متذبذبة، وشروط عمل باشنة.

والبطالة في سوريا أسباب ترتبط ببنية بنط الإنتاج الرأسمالي تناهـر ربع مليون شخص سنويـاً إلى سوق العمل السوري. السادس، وارتبـاط نـمـط إنتاجـها بـعـلاقـة تعـوـية معـ المـراـكـز فـيـصـبـع مـجمـوع الأـشـخاص المـعـطـلـين عنـ العملـ فـعلاً يـزيد

الشباب والفقر والبطالة في سوريا

على ثلاثة ملايين شخص، وهو ما يشكل نحو 54% من قوة العمل في سوريا. كما تعد مشكلات الشباب في سوريا الذي يشكل نسبة تجاوز الـ 60 % نتاجاً لظروف عديدة ومتداخلة منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فعندما تواجه الشباب مشكلات وحاجات أساسية وهامة، ولا يجد لها حلولاً مناسبة في الأفق المنظور، فلا يتوقع من الشباب أن يكون مشاركاً وفاعلاً بكل طاقاته في قضيابا مجتمعه. فالشباب لهم مشكلات من نوع منظومة المجتمع الكردستاني عبد الله أوجلان "بأن ما يتعرض له الشعب الكردي في منطقة"، هو إيداة عرقية تقافية. لأنه لا على امتلاك منزل وتكون أسرة تؤمن بالأمن والاطمئنان يستطيع حتى تسمية ابنائه بأسماء كردية. والتعلم بلغته الأم". النفسي. وأن يجد حلاً مستقراً يحقق له نوعاً من الاعتماد على والشباب الكرد، كغيرهم من الشباب، هم عرضة لأساليب الذات في تلبية احتياجاته. كما أن الشباب بحاجة إلى الاتماء، وإلى من شعره بالتقدير والاحترام، والمشاركة في وضع القرارات التي تهمه على المستوى السياسي والاجتماعي.

ومن أهم السلييات التي تأثر على الشباب نتيجة التهميش الذي يلاقيه. التي تولوها هذه الشركات، والتي تهدف إلى السيطرة على كيائمه، وإبعادهم عن تضيّع المجتمع الكردي، وإغراهم من القيم والمبادئ الأساسية التي يؤمنون بها. كل ذلك، من أجل فرض هيمنتها وسيطرتها الدائمة على المجتمع الكردي، وجعله مجتمعًا جادماً منغلقاً على نفسه، مجرداً من الديناميكيّة الأساسية لتجدد وتطوره لا وهي الشريحة الشبابية الواعية والمنظمة والقادرة على قيادة نفسها ومجتمعاً إلى مصافي الرقي والازدهار والتحرر من كل ما هو رجعي.

ذلك يتوجب على الشباب الكرد حماية قيمهم من الاندثار، وصون تاريخهم من الضياع، وتنوعية أنفسهم، والاهتمام بالألوان التي تصيب في مصلحة المجتمع الكردي، وعدم الخضوع لغسل الأدمغة الدائم الذي تمارسه الأنظمة المهيمنة على كردستان، عن طريق وسائل الإعلام والأساليب التكنولوجية المتغيرة، وأن يبذوا بتنظيم أنفسهم في حركة الشبيبة الديمقراطيّة في غربي كردستان TCD ، سواءً أن كانوا في مدارسهم أو في مناطقهم أو قراهم أو في قطاعاتهم، وذلك من خلال بناءً كومونات أو مؤسسات ديمقراطية خاص بهم، بغية جمع طاقتهم وديناميكياتهم الحرة. وتحليل كل ما يجري حولهم بطرق علمية، والنظر إلى الأحداث التي تحدث في وقتنا الراهن بنظرية نفثية، من أجل فهم ماهية الحرب الخاصة وأساليب فرضها وطرق تطبيقها، كي لا يكونوا فريسة سهلة أمام تلك الأنظمة والشركات التي تولوها. لكن لا يعني ذلك أن يبتعد عن العصر والتكنولوجيا، بل أن يستفيد منها ونستخدمها بالشكل الذي تخدم القضايا الأساسية لمجتمعنا، وتصب في مجرى المصلحة العامة دون التأثر السلبي بها لدرجة الإدمان، كي لا تتحول إلى شباب عاجز، يشكل عبنا على المجتمع، بل أن تكون شباباً واعياً تقدراً، منطماً يسعى إلى خير المجتمع وصلاحه. وأن تكون أعضاءً بنائيين في هذا الركاب الاجتماعي ليكون، مجتمعناً زاخراً ببطاقاته المبدعة والخلقة القادر على مجاهدة صعوبات العصر، بروح العصر وإرادته.

1- الانحرافات السلوكية والأخلاقية.

2- الخوف من المستقبل وما يرتبط به من المجهول. حيث أصبحت مشكلة من المشكلات النفسية بسبب عوامل متعددة (اقتصادية - اجتماعية - سياسية - نفسية.. الخ).

3- الفراغ وما يتركه من أثر سلبي على سلوك الشباب بعد عاملٍ نفسياً محبطاً للشخصية، ويعرضهم للانحراف ويقلل من إسهامهم في عملية التنمية.

4- ضياع الشخصية على مستوى الفرد والمجتمع في ظل تأثيرات النظام الرأسمالي العالمي الذي يهدف إلى إبعاد المجتمعات والشباب على وجه الخصوص عن الفلسفة والإيديولوجية ليصبح لقمة سائحة وألات يسهل تحريكها.

إن النظام السوري يرى حالة الفقر والانحطاط لدى المجتمع، لكنه يرى في هذا الانحطاط والانحلال الخلقي والفلسفى، سياسة ناجحة تبقيه قابعاً على سدة الحكم. فالنظام البغيض الحاكم، يتلوّن حسب مصلحته. فهو اشتراكي وإسلامي ولبيريالي حسب الحاجة. فالنظام الذي كان يحاكم كل إسلامي وسفي بإحكام قاسية بعيد الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003، بات بلد إسلامياً، وأصبحت المظاهر الدينية المستترة ظاهرة للعيان. إن من فتح المجال أمام هذه الظاهرة هو النظام السوري، ليس لأنه إسلامي، ولكن لأنه رأى في الاستبداد واللعب على الوتر الديني في تلك الفترة طوق نجاة له، بدلاً من العلمانية التي كان يتستر ورائها.

إن مشاكل الشباب التي تتمثل في التهميش والبطالة والفق .. أدت إلى تشكيل جيل يتعاطى المخدرات، وينحرف خلقياً، وبهروء وراء الملابس والأوشام والموسيقى الصالبة، والوقوف في زوايا الشوارع والحارات، وال العراق من أجل أشياء بسطة تافهة.

التفاهمة هي السمة الرئيسية لحل المسائل التي يريد النظام الرأسمالي والنظام الرجعي في المنطقة تطبيقه على المجتمع والشباب (ذكوراً وإناث). لأن الجيل الوايي والمثقف والهادف



شهد المجتمع الكردستاني خلال الربع الأخير من القرن العشرين، ثورة شاملة بقيادة حزب العمال الكردستاني، حيث اثر على كافة جوانب المجتمع الكردي، وقام بتحليل الواقع الذي يعني منه الشعب الكردي وتوقف بشكل خاص على مؤسسة العائلة ودورها في تشكيل الشخصية الكردية وعوبيتها المرأة، في حين كانت المرأة تعيش انفصالاً فكريأياً ومهنياً فظيعاً من الناحية الاجتماعية والسياسية، ومحسوسة في نطاق العائلة والتقاليد والقيم، عمل حزب العمال الكردستاني (PKK) من خلال النضال الفكري على تحقيق مطالعات مذهلة في بنية المجتمع الكردي.

طروات مذهله في بيته المجتمع الكردي. حدى النقاط الأساسية في اختلاف حزب العمال الكردستاني عن الأحزاب الكردستانية الأخرى هو تقريره الاستراتيجي من قضية المرأة، وقيامه بطرحها ومناقشتها بشكل جريء لم يسبق له مثيل. بالطبع هذا الاختلاف أصبح مبنى التقاف مئات الآلاف من النساء الكردستانيات من أجزاء الوطن الأربعة حول حركة حزب العمال الكردستاني (PKK). ويعتبر جزء غرب كردستان أكثر الأجزاء خطأً كونه كان قريباً من مركزقيادة الحزب، ويمكن القول بأنه وخاصة بعد منتصف الثمانينيات تحول إلى المكان الذي عمل القائد أوچالان فيه على تطوير مشروع تحرر المرأة بشكل فعلي، مما أدى إلى انضمام الآلاف من الفتيات إلى صفوف النضال السياسي والعسكري من تلك الساحة، ونتيجة الجهود المبذولة من قبل القائد «أبو» الذي توقف بشكل خاص على تدريب النساء وال Kadars المنضمرات من ذلك الجزء.

الكاربات المنضمة من ذلك الجزء.
إن تطور النضال الوطني والجنسوي بشكل متداخل (متوازي)، أدى إلى انضمام النساء
وعي للكلا الهوريتين، لذلك فإن تطور اتحاد النساء الوطنيات الكنسitanies (YJWK)،
بعد فترة من التبلور نشوء اتحاد حرية النساء الكنسitanies (YAJK) ، ثم تحول
الاتحاد إلى حزب المرأة الكنسitanية الماملة (PJKK) ، وبعدها تأسيس حزب المرأة
الحرة (PJA) وتطور تحييش المرأة ، كان بمثابة ميلاد للمرأة الكنسitanية بشكل عام،
حيث أعاد للمرأة الثقة بالذات وشعرت لأول مرة بقوتها التنظيمية وانضمامها (انتقامها)
لheroيتها الخاصة بها في النضال الوطني، هذا بالإضافة إلى أن تطور أيديولوجية تحرر
المرأة من قبل القائد «أبو»، شكلت فرقه في تاريخ نضال المرأة الكنسitanية، حيث
حصلت المرأة ولأول مرة على كل الأسلحة التي يمكن أن تناضل بها ضد الذهنية
الذكورية وأن تثبت إرادتها المستقلة.

المرأة الكندية هي متعة القوة وعنوان النقاء على مدى مراحل النضال:
البطيع كان غرب كرستان المكان الأول الذي تم العمل فيه من أجل تطبيق هذه
الأيديولوجية من قبل القائد «أبو»، لذلك فقد طبعت هذه الساحة بطابع المرأة، ولعبت
المرأة دوراً رايريادياً في النهضة بالمجتمع بما قدمته من تحضيرات وجهود مادية ومعنوية.
وأصبحت الشهيدات البطيلات أمثل (شريفين، شيلان، عزيمة) والبنات من رفاقتهن.

بحق فهن

وتشكيل جماعات ضغط على بنية الدولة ودفعها نحو التحول الديمقراطي، ومحاربة المرأة الكردية في سوريا نرى بأن نشر الثقافة الديمocrطية بين صفوف النساء والقضاء على كل أنواع الأممية سواء من الناحية الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية أو الحقوقية، وتقطيم صفو النساء، تعتبر خطوة أساسية لدمقرطة المؤسسات التابعة للمجتمع التقليدي والدولة معاً لأن ضعف المواطن والمواطنة ومؤسساتها الحقوقية تجاه الدولة وأجهزتها هو بمثابة دعوة متقدمة لأن تتمادي و تستشرى في تجاوزاتها، لذلك فإن حركة المرأة

وبناء حركة نسائية شاملة ذو فكر وأيديولوجية علمية يعتبر من المهام الأولية التي يجب التوقف عليها

منبع القوة و عنوان الثقة في كل مراحل النضال وحتى وقتنا الراهن، ويمكن القول بأنه تتحقق ثورة اجتماعية وأخلاقية بكل معنى الكلمة، حيث تم تغيير الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي كانت حاكمة في المجتمع الكردي، كمفهوم الشرف، الارتباط الكلاسيكي بالعائلة، العلاقات الرجعية الموجودة فيه، كما تم تنظيم جزء كبير من العلاقات الموجودة في العائلة وخاصة بين الرجل والمرأة، وكانت ساحة غرب كردستان هي أكثر الأماكن التي تم فيها مناقشة سؤال «كيف يجب أن نعيش؟»، باختصار يمكن القول بأن الإنسان الكردي خلال السنتين الثلاثين الماضية وبقيادة حزب العمل الكردستاني حقق ولأول مرة وخاصة في هذا الجزء تطوراً عظيماً في شخصيته، وتجاوز الكثير من المقايس الكلاسيكية التي كانت تقرّمه، ووصلت المرأة إلى مستوى الوعي والتقطيم الذي يمكنها من لعب الدور الطليعي ليس في المجتمع الكردي فحسب بل بالنسبة للمجتمع السوري بأكمله.

هناك الكثير من القوانين السورية التي يجب تغييرها وفق مبادئ حقوق الإنسان والعدالة، كقانون الطوارئ الذي يتصف بمعجم منظومة حقوق الإنسان والحريات العامة

هي طلية القرى المجتمعية التي ستعمل على صون وحماية حقوق المرأة السورية بغض النظر عن الدين أو اللغة أو الاتباع القومي وذلك عبر خطاب ديمocrطي معاصر يتجلّى بالاستقلالية والموضوعية.

الدفاع المشروع هو الخط الأساسي لترسيخ الديمocrطية: لابد من النضال والإصرار على ترسيخ الديمocrطية عن طريق تطوير مفهوم الدفاع المشروع لدى حركة المرأة، فالدولية وقوى المجتمع المنصرمة إلى مستوى العنصر بما فيه جرائم الشرف والاعتقالات التي تتعرض لها النساء، لذلك فإن حركة المرأة الكردية ستعمل على تطوير العمليات الديمocrطية، بما فيها من المظاهرات والاحتجاجات والمسيرات السلمية، وتشهير الأساليب التعسفية.

بسبب الحظر الموجود على الجمعيات النسائية من قبل السلطات، فإن النساء مازلن محرومات من أماكن تؤمن بهن الأمان الذي تحميهم من العنف الموجه إليهن من قبل الرجل والدولة، لذلك فإن تطوير المشاريع من قبل حركة المرأة والاصرار في تطبيقها يعتبر أمراً ضرورياللغاية، فتحت بيوت حرية المرأة، تستخدمها النساء المعرضات للضغط الاجتماعي وتؤمن لهن التعليم والضمان الاجتماعي اللازم، بالإضافة إلى فتح أماكن تكتسب النساء فيها المهارات وتحررن من سلطة الرجل الاقتصادية، وإخراج هذه المشاريع من إطار احتكار الاتحاد النسائي التابع لحزب البعث وتسليمه للمنظمات المدنية النسوية يعتبر من أحد المسائل الأساسية لحركة المرأة الكردية.

إن العلم والإعلام كما نوهنا سابقاً يعيش تخلقاً كبيراً في سوريا، وخاصة بالنسبة للنساء، لذلك فإن العمل على تجاوز النظرة الدونية للمرأة يمكن أن يتم من خلال استخدام الإعلام بشكل جيد من أجل توعية المجتمع، وخاصة النساء عن طريق المجالات والنشرات المختلفة، وكذلك عن طريق برامج خاصة وتحت الإعلام للتوقف على هذه القضية.

توعية المرأة الكردية هو السبيل الوحيد لبناء المجتمع الديمocrطي الآيكلولوجي: يعني النظام السوري انسداداً وازمة عصبية نتيجة العقلية البعيدة عن الديمocrطية وخوفه من تطور إراده الشعب النساء، لذلك يعتبر العمل على توعية النساء بحقوقهن وتنظيمهن أمراً حياتياً من أجل ترسيخ منظمات المجتمع المدني وتمكنهن من المطالبة

وبناء حركة نسائية شاملة ذو فكر وأيديولوجية علمية يعتبر من المهام الأولية التي يجب التوقف عليها، لذلك فإن حركة المرأة الكردية في سوريا التي تنتهج نهج الحضارة الديمocrطية، وتتخذ من النضال الديمocrطي أساساً لها تعتبر بمثابة انطلاقة في حركة المرأة السورية بشكل عام.

يعاني النظام السوري انسداداً وازمة عصبية نتيجة العقلية البعيدة عن الديمocrطية وخوفه من تطور إراده الشعب النساء، لذلك يعتبر العمل على توعية النساء بحقوقهن وتنظيمهن أمراً حياتياً من أجل ترسيخ منظمات المجتمع المدني وتمكنهن من المطالبة

ما زالت المرأة الكردية تواصل دورها في تطوير المجتمع الديمocrطي الآيكلولوجي في سوريا: وصلت المرأة الكردية خلال الفترة المنصرمة إلى مستوى عالي من الوعي الديمocrطي و الجنسوي نتيجة نضالات السنين، وكونها تر梓 تحت نوعين من التمييز، التمييز الجنسي والتمييز القومي، فإن معاناتها كانت دانياً ماضعة بالنسبة إلى المواطنين الآخرين، وكان كفاحها أيضاً ماضعاً. ويمكن رؤية هذه الحقيقة بشكل واضح في مشاركة الفتيات والنساء الكرديات الفغال في المجال السياسي وطليعتهن في المسيرات الديمocrطية، ومقاومتهن في معتقدات الدولة، واستشهادهن في الانتفاضات، بالطبع انتفاضة المرأة في مجتمع ما يعني أن المجتمع كله منتفض. لذلك فإن هذه القوة الديمocrطية الـية تشكل كذراً من أجل الارتفاع بالمجتمع، إذا ما تم نقل هذه الطاقة لكل الفئات وجميع النساء. لذا علينا العمل وبشكل مبرمج على انعكاس أيديولوجية تحرر المرأة على جميع النساء السوريات وعدم الاقتصار فقط على المرأة الكردية، نظراً لقضية المرأة وخصوصيتها التي تتجاوز حدود الطبقات والقوميات وهي كل لا يتجزأ.

الحب والتربية السليمة والرفاهية الاجتماعية، لذلك فإننا كحركة نسائية نرى في دفتر العائلة وتنظيم علاقتها وفق المعايير الأساسية التي تقع على عائق حركتنا هو تطوير مخططات دورية من أجل النساء على الأمية، وتشجيع النساء على هذه العصرية الذي هو السبيل إلى تغيير كل المؤسسات الأخرى بما فيها الدولة. حيث هناك إهمال كبير في مجال الاهتمام بشؤون البيئة، وتاثيره على حياة المجتمع، وذلك نتيجة الذهنية الذكورية البعيدة عن النظرة الإيكولوجية العلمية للحياة، لذلك فإن تطوير الوعي البيئي والصحة، وتطوير المفهوم الصحيح بصدقه، يعتبر من المهام الأولى لحركتنا، لأن عمودية المرأة والطبيعة منظومة حقوق الإنسان والحريات العامة، وسحب الجنسية من الفعاليات، واستثمار الزواج المبكر وشهيره، والقام بحملات التوعية في هذا المجال.

هناك الكثير من القوانين السورية التي يجب تغييرها وفق مبادئ حقوق الإنسان والعدالة، فقانون الطوارئ الذي يحصن بمجمل قسم كبير من المواطنات والمواطنين في المناطق الكردية، وقانون المطبوعات وقانون سلطة القضاء الذي يفرض قيوداً صارمة على حقوق المواطنين لتبادل مطبوعات غير مرخصة، ومنع الآزاد من استخدام لغتهم الأم وحرمانهم من الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى تغيير الكثير من قوانين الأحوال الشخصية التي تم ذكرها في الأعلى والمتحفظ بحق المرأة، وإيجاد قوانين تحدد العنف ضد المرأة، وأن يتم تطبيق سياسة التمييز الإيجابي بحق المرأة كنظام الحصة البرلمانية. فإن المطالبة بتغيير هذه القوانين بشكل الشرط الأساسي لترسيخ حقوق الإنسان وضمان حقوق المرأة، وتحقيق ذلك فإن تطوير جرعة المواطننة الحرة من قبل حركة المرأة الكردية يتغير أمراً مصرياً للقيام بالتغييرات الكثيرة على الأصعدة القانونية.

يعاني النظام الصحي في سوريا من ضعف كبير وضعف في الدراسات الأخيرة، وخاصة بالنسبة للنساء والأطفال، حيث الكثير من الإناث يفتقدن حياتهن بسبب الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وقد وصلت نسبة الوفاة بين صفوف النساء أثناء الولادة والحمل إلى نسبة ٢٧٪ لكل ١٠٠٠٠ (٩٩) ولادة مولود حي، هذا بالنسبة للأطفال أيضاً، لذلك فإن العمل من أجل تطوير برامج وأنشطة وقائية تتجاهل جميع الأمراض، تشجيع التمارين الرياضية، والتركيز على صحة النساء والأطفال، والمطالبة برفع مستوى المعيشة للأفراد والتوزيع العادل للموارد الاقتصادية، وتأمين فرص العمل للأفراد وخاصة النساء من أجل رفع مستوى المعيشة والمشاركة في تطوير الدخل الوطني.

كما اتخذنا قرارات صارمة في هذا المجال بهدف الاهتمام بشكل أكبر بالمشاكل الصحية التي تعاني منها المرأة الكردية في سوريا مثل:

- تنظيم المتخصصين في مجال الصحة والطفل، وإلقاء محاضرات بخصوص توعية المرأة في هذا المجال.
 - وإقامة العلاقات مع المنظمات النسائية المهتمة بمشاكل النساء عامة.
- الحل هو بناء اتفاق اجتماعي جديد: يحتاج المجتمع السوري إلى عقد اجتماعي جديد من أجل تجاوز العلاقات التقليدية الموجودة في العائلة، وتأثيراتها السلبية على المرأة والأطفال والشباب، حيث يعاني الأطفال والشباب من سلبيات تأثيرات النظام البائد عن علم ونفسية هاتين الشرحتين، ولا يوجد تقارب علمي في العلاقات الموجودة بين الأم والأب والأطفال، وتعمد معظم العلاقات على الملكية والطاعة، والذي يزدري بيده إلى خلق شخصيات هزلية ومشوهة محرومة من الذاتية وال موضوعية مواتية لها.



إنقاذ حياة رفيق كان أغلى من أرواحنا، فهل هناك أجمل من ذلك؟؟

حدث هذا في شهر أيلول من عام ١٩٩٩ ، والمرحلة التي كانا نبر بها صعبية للغاية من جميع النواحي ، وخاصة سلالة اعتقال القائد ، إلى جانب الضغوطات المفروضة من الخارج والداخل ، ولذا تولت لدى كل رفيق حالة اندفعافية كبيرة للانشقاق من المؤامرة التي طالت القائد

». عبد الله أوج لأن».

(Berde) خرجنا إلى أيامه حاجي عمران ، ومكتناف منطقة بربدة نازة وهي عبارة عن مراعي تمتاز بالجو البارد جداً ، حيث كانa (naze) حيث تتركز (Kato) نخلط لتنفيذ عملية عسكرية على موقع كانوا فيه قوات البيشمركة ، وقرابة خمسون بيشمركة يتمركزون في تلك بربدة وذلك (Kato) التي تقع مقابل تلك (Berde zere) (Zere) وذالك الآخر يمتد ، (Cuman) يمتد في أحد أطرافه إلى جومان وتطلب التغوية من قبل السيارات والمصفحات العسكرية . وهكذا نحو حاجي عمران ، وفي أسفل ذلك يمر طريق إسلت ليبور وواسط التقى ، وهو طريق يصل بين حاجي عمران وجومان ، والتالي الذي يتمركز فيه البيشمركة كان قائمًا لحماية الطريق . أما في الخط فتفتح في الساعة الثالثة فجراً ، جاعنة نداء من الرفاق ، كي أذهب إلى مكان

وتفتح فيها أعلى قمة في جنوب ، (Berde sore) منطقة بربدة سورة التي تتركز وتسيطر (Helgurt) كردستان وهي قمة لكورت عليها قوات الكيريات ، ولكن قوات البيشمركة تفضل بيتها وبينهم ، ولذا كان الهدف من العملية العسكرية التي أردنا القيام بها هو إزالة ذلك

الجاجز الفاصل

كان عدد سرتينا يصل إلى قرابة ثلاثة رفقاً ورفقة ، وكانت دائماً من المشاركات في العمليات ، لأنني كنت قائدة عسكرية أولًا وبصفتي طبية في السرية ثالثياً . وفي تلك العملية العسكرية ، اقترب الرفاق عدم اتضمامي ، وقالوا: «فلتسنتر الرفقة في هذه المرة ، ولديه الدكتور ماهر عوضنا عنها» .

بناء على مخطط العملية ، تشكلت ثلاثة مجموعات هجومية تتكون كل واحدة منها من ثلاثة رفاق ، إلى جانب وجود مجموعة تقريباً لكل واحدة منهم ، حيث يتراوح كل من الرفقاء ساسون ، وهي رها ، وروجلات ، بقرينا ، وبداً بإطلاق النار رشا علينا ، ولكنهم لم يریدا قتلنا ، ولو أرادوا ذلك فكانوا اضطروا إلى انتقامتهم ، إلا أنهم أرادوا أن يعذبونا وأيأسوننا

العملية الذي يقت على تلك صغير في الجبل ليتمكن من (التحكم) بجميع إلى الرفقي ساسون أم لا؟» ، ومن جانب آخر عاود الرفاق الشباب

القوات والمجموعات

على الرفيق ساسون، وزغرد الرفاقت فرحاً، ويدروا يبنون لسلعون على الرفقي ساسون، وارجعوا ساسون هرب كل البيشمركيين، وهكذا الأغاني بشكل متسلسل ودوري، ولدي انطلاقنا اكتشفنا أحد خنادق الدوشكة (نوع من السبور ايخ) التابعة لقوات البيشمركة، وبدأ بإطلاق الرصاص علينا دراكا، ولم أعرف كيف جتنا أو وصلنا إلى مكاننا، دون أن يصيب مکروه لأحد، ولدي ابتدأنا عن مكان العملية كان رفاق الحماية ينسحبون خطوة خطوة تزاماً مع تراجعنا، ووصلنا إلى وقبل الوصول إلى هناك، طلب، (Berde naze)، منطقة بردة نازة الرفيق ساسون نسي شرب الماء، لأن الجريج يهدى الكثير من الدم لذا يرغب بشرب الماء كثيراً، وكل مرة يقول: «اعطوني الماء، فائلاً حاله جيدة»، وفي كل مرة كنت أرفض طلبه، وفي إحدى المرات قال لي: «إن لم تعطني الماء فسأتفقد بنفسي من النقالة». ولكن لم أكتثر لقوله، وفي المرة الأخيرة ناداني وعندما ذهبت إليه، أمسكتي من شعره وبدأ يشدّ قائلاً: «إما أن تعطيني الماء وإما لن أترك من شعرك» وأجبته ضاحكاً: «ولينك، لن يحدث شيئاً، دع شعرى عنك»، وتدخل الرفique هاشم (قائد السرية) قائلاً: «عي، اتركتها فهي طبيتك» ولكنه كان يصرخ في كل مرة: «كلا، سأتركها إن هي أعطتني الماء»، وجاء إليه قائد الفصيلة الرفique حق و قال: «لا أدخل من نفسك، الاست رجل حتى تerrick شعر فتاة، ولا تتركه في سبيل الماء»، حينها جعل الرفique ساسون بعض الشيء، وترك شعرى، ورجعت له قائلة: «ستتحاسب في المركز، ولدي وصولنا إلى مكاننا سألي كل طلباتك، وليس الماء فقط، ولكن طلباتي الماء والأكل»، وبعد مسيرة ساعتين وبنصف وصلنا إلى قاعدتنا العسكرية.

هناك قمت بضماد يده، وأزالت العظم المتكسر منه، وعقمت الجرح، وقطبت الجروح التي احتج لها الأمر، وربطت الآخريات التي لا يمكن تقطييها، ويقطع خشبة رفيعة ربطت وثبتت يده المجرورة والمصابة بالكسير، وقفت بقطع ١٠ سم من أمعاء المقتولة أثر إصابتها بجرح في بطنه، ولكنني تركت جرح البطن من الخارج مفتوحاً، كي تجري له عملية جراحية لدى ذهابه إلى المستشفى.

عندما يجرح يده من الخارج، وأخرجت عرق الوريد لتركيب السيرور في مساء ذلك اليوم سلمنا الرفique ساسون لأحد ميليشياتنا من شرق كرستان، الذي جاء إلى مركزنا، وحمله الرفاقت على اللقالة مدة أخرى لمسافة تطول لمدة ثمان ساعات من الميسير، وأنا أيضاً كنت معهم، وارتفق حالة الرفique بين الفينة والأخرى، وعدت أدرجي لدى وصولنا رجعت ولكن يالي مشتعلو، (Piran sare)، إلى حدود بيران شارة به، وأسأل نفسي هل قمت بالمخاللات الأولية بالشكل اللازم والصحيف أمن أنتي أخطأت فيها؟

بعد مرور ثمانية أشهر وحينها كنت في وادي عيشة، وفي يوم من الأيام وصلتني هدية (عبارة عن قلم)، وأخبروني أن الرفique ساسون أرسلها لي كاهداء منه، وطمأنوا قلبي لدى سوالى عنه، وأخبروني أن الأطباء في إيران أحببوا بالإسعافات الأولية التي جرت له، وأن الرصاصية التي أصبت الرفique في بطنه كانت سامة، ولو قطع ذلك الجزء المجرور من الأمعاء لساعت حالة الرفique كثيرة، ولما تمكّن من النجا

بالطبع التمكن من إنقاذه رفique جريح في ظروف صعبة وضمن قلة الإمكانيات، تشعر الإنسان بالفرح والسرور، وهذا الشعور تملكتي كامرأة ورفقة كيريلا لدى نجاة الرفique ساسون، فلقد كانت بمثابة استرجاع حياة بالنسبة له، ولكن بالنسبة لي كانت قوة تقصيم حياة بينما، وحسب وجهة نظرني أن الشعب الكردي ومقاتلي الكرديلا يستحقون خصورة ضعيفة قائمة، وأشارت عقارب الساعة إلى السابعة، ولابد لامن إخراجه من ذلك المكان وإ يصله إلى مكان أفضل، لإجراء الإسعافات الأولية اللازمة، وبعد أن قمت بزيارة جادة المحترق وضمهمة، ساهمنا كبيرة في هذا المجال، لدرجة تخولني إنقاذه جميع رفاقه، ولست هنا فقط لأنني طيبة، بل رفيعة، ومقاتلة، ولكن حماية حياة رفique لك فهو أمر ياجابي، ويغمرني بالسعادة، فعل هناك أحبل من ذلك؟؟؟

الهجوم مرة أخرى، و نتيجة الجحوم هرب كل البيشمركيين، وهكذا حملنا الرفique ساسون وأرجعناه لمسافة عشرون متراً تقريباً، بغية القيل بالإسعافات الأولية اللازمة، وعملنا على بريط سعاده كي لا يفقد مدار الدوشكة الذي فقده بكمية كبيرة، وفي لحظة إخراجي للربط المطاطية من الحقيقة، بدا البيشمركة يهاجمونا من ههين، وكانت المسافة قريبة بيننا وبينهم حيث تصل إلى قرابة عشرون متراً

وفي سبيل إنقاد الرفique ساسون، كانت هناك ستة مجموعات من الرفاق تناصرنا من جميع الأطراف بغية حمايتها، وتمكننا من إنزال الرفique الجريح، إلى الأسفل مرة أخرى ووضعناه في مكان منخفض نوعاً ما، وأشارت عقارب الساعة إلى السابعة صباحاً، و هرب جميع البيشمركة، بعد مقتل البعض منهم

لكن أغنى على الرفique ساسون و غاب عن وعيه لفقدانه قدرًا كبيراً من الدم، وفُكرت بان أعطيه السيرور عن طريق حقنه بالإبر ولكن دون جدو، ولم أسمع نصبه ونفات قلبه، وبقيت أنافسه الأخيرة معلقة في حلقة، وبرد جسده وتجمدت رجلاته. لكن كان هناك صوت واحد في داخل ينادي: « يجب أن تتندى هذا الرفique»، ولم استطع التفكير بشيء آخر، ونظراً ما كانت متوجهة نحوه، وتنظر في قلبي، معلقاً

آماله في النجا على أنا

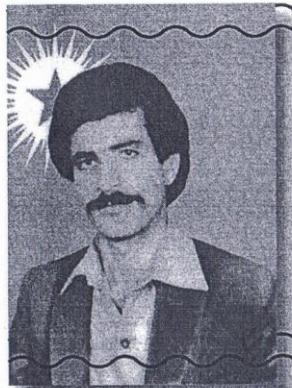
ذكرتني عيادة بعمر، من داخل عينيه كانت الحياة تنظر إلى، نظارات مقعفة بأمل الحياة وبخيال المستقبل فشارت قشريرة في جسدي، وأفتقعني أنه حتى الطعام والرورو ليس كافيًا لإنقاد حياته

الرفique ساسون هو من أهالي مدينة السليمانية، اضنم إلى صوفوت الكيرلا في عام ١٩٩٧ وكان قتيلاً، أسرر اللون، شعره أسود سود سيرور، مفعماً بالجحوى والتنشاط الشبيه بالغاز البري، والكل في السرية يحبونه، لذا حزنوا كثيراً بسماع تباً إصابته بجروح بليغة، رفique هادى في الحياة، ولكن لاضمامه لها نظم خاص، وأمثاله مكلاة خاصة في قلوب الجميع.

قمنا بجرح يده من الخارج، وأخرجت عرق الوريد لتركيب السيرور عليه، ولكن لم تكن حالته تسمح بها، لذا قمت بقطير السيرور في الوريد عبر الحفنة نقطة نقطه، وبعد ربع ساعة لاحظت نقطه من السيرور إلى وريده، وهكذا بدأ الوريد يكبض القوة ليسقط قطرة السيرور، ورغم ذلك لم أكن مررتاحة البال من الوضع، لذا لم أخبر الرفاق بأي شيء على الإطلاق، وبعد مرور عشرون دقيقة، لاحظت أن جسمه بدأ ين同胞 السيرور، وحينها ودون شعور مني صرخت: «هالا، لن يستشهد الرفique»، وفتح الرفique ساسون عينيه، ضاحكاً، وفقت نسيت أنا وهو حصار بين قوات البيشمركة، وكل ما كان موجوداً عندي هو أنا وهو

ورغبة إبقاءه من براثن الموت في عينيه كانت الحياة تنظر إلى، مبتسمة، وتنظر إلى قوة التنسك بالعيش وعودتها مجدداً للحياة، وشارقت الأنوار في أعين جميع الرفاق والرفيقات لدى سمعاهم بالبني السار، وكانتا كتا في الثل في ذلك الجبل، من أجل هذه الحادثة فقط، وقد حققت النصر فيه، لذا اعتدانا شعور بالنصر.

من بعدها قمت بربط سعاده، وفتحت الجرح الذي أصيب في بطنه وكانت بطول ٨ سم تقريباً، التي خرجت منه أمعانه، ومرة أخرى أرجعتها إلى الداخل، وأغلقت الجرح بشاش قطني، إلا أنه ما زالت خصورة ضعيفة قائمة، وأشارت عقارب الساعة إلى السابعة، ولابد لامن إخراجه من ذلك المكان وإ يصله إلى مكان أفضل، لإجراء الإسعافات الأولية اللازمة، وبعد أن قمت بزيارة جادة المحترق وضمهمة، ساهمنا كبيرة في هذا المجال، لدرجة تخولني إنقاذه جميع رفاقه، وفي إصاله إلى الرفاق، ولم أشعر بالرفاقي كيف استطاعوا في تلك الفترة من صنع اللقالة البوتولية، لأن تفكيري واهتمامي كانا منصبين



الشهيد البطل رشيد الشاعر الذي ترجم قصائده مقاومة ونضال في جبال كردستان

لو صارت التبارُ مداداً، لعجزت عن تدوين مناقب وتحرير كردستان، يلزمها من الزمن، ثلاثة أشهر شهداء كردستان، الذين ضحوا بزهرة شبابهم، كي لوطان، وثلاثة لمنطقة عزان، وثلاثة لباقي نعم نحن بالحياة الحرّة الكريمة، ونكون في مصاف المناطق. وعلى هذا الأساس، هيئت نفسي. وإن شعوب العالم، هؤلاء الأبرار، أدركوا بأن الحقوق استشهدت، قبل أو ضمن هذه الفترة، فلهم دمي، توخذ، ولا تعطى، وأن أثمان حرية الشعوب، هي نقشوا به زهور وورود جبال كردستان. وتنذروا التضحية بالغالي والنفيس. لذا، حملوا أرواحهم على «إن كل آتٍ لقريب». لذا، ما علينا إلا إن نسطر أكفهم، واختاروا درب المقاومة والنضال، ولادوا بدماثنا أروع ملامح المجد، لتكون حقاً لائقين بحمل بجبال كردستان معايلاً للكفاح، غير مكترثين بالآلام رأية الإنسانية وقيادتها. ولا شيء يعرقل مسيرتنا سالك الدروب الوعرة، والسير في الوديان السحيقة، من أجل الوصول لهذه الغاية. لأننا لستنا معذبين على تحت جنح الليل، وفي مهبّ عصف الشتاء وقرّه، أحد. بل ندافع عن حقنا. وتندفع الظلم عن شعبنا. ولهيب الصيف وحرّه لم يبل من عزيتهم الجوع سلبَ منا الوطن وقيمه، بالغدر والخيانة. سنعيده والبرد والتعب والمشقة، بل زادتهم صلابة وإيماناً بالصبر والنضال والتضحية. قطعنا على أنفسنا بمباذنهم، إلى أن أصبحوا مشاعل النور التي تضيء وعداً للإنسانية، إلا نترك العابثين يعيشون بهذه درب رفاقهم وشعبهم الكردستاني والإنسانية. «القيم، لا في كردستان، ولا في العالم أجمع»

جماع. وكذا كان الشهيد البطل؛ رشيد. فهو هذا ما قاله الشهيد رشيد، أمّام رفاقه، أثناء دورة الشاعر والمناضل والمقاوم والثائر، وزين شباب تربوية. إن هذه الكلمات القليلة، لكم تتخطوي «عين دبوراً»، وشعّلة شهادتها، عهد، وصدق ما على الثبل والشهامة الإنسانية، والنحوة والجرأة. عاقد نفسه ورفاقه وشعبه عليه

والجسارة والباسلة القومية والوطنية، والصلابة أيها الرفاق، لا تحجموا القضية. ولا تنتظروا إليها» والشجاعة في الإرادة الثورية، والثقة والإيمان بشكلها الكلاسيكي. فتحن في مدرسة القائد أبو. وهنا، بتحقق النصر، ومدى الارتباط بالوعد والالتزام من هذه الساحة، ساحة التدريب، أهتف وأطلب بالمبادئ والقيم السامية لحركة التحرر الوطني منكم أن تشاركوني بالوعد القاطع الصادق معاً، الكردستاني، التي رواها الشهداء بدمائهم، ودرجة بالروح، بالدم، معك يا قائد. هذا هتاف فريد وجديد الوفاء والانسجام مع فكر القائد الكردستاني عبدالله في تاريخ الكرد. يتلحم القائد بالشعب والشعب. أو جلان

بالفالقائد. بالإضافة إلى برنامجه لتحرير الإنسانية يعود الشهيد «رشيد» بأصله إلى الديانة الإيزيدية. من قيود هؤلاء الشوفينيين، مستعمري كردستان. توفي جده الثالث، منفيًا في جزيرة كريت، في البحر

المتوسط، بفرمان من السلطة العثمانية. والده، كان حيث امتلأ ثلاث مرات، حتى عتة الناب في ناعماً، رقيقاً، هادئاً، رزينأ، غير مؤذ لأحد، لكنه ليلة واحدة، وكان مضيافاً، يستضيف الأكراد في المواقف الحرجة، كان صلداً، شديداً. وكان غرفته، أينما كانوا. كان محل تقدير واحترام وتقدير وطنياً من أمتيه، أن يلتحق أحد أولاده بثورة أهل الحي الذي يسكنه البارزان. كان حنوتاً على أولاده. بالتحق الشهيد لم يكن الشهيد «رشيد» قومياً فقط، بل كان «رشيد» تحقق إحدى أمنياته. اسمه الحقيقي: أحمد محنا للحرية، يطليها لجميع الشعب. كان يكره محمد سليم مصطفى. ولد سنة ١٩٦٠، في قرية الاستعمار وأمريكا واسرائيل كرها شديداً في «عين ديوار»، جنوب جزيرة بوطن. هاجر إليها الغزو الإسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، عرض جده، هرباً من بطش الفاشية التركية. قضى سنين على رفقاء ضرورة الذهاب إلى مكتب منظمة طفاله الأولى، حتى السن الثانية أو الثالثة، في التحرير الفلسطيني للتبرع بالدم من أجل المقاتلين وضع صحي غير مستقر. وبعد شفائه من المرض، الفلسطينيين. وهذا، بشهادة رفقاء، وأشعاره لم يمرض فقط، حتى تاريخ استشهاده، في العاشر المكتوبة بخط يده. كما أن عراوته للاحتجاج بعيد من شباط ١٩٨٨، في منطقة صاصون على جبال العمال العالمي في أول من أيام سنة ١٩٨٥، لا ملف، مع أربعة من رفقاء العظام. كان حركاً، زال مصوّراً. وقصانده التي القاها في الحفل، خفقاً في حركته، متزناً في تصوفاته. كان تاسع شهير إلى مدى أمنيته ونزعوه عن التحرري، وحشه أح، وأصغر حمسة شقاء درس الابتدائية في الإنساني المرهف. لم يتم مكتبه في دمشق طويلاً، القرية، ثم الإعدادية والثانوية في مدينة «ديرك». حتى تعرّف النضال التحرري الكردستاني، وتتأثر كان مجتهداً في كافة مراحل دراسته ولا شك، بأفكار الثورة، وقام ببعض الشاططات السياسية إن لم يتّأ أي إنسان، تأثير كبير عليه، سلباً أم وتنميّة بين صفوف الجماهير. إلا أنه لم يكتفي إيجاباً، على مجريات حياته ومستقبله. بذا، أخذ بذلك، فقرر التفرّغ للنضال الثوري التحرري الشهيد «رشيد» من محبيه الكبير. حتى طرق بشكل كامل، فانتسب لحزب العمال الكردستاني في السياسة رأسه، وكان ذلك شيئاً طبيعياً لأنه شاً في حريف ١٩٨٥. قال عنه رفقاء في السلاح: «كان مثل ذلك الجو، سواء في بيته أو منطقته، فانتظم رمز الاندفاع الثوري». وقال عنه القائد أبو: «كل في أحد الأحزاب الكردية السورية. وبذا يقدّشينا الرفاق الأنبطال، عندما يتجهون نحو الوطن، فإنهم فشيء حماسة للدراسة، على خلية العمل السياسي. يحتظون لأنفسهم بشيء، إلا أن الرفيق رشيد، لم وتحتاج شعوره اليومي بما يتعرض له، وغيره من يترك لنفسه شيئاً عندما اتجه نحو الساحة الحمراء. الطلبة الأكراد من الاضطهاد القومي، والتفرقة بل خصص كل شيء للوطن والنضال فالرفيق «رشيد هو نموذج المقاتل الثائر المضيّع».

بدا الشهيد رشيد، يختلف المشاكل الوهمية، والتحجج كان الشهيد «رشيد» مسؤولاً من إخوته، في كل بصيق البيت، وعدم استطاعته إكمال الدراسة فيه... ما يتعلق به، من مأكل وملبس ودراسة، وكل ما يحتاج، ونزولاً عن رغبته، وحرصاً من أخيه على بحثه إليه. ولا يمكن أن يردد له طلب. وهو بدوره، دراسته ومستقلة، استاجر واله غرفة خارج البيت. لم يكن من الشباب المستهترين أو المتكبرين أو ولكنها حولها إلى مقر لنشاطه السياسي مع رفقاء. المستغلين، بل كان متواضعاً، قنوعاً، لا يأنف أنني دراسته الثانوية، وسُجِّل في كلية الآداب عن القيام بأي عمل شريف. وكان أنيقاً، ومحل والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، بجامعة تقدّم، بعيداً الكتب والرياء. عمل ضمن مجموعة دمشق سنة ١٩٨٢. وبهذا، انتقل إلى العاصمة. من رفقاء الشباب، في أعمال حرة، بعد الامتحان. واستضاف أخاه مره في غرفته بمدحش. كانت تعين معلماً وكيلًا، في مدارس منطقة «ديرك» الغرفة كبيرة، قياساً بغرف الطلبة المستأجرین. وكان مرشدًا لأولياء التلاميذ. وهم يتذكرون حتى

إلى شعبنا الوطني والقوى الديمقراطية

الاتحاد الذي حققه تطور النضال الديمقراطي الكردستاني حلق فرصة تاريخية كبيرة لخطyi سياسات الإنكار والامحاء هذه. ناقش المؤتمر الإمكانيات وفرص الكبيرة الموجودة وكذلك الخطر الذي يحيط بشعبنا وتوصل إلى أنه كي يتم إزالة الخطر وإنهاء سياسات الإنكار والإبادة التي تستهدف شعبنا وحركتنا وإزالة تلك المهمات، لابد من استثمار الإمكانيات التي خلفها تضليل شعبنا وحركتنا بشكل سليم وصحيح وتطوير التشاكلات والفعاليات الديمقراطية الشعبية وتصعيد عمليات الكريلا ضمن حملة الدفاع والمقاومة الثانية من حملة كفى، لذا وجه المؤتمر نداء إلى الشباب الكرد والمرأة والى كافة شرائح المجتمع وكذلك إلى قوات الكريلا لتحمل مسؤولياتهم في المقاومة وتصعيد النضال التحرري لاجراج النصر والنصر.

كما قيم المؤتمر العاشر الفشل الذريع لسياسات الإنكار والامحاء التركية أمام المقاومة الدائمة في الزاب، وأختلافات الشعب العارمة في آذار ونوروز على أنها نصر كبير لشعبنا وحركته، ولهذا السبب عادت تركيا إلى اللجوء إلى سياسة ضرب الكرد بالركود، وإن الاتفاق الموقع بين الدولة التركية والحكومة العراقية وإدارة الإقليم هي بداية موافقة جديدة تستهدف تصال شعبنا، وبناء على هذا قام المؤتمر بتبيئه وتحذير القوى المترورة والرأي العام الكردي كضرورة ومسؤولية لابد منها، وأكد المؤتمر مرة أخرى بأن PKK لن يكون طرفاً في أي صراع أو اقتتال داخلي بين الأفراد أنفسهم، كما يجب أن توضح كل التنظيمات والقوى الكردية الصغيرة منها والكبيرة موقعها بشكل واضح ليكون الشعب الكردي على بيته وتنم توجيه الشارع الكردي بشكل صحيح، بدلاً من موقف التشتت والاجرام إلى الألاعيب والاقتتال الداخلي، على هذا الأساس وجه المؤتمر نداء إلى كافة القوى للتوحد والتحرك المشترك فيما بينها على أساس الوحدة الوطنية واتخاذ المواقف المناسبة لازاء التطورات الراهنة.

ناقشت المؤتمرات مشروع الكونفدرالية الديمقراطية في الشرق الأوسط، وأكد ان الضرورة التاريخية والأوضاع الراهنة تخدم تطبيق الديمقراطية للشعوب المحاصرة في البداية والشرق الأوسط عمّة. وكضرورة لتجاوز كافة أشكال الرجعية التي تفرضها القوى الخارجية ولخلق حياةديمقراطية على أساس آخرة الشعوب. بناء عليه تم الإقرار بعد العلاقات السياسية والديمقراطية مع الشعوب المحاصرة وتطوير الاتفاقيات بهذا الصدد، والعمل على توحيد صعوف القوى الديمقراطية، وقد وجه المؤتمر نداء إلى كافة شعوب المنطقة بإقامة العلاقات والاتفاقيات مع شعبنا وحركتنا، وتأمل المؤتمر من الشعوب المحاصرة والقوى الديمقراطية إبداء موقف مشابهه.

كما قيم مؤتمرون العاشر النقطات الأساسية في النضال التحرري الكردستاني وتحول الديمقراطي في الشرق الأوسط ومسيرة

في ظل الظروف التي تتعرض فيها حركتنا لحملات وجممات من أجل القضاء عليها، انعقد المؤتمر العاشر لحرتنا PKK في الفترة ما بين ٣٠ من آب - ٢١٠٨ وذلك بحضور ممثلي الحزب من كافة ساحات النضال، إذ تم التوقف على تقييم كافة الأوضاع وعلى جميع الأصعدة بعمق وجسارة عالية، حيث تم التوقف على عملية النقد والنقد الذاتي بشكل لم يشهده العرب منذ أكثر من ١٣ عاماً، ويعتبر مؤتمراً هذا العاشر من الناسيس حزب العمال الكردستاني PKK والثاني منذ مرحلة إعادة نماء من الجديد، وأصبح مؤتمر توحد القرار والالتزام والنقاء بالروح الأخوية، ولتصبح بذلك مؤتمر حرية القائد أبو على هذا الإنسان نهياً شعبنا الكردستاني والإنسانية جماعه باعتقاد المؤتمر العاشر للحزب الذي تم في مرحلة القassis الثانية وعلى نحو الانبعاث الثالث للقائد أبو.

وتركزت النقاشات حول الأوضاع الإنسانية في وقت الحاضر والمستقبل على ضوء الأطروحات التي قدمها القائد أبو بشكل موسوع، كاماً تقييم التطورات والمستجدات السياسية الراهنة، وتحديد سياساتها المستقبلية، إذ قيم المؤتمر نتائج التدخل الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط تحت يافطة العولمة الكولونiale كطرف في الصراع، ووضع الالحل الذي تعشه الأنظمة القومية في المنطقة منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى من جانب آخر، وتم التأكيد بأن الكفاح الديمقراطي التحرري الذي يخوضه شعبنا بقيادة PKK وتطور مشروع الكونفدرالية الديمقراطية يطرح نفسه بقوة في هذه المرحلة كنهج ونظام ثالث، واعتباره النهج الالحق والوحيد لتجاوز حل قضايا شعبينا ومجتمعاتنا الشرقيه، وإن هذه الأنظمة الثالثة في حالة صراع شديد فيما بينها، النظمتين الأولى والثانية يعنيان أزمة حقيقة، بينما تبرز الديمقراطية التي تطورت وأصبحت قوة بطيئة جربنا، كفوة حل يعمق اطي للقصاباً وذلك بتقويرها نهج الكونفدرالية الديمقراطية في الشرق الأوسط.

توقف مؤتمرون العاشر بجدية على ظاهرة القوى العارمة التي يعيشها العالم والتي فتحت الطريق أمام المصراعات والنزاعات في الشرق الأوسط بهذا الشكل، على هذا الأساس فإن نظرة الصراعات السياسية والعسكرية الحاصلة، وتطور النضال الديمقراطي التحرري لشعبنا يغير بمثابة مرحلة جديدة حافت الإمكانيات والفرص الكبيرتين في تاريخ حركتنا، إذ إن الاتفاق السياسي الثاني بين الطرف الأمريكي والطرف التركي والإيراني مع بداية عام ٢٠٠٢ من جهة، وتشديد التعذيب النفسي والجسدي الممنهج على القائد من جهة،، وتزامن ذلك مع تصعيد سياسات القمع ضد شعبنا وحملات الإبادة ضد قوات الدفاع الشعب الكردستاني وإعلانها الهجوم العام من كافة الوسائل الإيديولوجية والنفسية والعسكرية السياسية والاقتصادية، ما هو إلا مشروع خطير للقضاء على حركتنا وتصفيتها، بينما يؤكد

الإنسانية في الحرية والمساواة والديمقراطية، وبضرورة توحيد القوى الديمقراطية على المستوى الدولي في مواجهة الامبرالية الكونية والرأسمال المعولم. إذ أكد المؤتمر الدولى كما ناشد بتطوير هذه القوى لسياسات التضامن والتعاون بضرورة رفع وتيرة التضامن والتعاون بين القوى الديمقراطية الدولية كما أشار المؤتمر بأن عملية التقد والتقد ذاتي الموسعة فعالة، كما أشار المؤتمر بأن عملية التقد والتقد ذاتي الموسعة كان أشبه بالمؤتمر الثالث والخامس وأظهرت نقاطاً عميقة وتوحداً وقوة في القرار المستمد من نهج القائد أبو، وتم محاسبة كافة التقرارات التصوفية وتقربات الخط الوسط الذي أصبح ارضية للتصوفية، وبضرورة تطوير النضال الإيديولوجي والتنظيمي مرقاً بالنضال التحرر الجنسي والطبقى، وأشار المؤتمر العاشر بضرورة التحول الشخصي والحزبي بين صفوف الكوادر والمؤمنين على مدى نهج الشهاده والقائد أبو، والانضمام بجسارة ووضحية كبيرة إلى وحدة حربنا الشامل.

لقد أذعن المؤتمر العاشر لعزينا نفسه كمؤتمر الحرية للقائد أبو، وشن باحترام مقاومة ايمالي التي لم يشهد تاريخ الإنسانية وففة حرية مشابهة لها في مسيرته، وأكد ان رفض وانهاء نظام ايمالي مهمه أساسية تعق على عاقتنا مع اقترابنا من انتهاء العام العاشر للتعذيب الممارس في ايمالي، ان حرية القائد أبو تعني في نفس الوقت حرية الشعب الكردي لهذا فإن ا يصله إلى حياة حرية بالنسبة لحركتنا وشعبنا هي مهمة ترقى إلى مستوى العزة والكرامة الكردية، وتم الاقرار بتغيير كافة النشاطات الديمقراطية المنشورة في إطار حملة كفى من أجل حرية القائد والعيش معه.

كما نادى المؤتمر كافة شرائح المجتمع و في مقدمتهم المرأة والشيبة وقادتنا الحزبية وقوات الكربلا وكافة القوى الديمقراطية والقوى الصديقة للتنمية والقضاء على نظام التعذيب في ايمالي والذي أصبح وصمت عار على حين الانهاء في يومنا الراهن، ولتحزير القائد أبو وتطوير العمل الإنسانية في هذا الاطار، ولتحزير القائد أبو وتطوير العمل الديمقراطي للقضية الكردية، وأن المقياس الأساسي لنجاح هذه المهمة هو القيام بالمسؤوليات الملقاة على عالقنا على اثم وجه وتصعيد النضال التحرري.

ـ فلنتوجه نحو التحول الحزبي على هدى المؤتمر العاشر ولتحزير القائد أبو وكردستان.

ـ فلتبني الكونفرالية الديمقراطية، ونخلق حياة حرية ديمقراطية.

ـ عاش نضالنا التحرري الديمقراطي.

ـ عاش المؤتمر العاشر لـ PKK المنعقد على نهج الشهاده والقائد أبو.

ـ عاش حزيناً .

ـ عاش القائد أبو.

ـ صادر من حزب العمال الكردستاني

٢٠٠٨٤/٩/١

الى دور المرأة والشيبة في بناء الكونفرالية الديمقراطية، على هذا الأساس فإن تأسيس المجتمعى (الكونفدرال) يعتمد بالدرجة الأولى على تنظيم شرائح المرأة والشيبة بشكل خاص من دور طليعي في بناء هذا النظام، وبناء عليه تم مناشدة كافة شرائح المجتمع وفي مقدمتها المرأة والشيبة وشربيحة الكادحة بالانضمام العالى إلى مشروع الحياة الاجتماعية الأكثرب حرية

لماذا لا يتعلم أبناء القومية التركية و العربية و الفارسية اللغة الكردية؟
الذين من حقنا التعلم بلغتنا؟ - أليس الصهر القومي جريمة إنسانية؟

الم يكن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و العددين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية و الاقتصادية والإجتماعية و الثقافية و اتفاقية حقوق الطفل الحرية في الاختبار و التعبير و التعليم و وجوب الدفاع عنها كما جاء في بنود اتفاقية حقوق الطفل.

المادة ٨

١. تعهد الدول والأطراف باحترام حق الطفل في الحفاظ على هوبيته بما في ذلك جنسيته، واسمها، وصلاته العائلية، على نحو الذي يقره القانون، وذلك دون تحمل غير شرعي.

٢. إذا حرم أي طفل بطريقة غير شرعية من بعض أو كل عناصر هوبيته، تقدم الدول والأطراف المساعدة والحماية المناسبتين من أجل الإسراع بإعادة إثبات هوبيته.

المادة ١٣

١. يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقفها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول أو الكتابة أو الطاعة، أو الفن، أو بآية وسيلة أخرى يختارها الطفل.

المادة ٢٩

١. توافق الدول والأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجها نحو:

(ج) تنمية احترام ذوى الطفل و هوبيته الثقافية و لغتها و قيمة الخاصة، و القيم الوطنية للذى يعيش فيه الطفل و اللذ الذى نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته،

(د) إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من الناقد والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين و الصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية و الأشخاص الذين يتبعون إلى السكان الأصليين.

المادة ٣٠

في الدول التي توجد فيها اقليات اثنية أو دينية أو لغوية أو اشخاص من السكان الأصليين، لا يجوز حرمان الطفل المنتسب لتلك الأقليات أو لأولئك السكان من الحق في أن يتمتع، مع بقية فراد المجتمع، بثقافته، أو الإجهاز بدينه وممارسة شعائره، و استعمال لغته.

إذا هذه الاتفاقية تكلل للطفل و أفراد مجموعته حرية استعمال لغته و معتقده و هي مصدقة من قبل الدول المعنية بالقضية الكردية، ولكن عندها تتعلق الأمور بالقضية الكردية تتلاشى القوانين و الاتفاقيات الحقوقية الدولية و الإنسانية. هذه المعادلة

فهمها الشعب الكردي جيداً من خلال تضليل الطوبول و ما حمله المطالبة بتعلم اللغة الكردية الأخيرة إلا تأكيدها على إن حقوق الكرد لن يبهما لهم أحد إنما تنتزع بالضلال و الإصرار على نيلها.

تم التركيز فيها على اللغة الكردية و إلاتها الاهتمام الخاص من خلال مؤسسة اللغة الكردية المنضوية تحت لواء منظومة المجتمع الكردستاني KCK و منظومة غرب كردستان Rojava.

حملة كفى الثانية BESE A و اللغة الكردية و في ١٨ آيار من هذا العام تم الإعلان عن بدا حملة كفى الثانية و التي أخذت على عاتقها مواصلة الجهود التي بدأت في الحملة الأولى للمطالبة بتعلم اللغة الكردية في الدول المهمة على كردستان و قد أعلنت منظومة المجتمع الكردستاني عن تأييدها أيضاً الحملة التي بدأتها TZP Kurdi في ترکيا و شمال كردستان و المطالبة بتعلم اللغة الكردية و بشكل رسمي في المدارس الرسمية، و الحملة تتضاد و تيرتها يوماً بعد يوم.

و في غرب كردستان و من خلال مؤسسة اللغة الكردية SZK تم إصدار بعض الكتب المتخصصة في مجال قواعد اللغة كما تم تحرير عدة دورات و منحت شهادات تدريبية للمترجمين من مختلف مناطق سوريا و غرب كردستان و تم عقد الدورات و الاجتماعات لتوسيع المخاهير بمندى أهمية اللغة و وجوب الحفاظ عليها غير جعلها لغة حية و لغة ثقافة و علم و ليس كما يدعى أعداء هذه اللغة بأنها ليست لغة ثقافة و علم، حيث تحمل هؤلاء الحقدن إلى الكاتب «ول بورانت» كاتب قصة الحصارة الذي قال بأن الفرس أحدوا على العبيدين لغتهم الازية، و حروفهم الهمائية، و هم الذين جعلوا الفرس يستبدلون في الكلمة الراق و الأقلام بالوار الطين ...

لذا و من مناطق الحفاظ على اللغة الكردية و في الفترة الثانية من حملة كفى ينوح علينا المطالبة بتعلم بلغتنا الأم بشكل رسمي و الأعراف بها كلغة ثانية أكبر قومية في سوريا

حزب العمال الكردستاني و مؤتمره الأخير

في تاريخ ما بين ٣٠-٤١ من آب - ٢٠٠٨ انعقد المؤتمر العاشر لحزب العمال الكردستاني و الذي تمحض عنه حملة من القرارات الهادفة لرفع وتيرة النضال في المرحلة الثانية من حملة كفى، و هذا المؤتمر لا يرقى ترحياناً شعرياً كبيراً حيث كان هذا المؤتمر بمثابة إعادة القطار إلى السكة الصحيحة و التأكيد على ضرورة القيام بالمهام المفخدة على عاتق كل عضو و مسؤول و التركيز على استراتيجية الدفاع على عمره المشروع و العمل على تحسين وضع القائد و إطلاق سراحه كما كانت إحدى قراراته هي رفع وتيرة النضال خلال المرحلة الثانية من حملة كفى و المطالبة بتعلم اللغة الكردية كلغة ثانية أكبر القوميات في الدول المهيمنة على كردستان.

المواثيق الدولية (اتفاقية حقوق الطفل) و اللغة الكردية ربما من الأحادي أن تثير إلى إعلان يثبت على شاشة قناة ROJ TV حيث يطالب طفل في السادسة من عمره بالتعلم باللغة الأم و يقول بكرديته:

Em dixwazin bi'elimin zimanê xwe. Em naxwazin bi'elimin zimanê tirkî

هذه المطالبة التي تغير عن الكثير و تترك تساولاًت عدة.

الجمعية العمومية لمؤتمر الشعب عقد جلسة مؤتمر السادس مابين (٢٥-٢١) من شهر تموز ٢٠٠٨

القوانين وتقديمها إلى المجلس . بالإضافة إلى قيامها بتحصير وتصحيح المشاريع الآتية من المراكز وتقديمها إلى ديوان رئاسة المؤتمر . تلك القرارات التي تم إقرارها يصادق عليها مجلس ونائحة القوانين يتم تطبيقها في الممارسة العملية عن طريق الهيئة الإدارية لـ KCK

وقد وافقت الجمعية العمومية السادسة على المشاريع التالية:

أ - اللجنة الفرعية الإيديولوجية.

١ - مشروع كتابة تاريخ الكرد وكردستان.

٢ - مشروع مراكز تدريب الشعب.

٣ - مشروع تطوير الثقافات الدينية والآليات.

٤ - مشروع الاصلاح الاجتماعي لمزيد وقوتها.

ب - اللجنة الفرعية السياسية والقرارات التي تم اتخاذها.

١ - الموقف بصدق رسالة كركوك.

٢ - بني استراتيجية الوحدة الوطنية التي طرحتها المؤتمر الوطني الكريستاني

ج - قرارات بصدق اللجنة الفرعية للمرأة.

بناء بعض المؤسسات المتعلقة بالمرأة . الكفاح الإيديولوجي أحياء النهضة الذكرية . فتح أكاديميات المرأة العرة .

د - حائق المرأة العرة .

والقيام بالعمليات تحت شعار (طلب اللغة الأم) وعلى هذا الأساس تم تقديم هذه المشاريع وقبولها.

د - اللجنة الفرعية الاجتماعية.

تقديم العون والمساعدة للمهجرين من قراهم وبيوتهم من خلال تطوير المشاريع والمخططات المختلفة . وقد تم طرح مشروع تطوير حملات مكافحة بخصوص النصال والجرائم المطالبة بحق اللغة الأم . بالإضافة إلى فتح أكاديميات اللغة الكردية في تركيا وشمال كردستان . وبصدق الأطفال تم تقديم

مشروع تدريسي من خلال تطوير البرامج التلفزيونية .

وبالطبع هناك الكثير من القرارات والمناقشات التي تمهم

المصالح التحرري الديمقراطي للشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربع والمهجر . وتم التاكيد على اعتبار حرية

القائد ابو من أولويات وعلى رأس قائمة المخططات والمشاريع التي يتم ممارستها . باعتبار إن القائد ابو هو

ممثل الإرادة الكريستانية وان حرية هي حرية الشعب الكردي وانه لا يمكن التحدث عن أي حل من دون اخذ حرية القائد يعني الاعتراض .

هيئة التحرير - صوت كردستان

بدأ المؤتمر تحت شعار « النهاية لتعذيب إمرالي وطلب المعالجة السريعة وتحرير القائد أبو وإدارة ذاتية ديمقراطية لكردستان ».»

عقد مؤتمر الشعب اجتماعه العام - السادس . بانضمام جميع المندوبين الذين كان قد تم ترشيحهم . بالإضافة إلى أعضاء اللجان الدائمة . وانضمام الهيئة الإدارية العامة () . إذ تم تثبيت الأوضاع الراهنة والمستجدات المعاناة في كردستان والمنطقة إلى جانب التوقف على وضع القائد و الشعب . وبصدق بعض المواقف والمشاريع والقوانين التي قد تم تقديرها للمجلس والتوصيات عليها . بالإضافة إلى المصادقة على بعض البنود المضافة إلى الدستور .

فكما هو معروف أن مؤتمر الشعب هو الجهاز الأعلى لاتخاذ القرارات ضمن (KCK) . وهو الجهاز القانوني .

إذ يقوم الماطلون والمؤسسات الموجهة ضمن نظام (KCK) بانتخاب مندوبיהם بحسب الديمقراطي ويتبع انتخابهم إلى (الاجتماع العام) . هؤلاء المنتخبين هم

من يمثلون الشعب والمؤسسات بشكل مباشر . وفي حال عدم تحمل هؤلاء المنتخبين الشعب والمؤسسات دورهم بشكل جيد . فالمؤسسة والشعب بامتناعهم حجب الثقة

عنهما وعدم اعطائهم حق التمثيل باسمهم مرة أخرى .

ويم ب إدارة المجلس من قبل ديوان رئاسة مؤتمر الشعب .

حيث إن ديوان الرئاسة يتألف من خمسة أشخاص واحد منهم رئيس مؤتمر الشعب واربع معاونين له . يتم انتخاب رئيس مؤتمر الشعب وأعضاء ديوان رئاسة مؤتمر الشعب بين أعضاء المجلس . وبامتناعهم تسيير إدارة المجلس لدورين متتاليين .

يمكن لل المجلس أن يعقد اجتماع ما بين دورتين . وفي الاجتماع يتم النقاش على تلك المشاريع التي تم التخطيط لها . وبطريقها للتصويت

إن مؤتمر الشعب يقوم بتسخير نضاله على أساس اللجان الفرعية الدائمة . وتلك اللجان هي كالتالي .

١ - اللجنة الفرعية الإيديولوجية .

٢ - اللجنة الفرعية السياسية .

٣ - اللجنة الفرعية الاجتماعية .

٤ - اللجنة الفرعية المتعلقة بنضال المرأة .

٥ - اللجنة الفرعية المالية .

٦ - اللجنة الفرعية الخاصة بالدفاع الجوهري .

٧ - اللجنة الفرعية للمواطنة العرة .

هذه اللجان الفرعية تقوم بتسخير نضالها بشكل نظامي وبانتخاب ممثليها . إذ يتم انتخابهم من ضمن مندوبى المجالس .

هذه اللجان الفرعية تقوم بتحضير المشاريع والأنظمة



www.kck-rojava.com

